پرونده علمی: ارتداد

پژوهشگر:

سید اسد الله موسوی عبادی

12/04/1401

توجه : فایل پرونده را همانگونه که هست در کامپیوتر کپی شود تا آدرس و لینک های موجود با دستور ذیل عمل نماید.  
آدرس های اینترنتی یا آدرس های که در پیوست(بعضی از پرونده ها پیوست دارد) آمده است با فشار دادن کلید کنترل (Ctrl) از صفحه کلید و کلید موس، متن و اطلاعات مربوطه در آدرس ها قابل مشاهده است. (اگر از طریق عملیات فوق عمل ننمود با کپی کردن آدرس، و انتقال آدرس به نوار آدرس در اینترنت (بروزرها) مستقیم وارد سایت مورد نظر می گردد)

هر کجا آدرس اینترنتی بود یا عنوان مقاله یا کتاب در پیوست بود و رنگ آنها همانند رنگ متن ذیل به همراه خط زیر متن بود یعنی اینکه با عملیات کنترل و کلید موس می شود وارد آن آدرس یا آن پیوست شد. البته بعد از هر ورود رنگ آن تغییر خواهد کرد.

## ارتداد در لغت

### پایگاه اینترنتی قاموس نور

معنای لغوی اصطلاحی ارتداد و ریشه آن به همراه همه مشتقات به زبان عربی به عربی 769 مدخل در 48 دسته و به زبان فارسی 13 مدخل و 6 دسته در آدرس ذیل قابل مشاهده است همه اطلاعات به همراه ذکر منابع می باشد.

<https://qamus.inoor.ir/fa/search?query=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&searchDepth=root>

### المعانی

این سایت یکی از بهترین سایتهای لغوی است و در آدرس ذیل فقط یک صفحه از مطالب زیاد مربوط به ارتداد را آورده ایم برای دست یابی به اطلاعات بیشتر به این آدرس مراجعه نمایید

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF/>

تعريف و معنى ارتداد في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

اِرتِداد: (اسم)

مصدر اِرْتَدَّ

الارْتِدَادُ إِلَى الوَرَاءِ: التَّقَهْقُرُ، التَّرَاجُعُ

الارْتِدَادُ عَنِ الدِّينِ : التَّخَلِّي والرُّجُوعُ عَنْهُ

اِرْتِدَادُ الْمَوْجِ : تَرَاجعُ حَرَكَةِ البَحْرِ عِنْدَ انْكِسَارِهَا عَلَى طُولِ الشَّاطِئ

ارتداد وراثيّ: (الأحياء) مُجمل القُدرات الوراثيّة في عِرقٍ بشريّ

(الأحياء) عودة أو ارتداد الخلايا إلى شكل غير ناضج أو أقل تميُّزًا، كما يحدث في معظم الأورام الخبيثة

الارتداد الدَّورانيّ للخلف: دوران سريع يعيق أو يصُدّ أو يعكس حركة خطّ سير الجسم خاصّة الكرة

ارتداد سكَّانيّ: (الجغرافيا) عمليَّة الهجرة من المدن إلى الريف، وقد تميَّز بها سكَّان كثير من المجتمعات الرأسماليّة المتقدِّمة، وهي اتجاه معاكس لنموذج الهجرة الذي شاع في القرون القديمة في كثير من الحالات

ارتداد المنفعة: (مصطلحات)

تنازل بنك عن جزء من عمولته إلى وسيط شارك في المعاملة. (مالية)

‏ارتداد‏: (مصطلحات)

‏انحراف عن عقيدة أو دين‏. (فقهية)

الارتداد: (مصطلحات)

الردة ( انظر: ردة ). (فقهية)

ارتداد وراثيّ: (أحياء)

مُجمل القُدرات الوراثيّة في عِرقٍ بشريّ.

ارتداد سكَّانيّ: (جغرافية)

عمليَّة الهجرة من المدن إلى الريف، وقد تميَّز بها سكَّان كثير من المجتمعات الرأسماليّة المتقدِّمة، وهي اتجاه معاكس لنموذج الهجرة الذي شاع في القرون القديمة في كثير من الحالات.

اِرْتِدَادُ الْمَوْجِ:

تَرَاجعُ حَرَكَةِ البَحْرِ عِنْدَ انْكِسَارِهَا عَلَى طُولِ الشَّاطِئ.

ارتداد المنفعة:

تنازل بنك عن جزء من عمولته إلى وسيط شارك في المعاملة.

رَدَّدَ: (فعل)

ردَّدَ يُردِّد ، ترديدًا ، فهو مُردِّد ، والمفعول مُردَّد

ردَّد القولَ ونحوَه :كرَّره وأعاده

تَرَدَّدَ: (فعل)

تردَّدَ / تردَّدَ إلى / تردَّدَ على / تردَّدَ في يتردَّد ، تردُّدًا ، فهو مُتردِّد ، والمفعول مُتردَّدٌ إليه

تَرَدَّدَ إِلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ : جَاءهُ الْمَرَّةَ تِلْوَ الأُخْرَى

يَتَرَدَّدُ فِي أُمُورِهِ وَلاَ يَثْبُتُ عَلَى رَأْيٍ : يَتَرَجَّحُ، يَتَرَاجَعُ

تَرَدَّدَ الكَلاَمُ : تَكَرَّرَ

تَرَدَّدَ فِي جَوَابِهِ : تَلَعْثَمَ، تَعَثَّرَ لِسَانُهُ

هَذَا الخَبَرُ يَتَرَدَّدُ عَلَى الأَلْسِنَةِ: تَتَدَاوَلُهُ

يَتَرَدَّدُ إِلَى الْمَقْهَى : اِعْتاَدَ أَنْ يَخْتَلِفَ إِلَيْهِ

تَرَدَّدَ : تراجع

تردَّدَ الصَّوتُ مُطاوع ردَّدَ: ترجّع، تكرّر

تردَّد فيه: اشتبه فلم يُثْبِتْه

تردُّد: (اسم)

الجمع : تردُّدات

مصدر تَرَدَّدَ

لاَ يَسْتَقِرُّ عَلَى رَأْيٍ هُوَ كَثِيرُ التَّرَدُّدِ : التَّأَرْجُحُ وَعَدَمُ الثَّبَاتِ عَلَى رَأْيٍ مُعَيَّنٍ

(الطبيعة والفيزياء) عدد الذَّبذبات التي يتذبذبها متحرك حركة توافقيَّة بسيطة في وحدة الزمن تيار ذو تردُّد عالٍ

تردُّد عالٍ: (الطبيعة والفيزياء) تردد لاسلكيّ يقع بين 30و 300 ميجاهيرتز

تردُّد فوق العالي: (الطبيعة والفيزياء) نطاق من الذبذبات أو الأطوال الموجيّة بين 300و 3000 ميجاهيرتز

تردُّدات سمعيَّة: (الطبيعة والفيزياء) ما يمكن سمعه من الأصوات بالأذن، وتقع ذبذباتها بين 30و 15000 هرتز (دورة/ ثانية)

عرض النِّطاق التَّردُّدي: (الطبيعة والفيزياء) الاختلاف الرقميّ بين التردد الأعلى والأدنى لمدى أو نطاق ترددي إلكترومغنطيسي، وخاصة نطاقًا محدَّدًا من الترددات اللاسلكيّة

الارْتِدَادُ إِلَى الوَرَاءِ:

التَّقَهْقُرُ، التَّرَاجُعُ.

الارْتِدَادُ عَنِ الدِّينِ:

التَّخَلِّي والرُّجُوعُ عَنْهُ.

الارتداد الدَّورانيّ للخلف:

دوران سريع يعيق أو يصُدّ أو يعكس حركة خطّ سير الجسم خاصّة الكرة.

الردد: (اسم)

تردد صوت الإنسان في الكلام

رُدُد: (اسم)

رُدُد : جمع رِدية

رُدُد: (اسم)

رُدُد : جمع رَّدِيدُ

أَرْدَاد: (اسم)

أَرْدَاد : جمع رِدّ

تردُّدات: (اسم)

تردُّدات : جمع تردُّد

مَرْدود: (اسم)

مَرْدود : اسم المفعول من رَدَّ

مَردود: (اسم)

اسم مفعول من ردَّ/ ردَّ على

الحديث المردود: (لحديث) حديث يرويه راوٍ ضعيف يناقض حديثًا يرويه ثقة

قَوْلٌ مَرْدُودٌ: مَرْفُوضٌ، غَيْرُ مَقْبُولٍ أَفْكَارٌ مَرْدُودَةٌ

عَمَلٌ مَرْدُودُهُ كَبِيرٌ : أَيْ ذُو عَطَاءٍ وَدَخْلٍ

غَلَطٌ مَرْدُودٌ : أَيْ يُمْكِنُ تَدَارُكُهُ

مَردوديّة: (اسم)

مصدر صِنَاعِيٌّ

مَرْدُودِيَّةُ العَمَلِ: عَطَاؤُهُ، دَخْلُهُ

مُتَرَدَّد: (اسم)

المُتَرَدَّدُ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ القصير ، وفي صفته (صلى الله عليه وسلم) : ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردَّد

مُتَرَدِّد: (اسم)

فاعل مِنْ تَرَدَّدَ

مُتَرَدِّدٌ فِي مَوْقِفِهِ أَوفِي آرَائِهِ : مُتَحَيِّرٌ، مُتَأَرْجِحٌ

مُتردَّد: (اسم)

مُتردَّد : اسم المفعول من تَرَدَّدَ

كلمات ذات صلة

اِرتَدَّ اِرتِداد اِرتداديّة اِستَرَدَّ اِستِرداد الردد أَرَدَّ أَرْدَاد تَرَدَّدَ تَرْدَاد تَرادَّ تَرديدة تردُّدات ترديد رَدَيَان رَدْي رَدّ رَدَّدَ رَدّة رَدى رُدُود رُديد راد رائد ردّاد

تعريف و معنى ارتداد في قاموس الكل. قاموس عربي عربي

ارتداد سكّانيّ

(جغ) عمليَّة الهجرة من المدن إلى الريف، وقد تميَّز بها سكَّان كثير من المجتمعات الرأسماليّة المتقدِّمة، وهي اتجاه معاكس لنموذج الهجرة الذي شاع في القرون القديمة في كثير من الحالات.

المعجم: عربي عامة

ارتداد وراثيّ

(حي) مُجمل القُدرات الوراثيّة في عِرقٍ بشريّ.

المعجم: عربي عامة

اِرْتِدَادٌ

[ر د د]. (مصدر اِرْتَدَّ).

1. :-الارْتِدَادُ إِلَى الوَرَاءِ :-: التَّقَهْقُرُ، التَّرَاجُعُ.

2. :-الارْتِدَادُ عَنِ الدِّينِ :- : التَّخَلِّي والرُّجُوعُ عَنْهُ.

3. :-اِرْتِدَادُ الْمَوْجِ :- : تَرَاجعُ حَرَكَةِ البَحْرِ عِنْدَ انْكِسَارِهَا عَلَى طُولِ الشَّاطِئ.

المعجم: الغني

ارتداد

ارتداد :-

1 - مصدر ارتدَّ/ ارتدَّ عن

• ارتدادُ الموج: حركة تراجع مياه البحر عند الشَّاطئ بعد انكسار الموجة.

2 - (الأحياء) عودة أو ارتداد الخلايا إلى شكل غير ناضج أو أقل تميُّزًا، كما يحدث في معظم الأورام الخبيثة.

• الارتداد الدَّورانيّ للخلف: دوران سريع يعيق أو يصُدّ أو يعكس حركة خطّ سير الجسم خاصّة الكرة.

• ارتداد وراثيّ: (الأحياء) مُجمل القُدرات الوراثيّة في عِرقٍ بشريّ.

• ارتداد سكَّانيّ: (الجغرافيا) عمليَّة الهجرة من المدن إلى الريف، وقد تميَّز بها سكَّان كثير من المجتمعات ...

المزيد

المعجم: اللغة العربية المعاصر

‏ارتداد‏

‏انحراف عن عقيدة أو دين‏

المعجم: مصطلحات فقهية

ردد

الرد: صرف الشيء ورَجْعُه

والرَّدُّ: مصدر رددت الشيء

ورَدَّه عن وجهه يَرُدُّه رَدّاً ومَرَدّاً وتَرْداداً: صرفه، وهو بناء للتكثير قال ابن سيده: قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلْتُ فتلح الزائد وتبنيه بناء آخر، كما أَنك قلت في فَعَلْتُ فَعَّلْتُ حين كثر الفعل، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التَّفْعال كالترداد والتلعاب والتهذا والتصفاق والتقتال والتسيار وأَخوانها؛ قال: وليس شيء من هذا مصد أَفعلت، ولكن لما أَردتَ التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ عل فَعَّلْتُ

و...

المزيد

المعجم: لسان العرب

ردَّدَ

ردَّدَ يُردِّد ، ترديدًا ، فهو مُردِّد ، والمفعول مُردَّد :-

• ردَّد القولَ ونحوَه كرَّره وأعاده :-ردَّدت الأمُّ دعاءَها لولدها، - ردَّد نظره بين كذا وكذا.

المعجم: اللغة العربية المعاصر

تردَّدَ

تردَّدَ / تردَّدَ إلى / تردَّدَ على / تردَّدَ في يتردَّد ، تردُّدًا ، فهو مُتردِّد ، والمفعول مُتردَّدٌ إليه :-

• تردَّدَ الصَّوتُ مُطاوع ردَّدَ: ترجّع، تكرّر :-كأنّي أسمع صوتًا يتردّد في أعماقي.

• تردَّد إلى مجالس العلم/ تردَّد على مجالس العلم: داوم الذّهاب إليها وجاء المرَّة بعد الأخرى :-تردَّد على الطبيب، - متردِّد على منزل فُلان، - تردّد إلى/ على المكتبة.

• تردَّد على الألسنة: كان محلّ مناقشة وأَخْذ ورَدّ، كثُر ذِكْره :-تردَّد اسمُه على الشفاه.

• تردَّد...

المزيد

المعجم: اللغة العربية المعاصر

تاريخ الاسترداد

تاريخ سداد قيمة السندات لحاملها واستردادها منه ، وتعني بالانجليزية: redemption date

المعجم: مالية

حقّ الاسترداد

حقّ المدين في استرداد ممتلكاته بعد سداد ديونه. ، وتعني بالانجليزية: right of redemption

المعجم: مالية

سعر الاسترداد

(أ) سعر استرداد سندات قبل استحقاقها (ب) ثمن استدعاء شركة لبعض من أسهمها الممتازة ويتم ذلك عادة بعلاوة ، وتعني بالانجليزية: redemption price

المعجم: مالية

سعر الاسترداد

الثمن الذي تدفعه جهة الإصدار إلى حامل السند مقابل استرداده منه قبل استحقاقه. ، وتعني بالانجليزية: call price of bonds

المعجم: مالية

شرط الارتداد

شرط يقضي بتنازل بنك عن جزء من عمولته إلى وسيط شارك في المعاملة أو حقّ المنتج الأصلي في كلّ الابتكارات والتحسينات التي يدخلها المشتري على المنتج. ، وتعني بالانجليزية: retrocession clause

المعجم: مالية

شرط الاسترداد

شرط استرداد كلّ الدين قبل استحقاقه ، وتعني بالانجليزية: refund provision

المعجم: مالية

طلب الاسترداد المضاعف

ترتيبات صندوق إطفاء دين تلزم المقترضين باسترداد عدد محدّد من السندات سنوياً يمكن أن يصل إلى ضعف العدد المستحقّ للاسترداد خلال تلك السنة ، وتعني بالانجليزية: double call

المعجم: مالية

عائد الاسترداد

العائد الجاري الزائد أو المنخفض في حالة الربح الرأسمالي أو الخسارة الرأسمالية عند الاسترداد ، وتعني بالانجليزية: redemption yield

المعجم: مالية

عائد الاسترداد الإجمالي

معدّل العائد الداخلي للسندات المشتراة بسعر محدّد والمحتفظ بها حتّى تاريخ استحقاقها ، وتعني بالانجليزية: gross redemption yield

المعجم: مالية

علاوة الاسترداد

(أ) المبلغ الذي يتوجّب على جهة الإصدار دفعه إلى حامل السند فوق القيمة الإسمية للسند في حالة طلب استرداده قبل استحقاقه. تقلّ هذه العلاوة كلما كان الاسترداد أقرب إلى تاريخ الاستحقاق (ب) الفرق بين المبلغ الأصلي للورقة المالية وبين السعر الذي يستردّ به السند قبل جهة الإصدار قبل استحقاقه ، وتعني بالانجليزية: call premium

المعجم: مالية

فترة الاسترداد

(أ) الفترة التي يمكن للراهن خلالها استرداد الممتلكات المرهونة ضماناً للقرض بسداد قيمة القرض وما عليه من فوائد (ب) الفترة التي يمكن لمُصْدِر السندات أن يستردّها بعد أن يسدّد قيمتها وما عليها من فوائد. ، وتعني بالانجليزية: period of redemption

المعجم: مالية

فترة الاسترداد

الفترة المطلوبة لاسترداد تكاليف استثمار مشروع من واقع صافي تدفّقاته المالية. ، وتعني بالانجليزية: payback period

المعجم: مالية

نظام الاسترداد المُعَجَّل للتكاليف

نظام محاسبي لاسترداد تكاليف استهلاك الأصول الحقيقية على أساس عمرها الإنتاجي الاحتمالي. أصبح هذا النظام إلزاميًّا في الولايات المتّحدة في أواخر القرن العشرين (محاسبة التكاليف) ، وتعني بالانجليزية: accelerated cost recovery system

المعجم: مالية

الارتداد الدّورانيّ للخلف

دوران سريع يعيق أو يصُدّ أو يعكس حركة خطّ سير الجسم خاصّة الكرة.

المعجم: عربي عامة

التّردّد العالي

(فز) تردّد لاسلكيّ يقع بين 30 و300 ميجاهرتز.

المعجم: عربي عامة

الاسْتِردادُ

الاسْتِردادُ الاسْتِردادُ دَعْوَى استرداد الحيازة (في قانون المرافعات) : هي دَعْوَى يرفعها الحائزُ الذي نزعت حِيازَتُه طالبًا رَدَّهَا إِليه .

المعجم: المعجم الوسيط

الرَّدَّةُ

الرَّدَّةُ الرَّدَّةُ يقال: له رَدَّةٌ: رجُوعٌ وعطفةٌ.

و الرَّدَّةُ اِلعيبُ، أَو القبحُ مع شيءٍ من الجمالِ.

و الرَّدَّةُ تقاعسٌ في الذَّقن.

و الرَّدَّةُ النُّخالةُ .

المعجم: المعجم الوسيط

## ارتداد در فرهنگ نامه ها ی موضوعی

### فرهنگ قرآن

تمامی آیات مربوط به ارتداد در آدرس ذیل قابل مشاهده است

<http://quran.isca.ac.ir/fa/Qurantopic/239/340905>

### ارتداد

#### آثار ارتداد

‏1. حبط عمل

1. كفر پس از ايمان و بقاى برآن تا زمان مرگ باعث حبط اعمال در دنيا و آخرت:

... و من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولـئك حبطت أعمــلهم فى الدّنيا والأخرة ... .

بقره (2) 217

2. كفر پس از ايمان، باعث تباهى عمل:

... ومن يكفر بالإيمـن فقد حبط عمله ... .

مائده (5) 5

إنّ الّذين ارتدّوا على أدبـرهم ... \* ... ذلك بأنّهم اتّبعوا ما أسخط اللّه وكرهوا رضونه فأحبط أعمــلهم.

محمد (47) 25 و 28

إنّ الّذين كفروا وصدّوا عن سبيل اللّه وشاقّوا الرّسول من بعد ما تبيّن لهم الهدى لن يضرّوا اللّه شيـا وسيحبط أعمــلهم.

محمد (47) 32

3. شرك پس از ايمان (از هر كس باشد)، سبب تباهى اعمال:

وتلك حجّتنآ ءاتينـهآ إبرهيم على قومه نرفع درجـت مّن نّشآء إنّ ربّك حكيم عليم \* ذلك هدى اللّه يهدى به من يشآء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم مّا كانوا يعملون.

انعام (6) 83 و 88

ولقد أوحى إليك وإلى الّذين من قبلك لـئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخـسرين.

زمر (39) 65

‏2. ختم قلب

1. ارتداد، موجب ناتوانى منافقان از شناخت حق و ختم قلب آنان:

إذا جاءك المنـفقون قالوا نشهد إنّك لرسول اللّه واللّه يعلم إنّك لرسوله ... \* اتّخذوا أيمـنهم جنّة فصدّوا عن سبيل اللّه ... \* ذلك بأنّهم ءامنوا ثمّ كفروا فطبع على قلوبهم فهم لايفقهون[1].

منافقون (63) 1 - 3

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ولـكن مَّن شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب مّن اللّه ولهم عذاب عظيم \* ... أولـئك الّذين طبع اللّه على قلوبهم وسمعهم وأبصـرهم وأولـئك هم الغـفلون.

نحل (16) 106 و 108

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]>فطبع على قلوبهم<، نتيجه >ذلك بأنّهم ءامنوا ثمّ كفروا ...< و فرع ارتداد منافقان است.

‏3. خسارت

1. ارتداد، سبب زيان كارى:

... ومن يكفر بالإيمـن فقد حبط عمله و هو فى الأخرة من الخـسرين.

مائده (5) 5

ويقول الّذين ءامنوا أهـؤلاء الّذين أقسموا باللّه جهد أيمـنهم إنّهم لمعكم حبطت أعمــلهم فأصبحوا خـسرين \* يـأيّها الّذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ويحبّونه ... .

مائده (5) 53 و 54

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ... \* ولمّا سقط فى أيديهم ورأوا أنّهم قد ضلّوا قالوا لـئن لّم يرحمنا ربّنا ويغفر لنا لنكوننّ من الخـسرين.

اعراف (7) 148 و 149

ومن النّاس من يعبد اللّه على حرف فإن أصابه خير اطمأنّ به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدّنيا والأخرة ذلك هو الخسران المبين.[1]

حج (22) 11

ولقد أوحى إليك وإلى الّذين من قبلك لـئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخـسرين.

زمر (39) 65

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]>انقلب على وجهه<، يعنى >از دينش به كفر برگردد<.

2. بازگشت زيان ارتداد، به مرتدّان:

وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإين مّات أو قتل انقلبتم على أعقـبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ اللّه شيـا ... .[1]

آل عمران (3) 144

إنَّ الَّذين اشتروا الكفر بالإيمـن لن يضرّوا اللّه شيـا ... .

آل عمران (3) 177

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ولـكن مَّن شرح بالكفر صدرا ... \* ... لا جرم أنّهم فى الأخرة هم الخـسرون.

نحل (16) 106 و 109

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]>فلن يضرّ اللّه شيئاً< بر خسارت ارتداد دلالت مى كند كه به خداوند نمى رسد; بلكه دامن گير مرتدّ مى شود. (مجمع البيان، ذيل آيه)

‏4. ذلّت

1. خوارى در دنيا، پيامد ارتداد:

إنّ الّذين اتّخذ وا العجل سينالهم غضب مّن رّبّهم وذلّة فى الحيوة الدّنيا ... .

اعراف (7) 152

‏5. ردّ توبه

1. اصرار بر ارتداد، سبب محروميّت مرتدّ از پذيرش توبه:

إنّ الّذين كفروا بعد إيمـنهم ثمّ ازدادوا كفرا لّن تقبل توبتهم ... .

آل عمران (3) 90

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا.

نساء (4) 137

‏6 . سوءاستفاده از سوگند

1. استفاده منافقانه از سوگند، از عواقب ارتداد:

إذا جاءك المنـفقون قالوا نشهد إنّك لرسول اللّه واللّه يعلم إنّك لرسوله ... \* اتّخذوا أيمـنهم جنّة فصدّوا عن سبيل اللّه ... \* ذلك بأنّهم ءامنوا ثمّ كفروا فطبع على قلوبهم ... .[1]

منافقون (63) 1 - 3

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]قسم، داراى قداست خاصّى است و چون منافقان راه ارتداد را پيش گرفتند، از اين امر مقدّس براى پيشبرد كار خود سوءاستفاده مى كردند.

‏7 . شقاوت

1. ارتداد، عامل شقاوت ابدى:

إنّهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملّتهم ولن تفلحوا إذا أبدا.

كهف (18) 20

‏8 . ظلم

1. ارتداد، سبب قرار گرفتن در زمره ستمگران:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 51

ولقد جاءكم مّوسى بالبيّنـت ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 92

كيف يهدى اللّه قوما كفروا بعد إيمـنهم ... واللّه لايهدى القوم الظّـلمين.

آل عمران (3) 86

و اتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ألم يروا أنّه لايكلّمهم ولايهديهم سبيلا اتّخذوه وكانوا ظــلمين.

اعراف (7) 148

واتل عليهم نبأ الّذى ءاتينـه ءايـتنا فانسلخ منها فأتبعه الشّيطـن فكان من الغاوين \* ... سآء مثلا القوم الّذين كذّبوا بـايـتنا وأنفسهم كانوا يظـلمون.

اعراف (7) 175 و 177

‏9. غضب الهى

1. غضب الهى، كيفر كفرورزى پس از ايمان:

من كفر باللّه من بعد إيمـنه ...فعليهم غضب مّن اللّه ... .

نحل (16) 106

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا ...قال ...أم أردتم ان يحلّ عليكم غضب من ربّكم ... .

طه (20) 85 و 86

‏10. غفلت

1. ارتداد از دين موجب ابتلاى به غفلت:

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ولـكن مَّن شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب مّن اللّه ولهم عذاب عظيم \* اولئك هم الغفلون ... .

نحل (16) 106 و 108

‏11. فسق

1. ارتداد، پس از استقرار حاكميّت دين و دين داران، نشانه فسق:

وعد اللّه الّذين ءامنوا منكم ... وليمكّننّ لهم دينهم الّذى ارتضى لهم وليبدّلنّهم مّن بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لايشركون بى شيـا ومن كفر بعد ذلك فأولـئك هم الفـسقون.[1]

نور (24) 55

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]در اين كه مقصود از كفر در اين آيه چيست، دو احتمال وجود دارد: ارتداد، و كفران نعمت. برداشتِ يادشده، بنابر احتمال نخست است. (روح المعانى، ذيل آيه)

‏12. كفران نعمت

1. واپس گرايى و ارتداد، سبب كفران نعمت نبوّت و هدايت الهى:

وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإين مّات أو قتل انقلبتم على أعقـبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ اللّه شيـا و سيجزى اللّه الشّـكرين.[1]

آل عمران (3) 144

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]مفهوم جمله >و سيجزى اللّه الشّاكرين< اين است كه مرتدّان ناسپاسند. از سوى ديگر، به مناسبت حكم و موضوع، اين ناسپاسى، به رسالت انبيا و هدايت الهى مربوط خواهد بود.

‏13. محروميّت از آمرزش

1. اصرار بر ارتداد، باعث محروميّت از آمرزش الهى:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم ... .

نساء (4) 137

‏14. محروميّت از امداد

1. محروميّت منافقان مرتدّ از داشتن يار و ياور در برابر عذاب الهى:

يحلفون باللّه ما قالوا و لقد قالوا كلمة الكفر و كفروا بعد إسلـمهم ... و ان يتولّوا يعذّبهم ... و ما لهم فى الأرض من ولىّ و لا نصير.[1]

توبه (9) 74

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]>و ما لهم ...< عطف بر جمله >يعذّبهم ...< است. طبق اين بيان، جمله چنين مى شود: >و ان يتولّوا ما لهم فى الأرض ...<; يعنى ارتداد، سبب بى يار و ياورى آنان در برابر عذاب الهى مى شود. (مجمع البيان، ذيل آيه)

‏15. محروميّت از فضل خدا

1. ارتداد، سبب محروميّت از فضل خاصّ خدا:

يـأيّها الّذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ويحبّونه ...ذلك فضل اللّه يؤتيه من يشآء ... .

مائده (5) 54

‏16. محروميّت از محبّت خدا

1. ارتداد، سبب محروميّت از محبّت الهى:

يـأيّها الّذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ويحبّونه ... .

مائده (5) 54

‏17. محروميّت از ولايت خدا

1. ارتداد، باعث محروميّت از ولايت الهى:

ومن يشاقق الرّسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ... .

نساء (4) 115

يحلفون باللّه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفروكفروا بعد إسلـمهم وهمّوا بما لم ينالواء ... وإن يتولَّوا يعذّبهم اللَّه عذابا أليما فى الدّنيا والأخرة وما لهم فى الأرض من ولىّ و لا نصير.

توبه (9) 74

‏18. محروميّت از هدايت خدا

1. ارتداد، باعث محروميّت از هدايت الهى:

كيف يهدى اللّه قوما كفروا بعد إيمـنهم و شهدوا أنّ الرّسول حقّ و جاءهم البيّنـت واللّه لايهدى القوم الظّـلمين.

آل عمران (3) 86

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ولـكن مَّن شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب مّن اللّه ولهم عذاب عظيم \* ذلك بأنّهم استحبّوا الحيوة الدّنيا على الأخرة و أنّ اللّه لايهدى القوم الكـفرين.

نحل (16) 106 و 107

و إذ قال موسى لقومه يـقوم لم تؤذوننى و قد تّعلمون أنّى رسول اللّه إليكم فلمّا زاغوا أزاغ اللّه قلوبهم و اللّه لايهدى القوم الفـسقين.

صف (61) 5

2. تكرار و اصرار بر ارتداد، سبب محروميّت ابدى از هدايت:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا.

نساء (4) 137

آرزوى ارتداد مسلمانان

آمرزش ارتداد

1. آمرزش ارتداد با توبه:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون \* ثمّ عفونا عنكم مّن بعد ذلك لعلّكم تشكرون \* وإذ قال موسى لقومه يـقوم إنّكم ظـلمتم أنفسكم باتّخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئِكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لّكم عند بارئِكم فتاب عليكم ... .

بقره (2) 51 و 52 و 54

كيف يهدى اللّه قوما كفروا بعد إيمـنهم وشهدوا أنّ الرّسول حقٌّ ... \* إلاّ الّذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإنّ اللّه غفور رّحيم.

آل عمران (3) 83 و 89

يسـلك أهل الكتـب أن تنزّل عليهم كتـبا مّن السّمآء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك ... ثمّ اتّخذوا العجل من بعد ما جآءتهم البيّنـت فعفونا عن ذلك ... .[1]

نساء (4) 153

إنّ الّذين اتّخذ وا العجل سينالهم غضب مّن رّبّهم وذلّة فى الحيوة الدّنيا ... \* والّذين عملوا السّيّـات ثمّ تابوا من بعدها وءامنوا إنّ ربّك من بعدها لغفور رّحيم.

اعراف (7) 152 و 153

لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمـنكم إن نّعف عن طـآئِفة مّنكم نعذّب طـآئِفة بأنّهم كانوا مجرمين.[2]

توبه (9) 66

ثمّ إنّ ربّك للّذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثمّ جـهدوا وصبروا إنّ ربّك من بعدها لغفور رّحيم.[3]

نحل (16) 110

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]اگرچه در آيه، توبه مطرح نشده است ولى به قرينه آيات مشابه، (آيات 51 و 54 سوره بقره) استفاده مى شود كه گوساله پرستان بنى اسرائيل، توبه كردند و خداوند آنان را آمرزيد.

[2]مراد به >ان نعف عن طائفة< آمرزش آن دسته از مرتدانى است كه توبه كرده اند. (مجمع البيان، ذيل آيه)

[3]با توجه به سياق آيات فوق و شأن نزول، مقصود از >فتنوا< مى تواند كسانى باشند كه پس از شكنجه، مرتد شدند و با هجرت و جهاد ايمان آوردند.

ارتداد بلعم باعورا

1. مرتدّ شدن بلعم باعورا، بر اثر تكذيب آيات الهى، پس از ايمان به آن ها:

واتل عليهم نبأ الّذى ءاتينـه ءايـتنا فانسلخ منها فأتبعه الشّيطـن فكان من الغاوين.[1]

اعراف (7) 175

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]گفته شده است كه مقصود از >الّذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها<، بلعم باعورا است. (مجمع البيان، ذيل آيه)

2. ارتداد بلعم باعورا، بر اثر دنياگرايى و هواپرستى:

واتل عليهم نبأ الّذى ءاتينـه ءايـتنا فانسلخ منها فأتبعه الشّيطـن فكان من الغاوين \* ولو شئنا لرفعنـه بها ولـكنّه أخلد إلى الأرض واتّبع هوه ... .

اعراف (7) 175 و 176

ارتداد بنى اسرائيل

آثار ارتداد بنى اسرائيل

‏1. سرزنش

1. ارتداد بنى اسرائيل، سبب سرزنش آنان از سوى موسى$ :

ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم أمر ربّكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه ... .

اعراف (7) 150

فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا قال يـقوم ألم يعدكم ربّكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتّم أن يحلّ عليكم غضب مّن رّبّكم فأخلفتم مّوعدى \* قالوا مآ أخلفنا موعدك بملكنا ولـكنّا حمّلنآ أوزارا مّن زينة القوم فقذفنـها فكذلك ألقى السّامرىّ \* فأخرج لهم عجلا جسدا لّه خوار فقالوا هـذا إلـهكم وإلـه موسى فنسى \* أفلايرون ألاّ يرجع إليهم قولاً ولايملك لهم ضرًّا ولا نفعًا.

طه (20) 86 - 89

‏2. ظلم به نفس

1. ارتداد بنى اسرائيل، موجب ستم آنان به خود:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 51

... ولقد جاءكم مّوسى بالبيّنـت ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 92

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ألم يروا أنّه لايكلّمهم ولايهديهم سبيلا اتّخذوه وكانوا ظــلمين.

اعراف (7) 148

‏3. غضب الهى

1. ارتداد بنى اسرائيل، سبب غضب الهى:

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا ... قال ... أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربّكم ... .

طه (20) 85 و 86

‏4. غضب موسى(ع)‏

1. ارتداد بنى اسرائيل، سبب غضب موسى$ :

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ألم يروا أنّه لايكلّمهم ولايهديهم سبيلا اتّخذوه وكانوا ظــلمين \* ... ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم أمر ربّكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه ... .

اعراف (7) 148 و 150

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا ... .

طه (20) 85 و 86

‏5. قتل

1. ارتداد بنى اسرائيل، سبب محكوم شدن آنان به كشتن يك ديگر:

وإذ قال موسى لقومه يـقوم إنّكم ظـلمتم أنفسكم باتّخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئِكم فاقتلوا أنفسكم ... .

بقره (2) 54

‏6 . محروميت از آمرزش

1. تكرار ارتداد از سوى بنى اسرائيل، سبب محروميت آنان از آمرزش الهى:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا.[1]

نساء (4) 137

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]يك احتمال اين است كه مقصود از آيه، بنى اسرائيل باشند كه به موسى(ع) ايمان آورده، سپس به او كفر ورزيدند و پس از آن به عيسى(ع) ايمان آورده و در پى آن به او نيز كافر شده و در نهايت به پيامبر اسلام(ص) نيز كفر ورزيدند. (مجمع البيان، ذيل آيه)

‏7. محروميت از هدايت

1. ارتداد و انحراف بنى اسرائيل از دين حق سبب محروميت آنان از هدايت الهى:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا.

نساء (4) 137

و إذ قال موسى لقومه يـقوم لم تؤذوننى و قد تّعلمون أنّى رسول اللّه إليكم فلمّا زاغوا أزاغ اللّه قلوبهم واللّه لايهدى القوم الفـسقين.

صف (61) 5

آمرزش ارتداد بنى اسرائيل

1. اميدوارى بنى اسرائيل به عفو و رحمت خدا، پس از ارتدادشان:

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ... \* ولمّا سقط فى أيديهم ورأوا أنّهم قد ضلّوا قالوا لـئن لّم يرحمنا ربّنا ويغفر لنا لنكوننّ من الخـسرين.

اعراف (7) 148 و 149

2. آمرزش ارتداد و گوساله پرستى بنى اسرائيل، از نعمت هاى بزرگ خداوند بر آنان:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون \* ثمّ عفونا عنكم مّن بعد ذلك لعلّكم تشكرون.[1]

بقره (2) 51 و 52

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]چون آيه هاى اين بخش از سوره، درصدد بيان نعمت هاى الهى به بنى اسرائيل است، مفاد جمله >عفونا عنكم< نيز در مقام بيان نعمت است و از آن جا كه اين نعمت با >ثمّ< به ديگر نعمت ها عطف شده، مى تواند به برترى نعمت آمرزش اشاره داشته باشد.

3. آمرزش ارتداد بنى اسرائيل، براى فراهم آوردنِ زمينه سپاس گزارىِ آنان:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون \* ثمّ عفونا عنكم مّن بعد ذلك لعلّكم تشكرون.

بقره (2) 51 و 52

عوامل ارتداد بنى اسرائيل

سامرى

1. سامرى، عامل ارتداد بنى اسرائيل:

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ ... \* فأخرج لهم عجلا جسدا لّه خوار فقالوا هـذا إلـهكم وإلـه موسى فنسى.

طه (20) 85 و 88

غيبت موسى(ع)‏

1. غيبت موسى$ ، از عوامل ارتداد بنى اسرائيل:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون \* ... ولقد جاءكم مّوسى بالبيّنـت ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 51 و 92

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ألم يروا أنّه لايكلّمهم ولايهديهم سبيلا اتّخذوه وكانوا ظــلمين \* ... ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم أمر ربّكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه قال ابن أمّ إنّ القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلاتشمت بى الأعداء ولاتجعلنى مع القوم الظّـلمين.

اعراف (7) 148 و 150

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا قال يـقوم ألم يعدكم ربّكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتّم أن يحلّ عليكم غضب مّن رّبّكم فأخلفتم مّوعدى \* ... قالوا لن نّبرح عليه عـكفين حتّى يرجع إلينا موسى.

طه (20) 85 و 86 و 91

ارتداد در صدراسلام

1. هشدار خداوند به مسلمانان صدر اسلام، مبنى بر خطر ارتداد، در صورت پذيرش ولايت و دوستى يهود و نصارا:

يـأيّها الّذين ءامنوا لاتتّخذوا اليهود والنّصـرى أوليآء بعضهم أوليآء بعض ومن يتولّهم مّنكم فإنّه منهم ... .

مائده (5) 51

2. گمراهى و ارتداد برخى مسلمانان به رغم تلاوت آيات الهى بر آنان و حضور پيامبر@ در ميانشان، مايه شگفتى:

و كيف تكفرون و أنتم تُتلى عليكم ايات الله و فيكم رسوله ... .[1]

آل عمران (3) 101

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]استفهام، براى تعجّب است.

3. بازگشت عدّه اى از اسلام به كفر، در حيات پيامبر@:

كيف يهدى اللّه قوما كفروا بعد إيمـنهم وشهدوا أنّ الرّسول حقٌّ وجآءهم البيّنـت ... .[1]

آل عمران (3) 86

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]در شأن نزول اين آيه گفته اند: ماجرا به حارث بن سويد بن صامت مربوط است كه پس از ارتكاب قتل در مدينه، از آن جا گريخت و مرتدّ شد. (مجمع البيان، ذيل آيه)

4. برحذر داشته شدن مؤمنان از ارتداد به وسيله خداوند:

كيف يهدى اللّه قوما كفروا بعد إيمـنهم ... واللّه لايهدى القوم الظّـلمين \* أولـئك جزاؤهم أنّ عليهم لعنة اللّه والملـئكة والنّاس أجمعين.

آل عمران (3)86 و 87

5. ارتداد گروهى از مؤمنان، پس از جنگ اُحد:

إنَّ الَّذين اشتروا الكفر بالإيمـن لن يضرّوا اللّه شيـا ولهم عذاب أليم[1].

آل عمران (3) 177

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]به مقتضاى ارتباط اين آيه با آيات فوق، مقصود از >الّذين اشتروا ...< مى تواند آن گروه از مسلمانانى باشد كه پس از نبرد اُحُد راه ارتداد و كفر را پيش گرفتند.

6. هشدار خداوند به مؤمنان صدر اسلام، مبنى بر جايگزين نمودن مردمى مؤمن به جاى آنان در صورت ارتدادشان:

يـأيّها الّذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ويحبّونه أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكـفرين ... .

مائده (5) 54

7. كوشش كافران مكّه براى بازگرداندنِ مسلمانان، گناهى سنگين:

وقال الّذين كفروا للّذين ءامنوا اتّبعوا سبيلنا ولنحمل خطـيـكم ... \* وليحملنّ أثقالهم وأثقالا مّع أثقالهم ... .

عنكبوت (29)12 و 13

ارتداد سامرى

1. سامرى از جمله مرتدّان و گوساله پرستانِ بنى اسرائيل:

قالوا مآ أخلفنا موعدك بملكنا ولـكنّا حمّلنآ أوزارا مّن زينة القوم فقذفنـها فكذلك ألقى السّامرىّ \* فأخرج لهم عجلا جسدا لّه خوار فقالوا هـذا إلـهكم وإلـه موسى فنسى \* ... وانظر إلى إلـهك الّذى ظـلت عليه عاكفا لّنحرّقنّه ثمّ لننسفنّه فى اليمّ نسفا[1].

طه (20) 87 و 88 و 97

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]سامرى به آن چه موسى(ع) از سوى خدا آورده بود، ايمان داشت; اما از آن جا كه طبع مردم به بت پرستى مايل، و خود نيز مجسّمه ساز و جاه طلب بود، رفتن موسى را به كوه طور، فرصتِ مناسبى براى گمراهى قوم خود ديد و گوساله اى ساخت و گفت: اين خداى شما و موسى است. واژه >نسى< كه فاعل آن سامرى است، بر اين معنا دلالت دارد كه او پيش تر ايمان آورده بود; اما ايمان خود را فراموش كرد. اين احتمال، از آيه 96 همين سوره نيز برمى آيد.

2. مطرود نمودن سامرى از جامعه، كيفر ارتداد وى از سوى خدا:

قال فما خطبك يـسـمرىّ \* ...قال فاذهب فإنّ لك فى الحيوة أن تقول لا مساس وإنّ لك موعدا لّن تخلفه وانظر إلى إلـهك الّذى ظـلت عليه عاكفا لّنحرّقنّه ثمّ لننسفنّه فى اليمّ نسفا.

طه (20) 95 و 97

ارتداد منافقان

1. گرويدن منافقان به كفر، پس از اظهار اسلام:

فما لكم فى المنـفقين فئتين ... \* ودّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ... .

نساء (4) 88 و 89

يحذر المنـفقون أن تنزّل عليهم سورة تنبّئهم بما فى قلوبهم قل استهزءوا إنّ اللّه مخرج مّا تحذرون ... \* لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمـنكم ... .

توبه (9) 64 و 66

يحلفون باللّه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفروكفروا بعد إسلـمهم ... .

توبه (9) 74

وإذ يقول المنـفقون والّذين فى قلوبهم مّرض مّا وعدنا اللّه ورسوله إلاّ غرورا \* ولو دخلت عليهم مّن أقطارها ثمّ سـئلوا الفتنة لأتوها وما تلبّثوا بها إلاّ يسيرا.

احزاب (33) 12 و 14

إنّ الّذين ارتدّوا على أدبـرهم مّن بعد ما تبيّن لهم الهدى الشّيطـن سوّل لهم وأملى لهم.

محمّد (47) 25

اتّخذوا أيمـنهم جنّة فصدّوا عن سبيل اللّه ... \* ذلك بأنّهم ءامنوا ثمّ كفروا ... .

منافقون (63) 2 و 3

2. تكرار ارتداد از سوى منافقان سبب محروميت آنان از آمرزش و هدايت الهى:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا[1].

نساء (4) 137

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]يك احتمال اين است كه مقصود از آيه، منافقان باشند. (مجمع البيان، ذيل آيه)

ارتداد يهود

اكراه بر ارتداد

1. جواز اظهار كفر پس از ايمان، در صورت اكراه:

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ... .

نحل (16) 106

بقا بر ارتداد

1. تباهى اعمال مرتد و گرفتارى وى به عذاب جاودان، در صورت باقى ماندن بر كفر تا زمان مرگ:

... ولايزالون يقـتلونكم حتّى يردّوكم عن دينكم إن استطـعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولـئك حبطت أعمــلهم فى الدّنيا والأخرة ... .

بقره (2) 217

تكرار ارتداد

1. تكرار ارتداد سبب محروميت از آمرزش و هدايت الهى:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا.

نساء (4) 137

2. تكرار ارتداد در پى دارنده شقاوت ابدى و گرفتار شدن به عذاب دردناك:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا \* بشّر المنفقين بأنّ لهم عذابا أليما.

نساء (4) 137 و 138

تلاش براى ارتداد

1. كوشش كافران براى برگرداندنِ مسلمانان از اسلام:

... ولايزالون يقـتلونكم حتّى يردّوكم عن دينكم إن استطـعوا ... .

بقره (2) 217

و قال الذين كفروا اتبعوا سبيلنا و لنحمل خطاياكم ... \* وليحملنّ أثقالهم وأثقالا مّع أثقالهم وليسـلنّ يوم القيـمة عمّا كانوا يفترون.

عنكبوت (29) 12 و 13

إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسّوء وودّوا لو تكفرون.

ممتحنه (60) 2

2. كوشش اشراف قوم شعيب براى تحميل عقيده خود بر او و پيروانش و بازگرداندن آنان از دين خود:

قال الملأ الّذين استكبروا من قومه لنخرجنّك يـشعيب والّذين ءامنوا معك من قريتنآ أو لتعودنّ فى ملّتنا ... .

اعراف (7) 88

3. كوشش گروهى از اهل كتاب براى ارتداد مسلمانان:

ودّ كثير مّن أهل الكتـب لو يردّونكم مّن بعد إيمـنكم كفّارا ... .

بقره (2) 109

ودّت طّايفة مّن أهل الكتـب لو يضلّونكم و ما يضلّون إلاّ أنفسهم و ما يشعرون ... \* و قالت طّآئِفة مّن أهل الكتـب ءامنوا بالّذى أنزل على الّذين ءامنوا وجه النّهار واكفروا ءاخره لعلّهم يرجعون.

آل عمران (3) 69 و 72

يـأيّها الّذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا مّن الّذين أوتوا الكتـب يردّوكم بعد إيمـنكم كـفرين.

آل عمران (3) 100

4. كوشش منافقان براى به سوى كفر كشاندنِ مسلمانان:

فما لكم فى المنـفقين فئتين ... \* ودّوا لو تكفرون كما كفروا ... .

نساء (4) 88 و 89

5. كوشش اقوام كافر براى مرتد ساختن پيامبران خود:

وقال الَّذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم مّن أرضنآ أو لتعودنّ فى ملّتنا ... .

ابراهيم (14) 13

6. كوشش مشركان براى ارتداد مسلمانان و استقامت آنان در برابر ارتداد:

قل أندعوا من دون اللّه ما لاينفعنا ولايضرّنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدينا اللّه كالّذى استهوته الشّيـطين فى الأرض حيران له أصحـب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إنّ هدى اللّه هو الهدى وأمرنا لنسلم لربّ العــلمين.

انعام (6) 71

توبه از ارتداد

1. دعوت موسى$ از بنى اسرائيل براى توبه از ارتداد:

وإذ قال موسى لقومه يـقوم إنّكم ظـلمتم أنفسكم باتّخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئِكم فاقتلوا أنفسكم ... .

بقره (2) 54

2. پذيرفته نشدن توبه مرتدّ، در صورت اصرار و تداوم بر كفر خود:

إنّ الّذين كفروا بعد إيمـنهم ثمّ ازدادوا كفرا لّن تقبل توبتهم ... .

آل عمران (3) 90

3. آمرزش گناه ارتداد با توبه:

كيف يهدى اللّه قوما كفروا بعد إيمـنهم وشهدوا أنّ الرّسول حقٌّ وجآءهم البيّنـت ... \* إلاّ الّذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإنّ اللّه غفور رّحيم.

آل عمران (3) 86 و 89

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ... \* ولمّا سقط فى أيديهم ورأوا أنّهم قد ضلّوا قالوا لـئن لّم يرحمنا ربّنا ويغفر لنا لنكوننّ من الخـسرين \* والّذين عملوا السّيّـات ثمّ تابوا من بعدها وءامنوا إنّ ربّك من بعدها لغفور رّحيم[1].

اعراف (7) 148 و 149 و 153

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]به قرينه سياق، مقصود از >سيّئات< شرك و گناهان است.

4. دعوت از منافقان مرتدّ، به توبه و بازگشت به اسلام:

يـأيّها النّبىّ جـهد الكفّار والمنـفقين ... \* يحلفون باللّه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفروكفروا بعد إسلـمهم وهمّوا بما لم ينالوا وما نقموا إلآّ أن أغنـهم اللَّه ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لَّهم ... .[1]

توبه (9) 73 و 74

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]جمله >فان يتوبوا يك خيراً لهم< كه وعده خير دنيا و آخرت است، مرتدّان منافق را به بازگشت به اسلام مى خواند.

تهديد براى ارتداد

1. تهديد اقوام كافر، براى برگرداندنِ پيامبران خويش به سوى آيين كفر:

قال الملأ الّذين استكبروا من قومه لنخرجنّك يـشعيب والّذين ءامنوا معك من قريتنآ أو لتعودنّ فى ملّتنا ... .

اعراف (7) 88

وقال الَّذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم مّن أرضنآ أو لتعودنّ فى ملّتنا ... .

ابراهيم (14) 13

حقيقت ارتداد

1. ارتداد از دين حق، به منزله گمراهى:

أم تريدون أن تسـلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدّل الكفر بالإيمـن فقد ضلّ سواء السّبيل.

بقره (2) 108

إنّ الّذين كفروا بعد إيمـنهم ثمّ ازدادوا كفرا لّن تقبل توبتهم وأولـئك هم الضّآلّون.

آل عمران (3) 90

... وقال اللّه إنّى معكم لـئن أقمتم الصّلوة وءاتيتم الزّكوة وءامنتم برسلى ... فمن كفر بعْد ذلك منكم فقد ضلّ سواء السّبيل.

مائده (5) 12

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ألم يروا أنّه لايكلّمهم ولايهديهم سبيلا اتّخذوه وكانوا ظــلمين \* ولمّا سقط فى أيديهم ورأوا أنّهم قد ضلّوا قالوا لـئن لّم يرحمنا ربّنا ويغفر لنا لنكوننّ من الخـسرين.

اعراف (7) 148 و 149

واتل عليهم نبأ الّذى ءاتينـه ءايـتنا فانسلخ منها فأتبعه الشّيطـن فكان من الغاوين.

اعراف (7) 175

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* ...قال يـهـرون ما منعك إذ رأيتهم ضلّوا.

طه (20) 85 و 92

2. بازگشت از دين خدا، به منزله افترا بر خدا:

قد افترينا على اللّه كذبا إن عدنا فى ملّتكم ... .

اعراف (7) 89

إنّ الّذين اتّخذ وا العجل سينالهم غضب مّن رّبّهم وذلّة فى الحيوة الدّنيا وكذلك نجزى المفترين.

اعراف (7) 152

3. ارتداد مساوى با واپسگرايى:

فـاتـيهم اللّه ثواب الدّنيا وحسن ثواب الأخرة واللّه يحبّ المحسنين \* يـأيّها الّذين ءامنوا إن تطيعوا الّذين كفروا يردّوكم على أعقـبكم فتنقلبوا خـسرين.

آل عمران (3) 148 و 149

خطر ارتداد

1. خطر ارتداد و انحراف عقيدتى، در صورت عدم حضور رهبر دينى در جامعه:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 51

وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإين مّات أو قتل انقلبتم على أعقـبكم ... .

آل عمران (3) 144

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ... .

اعراف (7) 148

ومآ أعجلك عن قومك يـموسى \* قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا قال يـقوم ألم يعدكم ربّكم وعدا حسنا ... \* قالوا ... ولـكنّا حمّلنآ أوزارا مّن زينة القوم فقذفنـها فكذلك ألقى السّامرىّ \* فأخرج لهم عجلا جسدا لّه خوار فقالوا هـذا إلـهكم وإلـه موسى فنسى.

طه (20) 83 و 85 - 88

2. خطر مرتدّ شدن مسلمانان، در صورت پيروى از كافران:

يـأيّها الّذين ءامنوا إن تطيعوا الّذين كفروا يردّوكم على أعقـبكم ... .

آل عمران (3) 149

وقال الّذين كفروا للّذين ءامنوا اتّبعوا سبيلنا ولنحمل خطـيـكم ... .

عنكبوت (29) 12

3. كوشش گروهى از اهل كتاب، براى برگرداندن مسلمانان از دينشان:

ودّ كثير مّن أهل الكتـب لو يردّونكم مّن بعد إيمـنكم كفّارا ... .

بقره (2) 109

وقالت طّآئِفة مّن أهل الكتـب ءامنوا بالّذى أنزل على الّذين ءامنوا وجه النّهار واكفروا ءاخره لعلّهم يرجعون.[1]

آل عمران (3) 72

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]اين آيه درباره گروهى از اهل كتاب است كه براى تضعيف ايمان مسلمانان به پيروان خود سفارش مى كردند در آغاز روز اظهار ايمان و در واپسين آن ابراز كفر نماييد. (مجمع البيان، ذيل آيه)

4. خطر ارتداد مسلمانان، بر اثر پيروى از اهل كتاب:

يـأيّها الّذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا مّن الّذين أوتوا الكتـب يردّوكم بعد إيمـنكم كـفرين.

آل عمران (3) 100

5. خطر ارتداد ميان مسلمانان، با پخش شايعه قتل رسول اكرم@ در غزوه احد:

وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإين مّات أو قتل انقلبتم على أعقـبكم ... .

آل عمران (3) 144

6. مسلمانان، در معرض گرايش هاى كفرآميز، در صورت عدم مراقبت از خويشتن:

يـأيّها الّذين ءامنوا عليكم أنفسكم لايضرّكم مّن ضلّ إذا اهتديتم ... .

مائده (5) 105

7. خطر بازگشت مسلمانان به كفر پس از اظهار اسلام در اثر مخالفت با پيامبر@:

ومن يشاقق الرّسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنّم وسآءت مصيرا.[1]

نساء (4) 115

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]اين آيه در شأنِ ابن ابى ابيرق است كه مرتدّ شد و به مشركان پيوست. (مجمع البيان، ذيل آيه)

8. خطر ارتداد و بازگشت مسلمانان از دين، در صورت پذيرش ولايت و دوستى اهل كتاب:

يـأيّها الّذين ءامنوا لاتتّخذوا اليهود والنّصـرى أوليآء بعضهم أوليآء بعض ومن يتولّهم مّنكم فإنّه منهم إنّ اللّه لايهدى القوم الظّـلمين \* يـأيّها الّذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ويحبّونه ... .

مائده (5) 51 و 54

9. خطر برگشت از دين خدا، بر اثر بروز سختى ها و مشكلات زندگى:

ومن النّاس من يعبد اللّه على حرف فإن أصابه خير اطمأنّ به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه ... .

حج (22) 11

ومن النّاس من يقول ءامنّا باللّه فإذا أوذى فى اللّه جعل فتنة النّاس كعذاب اللّه ولـئن جاء نصر مّن رّبّك ليقولنّ إنّا كنّا معكم ... .

عنكبوت (29) 10

دعوت به ارتداد

1. دعوت علماى اهل كتاب از هم كيشان خود، به اظهار ايمان و كفر، براى ترديدافكنى در دل مؤمنان و مرتدساختن آنان:

وقالت طّآئِفة مّن أهل الكتـب ءامنوا بالّذى أنزل على الّذين ءامنوا وجه النّهار واكفروا ءاخره لعلّهم يرجعون.

آل عمران (3) 72

2. دعوت به كفر پس از ايمان، برخلاف اهداف رسالت انبيا:

ولايأمركم أن تتّخذوا الملـئكة والنّبيّين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مّسلمون.

آل عمران (3) 80

3. دعوت مؤمن آل فرعون از سوى فرعونيان، به شرك و كفر:

ويـقوم مالى أدعوكم إلى النّجوة وتدعوننى إلى النّار \* تدعوننى لأكفر باللّه وأشرك به ما ليس لى به علم ... .

غافر (40) 41 و 42

4. دعوت بنى اسرائيل از سوى سامرى، به پرستش گوساله، پس از رفتن موسى$ به ميقات:

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* قالوا مآ أخلفنا موعدك بملكنا ولـكنّا حمّلنآ أوزارا مّن زينة القوم فقذفنـها فكذلك ألقى السّامرىّ \* فأخرج لهم عجلا جسدا لّه خوار فقالوا هـذا إلـهكم وإلـه موسى فنسى.

طه (20) 85 و 87 و 88

5. دعوت منافقان در غزوه احزاب از مؤمنان براى ترك اسلام و روى آوردن به كفر:

وإذ قالت طّائِفة مّنهم يـأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ... .[1]

احزاب (33) 13

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]بنابراين كه مقصود از >لا مقام لكم<، ماندن بر دين رسول الله و متعلّقِ >فارجعوا< رجوع به كفر باشد. (روح المعانى، ذيل آيه)

6. دعوت كافران از مسلمانان، به پذيرش مرام آنان با تحمّل گناه ارتداد آنان:

وقال الّذين كفروا للّذين ءامنوا اتّبعوا سبيلنا ولنحمل خطـيـكم ... .

عنكبوت (29) 12

شرط ارتداد

اختيار

1. اختيار، از شرايط تحقّق ارتداد:

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ولـكن مَّن شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب مّن اللّه ولهم عذاب عظيم.

نحل (16) 106

عوامل ارتداد

‏1. استهزا

1. استهزاى خدا، پيامبر@ و آيات الهى، از اسباب ارتداد:

ولـئن سألتهم ليقولنّ إنّما كنّا نخوض ونلعب قل أباللّه وءايـته ورسوله كنتم تستهزءون \* لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمـنكم ... .

توبه (9) 65 و 66

‏2. اشراف

1. كوشش اشراف براى تحميل عقيده خود بر مؤمنان و بازگرداندن آنان از دين خود:

قال الملأ الّذين استكبروا من قومه لنخرجنّك يـشعيب والّذين ءامنوا معك من قريتنآ أو لتعودنّ فى ملّتنا ... \* قد افترينا على اللّه كذبا إن عدنا فى ملّتكم ... .

اعراف (7) 88 و 89

‏3. اغواى شيطان

1. اغواى شيطان، سبب روى گردانى برخى مسلمانان از اسلام:

إنّ الّذين ارتدّوا على أدبـرهم مّن بعد ما تبيّن لهم الهدى الشّيطـن سوّل لهم وأملى لهم.

محمّد (47) 25

‏4. اهل كتاب

1. كوشش گروهى از اهل كتاب، براى ارتداد مسلمانان:

ودّ كثير مّن أهل الكتـب لو يردّونكم مّن بعد إيمـنكم كفّارا حسدا مّن عند أنفسهم مّن بعد ما تبيّن لهم الحقّ ... .

بقره (2) 109

وقالت طّآئِفة مّن أهل الكتـب ءامنوا بالّذى أنزل على الّذين ءامنوا وجه النّهار واكفروا ءاخره لعلّهم يرجعون.

آل عمران (3) 72

يـأيّها الّذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا مّن الّذين أوتوا الكتـب يردّوكم بعد إيمـنكم كـفرين.

آل عمران (3) 100

2. پيروى از اهل كتاب (عالمان و رهبران آنان) سبب بازگشت از ايمان به كفر:

يـأيّها الّذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا مّن الّذين أوتوا الكتـب يردّوكم بعد إيمـنكم كـفرين.[1]

آل عمران (3) 100

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]از >و أنتم شهداء ...< در آيه 99 استفاده مى شود كه مقصود از >فريقاً<، عالمان و دانايان اهل كتاب است.

‏5. بيماردلى

1. بيماردلى برخى مسلمانان، عامل ارتداد آنان:

يـأيّها الّذين ءامنوا لاتتّخذوا اليهود والنّصـرى أوليآء بعضهم أوليآء بعض ومن يتولّهم مّنكم فإنّه منهم ... \* فترى الّذين فى قلوبهم مّرض يسـرعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائِرة ... \* يـأيّها الّذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ويحبّونه ... .

مائده (5) 51 و 52 و 54

وإذ يقول المنـفقون والّذين فى قلوبهم مّرض مّا وعدنا اللّه ورسوله إلاّ غرورا.

احزاب (33) 12

‏6 . پندار جاودانگى محمّد(ص)‏

1. پندار نادرست جاودانگى پيامبر@، سبب ارتداد و واپس گرايى برخى از مبارزان اُحد:

وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإين مّات أو قتل انقلبتم على أعقـبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ اللّه شيـا ... .[1]

آل عمران (3) 144

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]مفسّران، در شأن نزول آيه گفته اند: آن گاه كه خبر قتل پيامبر(ص) در ميان مردم شايع شد، برخى از مسلمانان گفتند كه اگر محمّد(ص)پيامبر بود، كشته نمى شد. (مجمع البيان، ذيل آيه)

‏7. دنياطلبى

1. ترجيح زندگى دنيا بر آخرت، ريشه اصلى ارتداد و گرايش به كفر:

من كفر باللّه من بعد إيمـنه ...فعليهم غضب مّن اللّه ... \* ذلك بأنّهم استحبّوا الحيوة الدّنيا على الأخرة ...[1].

نحل (16)106 و 107

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]جمله >ذلك بأنّهم ...< در مقام تعليل براى آيه فوق است، و >ذلك< به ارتداد و كفر پس از ايمان اشاره دارد.

2. دنياگرايى و پيروى از هواى نفسانى، زمينه ساز روى گردانى از دين:

واتل عليهم نبأ الّذى ءاتينـه ءايـتنا فانسلخ منها فأتبعه الشّيطـن فكان من الغاوين \* ولو شئنا لرفعنـه بها ولـكنّه أخلد إلى الأرض واتّبع هوه ... .

اعراف (7) 175 و 176

‏8 . دوستى با يهود و نصارا

1. دوستى با يهود و نصارا، سبب قرار گرفتن در زمره مرتدّان:

يـأيّها الّذين ءامنوا لاتتّخذوا اليهود والنّصـرى أوليآء بعضهم أوليآء بعض ومن يتولّهم مّنكم فإنّه منهم إنّ اللّه لايهدى القوم الظّـلمين \* يـأيّها الّذين ءامنوا من يرتدّ منكم عن دينه فسوف يأتى اللّه بقوم يحبّهم ويحبّونه ... .

مائده (5) 51 و 54

‏9. سختى

1. سختى و گرفتارى، از عوامل ارتداد:

ومن النّاس من يعبد اللّه على حرف فإن أصابه خير اطمأنّ به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدّنيا والأخرة ذلك هو الخسران المبين.

حج (22) 11

ومن النّاس من يقول ءامنّا باللّه فإذا أوذى فى اللّه جعل فتنة النّاس كعذاب اللّه ولـئن جاء نصر مّن رّبّك ليقولنّ إنّا كنّا معكم أوليس اللّه بأعلم بما فى صدور العــلمين.

عنكبوت (29) 10

‏10. شخصيّت هاى تأثيرگذار

1. نقش سامرى در ارتداد و گوساله پرستى بنى اسرائيل:

قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة مّن أثر الرّسول فنبذتها وكذلك سوّلت لى نفسى.

طه (20) 96

‏11. شكنجه

1. ترس از شكنجه شدن زمينه ساز روى گردانى از دين:

فما ءامن لموسى إلاّ ذرّيّةٌ من قومه على خوف من فرعون و ملائهم ان يفتنهم.[1]

يونس (10) 83

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]معناى اصلى >فتنه< گرفتارى است. و مقصود از >على خوف ... اَن يفتنهم< اين است كه آنان ترس داشتند با گرفتارى و محنتى امتحان شوند كه تاب مقاومت در برابر آن را نداشته و در نتيجه از دين خود برگردند. (مجمع البيان، ذيل آيه)

‏12. ضعف ايمان

1. سستى ايمان، آسيب پذيركننده منافقان در برابر خطر ارتداد:

وإذ قالت طّائِفة مّنهم يـأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ... \* و لو دخلت عليهم مّن أقطارها ثمّ سـئلوا الفتنة لأتوها وما تلبّثوا بها إلاّ يسيرا.

احزاب (33)13 و 14

‏13. فرعون

1. استفاده فرعون از تهديد و ارعاب براى بازگرداندن جادوگران از ايمان به موسى$ :

وألقى السّحرة سـجدين \* قالوا ءامنّا بربّ العــلمين \* ربّ موسى وهـرون \* قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إنّ هـذا لمكر مّكرتموه فى المدينة لتخرجوا منهآ أهلها فسوف تعلمون.

اعراف (7)120 - 123

فألقى السّحرة سجّدا قالوا ءامنّا بربّ هـرون وموسى \* قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنّه لكبيركم الّذى علّمكم السّحر فلأقطّعنّ أيديكم وأرجلكم مّن خلـف ولأصلّبنّكم فى جذوع النّخل ولتعلمنّ أيّنآ أشدّ عذابا وأبقى.

طه (20) 70 و 71

قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنّه لكبيركم الّذى علّمكم السّحر فلسوف تعلمون لأقطّعنّ أيديكم وأرجلكم مّن خلـف ولأصلّبنّكم أجمعين.

شعراء (26) 49

‏14. فرعونيان

1. فرعونيان درصدد بازگرداندنِ مؤمن آل فرعون، از عقيده به توحيد، و دعوت وى به شرك و كفر:

ويـقوم مالى أدعوكم إلى النّجوة وتدعوننى إلى النّار \* تدعوننى لأكفر باللّه وأشرك به ... .

غافر (40) 41 و 42

‏15. فقدان رهبرى الهى

1. عدم حضور رهبر دينى در جامعه، زمينه ارتداد و انحراف عقيدتى:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 51

ولقد جاءكم مّوسى بالبيّنـت ثمّ اتّخذتم العجل من بعده وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 92

و ما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإين مّات أو قتل انقلبتم على أعقـبكم ... .

آل عمران (3) 144

واتّخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلا جسدا لّه خوار ألم يروا أنّه لايكلّمهم ولايهديهم سبيلا اتّخذوه وكانوا ظــلمين \* ... ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أعجلتم أمر ربّكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه قال ابن أمّ إنّ القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلاتشمت بى الأعداء ولاتجعلنى مع القوم الظّـلمين.

اعراف (7) 148 و 150

ومآ أعجلك عن قومك يـموسى \* ... قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* ... قالوا لن نّبرح عليه عـكفين حتّى يرجع إلينا موسى.

طه (20) 83 و 85 و 91

‏16. كافران

1. كوشش كافران براى انصراف انبيا از اهداف خود و پذيرش مرام آنان:

وقال الَّذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم مّن أرضنآ أو لتعودنّ فى ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكنّ الظّـلمين.

ابراهيم (14) 13

2. كوشش كافران براى بازگرداندن مسلمانان از دينشان:

و قال الّذين كفروا للّذين ءامنوا اتّبعوا سبيلنا ولنحمل خطـيـكم ... .

عنكبوت (29) 12

... ولايزالون يقـتلونكم حتّى يردّوكم عن دينكم إن استطـعوا ... .

بقره (2) 217

إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسّوء وودّوا لو تكفرون.

ممتحنه (60) 2

3. اطاعتِ كافران، باعث ارتداد و كفر:

يـأيّها الّذين ءامنوا إن تطيعوا الّذين كفروا يردّوكم على أعقـبكم ... .

آل عمران (3) 149

كيفر ارتداد

‏1. اعدام

1. كشتن مرتدّان، از قوانين كيفرى در آيين موسى$ :

وإذ قال موسى لقومه يـقوم إنّكم ظـلمتم أنفسكم باتّخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئِكم فاقتلوا أنفسكم ... .

بقره (2) 54

‏2. جهنّم

1. جاودانگى در جهنّم، عقوبت ارتداد:

... ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولـئك حبطت أعمــلهم فى الدّنيا والأخرة وأولـئك أصحـب النّار هم فيها خــلدون.

بقره (2) 217

كيف يهدى اللّه قوما كفروا بعد إيمـنهم ... واللّه لايهدى القوم الظّـلمين ... \* خـلدين فيها لايخفّف عنهم العذاب و لا هم ينظرون.

آل عمران (3) 86 و 88

2. جهنّم، جايگاه مرتدّان:

ومن يشاقق الرّسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنّم وسآءت مصيرا.

نساء (4) 115

‏3. خسارت

1. زيان كارى، كيفر ارتداد از دين خدا:

يـقوم ادخلوا الأرض المقدّسة الّتى كتب اللّه لكم و لاترتدّوا على أدباركم فتنقلبوا خـسرين.

مائده (5) 21

ومن النّاس من يعبد اللّه على حرف فإن أصابه خير اطمأنّ به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدّنيا والأخرة ... .

حج (22) 11

‏4. ذلّت

1. دچار شدن گوساله پرستان به خوارى در دنيا، به سبب ارتدادشان:

إنّ الّذين اتّخذ وا العجل سينالهم غضب مّن رّبّهم و ذلّة فى الحيوة الدّنيا ... .

اعراف (7) 152

‏5. عذاب

1. عذاب دردناك الهى، كيفر خريداران كفر به بهاى ايمان:

و لايحزنك الّذين يسـرعون فى الكفر إنّهم لن يضرّوا اللّه شيـا يريد اللّه ألاّ يجعل لهم حظّا فى الأخرة و لهم عذاب عظيم \* إنّ الّذين اشتروا الكفر بالإيمـن لن يضرّوا اللّه شيـا و لهم عذاب أليم.

آل عمران (3) 176 و 177

2. عذاب دردناك در دنيا و آخرت، كيفر بازگشت به كفر، پس از اسلام:

يحلفون باللّه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفروكفروا بعد إسلـمهم ... وإن يتولَّوا يعذّبهم اللَّه عذابا أليما فى الدّنيا والأخرة ... .

توبه (9) 74

3. عذاب و روسياهى آخرتى، كيفر ارتداد:

يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه فأمّا الّذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمـنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.

آل عمران (3) 106

4. گرفتارى گروهى از منافقان به عذاب الهى، به سبب ارتدادشان:

لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمـنكم إن نّعف عن طـآئِفة مّنكم نعذّب طـآئِفة بأنّهم كانوا مجرمين.

توبه (9) 66

5. تهديد حواريّون عيسى$ به عذاب بى سابقه از سوى خدا، در صورت كفر آنان پس از نزول مائده آسمانى:

قال اللّه إنّى منزّلها عليكم فمن يكفر بَعْدُ منكم فإنّى أعذّبه عذابا لاّ أعذّبه أحدا مّن العــلمين.

مائده (5) 115

6. اصرار منافقان بر كفر و ارتداد، درپى دارنده عذاب دردناك:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم ولاليهديهم سبيلا \* بشّر المنـفقين بأنّ لهم عذابا أليما.

نساء (4) 137 و 138

7. عذاب بزرگ، كيفر كفر پس از ايمان:

من كفر باللّه من بعد إيمـنه ... ولهم عذاب عظيم.

نحل (16) 106

8. عذاب شدن مرتدّان هنگام مرگ از سوى ملائكه:

إنّ الّذين ارتدّوا على أدبـرهم مّن پعد ما تبيّن لهم الهدى الشّيطـن سوّل لهم وأملى لهم \* ... فكيف إذا توفّتهم الملـئكة يضربون وجوههم وأدبـرهم.

محمد (47) 25 و 27

‏6 . غضب

1. دچار شدن گوساله پرستان به غضب خدا، به سبب ارتدادشان:

إنّ الّذين اتّخذ وا العجل سينالهم غضب مّن رّبّهم وذلّة فى الحيوة الدّنيا وكذلك نجزى المفترين.

اعراف (7) 152

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ولـكن مَّن شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب مّن اللّه ولهم عذاب عظيم.

نحل (16) 106

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا ... قال ... أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربّكم ... .

طه (20) 85 و 86

‏7. لعنت

1. گرفتار شدن به لعنت خدا، فرشتگان و همه مردم، از پيامدهاى ارتداد:

كيف يهدى اللّه قوما كفروا پس إيمـنهم وشهدوا أنّ الرّسول حقٌّ وجآءهم البيّنـت واللّه لايهدى القوم الظّـلمين \* أولـئك جزاؤهم أنّ عليهم لعنة اللّه والملـئكة والنّاس أجمعين.

آل عمران (3) 86 و 87

من كفر باللّه من بعد إيمـنه إلاّ من أكره وقلبه مطمـئنّ بالإيمـن ولـكن مَّن شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب مّن اللّه و لهم عذاب عظيم.

نحل (16) 106

قال فإنّا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السّامرىّ \* فرجع موسى إلى قومه غضبـن أسفا ... .

طه (20) 85 و 86

‏8 . محروميّت از بهشت

1. راه نيافتن به بهشت، كيفر پافشارى بر كفر و ارتداد:

إنّ الّذين ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ءامنوا ثمّ كفروا ثمّ ازدادوا كفرا لّم يكن اللّه ليغفر لهم ولاليهديهم سبيلا.[1]

نساء (4) 137

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]جمله >و لا ليهديهم سبيلا< احتمال دارد به معناى گمراهى يا به معناى راه نيافتن به سعادت و بهشت باشد.

گناه ارتداد

1. ارتداد، عملى مجرمانه و گناه:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من بعد أنتم ظــلمون \* ثمّ عفونا عنكم مّن بعد ذلك لعلّكم تشكرون.

بقره (2) 51 و 52

...ثمّ اتّخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البيّنـت فعفونا عن ذلك ... .

نساء (4) 153

2. ارتداد و شركورزى، گناهى هم سنگ با همه گناهان:

إنّ الّذين اتّخذ وا العجل سينالهم غضب مّن رّبّهم وذلّة فى الحيوة الدّنيا وكذلك نجزى المفترين \* والّذين عملوا السّيّـات ثمّ تابوا من بعدها ... .[1]

اعراف (7) 152 و 153

وقال الّذين كفروا للّذين ءامنوا اتّبعوا سبيلنا ولنحمل خطـيـكم وما هم بحـملين من خطـيـهم مّن شىء ... .

عنكبوت (29) 12

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]بنابراين كه مقصود از >السيئات< به دليل آيات گذشته، شرك و ارتداد باشد، برداشت فوق قابل استفاده است. بر اين اساس، خداوند از ارتداد به >السيئات< ياد كرده تا روشن سازد كه شرك و ارتداد، گناهى هم سنگِ همه گناهان است.

موانع ارتداد

‏1. ايمان به معاد

1. ايمان به معاد مانع از ارتداد از دين حق:

قالوا ءامنّا بربّ العـلمين \* ربّ موسى و هـروان \* قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إنّ هـذا لمكر مّكرتموه فى المدينة لتخرجوا منهآ أهلها فسوف تعلمون \* لأقطّعنّ أيديكم و أرجلكم مّن خلـف ثمّ لأصلّبنّكم أجمعين \* قالوا إنّآ إلى ربّنا منقلبون.

اعراف (7) 121 - 125

‏2. تقوا

1. تقوا، از موانع ارتداد:

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايـت اللّه وفيكم رسوله ومن يعتصم باللّه فقد هدى إلى صرط مّستقيم \* يـأيّها الّذين ءامنوا اتّقوا اللّه حقّ تقاته ولاتموتنّ إلاّ وأنتم مّسلمون.

آل عمران (3) 101 و 102

‏3. توجّه به آيات خدا

1. توجه به آيات الهى، مانع تأثير گرايش هاى كفرآميز در بين مؤمنان:

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايـت اللّه وفيكم رسوله ... .

آل عمران (3) 101

‏4. حضور رهبرى دينى

1. حضور رهبر دينى در جامعه، مانع ارتداد مؤمنان:

وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثمّ اتّخذتم العجل من پعد وأنتم ظــلمون[1].

بقره (2) 51

وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايـت اللّه وفيكم رسوله ... .

آل عمران (3) 101

وما محمّد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرّسل أفإين مّات أو قتل انقلبتم على أعقـبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ اللّه شيـا ... .

آل عمران (3) 144

ولقد جاءكم مّوسى بالبيّنـت ثمّ اتّخذتم العجل من پعد وأنتم ظــلمون.

بقره (2) 92

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]گوساله پرستى در زمانى صورت گرفت كه موسى(ع) در ميان مردم حضور نداشت و اين نشان مى دهد كه وجود او، مانعى در برابر ارتداد مردم بود.

‏5. دعا

1. دعا به درگاه خدا از موانع روى گردانى از دين حق:

قالوا ءامنّا بربّ العـلمين \* ربّ موسى و هـروان \* قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إنّ هـذا لمكر مّكرتموه فى المدينة لتخرجوا منهآ أهلها فسوف تعلمون \* لأقطّعنّ أيديكم و أرجلكم مّن خلـف ثمّ لأصلّبنّكم أجمعين \* قالوا إنّآ إلى ربّنا منقلبون \* و ما تنقم منّآ إلآّ أن ءامنَّا بـايـت ربّنا لمَّا جآءتنا ربَّنآ أفرغ علينا صبرا و توفَّنا مسلمين.

اعراف (7) 121 - 126

‏6 . مراقبت بر نفس

1. مراقبت بر نفس و حفظ هويت دينى، مانع نفوذ كفر در دل مؤمنان:

يـأيّها الّذين ءامنوا عليكم أنفسكم لايضرّكم مّن ضلّ إذا اهتديتم ... .

مائده (5) 105

هشدار از ارتداد

1. هشدار اصحاب كهف به دوستان خود، درباره خطر ارتداد بهوسيله حكومت وقت:

إنّهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم فى ملّتهم ... .

كهف (18) 20

2. هشدار خداوند به مسلمانان، درباره كوشش مستمرّ كافران، براى بازگرداندن آنان از اسلام:

... ولايزالون يقـتلونكم حتّى يردّوكم عن دينكم إن استطـعوا ... .

بقره (2) 217

3. هشدار خداوند به مسلمانان، درباره تباهى اعمال آنان و خسارت در آخرت، در صورت ارتداد:

... ومن يكفر بالإيمـن فقد حبط عمله وهو فى الأخرة من الخـسرين.

مائده (5) 5

### فرهنگ موضوعی تفاسیر

کتاب فرهنگ موضوعی تفاسیر در این آدرس می باشد اطلاعات ذیل از نرم افزار فرهنگ موضوعی تفاسیر استفاده شده است آدرس های ذیل عنوان ؛ نام تفاسیر ؛ شماره جلد ؛ شماره صفحه ؛ نام سوره ؛ شماره سوره و شماره آیه و متن آیه قابل مشاهده است و در آدرس مذکور مفسر به صورت تخصصی در باره ارتداد بحث کرده است ملاحظه گردد.

[http://quran.isca.ac.ir/fa/Book/Detail/187/%D9%81%D8%B1%D9%87%D9%86%DA%AF-%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%DB%8C-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B3%DB%8C%D8%B1#](http://quran.isca.ac.ir/fa/Book/Detail/187/%D9%81%D8%B1%D9%87%D9%86%DA%AF-%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%DB%8C-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B3%DB%8C%D8%B1)

آثار ارتداد

(ح) - كاشف - 2 - 462 - نساء - 4 - 137 - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ...

(ح) - كبيرفخر - 6 - 38 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

- مراغى - 2 - 136 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

- المنير - 5 - 322 - نساء - 4 - 137 - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ...

نقش ارتداد در جدائى زن از شوهر

- المنير - 5 - 325 - نساء - 4 - 141 - الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ ...

نقش ارتداد در حبط عمل

- التحرير - 2 - 333 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

- التحرير - 21 - 299 - احزاب - 33 - 19 - أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ ...

- مراغى - 2 - 136 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

- المنار - 2 - 318 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

(ح) - المنير - 2 - 266 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

- الميزان - 2 - 169 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

- نمونه - 2 - 70 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

آمرزش ارتداد

فلسفه عدم آمرزش ارتداد

(ح) - تبيان - 3 - 359 - نساء - 4 - 137 - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ...

- الجديد - 2 - 373 - نساء - 4 - 137 - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ...

- فتح القدير - 1 - 525 - نساء - 4 - 137 - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ...

(ح) - كاشف - 2 - 462 - نساء - 4 - 137 - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ...

- المنير - 5 - 320 - نساء - 4 - 137 - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ...

احكام ارتداد

(ح) - تبيان - 3 - 557 - مائده - 5 - 54 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ...

- التحرير - 2 - 335 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

- كشف الاسرار - 2 - 191 - آل عمران - 3 - 85 - وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَنْ ...

- كشف الاسرار - 3 - 417 - انعام - 6 - 88 - ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ ...

ارتداد ابن صوريا ° ابن صوريا

ارتدادپسران ابوالحصين ° ابوالحصين

ارتداد عقبةبن ابى معيط ° عقبة بن ابى معيط

ارتداد قبيله بنى مدلج ° قبيله بنى مدلج

ارتداد قبيله غسّان ° قبيله غسّان

ارتداد منافقان

حكم ارتداد نسبت به منافقان

- المنار - 11 - 136 - توبه - 9 - 129 - فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ ...

ارتداد وليد بن مغيره ° وليد بن مغيره

موجبات ارتداد

- التحرير - 2 - 336 - بقره - 2 - 217 - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ...

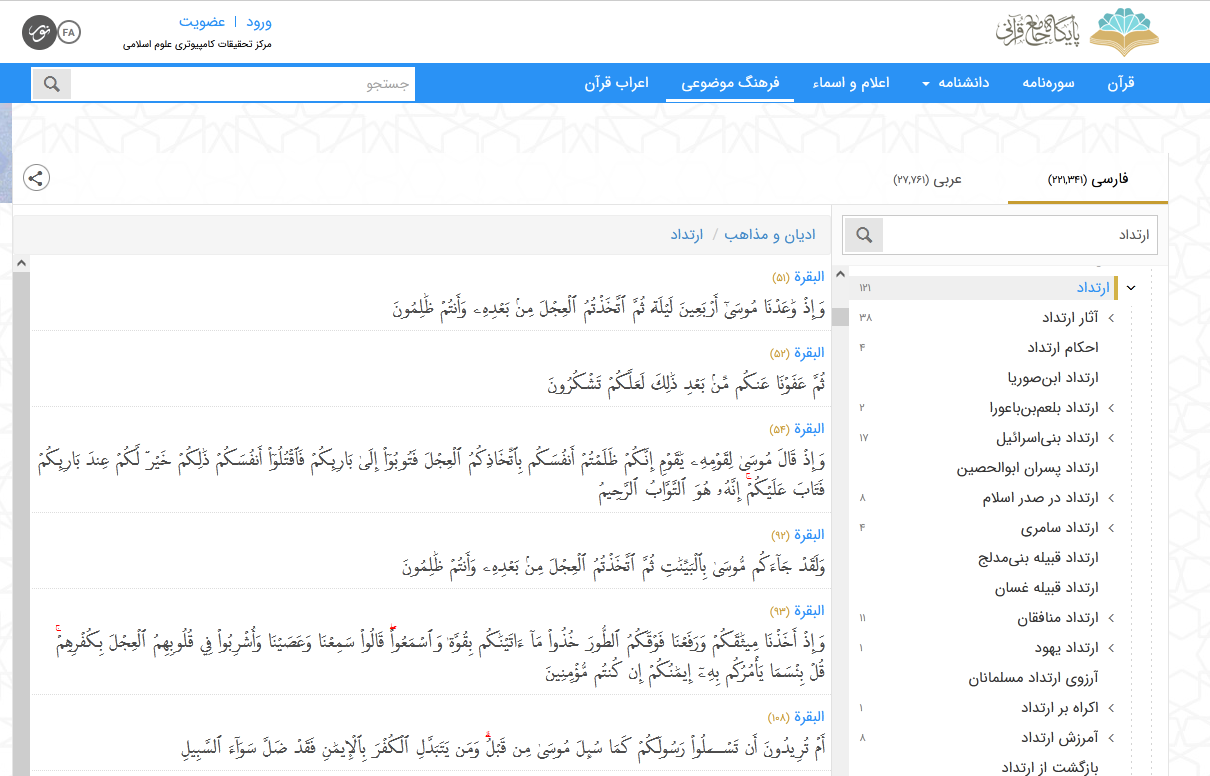
- كشف الاسرار - 6 - 337 - حج - 22 - 11 - وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ ...

- المنار - 7 - 601 - انعام - 6 - 90 - أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ ...

### پایگاه جامع قرآنی

در آدرس ذیل در بخش موضوعات با نوشتن عنوان ارتداد موضوعات فرعی آن به نمایش در می آید و تعداد آیات هر کدام در مقابل آن نوشته شده است که با انتخاب هر کدام آیات مربوطه به نمایش در می أید ملاحظه گردد

<https://quran.inoor.ir/fa/subject/persian/87465/>



## ارتداد در دائره المعارف ها:

### دائره المعارف قرآن کریم

مقاله ارتداد در آدرس ذیل موجود است از هیمن نویسنده (صادقی فدکی ) کتابی نیز به نام ارتداد در قرآن موجود است

<http://quran.isca.ac.ir/fa/Cyclopedia/240/62198>

ارتداد

کفر بعد از اسلام

ارتداد از ریشه ( ر‌د‌د ) و در لغت، به‌معناى بازگشت (1) و در اصطلاحِ فقه، کفر بعد از اسلام است (2) و به شخصى که از اسلام \*، به کفر بازگردد، مرتد گویند. مرتد نزد امامیّه، دو قسم است: 1. ‌مرتدّ فطرى: کسى است که هنگام ولادت، پدر یا مادرش مسلمان باشند ;(3) 2. مرتدّ ملّى: کسى است که در اصل، کافر یا محکوم به کفر باشد ; امّا اسلام آورده، سپس کافر شده است .(4) قرآن، افزون براحکام ارتداد، به مباحثى مانند عوامل و موانع ارتداد، آثار دنیایى و آخرتى و برخى از مصادیق آن اشاره کرده است. هم‌چنین، در آیاتى، از ارتداد و برگشت از ادیان دیگر نیز سخن به‌میان آمده و از برخى مصادیق ارتداد در ملّت‌هاى پیشین همراه با علل و انگیزه‌هاى آن نیز یاد‌شده است. قرآن با تعبیرهاى گوناگونى، از ارتداد یاد‌کرده است ; مانند برگشت از دین ( بقره / 2، 217 ; مائده / 5، 54 )، بازگشت به عقب ( آل عمران / 3، 144 و 149 ; انعام / 6، 71 ; حج / 22، 11 ; محمد / 47، 25 )، کافر شدن ( آل‌عمران / 3، 72 ; نساء / 4، 89 و 137 ; حشر / 59، 16 )، کفر \* بعد از ایمان ( آل‌عمران / 3، 100 ; بقره / 2، 109 ; آل‌عمران / 3، 86، 90‌ـ‌100 و 106 ; مائده / 5، 5 ; توبه / 9، 66 ; نحل / 16، 106 )، کفر بعد از اسلام ( توبه / 9، 74 ; آل‌عمران / 3، 80 )، برگشت به آیین کفّار. ( اعراف / 7، 88‌ـ‌89 ; ابراهیم / 14، 13‌ـ‌کهف / 18، 20 )

1. مقاييس‌اللغه، ج2، ص386; مفردات، ص348، «ردّ».

2. الروضة البهيه، ج‌9، ص‌333.

3. جواهرالكلام، ج‌41، ص‌602.

4. همان، ص‌612; اسس الحدود، ص‌409.

موجبات ارتداد

به نظر فقیهان، ارتداد با یکى از امور ذیل حاصل مى‌شود: الف. انکار یکى از اصول و پایه‌هاى اساسى دین که مسلمان باید به آن‌ها ایمان \* داشته باشد ; مانند توحید، نبوّت و معاد ;(1) ب. ‌انکار ضرور دین یعنى چیزى که به یقین جزو دین بوده، به اقامه دلیل و برهان نیاز ندارد ;(2) مانند وجوب نماز و روزه، و حرمت خمر ; البتّه عدّه‌اى این مورد را در‌صورتى باعث ارتداد مى‌دانند که به انکار اصل دین باز‌گردد ;(3) ج. انکار ضرور مذهب به نظر برخى از فقیهان امامیّه ;(4) د. سب و تمسخر خدا، انبیا، کتب آسمانى، ملائکه یا هر یک از ضروریّات دین، هر‌چند مستلزم انکار نباشد .(5)

1. فرهنگ معارف اسلامى، ج‌1، ص‌222.

2. . المغنى، ج‌10، ص‌74; الموسوعة الفقهيه، ج‌2، ص‌15; القواعد الفقهيه، ج‌5، ص‌367.

3. همان; تحريرالوسيله، ج‌1، ص‌106.

4. الحدائق، ج‌5، ص‌176.

5. المغنى، ج‌10، ص‌75; الموسوعة الفقهيه، ج‌2، ص‌15.

1. انکار اصول دین

در نگاه قرآن، انکار هر‌یک از اصول دین کفر است. آیات 150‌ـ‌151 نساء / 4 کسانى را که خدا یا رسولان او را انکار کنند یا فقط به برخى از پیامبران الهى ایمان داشته باشند و برخى دیگر را تکذیب کنند، کافر حقیقى شمرده است: « اِنَّ الَّذینَ یَکفُرونَ بِاللّهِ و رُسُلِهِ و یُریدونَ اَن یُفَرِّقوا بَینَ اللّهِ و رُسُلِهِ و یَقولونَ نُؤمِنُ بِبَعض و نَکفُرُ بِبَعض و یریدونَ اَن یَتَّخِذوا بَینَ ذلِکَ سَبیلا \* اُولـئِ کَ هُمُ الکـفِرونَ حَقـًّا ». این آیات، عام بوده، هرکس را که چنین اعتقادى داشته باشد در برمى‌گیرد ; بنابراین، اگر شخص مسلمان نیز خدا یا همه یا بعضى از رسولان الهى را انکار کند، مرتد خواهد بود.

2. انکار ضروریات دین

دین، مجموعه‌اى از اصول و قوانینى است که خداوند براى هدایت و سعادت بشر فرود آورده و طبق آیه‌285 بقره / 2 هر فرد مسلمان موظّف است به همه آن ایمان داشته باشد و اگر فردى حکم ضرور و ثابت را با علم و اعتراف به این‌که قرآن یا پیامبر آن را بیان کرده، انکار کند، از دایره اسلام خارج شده است .(1) قرآن، در آیه‌121 انعام / 6 خطاب به مسلمانان مى‌گوید: « و‌لاتَأکُلوا مِمّا لَم‌یُذکَرِ اسمُ اللّهِ عَلَیهِ ... واِن اَطَعتُموهُم اِنَّکُم لَمُشرِکون ». برخى در تفسیر این آیه گفته‌اند: یعنى اگر شما، مردار را حلال شمارید، مشرک خواهید شد .(2) در تفسیر آیات 44‌ـ‌45 و 47 مائده / 5 گفته شده است که مخالفت با حکم دین \*، سه گونه است: گاه با آگاهى از آن، ردّ و انکار مى‌شود که در این صورت، ارتدادآور است: « و‌مَن لَم یَحکُم بِما اَنزَلَ اللّهُ فَاُولـئِ کَ هُمُ الکـفِرون » ، و‌گاهى انکار نمى‌شود ; ولى در عمل با آن مخالفت مى‌شود که این‌گونه مخالفت، فسق مى‌آورد: «... فَاُولـئِ کَ هُمُ الفـسِقون » ، و گاهى مخالفت، از جاهل قاصر سر مى‌زند. در این صورت، شخص نه کافر است و نه فاسق .(3) تردیدى نیست که انکار، باعث ارتداد است ; امّا آیا شک ارتدادآور است ؟ از روایات شاید بتوان استفاده کرد که شک اگر به تکذیب \* نینجامد، سبب ارتداد نمى‌شود ;(4) زیرا در آن‌ها قیود « خرج عن الاسلام »، « جحد » و « کذب » به‌کار رفته است. برخى بر همین اساس فتوا داده‌اند و صرف شک و تردید را سبب ارتداد ندانسته‌اند .(5)

1. مجمع‌الفائده، ج3، ص199; اسس الحدود، ص409.

2. الكاشف، ج‌3، ص‌256; التبيان، ج‌4، ص‌258.

3. الميزان، ج‌5، ص‌348.

4. وسائل الشيعه، ج‌28، ص‌323‌ـ‌325.

5. جامع المسائل، ج‌2، ص‌504.

3. استهزاى خدا، قرآن، پیامبر

قرآن، خطاب به پیامبر درباره کسانى‌که خدا، قرآن و پیامبر را به تمسخر گرفته بودند مى‌گوید: « قُلِ استَهزِءوا اِنَّ اللّهَ مُخرِجٌ ما تَحذَرون \* و لـَئِن سَاَلتَهُم لَیَقولُنَّ اِنَّما کُنّا نَخوضُ و نَلعَبُ قُل اَبِاللّهِ و ءایـتِهِ و رَسولِهِ کُنتُم تَستَهزِءون \* لاتَعتَذِروا قَد کَفَرتُم بَعدَ ایمـنِکُم‌ ...». ( توبه / 9، 64ـ66 ) در شأن نزول این آیات نقل شده که عدّه‌اى از منافقان در راه بازگشت پیامبر از جنگ تبوک، حضرت را مسخره مى‌کردند که جبرئیل نازل شد و خطاب به پیامبر گفت: بگو: آیا خدا و آیات او و پیامبرانش را استهزا \* مى‌کردید ؟ عذر نیاورید. شما پس از ایمانتان کافر شدید. این آیات درباره منافقان است و گرچه آنان فقط در ظاهر مسلمانند ; ولى با آشکار کردن استهزا، مرتد شدند .(1)

1. مجمع البيان، ج‌5، ص‌71‌ـ‌72; الميزان، ج‌9، ص‌345.

4. سب پیامبر و طعن در دین

سبّ پیامبر و طعن در دین ( ناقص شمردن شریعت اسلام ) سبب کفر است. قرآن درباره منافقان مى‌گوید: آنان به خداوند سوگند مى‌خورند که ( در غیاب پیامبر سخنان نادرست ) نگفته‌اند در‌حالى‌که قطعاً سخنان کفرآمیز گفته و پس از اسلام آوردنشان کافر شده‌اند: « یَحلِفونَ بِاللّهِ ما قالوا و لَقَد قالوا کَلِمَةَ الکُفرِ و کَفَروا بَعدَ اِسلـمِهِم ». ( توبه / 9، 74 ) مقصود از سخن کفر در این آیه، سبّ پیامبر اسلام یا طعن به دین است. این آیه نیز درباره منافقان صدر اسلام فرود آمد و از این جهت، مرتد نامیده شده‌اند که کفر درونى خود را با سبّ و طعن، ظاهر ساختند .(1) در روایتى که عیاشى به‌صورت مرسل، از امام صادق ( علیه السلام ) نقل کرده، طعن در دین را سبب کفر دانسته و در این حکم، به آیه‌12 توبه / 9 استناد شده است: « و‌طَعَنوا فى دینِکُم فَقـتِلوا اَئِمَّةَ الکُفرِ‌ ...» ;(2) ولى به ظاهر این آیه به مشرکان پیمان‌شکن مربوط است که قرآن به منظور دفع تجاوزشان، دستور مقابله با آنان را صادر مى‌کند و به ارتداد ربطى ندارد .(3)

1. مجمع البيان، ج‌5، ص‌78‌ـ‌79.

2. تفسير عياشى، ج‌2، ص‌79; وسائل الشيعه، ج‌28، ص‌352.

3. مجمع البيان، ج‌5، ص‌17.

عوامل و زمینه هاى ارتداد

1. شیطان

شیطان از عوامل اصلى ارتداد است که مؤمنان را فریب داده، با آن که حجّت بر ایشان تمام شده است، آنان را به انحراف مى‌کشاند: « اِنَّ الَّذینَ ارتَدّوا عَلى اَدبـرِهِم مِن بَعدِ ما تَبَیَّنَ لَهُمُ الهُدَى الشَّیطـنُ سَوَّلَ لَهُم ». ( محمد / 47، 25 ) هم‌چنین در آیه دیگرى آمده است: « کَمَثَلِ الشَّیطـنِ اِذ قالَ لِلاِنسـنِ اکفُر فَلَمّا کَفَرَ قالَ اِنّى بَرىءٌ مِنکَ اِنّى اَخافُ اللّهَ رَبَّ العــلَمین ». ( حشر / 59، 16 ) بیش‌تر مفسّران، مقصود از « انسان » را در این آیه، « برصیصاى \* عابد » دانسته‌اند که یکى از گناهان کبیره را مرتکب شد و هنگام مجازات، شیطان به بهانه نجات، او را به سجده بر خویش وا داشت و او با این عمل، از دین الهى خارج شد .(1)

1. جامع‌البيان، مج14، ج28، ص63‌ـ‌64; مجمع‌البيان، ج‌9، ص‌397; تفسير قرطبى، ج‌18، ص‌25.

2. سلاطین جور

از دیگر زمینه‌سازان ارتداد، سلاطین جورند که با فشار و شکنجه، در صدد باز‌گرداندن مؤمنان از دین هستند. از‌جمله این حاکمان، فرعون است که وقتى ساحران به موسى ایمان آوردند، آنان را به شکنجه و قتل تهدید کرد تا از پیروى موسى ( علیه السلام ) دست بردارند: « قالَ ءامَنتُم لَهُ قَبلَ اَن ءاذَنَ لَکُم اِنَّهُ لَکَبیرُکُمُ الَّذى عَلَّمَکُمُ السِّحرَ فَلاَُقَطِّعَنَّ اَیدِیَکُم و اَرجُلَکُم مِن خِلـف و لاَُصَلِّبَنَّکُم فى جُذوعِ النَّخلِ و لَتَعلَمُنَّ اَیُّنا اَشَدُّ عَذابـًا و اَبقى‌ ...». ( طه / 20، 71‌ـ‌72 ) حاکمان عصر اصحاب کهف نیز در صدد بازگرداندن آنان به آیین خود بودند ; بدین‌سبب اصحاب کهف به یکى از یاران خود سفارش کردند که براى تهیّه غذا، پنهانى وارد شهر شود تا از گزند مأموران حکومت مصون بمانند: «... ‌و‌لیَتَلَطَّف و لایُشعِرَنَّ بِکُم اَحَدا \* اِنَّهُم اِن یَظهَروا عَلَیکُم یَرجُموکُم اَو یُعیدوکُم فى مِلَّتِهِمو لَن‌تُفلِحوا اِذًا اَبَدا ». ( کهف / 18، 19‌ـ‌20 )

3. کافران و مشرکان

در طول تاریخ، مشرکان همواره، به دنبال بازگرداندن مؤمنان از آیین خود بوده‌اند. قرآن در آیه‌13 ابراهیم / 14، این را هدف همه کافران دانسته است: « و‌قالَ الَّذینَ کَفَروا لِرُسُلِهِم لَنُخرِجَنَّکُم مِن اَرضِنا اَو لَتَعودُنَّ فى مِلَّتِنا ». در آیه دیگر، درباره کافران قوم شعیب آمده که آنان، شعیب و پیروانش را در‌صورتى که به آیین آن‌ها باز‌نگردند، به اخراج از سرزمین خود تهدید کردند: « قالَ المَلاَُ الَّذینَ استَکبَروا مِن قَومِهِ لَنُخرِجَنَّکَ یـشُعَیبُ والَّذینَ ءامَنوا مَعَکَ مِن قَریَتِنا اَو لَتَعودُنَّ فى مِلَّتِنا ». ( اعراف / 7، 88 ) هم‌چنین در آیات دیگرى درباره مؤمن آل‌فرعون آمده که مشرکان او را به شرک و بت‌پرستى فرا مى‌خواندند ; ولى او بر ایمان خود پاى مى‌فشرد و دعوت آنان را دعوت به‌سوى آتش مى‌نامید: « و‌یـقَومِ ما لى اَدعوکُم اِلَى النَّجوةِ و تَدعونَنى اِلَى النّار \* تَدعونَنى لاَِکفُرَ بِاللّهِ و اُشرِکَ بِهِ ما‌لَیسَ لى بِهِ عِلمٌ و اَنا اَدعوکُم اِلَى العَزیزِ الغَفّـر ». ( غافر / 40، 41‌ـ‌42 ) مشرکان عصر پیامبر ( صلى الله علیه وآله ) نیز همواره آرزو مى‌کردند تا مسلمانان از اسلام باز‌گردند: « اِن یَثقَفوکُم یَکونوا لَکُم اَعداءً و یَبسُطوا اِلَیکُم اَیدِیَهُم و اَلسِنَتَهُم بِالسّوءِ و ودّوا لَو تَکفُرون ». ( ممتحنه / 60، 2 ) در آیه دیگر آمده است که آنان مى‌گفتند: اگر شما از اسلام دست بردارید و ازآیین ما پیروى کنید، همه گناهان شما را برعهده مى‌گیریم ( عنکبوت / 29، ‌12 ). آیه‌217 بقره / 2 از کوشش مداوم آنان در این زمینه سخن مى‌گوید: « و‌لایَزالونَ یُقـتِلونَکُم حَتّى یَرُدّوکُم عَن دینِکُم اِنِ استَطـعوا ». ( بقره / 2، 217 ) پس از جنگ اُحُد، کافران با استفاده از وضع روحى نامساعد برخى مسلمانان مى‌کوشیدند، آنان را به اسلام، بدبین کنند که قرآن مسلمانان را از سقوط در کفر، برحذر مى‌دارد: «... ‌اِن تُطیعوا الَّذینَ کَفَروا یَرُدّوکُم عَلى اَعقـبِکُم فَتَنقَلِبوا خـسِرین ». ( آل‌عمران / 3، 149 )

4. اهل کتاب

عدّه‌اى از یهود و نصارا نیز آرزوى بازگرداندن مؤمنان از آئین خود را داشتند: « وَدَّ کَثیرٌ مِن اَهلِ الکِتـبِ لَو یَرُدُّونَکُم مِن بَعدِ ایمـنِکُم کُفّارًا حَسَدًا مِن عِندِ اَنفُسِهِم مِن بَعدِ ما‌تَبَیَّنَ لَهُمُ الحَقُّ » ( بقره / 2، 109 ; آل‌عمران / 3، 69 ) آنان به بعضى از هم‌کیشان خود سفارش مى‌کردند که صبحگاهان اسلام آورند و شبانگاه کافر شوند تا شاید بدین وسیله در عقیده مسلمانان تزلزل ایجاد کنند: « و‌قالَت طَـائِفَةٌ مِن اَهلِ الکِتـبِ ءامِنوا بِالَّذى اُنزِلَ عَلَى الَّذینَ ءامَنوا وَجهَ النَّهارِ واکفُرُوا ءاخِرَهُ لَعَلَّهُم یَرجِعون ». ( آل‌عمران / 3، 72 ) در شأن نزول این آیه نقل شده است که 12 نفر از دانش‌مندان یهود \* خیبر، تبانى کردند تا عدّه‌اى چنین امرى را انجام دهند و این‌گونه اندیشیدند که علّت بازگشت خود را عدم تطابق محمد ( صلى الله علیه وآله ) با پیامبر موعود، عنوان کنند ;(1) بدین سبب، قرآن به مسلمانان هشدار داده است که اگر از آنان پیروى کنید، شما را به کفر باز‌مى‌گردانند: « یـاَیُّهَا الَّذینَ ءامَنوا اِن تُطیعوا فَریقـًا مِنَ الَّذینَ اوتُوا الکِتـبَ یَرُدّوکُم بَعدَ ایمـنِکُم کـفِرین ». ( آل‌عمران / 3، 100 )

1. مجمع البيان،ج 2، ص‌773‌ـ‌774.

5. دنیاطلبى و رفاه

برخى، براى رسیدن به رفاه مادى، از دین دست برمى‌دارند: « مَن کَفَرَ بِاللّهِ مِن بَعدِ ایمـنِهِ ... فَعَلَیهِم غَضَبٌ مِنَ اللّهِ و لَهُم عَذابٌ عَظیم \* ذلِکَ بِاَنَّهُمُ استَحَبُّوا الحَیوةَ الدُّنیا عَلَى الأخِرَةِ » ( نحل / 16، 106‌ـ‌107 ). قرآن در آیه‌74 توبه / 9 رفاه را یکى از زمینه‌هاى ارتداد منافقان مى‌داند: «... ‌و‌ما‌نَقَموا اِلاّ اَن اَغنَـهُمُ اللّهُ و رَسولُهُ مِن فَضلِهِ ». ( توبه / 9، 74 )

6 . ترس

در جنگ احزاب پس از محاصره مدینه، برخى از مسلمانان بر اثر وحشت از کشته شدن یا اسارت به‌دست مشرکان، در اعتقادشان متزلزل شدند و برخى آماده بازگشت از دین شدند: « اِذ جاءوکُم مِن فَوقِکُم و مِن اَسفَلَ مِنکُم و اِذ زاغَتِ الاَبصـرُ و بَلَغَتِ القُلوبُ الحَناجِرَ و تَظُنّونَ بِاللّهِ الظُّنونا \* هُنالِکَ ابتُلِىَ المُؤمِنونَ و زُلزِلوا زِلزالاً شَدیدا » ( احزاب / 33، 10‌ـ‌11 ); سپس در چند آیه بعد مى‌گوید: اگر از اطراف شهر بدان‌ها هجوم مى‌شد و آنان را به شرک مى‌خواندند، مى‌پذیرفتند و جز اندکى در آن تأمّل نمى‌کردند: « ولَو دُخِلَت عَلَیهِم مِن اَقطارِها ثُمَّ سُئِلوا الفِتنَةَ لاََتَوها و ما تَلَبَّثوا بِها اِلاّ یَسیرا ». ( احزاب / 33، 14 ) بیش‌تر مفسّران، « فتنه » را در این آیه به ارتداد و بازگشت به شرک تفسیر کرده‌اند ;(1) بنابراین، درخواست « فتنه » در آیه، همان درخواست ارتداد خواهد بود. در شأن نزول آیه‌86 آل‌عمران / 3 نیز نقل شده که این آیه درباره حارث‌بن سوید نازل شد که پس از کشتن محذربن زیاد، از ترس قصاص به مکّه گریخت و مرتد شد .(2)

1. جامع البيان، مج‌11، ج‌21، ص‌165; الميزان، ج‌16، ص‌286‌ـ‌287.

2. مجمع البيان، ج‌2، ص‌789; الميزان، ج‌3، ص‌342.

7. سختى ها

درباره آیه‌11 حج / 22 روایت شده است که گروهى از بادیه‌نشینان، اسلام مى‌آوردند و اگر حالشان نیکو، و فرزند پسر نصیبشان مى‌شد یا اموالشان فزونى مى‌یافت به اسلام و پیامبر اطمینان مى‌یافتند ; امّا اگر بیمار مى‌شدند یا فرزند دختر نصیبشان مى‌شد، از دین روى برمى‌تافتند :(1) « و‌مِنَ النّاسِ مَن یَعبُدُ اللّهَ عَلى حَرف فَاِن اَصَابَهُ خَیرٌ اِطمَاَنَّ بِهِ واِن اَصَابَتهُ فِتنَةٌ اِنقَلَبَ عَلى وجهِهِ ». آیه‌10 عنکبوت / 29 از سرگذشت گروه دیگرى از مسلمانان خبر مى‌دهد که بر اثر عدم تحمّل آزار و اذیّت مشرکان از دین دست برداشته، مرتد مى‌شدند: « و‌مِنَ النّاسِ مَن یَقولُ ءامَنّا بِاللّهِ فَاِذا اوذِىَ فِى‌اللّهِ جَعَلَ فِتنَةَ النّاسِ کَعَذابِ اللّهِ ». در شأن نزول این آیه آمده است که مردمى از اهل مکّه به پیامبر ( صلى الله علیه وآله ) ایمان مى‌آوردند و آن‌گاه که از‌جانب کافران آزار مى‌دیدند، بر اثر عدم تحمّل شکنجه مرتد مى‌شدند .(2)

1. مجمع البيان، ج‌7، ص‌119; التفسير الكبير، ج‌23، ص‌13.

2. مجمع البيان، ج‌8، ص‌429‌ـ‌431; الميزان، ج‌16، ص‌109.

8 . نبود رهبرى الهى

پیامبران، امامان و دیگر رهبران دینى، از مهم‌ترین موانع ارتداد و انحراف در جامعه ایمانى به‌شمار مى‌روند و تازمانى که در میان پیروان ادیان توحیدى بوده و مؤمنان، آنان را در جایگاه مقتداى خویش پذیرفته‌اند، نگذاشته‌اند، انحرافى در مؤمنان پدید آید ; به همین جهت یعقوب ( علیه السلام ) درباره آینده فرزندانش پس از خود بیم داشته، هنگام احتضار مى‌پرسد که بعد از او چه کسى را خواهند پرستید: « اَم کُنتُم شُهَداءَ اِذ حَضَرَ یَعقوبَ المَوتُ اِذ قالَ لِبَنیهِ ما تَعبُدونَ مِن بَعدى ». ( بقره / 2، 133 ) در آیاتى، آزمایش بنى‌اسرائیل پس از غیبت موسى و ایجاد انحراف و ترویج گوساله \* پرستى به‌وسیله سامرى در میان آنان مطرح شده است: « قالَ فَاِنّا قَد فَتَنّا قَومَکَ مِن بَعدِکَ و اَضَلَّهُمُ السّامِرىّ » ( طه / 20، 85 )، «... ‌ثُمَّ اتَّخَذتُمُ العِجلَ مِن بَعدِهِ و اَنتُم ظــلِمون ». ( بقره / 2، 51 و 92 ) از پاسخ حضرت عیسى ( علیه السلام )، به پرسش خداوند از او درباره شرکورزى قومش، نقش حضور رهبر، در ثباتِ عقیده امّت روشن مى‌شود حضرت مى‌گوید: تا زمانى که من در بین آن‌ها بودم، مراقب بودم که مشرک نشوند: «... ‌ما قُلتُ لَهُم اِلاّ ما اَمَرتَنى بِهِ اَنِ اعبُدوااللّهَ رَبّى و رَبَّکُم و کُنتُ عَلَیهِم شَهیدًا ما دُمتُ فیهِم فَلَمّا تَوَفَّیتَنى کُنتَ اَنتَ الرَّقیبَ عَلَیهِم ». ( مائده / 5، 116‌ـ‌117 ) در جنگ اُحُد نیز پس از شایعه شهادت پیامبر، عدّه‌اى به فکر بازگشت از دین افتادند و گروهى از اسلام دست کشیدند (1) که قرآن در آیه‌144 آل‌عمران / 3 مى‌گوید: پیامبر، جز فرستاده‌اى که پیش از او هم پیامبرانى آمدند، نیست ; سپس آنان را سرزنش کرده، مى‌گوید: آیا اگر بمیرد یا کشته شود، به گذشته خود باز‌مى‌گردید ؟!: «... ‌اَفَاِن ماتَ اَو قُتِلَ انقَلَبتُم عَلى اَعقـبِکُم ».

1. مجمع البيان، ج‌2، ص‌848; التفسير الكبير، ج‌9، ص‌20.

9. جهالت

گاهى جهل درباره دین یا ضروریّات آن، حقایق عالم هستى و پیامدهاى انحراف از دین حق الهى، زمینه‌ساز ارتداد برخى از مؤمنان مى‌شود ; چنان‌که موسى ( علیه السلام ) در مقابل درخواست قوم خویش براى ساختن خدایانى مانند خدایان بت‌پرستان و انحراف آنان از دین حق، آن را برخاسته از نادانى آنان دانست: « قالَ اِنَّکُم قَومٌ تَجهَلون » ( اعراف / 7، 138 ); بنابر این وجود رهبران دینى که مردم را با حقایق آشنا، و آنان را از جهالت خارج سازند، از ضروریّات هر جامعه ایمانى است.

10. نفاق و بیماردلى

زمینه ارتداد در منافقان و بیماردلان بسیار است که اگر براى این کار موقعیّتى فراهم شود، بى‌درنگ از اسلام دست برداشته، مرتد مى‌شوند: « اِذ یَقولُ المُنـفِقونَ ...ولَو‌دُخِلَت عَلَیهِم مِن اَقطارِها ثُمَّ سُئِلوا الفِتنَةَ لاََتَوها و ما تَلَبَّثوا بِها اِلاّ یَسیرا » ( احزاب / 33، 11ـ14 ); در آیه بعد مى‌فرماید: آن‌ها پیش‌تر با خدا عهد بسته بودند که به عقب باز‌نگردند و از آن‌ها در آن مورد بازخواست خواهد شد: « و‌لَقَد کانوا عـهَدُوا اللّهَ مِن قَبلُ لایُوَلّونَ الاَدبـرَ و کانَ عَهدُ اللّهِ مَسـُولا ». ( احزاب / 33، 15 ) عهد الهى، ایمان به خدا و پیامبر و آن‌چه حضرت از جانب خدا آورده است، به‌شمار مى‌رود .(1)

1. الميزان، ج‌16، ص‌287.

راه هاى پیش گیرى از ارتداد

قرآن کریم، جهت حفظ دین و عدم انحراف و ارتداد، امورى را به مؤمنان سفارش کرده است:

1. توکل به خداوند

حضرت شعیب و پیروانش در برابر دعوت مشرکان به ارتداد از دین الهى گفتند: ما حق نداریم به آیین شما باز‌گردیم و در برابر آزارهاى شما بر خدا توکّل مى‌کنیم: « و‌ما‌یَکونُ لَنا اَن نَعودَ فیها اِلاّ اَن یَشاءَ اللّهُ رَبُّنا وسِعَ رَبُّنا کُلَّ شَىء عِلمـًا عَلَى اللّهِ تَوَکَّلنا » ( اعراف / 7، 89 ); چنان‌که مؤمن آل‌فرعون نیز در برابر دعوت او به کفر و ارتداد همین پاسخ را به مشرکان قوم خویش داد: « تَدعونَنى لاَِکفُرَ بِاللّهِ و‌اُشرِکَ‌بِهِ‌ ...» ( غافر / 40، 42 )، « فَسَتَذکُرونَ ما‌اَقولُ لَکُم و اُفَوِّضُ اَمرى اِلَى اللّهِ‌ ...». ( غافر / 40، 44 )

2. تقوا

قرآن در آیاتى، براى حفظ دین و جلوگیرى از ارتداد، مؤمنان را به تقوا دعوت مى‌کند. در آیه‌120 آل‌عمران / 3 آمده است که صبر و تقوا، شما را از حیله‌هاى دشمنان در امان نگه مى‌دارد: «... ‌اِن تَصبِروا و تَتَّقوا لایَضُرُّکُم کَیدُهُم شیــًا ». شاید از آیاتى که پس از هشدار به مسلمانان درباره خطر برخى از اهل \* کتاب و علاقه آنان به ارتداد مسلمانان، مؤمنان را به تقوا ( آل‌عمران / 3، 100‌ـ‌102 ) یا به اقامه نماز و پرداخت زکات که از مصادیق بارز تقوا است، ( بقره / 2، 109‌ـ‌110 ) سفارش مى‌کند نیز بتوان بر این مطلب استشهاد کرد.

3. تمسک به قرآن

از آیات 100‌ـ‌101 آل‌عمران / 3 استفاده مى‌شود که اگر مؤمنان به قرآن توجّه و تمسّک کنند هیچ‌گاه گمراه نخواهند شد: « یـاَیُّهَا الَّذینَ ءامَنوا اِن تُطیعوا فَریقـًا مِنَ الَّذینَ اوتُوا الکِتـبَ یَرُدّوکُم بَعدَ ایمـنِکُم کـفِرین \* و کَیفَ تَکفُرونَ و اَنتُم تُتلى عَلَیکُم ءایـتُ اللّهِ‌ ...». این آیه، ویژگى قرآن را حفظ دین و جلوگیرى از گمراهى دانسته است ; چون کسى که آیات خدا بر او خوانده مى‌شود و همیشه با آن سرو کار دارد، هیچ‌گاه از دین دست برنمى‌دارد ; زیرا قرآن نور است ( اعراف / 7، 157 ) و به انسان‌ها حیات مى‌بخشد ( انفال / 8، 24 ) و راه حق را از باطل جدا مى‌کند: «... ‌یَهدى اِلَى الحَقِّ و اِلى طَریق مُستَقیم ». ( احقاف / 46، 30 ) پیامبراکرم ( صلى الله علیه وآله ) در روایت معروف ثقلین براى جلوگیرى از انحراف، مسلمانان را پس از خود به پیروى از قرآن کریم و اهل‌بیت سفارش فرموده است .(1)

1. بحار الانوار، ج‌23، ص‌108; صحيح مسلم، ج‌8، ص‌233.

شرایط اثبات ارتداد

ارتداد در‌صورتى اثبات مى‌شود که شخص با قول یا عمل کفرآمیز، ارتداد خود را اظهار کند .(1) در غیر این صورت، شخصى که شهادتین را بر زبان جارى کرده تا زمانى که اظهار اسلام مى‌کند، مسلمان بوده، از تمام مزایاى مسلمانى برخوردار است و کسى حق تعرّض به او را ندارد: « و‌لاتَقولوا لِمَن اَلقى اِلَیکُمُ السَّلـمَ لَستَ مُؤمِنـًا » ( نساء / 4، 94 ); بنابراین، اگر کسى در باطن از اسلام برگردد و کفر خود را آشکار نکند، در ظاهر مرتد نبوده، احکام ارتداد درباره او جارى نمى‌شود و مؤیّد این مطلب، سیره و روش برخورد پیامبر با منافقان است که قرآن در آیاتى، از کفر آن‌ها و دست کشیدن از اسلام خبر مى‌دهد: «... ‌قَد کَفَرتُم بَعدَ ایمـنِکُم » ( توبه / 9، 66 )، «... ‌و‌لَقَد قالوا کَلِمَةَ الکُفرِ و کَفَروا بَعدَ اِسلـمِهِم » ( توبه / 9، 74 )، « ذلِکَ بِاَنَّهُم ءامَنوا ثُمَّ کَفَروا » ( منافقون / 63، 3 ) که مقصود از بازگشت منافقان به کفر، ترک اسلام ظاهرى است ; چون آنان از ابتدا به اسلام ایمان نیاوردند و ممکن است عدّه‌اى از آنان به‌واقع ایمان آورده بودند ; امّا پس‌از ایمان به کفر بازگشتند ; ولى کفر خود را مخفى کردند .(2) با وجود این، تا هنگامى که کفر خود را ابراز نکرده بودند، پیامبر با آنان مانند مسلمان برخورد مى‌کرد که این نشان مى‌دهد اظهار کفر، شرط اصلى ثابت شدن ارتداد است.

فقیهان در ترتّب احکام، بر مرتدّ فطرى و ملّى، شرایطى را معتبر دانسته‌اند. به جز بلوغ و عقل که از شرایط عامّه تکلیف به‌شمار مى‌رود، قصد نیز در تحقّق ارتداد معتبر است ; بنابراین اگر سخن یا عمل کفرآمیزى از روى سهو یا غفلت یا خواب یا بى‌هوشى، بلکه در حال غضب سر زند، ارتداد محقّق نمى‌شود .(3) چنان‌که منافقان پس از افشاى کلمات کفرآمیز خود، براى فرار از مجازات گفتند: ما این سخنان را از روى مزاح گفتیم و قصد جدّ نداشتیم: « و‌لـَئِن سَاَلتَهُم لَیَقولُنَّ اِنَّما کُنّا نَخوضُ و نَلعَبُ‌ ...». ( توبه / 9، 65 ) شرط دیگر اختیار است. بر این اساس، اگر ارتداد با اکراه \* صورت پذیرد، اثر نخواهد داشت. قرآن مى‌گوید: « مَن کَفَرَ بِاللّهِ مِن بَعدِ ایمـنِهِ اِلاّ مَن اُکرِهَ و قَلبُهُ مُطمـَئِنٌّ بِالایمـنِ ... فَعَلَیهِم غَضَبٌ مِنَ اللّهِ » ( نحل / 16، 106 )، و اگر شخصى ادّعاى عدم قصد یا اکراه کند و ارتداد را از خود منتفى بداند، این ادعا از او پذیرفته مى‌شود، مگر آن که به خلاف آن علم داشته باشیم .(4)

1. جواهر الكلام، ج‌6، ص‌49; الموسوعة الفقهيه، ج‌2، ص15; الفقه‌على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌422.

2. الميزان، ج‌19، ص‌280.

3. جواهر‌الكلام، ج‌41، ص‌609; اسس‌الحدود، ص‌416; تحريرالوسيله، ج‌2، ص‌445.

4. جواهرالكلام، ج‌41، ص‌610‌.

احکام مرتد

پى‌آمدهاى فقهى ارتداد، پس از اثبات و حصول شرایط، عبارت‌اند از:

1. عرضه توبه بر مرتد

بیش‌تر فقیهان اهل‌سنّت، عرضه توبه بر مرتد را واجب مى‌دانند و برخى آن را مستحب دانسته‌اند .(1) امامیّه، عرضه توبه را بر مرتد ملّى واجب مى‌دانند (2) و دلیل آن را روایات شمرده‌اند .(3) برخى از اهل‌سنّت به آیات 38انفال / 8‌، 108 یوسف / 12 و 125 نحل / 16 استدلال کرده‌اند ; زیرا در آن‌ها، عموم کافران به اسلام دعوت شده و در‌صورت بازگشت از کفر، به بخشش بشارت داده شده‌اند .(4) برخى گفته‌اند: مستفاد از آیه‌137 نساء / 4: « اِنَّ الَّذینَ ءامَنوا ثُمَّ کَفَروا ثُمَّ ءامَنوا ثُمَّ کَفَروا ثُمَّ ازدادوا کُفرًا ... = کسانى‌که ایمان آوردند سپس کافر شدند و پس از آن ایمان آوردند و باز‌کافر شدند و آنگاه بر کفر خویش افزودند‌ ...» نیز این است که پس از ارتداد، وظیفه مسلمانان، عرضه توبه بر مرتدّ است ; زیرا اگر وظیفه، کشتن بود، تکرار ارتداد محقّق نمى‌شد ; ولى این استدلال مخدوش است ; زیرا چنان‌که مفسران گفته‌اند: این آیه درباره اهل‌کتاب یا منافقان است که ارتدادشان مخفیانه بود و مسلمانان از آن آگاه نمى‌شدند تا حکمى درباره آنان جارى کنند. عدّه‌اى، از تعبیرهایى چون « آمدن ادلّه روشن = جاءَهُمُ البَیِّنـتُ » ( آل‌عمران / 3، 86 ) و « تبیین هدایت = مِن بَعدِ ما‌تَبَیَّنَ لَهُمُ الهُدَى » ( محمد / 47، 25 ) که قرآن درباره مرتدان به‌کار برده است، چنین استفاده کرده‌اند که این قیود، اگر در شکل خاصّ « استتابه » مؤثّر نباشد، بى‌شک، وظیفه حاکم شرع را در تشخیص موضوع و ارشاد مرتد روشن مى‌سازد که آیا مرتد مورد نظر از چنین قیودى برخوردار بوده است یا نه که در غیر این صورت، اجراى حکم ارتداد درباره او دشوار خواهد بود .(5) درباره دفعات درخواست توبه از مرتد و مدّت مهلت آن، بین سه‌بار، صد بار، سه روز، یک ساعت، یک ماه، و تا اندازه‌اى که رجوع مرتد ممکن باشد، اختلاف نظر است ;(6) ولى بیش‌تر عالمان اهل‌سنّت (7) و برخى از عالمان امامیّه (8) بر این عقیده‌اند که به مرتد 3‌روز باید مهلت داده شود.

1. الخلاف، ج‌5، ص‌355‌ـ‌356; الفقه على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌423‌ـ‌425.

2. جواهرالكلام، ج‌41، ص‌613.

3. وسائل الشيعه، ج‌28، ص‌327‌ـ‌330.

4. الذخيره، ج12، ص40; احكام‌القرآن، ج2، ص404.

5. احكام مرتد، ص‌351.

6. المحلى، ج‌12، ص‌109; جواهر الكلام، ج‌41، ص‌613; تفسير قرطبى، ج‌3، ص‌32.

7. الفقه على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌424‌ـ‌425.

8. جواهر الكلام، ج‌41، ص‌613.

2. کشتن

امامیّه مى‌گویند: مرتد فطرى، کشته مى‌شود ( زن از این حکم استثنا شده است ); ولى مرتد ملّى، در‌صورتى که توبه نکند، کشته مى‌شود .(1) اهل‌سنّت معتقدند: هر مرتدّى در‌صورت نپذیرفتن توبه، پس از عرضه آن، کشته مى‌شود .(2) فقط حنفى بین زن و مرد تفاوت گذاشته است. مستند فقیهان در این حکم، روایات است ،(3) و استفاده این حکم از آیات، مشکل است ; گرچه برخى به نوعى خواسته‌اند از آیات کمک بگیرند. از‌جمله در آیه‌54 بقره / 2 آمده است: موسى ( علیه السلام ) به گروهى از بنى‌اسرائیل که از توحید منحرف شده، به گوساله‌پرستى روى آوردند، مى‌گوید: «... ‌اِنَّکُم ظَـلَمتُم اَنفُسَکُم بِاتِّخاذِکُمُ العِجلَ فَتوبوا اِلى بارِئِکُم فَاقتُلوا اَنفُسَکُم ذلِکُم خَیرٌ لَکُم عِندَ بارِئِکُم فَتابَ عَلَیکُم ». ( بقره / 2، 54 ) برخى گفته‌اند: در این آیه، خداوند، بنى‌اسرائیل را به‌سبب جرم و گناه و انحراف از توحید به توبه فرمان داده است: « فَتوبوا اِلى بارِئِکُم » ، و شرط پذیرش این توبه را کشته شدن همه مرتدّان یا گروهى که به توبه حاضر نشدند به‌وسیله موحّدان یا با یک‌دیگر ،(4) قرار داد: « فَاقتُلوا اَنفُسَکُم ». در برخى روایات نقل شده که تا 10000 یا 70000‌نفر از بنى‌اسرائیل \* کشته‌شدند .(5) در آیه‌89 نساء / 4 آمده است که خداوند، فرمان قتل منافقان را در‌صورت امتناع از توبه صادر کرده است: «... ‌فَاِن تَوَلَّوا فَخُذوهُم واقتُلوهُم‌ ...». برخى گفته‌اند: علّت این حکم ( با‌این‌که در اسلام حکم منافق، قتل نیست )، ارتداد آنان است ; زیرا آنان ابتدا اسلام آوردند و با ملحق‌شدن به کافران در واقع کفر خود را اظهار‌کردند ; چنان‌که از ابن‌عبّاس در تفسیر « و‌اللّهُ اَرکَسَهُم بِما کَسَبوا » ( نساء / 4، 88 ) نقل‌شده که خداوند آنان را به جهت اظهار کفر، به کافران که حکمشان کشته شدن است، ملحق‌کرد .(6) فخررازى نیز در تفسیر این آیه ( نساء / 4، 88 ) مى‌نویسد: تا‌زمانى که منافقان پس‌از شهادتین، ظاهر اسلام را رعایت کنند، دلیلى بر کشتن آنان نیست ; ولى در‌صورت اظهار کفر حکم کافران بر آن‌ها جارى خواهد شد ;(7) ولى استدلال به این آیه مشکل است. احتمال دارد که حکمِ آیه، به علّت رابطه صمیمانه آنان با کافران باشد که بر اثر هم‌کارى با کفّار، بر ضدّ مسلمانان فتنه و فساد مى‌کردند و در جبهه کسانى قرار داشتند که با مسلمانان مى‌جنگیدند.

گروهى از مفسّران نیز در قتل مرتد به آیه‌217 بقره / 2 استدلال کرده‌اند :(8) « و‌مَن یَرتَدِد مِنکُم عَن دینِهِ فَیَمُت و هُوَ کافِرٌ فَاُولـئِ کَ حَبِطَت اَعمــلُهُم فِى الدُّنیا و الأخِرَةِ ». با این بیان که مقصود از عمل در این آیه ایمان است که از اعمال قلب شمرده مى‌شود و حبط \* عمل، یعنى حبط آثار عمل ( حرمت خون و‌ ...) که این حرمت با ارتداد از بین مى‌رود. این استدلال نیز مشکل، و تأویلى است که بعید مى‌نماید. ابن‌عاشور، از‌جمله « فَیَمُت و هُوَ کافِرٌ » در آیه، قتل مرتد را استفاده کرده، مى‌گوید: از عطف « یمت » بر « ارتداد » با فاى تعقیب که مفید ترتّب بدون فاصله است، به‌دست مى‌آید که پیامد ارتداد مرگ است و چون این مردن نمى‌تواند همان مرگ طبیعى باشد، زیرا چنین مرگى براى همه اتّفاق مى‌افتد، مقصود همان عقوبت شرعى ( کشتن مرتد ) است .(9) این استدلال، ردّ مى‌شود ; زیرا آیه مفهوم روشنى دارد و آن این‌که اگر مرتدّ، بى‌توبه و کافر بمیرد، از اصحاب آتش خواهد بود و کلمه « فَیَمُت » به‌معناى قتل مرتد نیست.

همه فقیهان اهل‌سنّت (10) در قتل مرتد به آیات قتال با مشرکان از‌جمله آیه‌5 توبه / 9 «... ‌فَاقتُلوا المُشرِکینَ حَیثُ وجَدتُموهُم » و نیز آیات 193 بقره / 2 و 38 انفال / 8 استناد کرده‌اند با این بیان که فرد مسلمان، با تغییر عقیده و برگشت از اسلام، کافر شده و در تمام احکام کافران محارب از‌جمله کشتن، با آن‌ها شریک است ;(11) ولى این استدلال نیز ضعیف است ; زیرا آیه‌5 توبه / 9 به مشرکان پیمان‌شکن و آیات بعدى به کافران مهاجمى مربوط است که آغازکننده جنگ هستند و نمى‌توان از این آیات، حکم قتل مرتد را استفاده کرد ; البتّه کشتن مرتد، در زمان وجود حکومت \* اسلامى، وظیفه حاکم اسلامى است، نه عموم مؤمنان ; زیرا در این زمینه، گرچه در برخى روایات ذکرى از اجراکننده این حدّ نیامده یا آن را وظیفه هر مؤمن دانسته است که از ارتداد مسلمانى آگاه مى‌شود ; (12) امّا در مواردى دیگر، این امر را وظیفه امام و حاکم اسلامى دانسته (13) که این دسته از روایات، عموم روایات قبلى را تخصیص مى‌زند.

1. همان، ص‌605 و 611‌ـ‌613.

2. الفقه على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌422 و 425.

3. وسائل الشيعه، ج‌28، ص‌323‌ـ‌332; كنزالعمال، ج‌1، ص‌90‌ـ‌93.

4. مجمع‌البيان، ج1، ص238; تفسير صحيح آيات مشكله، ص‌200‌ـ‌211.

5. الدرالمنثور، ج1، ص169; تفسير قمى، ج1، ص‌75.

6. مجمع‌البيان، ج3، ص‌133; التبيان، ج‌3، ص‌281.

7. التفسير الكبير، ج‌10، ص‌219.

8. التفسير الكبير، ج‌6، ص‌40;مواهب الرحمن، ج‌3، ص‌278.

9. التحرير والتنوير، ج‌2، ص‌335.

10. المبسوط، سرخسى، ج‌10، ص‌98; الام، ج‌6، ص‌218; الذخيره، ج‌12، ص‌38.

11. الفقه على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌424.

12. وسائل الشيعه، ج‌28، ص‌323‌ـ‌326.

13. وسائل الشيعه، ج‌28، ص‌323‌ـ‌326.

3. نقض زوجیت

ارتداد موجب جدایى مرتد از همسرش مى‌شود: « یـاَیُّهَا الَّذینَ ءامَنوا اِذا جاءَکُمُ المُؤمِنـتُ مُهـجِرت ... فَلاتَرجِعوهُنَّ اِلَى الکُفّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُم و لا هُم یَحِلّونَ لَهُنَّ ... و‌لا‌تُمسِکوا بِعِصَمِ الکَوافِرِ ». ( ممتحنه / 60، 10 ) این آیه، زن مسلمان را بر مرد کافر حرام کرده است و چون مرتد به کافران ملحق مى‌شود در نتیجه همسر مسلمانش بر وى حرمت مى‌یابد. هم‌چنین جمله « و‌لاتُمسِکوا بِعِصَمِ الکَوافِرِ » ، نگه داشتن زن کافر را براى مرد مسلمان حرام دانسته که برخى از موارد با دلیل خاص از عموم این آیه خارج شده است ; از‌جمله، ازدواج با زنان اهل‌کتاب به‌طور موقّت یا دائم ( به گفته برخى ) یا موردى که مرد و زن هر دو کافر باشند و مرد اسلام آورد ; ولى زن بر کفر خویش باقى بماند. در غیر این موارد، نگه داشتن زن کافر حرام است .(1) برخى از فقیهان اهل‌سنّت نیز آیه‌141نساء / 4 را دلیل بر لزوم جدایى همسر مرتد از وى دانسته‌اند ; زیرا لازمه بقاى نکاح \*، استیلاى کافر بر زن مسلمان است که آیه آن را نفى کرده است .(2) از نظر فقهى، اگر ارتداد یکى از زوجین پیش از دخول صورت گیرد، و به نظر امامیّه، اگر مرد پس از دخول مرتدّ فطرى شود، نکاح فسخ مى‌شود ; امّا اگر ارتداد، پس از دخول باشد، ( به نظر اهل‌سنت در مطلق مرتد، و به نظر امامیّه در زن اگر مرتد شود مطلقاً یا مرد اگر مرتد ملّى شود )، فسخ نکاح بر اتمام عدّه طلاق موقوف است که اگر تا آن زمان مرتد، توبه \* کند، نکاح، هم‌چنان باقى است و در‌صورت عدم توبه، فسخ مى‌شود .(3)

1. مبانى تكملة المنهاج، ج‌1، ص‌331.

2. احكام القرآن، ج‌2، ص‌408.

3. المبسوط، طوسى، ج4، ص238; جواهرالكلام، ج30، ص47ـ49; الفقه الاسلامى، ج‌9، ص‌6659.

4. پس گرفتن مهر

اگر زنِ مسلمانى مرتد شده، به کافران بپیوندد، مسلمانان باید مهر او را از کافران بطلبند و به شوهرش بپردازند ; چنان‌که آنان مهر زنانشان را در‌صورت پیوستن به مسلمانان، مى‌طلبند :(1) «... ‌و‌سـَلوا ما اَنفَقتُم و لیَسـَلوا ما اَنفَقوا » ( ممتحنه / 60، 10 ); ولى اگر کافران، مهر مورد نظر را نپردازند، در‌صورت جنگ و گرفتن غنیمت از آنان، باید از غنایم به مقدار مهر به شوهر پیشین آن زن بپردازند: « واِن فاتَکُم شَىءٌ مِن اَزوجِکُم اِلَى الکُفّارِ فَعاقَبتُم فَـاتوا الَّذینَ ذَهَبَت اَزوجُهُم مِثلَ ما اَنفَقوا واتَّقوا اللّهَ الَّذى اَنتُم بِهِ مُؤمِنون ». ( ممتحنه / 60، 11 ) به گفته برخى، فلسفه پرداخت مهریّه \* به شوهران، جلوگیرى از ضرر مادّى آنان است .(2)

1. مجمع البيان، ج‌9، ص‌412.

2. نمونه، ج‌24، ص‌41‌ـ‌42.

توبه مرتد و احکام آن

توبه مرتد دو جنبه دارد: جنبه کلامى، یعنى پذیرش توبه نزد خداوند و رفع عذاب آخرتى، و جنبه فقهى، یعنى پذیرش توبه در دنیا و رفع مجازات دنیایى و دیگر آثار مترتّب بر آن ; امّا از جهت اوّل، قرآن در آیاتى مرتد را به توبه دعوت کرده است ; از‌جمله در آیه‌89 آل‌عمران / 3 پس از بیان هدایت نشدن مرتد و مجازات او در آخرت، توبه‌کنندگان را از این مجازات استثنا کرده است: « اِلاَّ الَّذینَ تابوا مِن بَعدِ ذلِکَ و اَصلَحوا فَاِنَّ اللّهَ غَفورٌ رَحیم » ; هم‌چنین در آیه‌153 اعراف / 7 به کسانى‌که پس از گوساله‌پرستى و ارتداد توبه کرده، دوباره ایمان آورند، وعده آمرزش داده است: « والَّذینَ عَمِلُوا السَّیِّـاتِ ثُمَّ تابوا مِن بَعدِها و ءامَنوا اِنَّ رَبَّکَ مِن بَعدِها لَغَفورٌ رَحیم ». در آیه‌110 نحل / 16 پس بعد از ذکر کیفر مرتدان به کسانى‌که بعد از فریب خوردن، به ایمان بازگردند و جهاد نمایند بشارتِ آمرزش داده است. « ثُمَّ اِنَّ رَبَّکَ لِلَّذینَ هاجَروا مِن بَعدِ ما فُتِنوا ثُمَّ جـهَدوا و صَبَروا اِنَّ رَبَّکَ مِن بَعدِها لَغَفورٌ رَحیم ». هم‌چنین در آیه‌74 توبه / 9 مرتدان را به توبه خوانده است: « فَاِن یَتوبوا یَکُ خَیرًا لَهُم ». از‌آیه‌217 بقره / 2 که در آن حبط عمل و عذاب مرتد به مردن در حال ارتداد منوط شده نیز به‌دست مى‌آید که اگر مرتد، پیش از مرگ، توبه کند، خداوند توبه‌اش را مى‌پذیرد. افزون بر آن، آیاتى که بر آمرزش همه گناهان دلالت دارد و همه گناه‌کاران را به توبه خوانده است ( از‌جمله زمر / 39، 53‌ـ‌54 ; غافر / 40، 3 ; توبه / 9، 104 ; مائده / 5، 39 )، شخص مرتد را نیز در بر مى‌گیرد.

از مجموع این آیات به‌دست مى‌آید که اگر مرتد ( چه ملّى و چه فطرى ) به‌طور واقعى توبه کند، توبه‌اش پذیرفته، و در آخرت مجازات نخواهد شد. با توجّه به این آیات، مفسّران مقصود از آیه‌90 آل‌عمران / 3 را که مى‌گوید: توبه مرتد هرگز پذیرفته نمى‌شود: « اِنَّ الَّذینَ کَفَروا بَعدَ ایمـنِهِم ثُمَّ ازدادوا کُفرًا لَن تُقبَلَ تَوبَتُهُم » ، توبه در آستانه مرگ \* مى‌دانند ;(1) چنان‌که در آیه‌18 نساء / 4 به این مسأله اشاره شده است یا آن را بر توبه ظاهرى حمل کرده‌اند ;(2) چنان‌که شیوه منافقان چنین بود یا مقصود، توبه مرتدانى است که در حال کفر از دنیا رفته‌اند ; که در این صورت برخى گفته‌اند: عدم پذیرش توبه کنایه از توفیق نیافتن بر توبه است .(3) چنان‌که قرآن در آیه‌91 آل‌عمران / 3 به این امر اشاره کرده است: « اِنَّ الَّذینَ کَفَروا و ماتوا و هُم کُفّارٌ فَلَن یُقبَلَ مِن اَحَدِهِم مِلءُ الاَرضِ ذَهَبــًا ولَوِ افتَدى بِهِ ». از جنبه فقهى، با توجّه به این‌که رفع عقاب آخرتى باثبوت مجازات دنیایى منافاتى ندارد (4) و چه بسا، خداوند توبه فردى را بپذیرد ; ولى مجازات جرم خویش را در دنیا باید تحمّل کند ; مانند قصاص، زنا، سرقت و‌ ...‌. بر این اساس، این‌که خداوند، مرتد را به توبه خوانده و اطمینان داده است که توبه او را خواهد پذیرفت، دلیلى بر رفع مجازات دنیایى نیست ; بدین سبب در این زمینه باید به دنبال ادلّه خاصّ دیگرى باشیم که مجازات دنیایى مرتد را نفى یا اثبات کند که در این زمینه روایات متعدّدى وارد شده است. فقیهان اهل‌سنّت (5) با استناد به این روایات و برخى آیات، توبه مرتد را مقبول دانسته ; امّا فقیهان امامیّه با استناد به روایات اهل‌بیت ( علیهم السلام ) بر این باورند که توبه مرتدّ ملّى پذیرفته است ; البتّه در مرتدّ فطرى بر سه رأى هستند: برخى، توبه او را چه در دنیا و چه در آخرت پذیرفته مى‌دانند و برخى به‌طور مطلق مردود شمرده و عدّه‌اى گفته‌اند: توبه‌اش نزد خداوند و آخرت پذیرفته است ; امّا در دنیا پذیرفته نیست .(6)

1. مجمع البيان، ج‌2، ص‌791; كشف الاسرار، ج‌2، ص‌195.

2. مجمع البيان، ج‌2، ص‌791; التفسير الكبير، ج‌8، ص‌139.

3. التحرير والتنوير، ج‌3، ص‌304; روح المعانى، مج‌3، ج‌3، ص‌351.

4. الميزان، ج‌4، ص‌248.

5. الفقه على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌423‌ـ‌425.

6. الحدائق، ج‌11، ص‌15.

حکم عبادات مرتد پس از توبه

برخى با استناد به آیه « و‌لَو اَشرَکوا لَحَبِطَ عُنهُم ما کانوایَعمَلون » ( انعام / 6، 88 ; زمر / 39، 65 ) گفته‌اند: با ارتداد، همه عبادات مرتد باطل مى‌شود ; بدین سبب در‌صورت توبه باید همه را قضا کند ; (1) ولى برخى با استناد به آیه‌217 بقره / 2 « و‌مَن یَرتَدِد مِنکُم عَن دینِهِ فَیَمُت و هُوَ کافِرٌ فَاُولـئِ کَ حَبِطَت اَعمــلُهُم فِى الدُّنیا والأخِرَةِ » گفته‌اند: در‌صورتى اعمال مرتد باطل مى‌شود که در حال ارتداد از دنیا برود ; امّا اگر توبه کند، عبادات پیش از ارتدادش باطل نشده است و قضا لازم نیست .(2) ممکن است گفته شود: بطلان عمل \* در این آیات، به‌معناى بطلان آثار این اعمال و عدم پذیرش آن است که این در عمل مسلمان و بدون ارتداد نیز ممکن است تحقّق یابد ; چنان‌که در آیه‌2 حجرات / 49 آمده است: اگر با پیامبر بلند سخن بگویید، ممکن است اعمالتان باطل شود ; امّا هیچ کس نگفته که آن شخص پس از چنین گناهى باید عباداتش را قضا کند ; بدین جهت نمى‌توان در قضاى واجبات به این آیات استناد کرد. روایات متعدّدى در این باره وارد شده که فقیهان امامى و غیر امامى بر اساس آن‌ها، آراى گوناگونى را ارائه کرده‌اند. مالکى اعتقاد دارد که اعمالِ پیش از ارتداد، باطل و فقط اعاده حجّ واجب است .(3) طبق نظر حنفى، مرتد، همه عباداتى را که پیش از ارتداد از او فوت شده باید قضا کند ; ولى قضاى عباداتى که در حال ارتداد از او فوت شده ( جز حج ) لازم نیست .(4) امامیّه معتقد است: فقط عباداتى را که در حال ارتداد یا پیش از ارتداد از او فوت شده، باید قضا کند ;(5) گرچه برخى از ایشان احتمال داده‌اند: قضاى حجّى را که پیش از ارتداد به‌جا آورده نیز واجب باشد ; زیرا اسلامِ چنین افرادى قبل از ارتداد، اسلام واقعى نبوده است ; امّا این رأى برخلاف نظر معروف در بین امامیه است. (6) به اعتقاد مشهور امامیّه، در قضاى واجبات، بین مرتدّ ملّى و فطرى‌فرقى‌نیست. در‌صورتى که برخى قضاى عبادات را فقط بر شخصى که توبه داده مى‌شود ( مرتد ملّى ) واجب مى‌دانند .(7)

1. كشف‌الاسرار، ج3، ص417; تفسير آيات‌الاحكام، ج‌1، ص124.

2. كشف‌الاسرار، ج3، ص417; تفسير آيات‌الاحكام، ج‌1، ص124.

3. موسوعة الفقه، ج‌4، ص‌261.

4. همان، ص‌262; الفقه على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌439.

5. السرائر، ج‌1، ص‌366; الموسوعة الفقهيه، ج‌2، ص‌30‌ـ‌31.

6. الموسوعة الفقهيه، ج‌2، ص‌30‌ـ‌31.

7. الموسوعة الفقهيه، ج‌2، ص‌30‌ـ‌31.

تکرار ارتداد

آیه‌137 نساء / 4 به تکرار ارتداد اشاره کرده، و خبر از عدم آمرزش \* آنان مى‌دهد: « اِنَّ الَّذینَ ءامَنوا ثُمَّ کَفَروا ثُمَّ ءامَنوا ثُمَّ کَفَروا ثُمَّ ازدادوا کُفرًا لَم یَکُنِ اللّهُ لِیَغفِرَ لَهُم و لا لِیَهدِیَهُم سَبِیلا ». برخى از فقیهان اهل‌سنّت با استناد به این آیه گفته‌اند: اگر ارتداد تکرار شود، درخواست توبه از مرتد واجب نیست و بى‌درنگ باید کشته شود (1) در پاسخ به این نظر باید گفت: اوّلاً آیه، طبق نظر بیش‌تر مفسّران به اهل‌کتاب یا ارتداد منافقان مربوط است که در خلوت و مجالس خود به کفر بازگشته، سخنان کفرآمیز بر زبان مى‌راندند و ثانیاً بر فرض عام بودن، در آیه به قتل مرتد اشاره‌اى نشده است. برخى دیگر با استناد به آیه‌5توبه / 9 که به قبولى توبه کافران در‌صورت پذیرش اسلام اشاره دارد، گفته‌اند: پذیرش توبه مرتد به مرتبه اوّل اختصاص ندارد ; بلکه هر زمان که مرتد توبه کند، توبه‌اش پذیرفته است و آیه پیشین او را شامل خواهد شد ;(2) امّا امامیّه با استفاده از روایات معتقد است که توبه مرتد ملّى در مرتبه چهارم ( و‌بنابر قول بعضى در مرتبه سوم ) پذیرفته نیست .(3)

1. الفقه على المذاهب الاربعه، ج‌5، ص‌438.

2. المبسوط، سرخسى، ج‌10، ص‌99.

3. المبسوط، طوسى، ج‌8‌، ص‌74; جواهر الكلام، ج‌41، ص‌622‌.

آثار ارتداد

افزون بر پى‌آمدهاى فقهى ارتداد، قرآن آثار دیگرى را نیز براى این عمل برشمرده که به شرح ذیل است:

1. سرگردانى

مرتد، در آیه‌71 انعام / 6 به جن زده‌اى تشبیه شده که بى‌هدف و سرگردان راه مى‌پیماید :(1) « قُل اَنَدعوا مِن دونِ اللّهِ ما لایَنفَعُنا و لایَضُرُّنا و نُرَدُّ عَلى اَعقابِنا بَعدَ اِذ هَدنَا اللّهُ کالَّذِى استَهوَتهُ الشَّیـطینُ فِى الاَرضِ حَیرانَ ». حیران بودن مرتد ممکن است از آن جهت باشد که با ارتداد خویش از راه حق خارج شده، نمى‌تواند راه درست را تشخیص دهد ; چنان‌که در آیه‌108 بقره / 2 آمده است: کسى که کفر را به جاى ایمان بپذیرد، از راه مستقیم گمراه شده است.

1. . راهنما، ج‌5، ص‌195‌ـ‌196.

2. ذلت

کسى که از دایره ایمان خارج شود، به ذلّت \* در زندگى دنیا دچار خواهد شد ; چنان‌که به مرتدّان بنى‌اسرائیل چنین هشدارى داده شده است: « اِنَّ الَّذینَ اتَّخَذوا العِجلَ سَیَنالُهُم ... فِى الحَیوةِ الدُّنیا ». ( اعراف / 7، 152 )

3. خسران

ارتداد از دین، سبب خسران خواهد شد: «... ‌اِن تُطیعوا الَّذینَ کَفَروا یَرُدّوکُم عَلى اَعقـبِکُم فَتَنقَلِبوا خـسِرین » ( آل‌عمران / 3، 149 ) که این خسران، هم در قیامت: « لا جَرَمَ اَنَّهُم فِى الأخِرَةِ هُمُ الخـسِرون » ( نحل / 16، 109 ; آل‌عمران / 3، 85 ) و هم در دنیا است: « اِنقَلَبَ عَلى وجهِهِ خَسِرَ الدُّنیا والأخِرَةَ ذلِکَ هُوَ الخُسرانُ المُبین » ( حج / 22، 11 )، و‌خسران مرتد از آن جهت است که او با ارتداد، افزون بر محروم شدن از کمالات انسانى، در معرض نابودى دنیایى و عذاب آخرتى قرار مى‌گیرد (1) که این خسران، متوجّه شخص مرتد خواهد بود و به خداوند، هیچ زیانى نخواهد رسید: « و‌مَن یَنقَلِب عَلى عَقِبَیهِ فَلَن یَضُرَّ اللّهَ شیــًا ». ( آل‌عمران / 3، 144 و 176‌ـ‌177 ) زیرا خداوند از ایمانِ جن و انس بى‌نیاز است: «... ‌اِن تَکفُرو ا اَنتُم و مَن فِى الاَرضِ جَمیعـًا فَاِنَّ اللّهَ لَغَنِىٌّ حَمید ». ( ابراهیم / 14، 8 )

1. مواهب الرحمن، ج‌6، ص‌341.

4. ستم بر خود

آیات متعدّدى ارتداد را ظلم و مرتدان را ظالم دانسته است ( بقره / 2، 92 ; اعراف / 7، 148 ; آل‌عمران / 3، 86 )، و از آیه‌54 بقره / 2 استفاده مى‌شود که ارتداد، ظلم \* به نفس است ; چرا که مرتد از رحمت الهى دور شده، خود را در معرض عذاب قرار مى‌دهد ; چنان‌که موسى ( علیه السلام ) گوساله‌پرستى را ظلم به نفس نامید: «... ‌یـقَومِ اِنَّکُم ظَـلَمتُم اَنفُسَکُم بِاتِّخاذِکُمُ العِجلَ ». ( بقره / 2، 54 )

5. محرومیت از سرپرستى و پشتیبانى خداوند

کسانى‌که از دین الهى دست بردارند، از حمایت و یارى خداوند محروم شده، در دنیا و آخرت هیچ پشتیبانى نخواهند داشت چنان‌که قرآن، این مطلب را در مورد منافقینى که کفر خود را ظاهر کردند گوشزد مى‌نماید: «... و لَقَد قالوا کَلِمَةَ الکُفرِ و کَفَروا بَعدَ اِسلـمِهِم ... و ما لَهُم فِى الاَرضِ مِن ولِىّ و لا نَصیر ». ( توبه / 9، 74 ) بر همین اساس، در آیه‌120 بقره / 2 و 37 رعد / 13 آمده که در‌صورت پیروى از هواها و خواسته‌هاى یهود و نصارا، خداوند هیچ‌گاه شما را یارى و سرپرستى نخواهد کرد.

6 . عدم هدایت الهى

خداوند، افرادى را که پس از شناخت پیامبر و ایمان به آن حضرت پس از آمدن ادلّه روشن، از اسلام دست بردارند، هدایت \* نخواهد کرد: « کَیفَ یَهدِى اللّهُ قَومـًا کَفَروا بَعدَ اِیَمـنِهِم و شَهِدُوا اَنَّ الرَّسولَ حَقٌّ و جاءَهُمُ البَیِّنـتُ واللّهُ لایَهدِى القَومَ الظّــلِمین ». ( آل‌عمران / 3، 86 ) گفته شده: صفت ظلم، علّت عدم هدایت است به این معنا که خداوند، این قوم را تا زمانى که بر این صفت باقى باشند، هدایت نخواهد کرد و این با هدایت آنان در‌صورت رجوع و توبه منافات ندارد .(1) در آیه‌137 نساء / 4 آمده است: مرتدّانى که پس از ارتدادهاى مکرّر، در راه ازدیاد کفر بکوشند، مغفرت و هدایت الهى شاملشان نخواهد شد: « اِنَّ الَّذینَ ءامَنوا ثُمَّ کَفَروا ... ثُمَّ ازدادوا کُفرًا لَم یَکُنِ اللّهُ لِیَغفِرَ لَهُم و‌لا‌لِیَهدِیَهُم سَبِیلا ». مفسّران مقصود از ازدیاد‌کفر را اصرار بر کفر و باقى ماندن بر آن تا زمان مرگ یا تکرار ارتداد که شیوه منافقان بوده، دانسته‌اند .(2) چنین افرادى که اسلام و دین را به بازى گرفته‌اند، توفیق توبه و هدایت را نخواهند یافت.

1. الميزان، ج‌3، ص‌340.

2. جامع البيان، مج‌4، ج‌5، ص‌440; مجمع البيان، ج‌3، ص‌193; تفسير بيضاوى، ج‌1، ص‌391.

7. مهر شدن قلب، گوش، چشم

ارتداد از دین باعث مى‌شود که خداوند بر قلب، گوش و دیدگان این افراد مهر زند: « اُولـئِ کَ الَّذینَ طَبَعَ اللّهُ عَلى قُلوبِهِم و سَمعِهِم و اَبصـرِهِم و اُولـئِ کَ هُمُ الغـفِلون » ( نحل / 16، 108 )، و در آیه‌3 منافقون / 63 نیز از مهر زدن بر ادراک مرتدّان، سخن گفته شده که نتیجه عمل آنان است.

8 . حبط اعمال

یکى از پیامدهاى ارتداد، حبط ( تباه شدن ) عمل است: «... ‌و‌مَن یَکفُر بِالایمـنِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُ ». ( مائده / 5، 5 ) این معنا در آیات 88 انعام / 6 ; 28 محمد / 47 و 65 زمر / 39 نیز آمده است و در آیه‌217 بقره / 2 تباهى عمل، به مردن با حال ارتداد مقیّد شده است: «... ‌و‌مَن یَرتَدِد مِنکُم عَن دینِهِ فَیَمُت و هُوَ کافِرٌ فَاُولـئِ کَ حَبِطَت اَعمــلُهُم فِى الدُّنیا والأخِرَةِ ». در نوع اعمال حبط شده و زمان و کیفیّت حبط آراى گوناگونى مطرح شده است. (‌<= ‌‌احباط و تکفیر )

9. خشم خداوند

ارتداد، خشم خداوند را در پى دارد: « مَن کَفَرَ بِاللّهِ مِن بَعدِ ایمـنِهِ ... فَعَلَیهِم غَضَبٌ مِنَ اللّهِ ». ( نحل / 16، 106 ) در آیه‌86 طه / 20 موسى ( علیه السلام ) بنى‌اسرائیل را پس از بازگشت از یکتاپرستى، از خشم پروردگار بیم مى‌دهد: «... ‌اَم اَرَدتُم اَن یَحِلَّ عَلَیکُم غَضَبٌ مِن رَبِّکُم » ، و آیه‌28 محمد / 47 نیز سبب مجازات مرتدّان هنگام مرگ را پیروى آنان از آن‌چه باعث خشم خدا مى‌شود، دانسته است: « ذلِکَ بِاَنَّهُمُ اتَّبَعوا ما اَسخَطَ اللّهَ و کَرِهوا رِضونَهُ ».

10. لعن خدا، ملایکه و مردم

بازگشت به کفر، سبب مى‌شود که مرتد، مطرود و نفرین شده خدا، ملائکه و مردم قرار گیرد: « اُولـئِ کَ جَزاؤُهُم اَنَّ عَلَیهِم لَعنَةَ اللّهِ و المَلـئِ کَةِ و النّاسِ اَجمَعین ». ( آل‌عمران / 3، 87 ) به نظر برخى، عبارت « النّاسِ اَجمَعین » ، همه مردم حتّى کافران و خود مرتدّان را نیز شامل مى‌شود که لعن \* مرتدان بر خود، مربوط به قیامت است که آنان یک‌دیگر را مسبّب گمراهى خود دانسته، لعن مى‌کنند .(1) آیه بعد به همیشگى بودن این لعن اشاره مى‌کند: « خــلِدینَ فیها ». ( آل‌عمران / 3، 88 )

1. التبيان، ج2، ص523; التفسيرالكبير، ج‌8، ص‌137.

11. سختى جان دادن

فرشتگان الهى هنگام مرگِ مرتد، بر چهره و پشت او مى‌زنند تا جان او را به سختى بگیرند: « فَکَیفَ اِذا تَوَفَّتهُمُ المَلـئِ کَةُ یَضرِبونَ وُجوهَهُم و اَدبـرَهُم ». ( محمد / 47، 27 ) هم‌چنین در آیه‌93 انعام / 6 که در شأن برخى مرتدان نازل شده ;(1) سختى حال آنان را هنگام جان دادن بیان مى‌کند: «... ‌و‌لَو تَرَى اِذِ الظّــلِمونَ فى غَمَرتِ المَوتِ و المَلـئِ کَةُ باسِطوا اَیدیهِم اَخرِجوا اَنفُسَکُمُ الیَومَ تُجزَونَ عَذابَ الهونِ بِما کُنتُم تَقولونَ عَلَى اللّهِ غَیرَ الحَقِّ و کُنتُم عَن ءایـتِهِ تَستَکبِرون ».

1. مجمع البيان، ج‌4، ص‌518.

12. عذاب در قیامت

قرآن، سرانجامِ مرتدّان را دوزخ \* مى‌داند: «... ‌و‌نُصلِهِ جَهَنَّمَ و ساءَت مَصیرا » ( نساء / 4، 115 ). آیه‌106 آل‌عمران / 3، مرتدّان را افراد روسیاه دانسته و آنان را به عذاب الهى وعده داده است: « فَاَمَّا الَّذینَ اسوَدَّت وُجوهُهُم اَکَفَرتُم بَعدَ ایمـنِکُم فَذوقوا العَذابَ بِما کُنتُم تَکفُرون » ، و در آیاتى دیگر، به عذاب دردناک ( توبه / 9، 74 )، « عَذابٌ عَظیم » ( نحل / 16، 106 )، عذاب جاودان ( بقره / 2، 217 )، و عذاب بدون تخفیف ( آل‌عمران / 3، 88 ) وعده داده شده‌اند و بر این افراد چنان سخت گرفته خواهد‌شد که اگر براى آزادى خود زمینى پر از طلا را فدیه دهند، پذیرفته نخواهد شد: « اِنَّ الَّذینَ کَفَروا و ماتوا و هُم کُفّارٌ فَلَن یُقبَلَ مِن اَحَدِهِممِلءُ الاَرضِ ذَهَبــًا و لَوِ افتَدى بِهِ‌ ...». ( آل‌عمران / 3، 91 )

نقش مصلحت در حکم ارتداد

از برخى آیات و روایات استفاده مى‌شود که مصلحت \* نظام اسلامى مى‌تواند در تغییر حکم ارتداد مؤثّر باشد. آیه‌66 توبه / 9 منافقان را به‌سبب سخنان کفرآمیز یا قصد کشتن پیامبر، مرتد دانسته، ضمن تهدید به مجازات گروهى از آنان، به عده‌اى دیگر، وعده بخشش داده است: «... ‌اِن نَعفُ عَن طَـائِفَة مِنکُم نُعَذِّب طَـائِفَةَ بِاَنَّهُم کانوا مُجرِمین ». شأن نزول این آیه، تبانى گروهى از منافقان بر قتل یا تمسخر در بازگشت از تبوک نقل شده است .(1) برخى گفته‌اند: عفو و بخشش در این‌جا به جهت توبه نیست ; زیرا در این صورت به گروهى اختصاص نداشت ; چنان‌که در آیه‌74 همین سوره، تمام افراد مذکور به توبه خوانده شده‌اند ; بلکه بخشش از روى مصلحت است (2) که فقط برخى افراد را دربرگرفته است. طبق بیان روایتى، پیامبر در پاسخ به پرسش در مورد علّت نکشتن این افراد، فرمود: مایل نیستم عرب بگوید: محمّد به‌وسیله یارانش پیروز شد و بعد آنان را کشت .(3) على ( علیه السلام ) نیز از کشتن خوارج که بسیارى از آنان مرتد فطرى بودند، صرف نظر کرد که برخى از فقیهان گفته‌اند: این رفتار حضرت با خوارج به جهت رعایت مصلحت بوده است .(4) از تفاوت حکم ارتداد در شدت و ضعف و نیز اصل اجراى آن، ممکن است بتوان نتیجه گرفت که مجازات مرتد تعزیر است، نه حدّ، و مؤیّد آن این است که برخلاف حدود، در هیچ روایتى واژه حدّ درباره ارتداد به‌کار نرفته است ; افزون بر این‌که برخى از فقیهان شیعه و اهل‌سنّت، حکم ارتداد را تعزیر دانسته یا در مباحث تعزیرات، آن را بررسى کرده‌اند .(5)

1. مجمع البيان، ج‌5، ص‌70‌ـ‌71.

2. الميزان، ج‌9، ص‌334‌ـ‌335.

3. مجمع‌البيان، ج5، ص70; نورالثقلين، ج2، ص‌238.

4. روضة‌المتقين، ج‌6، ص‌382.

5. شرايع‌الاسلام، ج4، ص147; السرائر، ج3، ص533; الفقه على المذاهب‌الاربعه، ج‌5، ص‌397‌ـ‌470.

ارتداد و آزادى عقیده

در زمینه فلسفه کیفر مرتد و عدم تنافى آن با آزادى عقیده، دو پرسش اساسى مطرح است: یکى این‌که چرا اسلام مجازاتى سنگین براى مرتد در نظر گرفته است ؟ دیگر این‌که آیا چنین حکمى با آزادى عقیده که قرآن، خود نیز در آیاتى، از‌جمله آیه « لا‌اِکراهَ فِى الدِّینِ » به آن اشاره کرده، است منافاتى ندارد ؟ پیش از پاسخ به این دو پرسش لازم است به این مطلب اشاره شود که چون احکام اسلام از منبع علم و کمال مطلق سرچشمه گرفته و بر اساس مصالح و مفاسد واقعى تشریع شده است، بشر با عقل محدود خود به علّت واقعى همه احکام نمى‌تواند دست یابد. بر این اساس، اگر در موردى، انسان به علّت اصل حکمى نتواند پى‌ببرد، نباید اساس آن حکم را انکار یا آن را برخلاف مصالح بشر تلقّى کند ; بلکه عقل و شرع در چنین مواردى حکم مى‌کند که باید در برابر این احکام تسلیم بود. در پاسخ به پرسش اوّل باید گفت: از برخى آیات و روایات و نیز حکم عقل مى‌توان استظهار کرد که هدف از مجازات مرتد، جلوگیرى از پیامدهاى مخرّب ارتداد براى مؤمنان و نظام اسلامى است با توجّه به این‌که ارتداد، اظهار و اعلان کفر است، یکى از پیامدهاى آن به‌طور قهرى، تزلزل عقاید مسلمانان و تضعیف پایه‌هاى نظام اسلامى خواهد بود ; چنان‌که از آیه‌72 آل‌عمران / 3 به‌دست مى‌آید: گروهى از اهل‌کتاب براى رسیدن به این هدف، به هم‌کیشان خود سفارش مى‌کردند که مسلمان شوند و پس از مدّتى از اسلام دست بردارند تا بدین وسیله، مسلمانان را از دینشان باز‌گردانند و اسلام را از بین ببرند: « و‌قالَت طَـائِفَةٌ مِن اَهلِ الکِتـبِ ءامِنوا بِالَّذى اُنزِلَ عَلَى الَّذینَ ءامَنوا وَجهَ النَّهارِ واکفُرُوا ءاخِرَهُ لَعَلَّهُم یَرجِعون ». افزون بر آیه پیشین، در آیات دیگر، درباره مرتدّان تعبیرهایى چون پس از آن که راه هدایت برایشان روشن شد: « مِن بَعدِ ما تَبَیَّنَ لَهُ الهُدى » ( نساء / 4، 115 ; محمد / 47، 25 ) شهادت دادند که پیامبر به حق است و ادلّه روشن براى آنان آمد: «... ‌شَهِدُوا اَنَّ الرَّسولَ حَقٌّ و جاءَهُمُ البَیِّنـتُ » ( آل‌عمران / 3، 86 )، و نیز قید « جحد » در برخى روایات (1) مربوط به ارتداد که به‌معناى انکار عالمانه است ،(2) به‌کار رفته که نشان مى‌دهد بازگشت این افراد از دین پس از شناخت اسلام، از روى عناد \* و به قصد ضربه زدن به اسلام صورت گرفته است.

یکى دیگر از پیامدها، نفوذ دشمنان و معاندان به اردوگاه اسلام است. اگر قرار باشد ورود و خروج افراد به مکتب اسلام، آزاد و بدون قانون باشد و خروج از آن، برخورد سختى را در پى نداشته باشد، دشمنان اسلام که قصد ضربه زدن به اسلام و عقاید مسلمانان را دارند، به آسانى وارد اردوگاه مسلمانان شده، پس از آگاهى بر اسرار مسلمانان و رسیدن به مقاصد خود از آن خارج مى‌شوند ،(3) و بدین وسیله، به اهداف شوم خود که ضربه زدن به اسلام و مسلمانان است، خواهند رسید ; بدین سبب، اسلام براى حفظ عقاید مؤمنان و نظام اسلامى و جلوگیرى از به خطر افتادن آن، این مجازات شدید را در نظر گرفته است و وضع چنین مجازات‌هایى به اسلام اختصاص ندارد ; بلکه در همه نظام‌هاى سیاسى عالم اگر فردى بر ضدّ آن نظام قیام، و آن را تضعیف یا اساس آن را تهدید کند، چنین مجازاتى در انتظار او خواهد بود.

برخى، فلسفه تشریع چنین حکمى را تجاوز مرتد به حقّ توحید \* که بالاترین حقوق انسانى یا الهى شمرده مى‌شود دانسته‌اند ;(4) امّا درباره تنافى این حکم با آزادى \* عقیده باید گفت: از دیدگاه اسلام، انسان هر چند موجودى مختار و آزاد است، در برابر خداوند تکلیف و مسؤولیّت دارد و این تکلیف \* اقتضا مى‌کند که همه اعمال و اهدافش را بر محور دستورات خداوند تنظیم کند و از بسیارى از خواسته‌ها و تمایلات چشم بپوشد. بر این اساس، انسان در کارها و پذیرش عقاید تا آن جا آزاد است که این آزادى برخلاف دستورهاى خداوند نباشد و به سعادت دنیایى و آخرتى خود و دیگران آسیبى نرساند ; امّا هر جا این آزادى به کمال و سعادت فرد آسیب برسانَد یا موجب تضییع حقوق دیگران شود، مشروع نیست و محدود خواهد شد ; امّا آیه « لا اِکراهَ فِى الدِّینِ » اوّلاً در مقام بیان آزادى عقیده نیست ; بلکه از حقیقت خارجى و تکوینى خبر مى‌دهد که دین قابل اجبار و اکراه \* نیست ; زیرا دین از امور اعتقادى و باطنى ( قلبى ) به‌شمار مى‌رود که از دسترس اراده و توان دیگران خارج است ; بدین سبب نه مى‌توان آن را بر کسى تحمیل کرد و نه مى‌توان آن را به زور از کسى گرفت. ثانیاً بر فرض دلالت آیه بر نهى از وارد کردنِ اجبارى دیگران در دین، خواهیم گفت: هیچ‌گاه هدف از اجراى حکم ارتداد، بازگشت اجبارى فرد مرتد به اسلام نبوده است تا شبهه ایمان تحمیلى در کار باشد و از این جهت با آیه پیشین منافات داشته باشد ; بلکه به جهت جرم و خیانت گذشته مرتد است که با ارتداد خویش، به حقوق دیگران تجاوز کرده و اعتقادات مسلمانان و کیان اسلامى را در معرض خطر قرار داده است. مؤیّد این امر، کیفر مرتدّ فطرى است که اگر دوباره به پذیرش اسلام حاضر شود نیز حکم ارتداد درباره‌اش اجرا مى‌شود. ثالثاً بر فرض پذیرش عمومیّت آیه و این‌که کشتن مرتد را نیز شامل مى‌شود، آیه عام است و طبق نظر عالمان اسلامى (5) که سنّت معتبر مى‌تواند عموم قرآن را تخصیص بزند، روایات قتل مرتد، مخصّص آیه پیش گفته خواهد بود و در این صورت، هیچ‌گاه دلیل خاص با دلیل عام معارض نخواهد بود.

1. وسائل‌الشيعه، ج‌28، ص‌324 و 355.

2. مفردات، ص‌187; لسان‌العرب، ج‌2، ص‌182; مجمع‌البحرين، ج1، ص‌345، «جحد».

3. حوزه، ش 42، ص‌62.

4. معرفت، ش 47، ص‌107‌ـ‌108.

5. محاضرات، ج‌5، ص‌309‌ـ‌315.

ارتداد در بستر تاریخ

آیاتى از قرآن درباره افراد و گروه‌هایى است که از دین الهى دست برداشته و به کفر باز‌گشته‌اند. این بحث را در دو بخش تحت عنوان ارتداد در ادیان گذشته و ارتداد در اسلام مطرح مى‌کنیم.

1. ارتداد در ادیان گذشته

قرآن به مواردى از ارتداد در ادیان گذشته توجّه کرده‌است:

الف. ارتداد در یهودیت

از اقوامى که قرآن از ارتداد آنان سخن گفته است، بنى‌اسرائیل هستند که در عصر موسى ( علیه السلام ) مرتد شدند. آنان وقتى از دریا گذشتند، با مشاهده قومى بت‌پرست، از موسى خواستند تا براى آنان نیز بتى قرار دهد که به عبادت آن بپردازند: « و‌جـوَزنا بِبَنى اِسرءیلَ البَحرَ فَاَتَوا عَلى قَوم یَعکُفونَ عَلى اَصنام لَهُم قالوا یـموسَى اجعَل لَنا اِلـهـًاکَما‌لَهُم ءالِهَةٌ‌ ...». ( اعراف / 7، 138 ) موسى آنان را بیم داده، مانع ارتدادشان شد ; ولى هنگامى که موسى براى گرفتن الواح به‌طور رفت، سامرى، از طلا و جواهر بنى‌اسرائیل گوساله‌اى ساخت که بیش‌تر بنى‌اسرائیل به گوساله‌پرستى روى آوردند: « واتَّخَذَ قَومُ موسى مِن بَعدِهِ مِن حُلِیِّهِم عِجلاً جَسَدًا لَهُ خوارٌ ... اتَّخَذوهُ و کانوا ظــلِمین » ( اعراف / 7، 148 )، و هارون موفّق نشد آنان را از این عمل باز‌دارد. پس از برگشت موسى و برخورد شدید او با آنان، بنى‌اسرائیل از عمل خویش توبه‌کرده، دوباره به یکتاپرستى روى آوردند: «... ‌و‌رَاَوا اَنَّهُم قَد ضَلّوا قالوا لـَئِن لَم‌یَرحَمنا رَبُّنا و یَغفِر لَنا لَنَکونَنَّ مِنَ الخـسِرین ». ( اعراف / 7، 149 ) این موضوع در آیات دیگرى از‌جمله ( بقره / 2، 54‌ـ‌93 ; طه / 20، 85 تا 90 ) نیز مطرح شده است. یهود در مراحل دیگرى نیز از توحید منحرف شد: « و‌قالَتِ الیَهودُ عُزَیرٌ ابنُ اللّهِ ... ذلِکَ قَولُهُم بِاَفوهِهِم یُضـهِـونَ قَولَ الَّذینَ کَفَروا مِن قَبلُ ». ( توبه / 9، 30 ) عزیر پس از زنده شدن، تورات را که بر اثر جنگ‌هاى متعدّد از بین رفته بود، از حفظ بر آنان خواند و یهود با مشاهده این امر، عزیر را فرزند خدا خواندند .(1)

1. جامع‌البيان، مج14، ج28، ص‌64ـ65; مجمع‌البيان، ج‌9، ص397; تفسير قرطبى، ج‌18، ص‌25.

ب. ارتداد در مسیحیت

نصارا با اعتقاد به الوهیّت عیسى و تثلیث ( وجود سه خدا ) از یکتاپرستى منحرف شدند: « و‌قالَتِ الیَهودُ عُزَیرٌ ابنُ اللّهِ و قالَتِ النَّصـرَى المَسیحُ ابنُ اللّهِ ذلِکَ قَولُهُم بِاَفوهِهِم یُضـهِـونَ قَولَ الَّذینَ کَفَروا مِن قَبلُ ... \* اِتَّخَذوا اَحبارَهُم و رُهبـنَهُم اَربابـًا مِن دونِ اللّهِ والمَسیحَ ابنَ مَریَمَ و ما اُمِروا اِلاّ لِیَعبُدوا اِلـهـًا واحِدًا‌ ...». ( توبه / 9، 30‌ـ‌31 ) این انحراف، چنان‌که از پاسخ عیسى به خداوند برمى‌آید، در غیاب عیسى \* بوده است: «... ‌و‌کُنتُ عَلَیهِم شَهیدًا ما دُمتُ فیهِم فَلَمّا تَوَفَّیتَنى کُنتَ اَنتَ الرَّقیبَ ». ( مائده / 5، 116‌ـ‌117 ) آیاتى از قرآن، نصارا را به جهت این عقاید کافر شمرده است: « لَقَد کَفرَ الَّذِین قالُوا إِنَّ اللّهَ هُوَ المَسِیحُ ابنُ مَریمَ ... \* لَقَد کَفرَ الَّذِین قَالوا إِنَّ اللّهَ ثَالِثُ ثَلـثة و ما مِن إِلـه إِلاّ إِلـهٌ وحِدٌ ». ( مائده / 5، 72‌ـ‌73 ) چنان‌که در آیه‌30 توبه / 9 بیان شد، مسیحیان خود نوپرداز این عقاید کفرآمیز نبودند ; بلکه آن را از اقوام گذشته و هم عصر خود از‌جمله هندیان و ساکنان مصر قدیم، یونان و روم گرفتند .(1) در ذیل آیه « إِنَّ الَّذِین ءَامَنوا ثُمَّ کَفرُوا ثُمَّ ءَامَنوُا ثُمَّ کَفروا‌ ...» ( نساء / 4، 137 ) از قتاده نقل شده (2) که مقصود از این آیه، بنى‌اسرائیل‌اند که به موسى ایمان آوردند ; بعد با پرستش گوساله، کافر شدند ; سپس به عیسى ایمان آورده، با اعتقاد به فرزند خدا بودن او کافر شدند.

1. النصرانيه، ص‌96‌ـ‌110.

2. كشف‌الاسرار، ج‌2، ص‌732; روض الجنان، ج‌6، ص‌151; مجمع‌البيان، ج‌3، ص‌193.

2. ارتداد در اسلام

افراد و گروه‌هایى از مسلمانان نیز به کفر بازگشتند که آیاتى درباره ارتداد آنان فرود آمده است مانند: 1. ‌پسران ابوالحُصَیْن: آنان در صدر اسلام، در مدینه نصرانى شدند. پدرشان از پیامبر ( صلى الله علیه وآله ) خواست آنان را به اسلام باز‌گرداند که آیه‌256 بقره / 2 نازل شد و تحمیل دین را نفى کرد. پیامبر نیز آنان را نفرین کرد و فرمود: آنان نخستین کسانى هستند که مرتد شدند .(1) 2. عیّاش \* ‌بن ابى‌ربیعه، برادر رضاعى ابوجهل و ابى‌جندل \* ‌بن سهیل و ولید‌بن مغیره که اهل مکه بودند و با فشار کافران از دین دست برداشته، مرتد شدند ; امّا پس از مدّتى توبه، و به مدینه مهاجرت کردند که آیه‌110 نحل / 16 درباره آنان نازل شد .(2) 3. قیس‌بن الفاکه‌بن المغیره، حارث \* ‌بن زمعه، قیس‌بن ولید، ابوالعاص \* ‌بن منبه و على \* ‌بن امیة‌بن خلف، نیز از تازه مسلمانان مکّه بودند که هجرت نکردند و در جنگ بدر با فشار مشرکان به همراهى با مسلمانان مجبور شدند ; امّا وقتى کمى سپاه اسلام را مشاهده کردند، از اسلام بازگشته، به کفر گراییدند و عاقبت با حالت کفر در این جنگ کشته شدند و طبق روایت امام باقر ( علیه السلام ) و عکرمه، آیه‌97 نساء / 4 درباره آنان نازل شده است .(3) 4. ‌عبداللّه‌بن سعدبن ابى‌سرح، برادر رضاعى عثمان اگرچه کاتب وحى بود ; امّا در نهایت خیانت کرد و برخلاف آن‌چه پیامبر مى‌گفت، مى‌نوشت که در پى همین امر مرتد شد و به مکّه گریخت که آیه‌93 انعام / 6 درباره او نازل شده است. پیامبر ابتدا خون او را مباح شمرد ; ولى در فتح مکّه با شفاعت عثمان از قتل او گذشت .(4) 5. حارث \* ‌بن سوید: وى از انصار پیامبر و ساکن مدینه بود که پس از کشتن فردى، و از ترس قصاص، به مکّه گریخته، مرتد شد ; ولى پس از مدّتى توبه کرد و به مدینه بازگشت. مفسّران، نزول آیات 86‌ـ‌89 آل عمران / 3 را درباره آنان دانسته‌اند .(5) 6‌. مِقْیس \* بن صُبابه کنانى، از شاعران دوران جاهلیّت و اهل مکّه بود که درپى کشته شدن برادرش به‌دست قبیله بنى‌نجار به مدینه آمد و ضمن اظهار اسلام، از پیامبر، دیه برادرش را طلبید و پس از گرفتن دیه، شخصى را از این قبیله کشت ; سپس مرتد شد و به مکّه گریخت .(6) پیامبر فرمود: او را در حرم و خارج حرم ایمن نخواهم گذاشت. سرانجام او در فتح مکّه کشته شد. شأن نزول آیه‌93 نساء / 4 درباره او دانسته شده است .(7) 7. بشیربن اُبیرق، به همراه دو برادرش بشر و مبشر که از انصار بودند، به دنبال نزول آیات کفر درباره قوم آنان، مرتد شد و به مکّه گریخت و آیه‌115 نساء / 4 درباره‌اش فرود آمد .(8) به روایتى دیگر، هر سه برادر در این قضیه مرتد شدند و آیه پیش درباره آن‌ها نازل شده است .(9) 8‌. عقبة \* ‌بن ابى‌معیط، طبق روایت ابن‌عبّاس از کسانى بود که مرتد شد و آیه‌27 فرقان / 25 درباره او نازل شد. وى روزى پیامبر را میهمان کرد ; ولى پیامبر فرمود: من غذا نمى‌خورم، مگر شهادتین را بر زبان جارى کنى ; بدین جهت، شهادتین را گفت و مسلمان شد ; ولى با تحریک اُبى‌بن خلف، به حضرت توهین کرده، مرتد شد و سرانجام به‌دست پیامبر در جنگ بدر به قتل رسید .(10) 9. ‌مفسّران در ذیل آیه‌11 ممتحنه / 60 نیز از زنانى یاد‌کرده‌اند که در عهد پیامبر مرتد شدند و به مشرکان پیوستند که این زنان عبارتند از: ام‌الحکم \* بنت ابى‌سفیان، فاطمه بنت ابى‌امیّة‌بن مغیره، بَرْوَع بنت عقبه، عبده بنت عبدالعزّى، کلثوم یا ام‌کلثوم بنت جَروَل و شهبه بنت غَیلان ( یا هند بنت ابى‌جهل ) که به دنبال ارتداد و پیوستن این زنان به کافران، پیامبر مهر آنان را از غنایم به شوهرانشان پرداخت .(11) مفسّران در تعیین مصداق « مَن یَرتَدَّ مِنکُم عَن دِینِه‌ ...» ( مائده / 5، 54 )، افزون بر این افراد، از گروه‌ها و قبایلى نام برده‌اند که در زمان پیامبر یا پس از حضرت مرتد شدند که قرآن از ارتداد آنان خبر داده است. این گروه‌ها عبارتند از: 1. ‌بنى‌مذحج که رئیس آنان، ذوالخمار‌بن عبهلة‌بن کعب العنسى بود که در یمن ادّعاى نبوّت کرد. پیامبر نامه‌اى به معاذبن جبل و سادات یمن نوشت تا با او بجنگند. او سرانجام به‌دست فردى به نام فیروز دیلمى کشته شد. 2. ‌بنوحنیفه: اینان قوم مسیلمه کذّاب بودند که با دیگر پیروان مسیلمه برضدّ مسلمانان وارد جنگ شدند. مسیلمه، سرانجام به‌دست وحشى غلام مطعم‌بن عدّى ]‌= ‌قاتل حمزه [ کشته شد .(12) برخى مفسّران، شأن نزول آیه‌93 انعام / 6 را نیز مسیلمه دانسته‌اند .(13) 3. بنو اسد: رئیس ایشان طلحه \* یا طُلیحَة بن خُویلد بود. او نیز ازکسانى بود که ادّعاى پیامبرى کرد ; ولى درپى جنگ با خالد، به اسارت لشکر اسلام درآمد و توبه کرد و مسلمان شد. 7‌گروه نیز در عهد ابوبکر و عمر مرتد شدند که عبارت‌ند از: 1. بنوفزاره که رئیس آنان عُیَینة‌بن حصن بود ; 2. غَطَفان \* که رئیس آنان قرّة‌بن سلمه بود ; 3. بنوسلیم به ریاست فجاء یا عجاه‌بن عبدیالیل ; 4. طایفه‌اى از بنوتمیم که رئیس آنان زنى به نام سجاح بود ; 5. طایفه‌اى از بنوکنده به ریاست اشعث‌بن قیس ; 6. بنوبکر‌بن وائل که در بحرین مى‌زیستند و رئیس آنان حطم یا حطیم‌بن زید بود. 7‌. جبلة‌بن أیهم و اصحابش نیز در عهد عمر مرتد شدند .(14) مفسّران و مورّخان اهل‌سنّت همه این قبائل را مرتد معرّفى کرده و از جنگ‌هاى ابوبکر با آنان به جنگ‌هاى اهل رده ( مرتدان ) یاد‌کرده‌اند ; ولى نمى‌توان همه آن‌ها را مرتد دانست ; زیرا چنان‌که در کتاب‌هاى تاریخى نقل شده است، سرپیچى عدّه‌اى از آنان از اطاعت حکومت مدینه و جنگیدن ابوبکر با آنان فقط به جهت عدم پرداخت زکات بوده است ; چون زکات گرفتن حکومت مدینه را نوعى باج‌گیرى مى‌دانستند یا حاکمان وقت را قبول نداشتند یا مى‌خواستند زکات را بین فقیران خود تقسیم کنند (15) که هیچ یک از این امور موجب ارتداد مسلمان نمى‌شود.

1. جامع البيان، مج‌3، ج‌3، ص‌22; مجمع البيان، ج‌2، ص‌630.

2. مجمع البيان، ج‌6، ص‌598.

3. مجمع البيان، ج‌3، ص‌150.

4. همان، ج‌4، ص‌519; تفسير قرطبى، ج‌7، ص‌28.

5. جامع البيان، مج‌3، ج‌3، ص‌460; التحرير والتنوير، ج‌3، ص‌303; مجمع البيان، ج‌2، ص‌789.

6. تاريخ طبرى، ج‌2، ص‌110.

7. مجمع البيان، ج‌3، ص‌141; جامع البيان، مج‌4، ج‌5، ص‌294.

8. مجمع‌البيان، ج‌3، ص‌169.

9. روض الجنان، ج‌6، ص‌103‌ـ‌104.

10. مجمع‌البيان، ج‌7، ص‌260‌ـ‌261; اسباب النزول، ص‌279; التحريروالتنوير، ج‌19، ص‌11.

11. مجمع البيان، ج‌9، ص‌413; تفسير قرطبى، ج‌18، ص‌47.

12. روض الجنان، ج‌7، ص‌2‌ـ‌4.

13. مجمع البيان، ج‌4، ص‌518.

14. روض الجنان، ج7، ص2ـ5; كشف‌الاسرار، ج‌3، ص‌145‌ـ‌146.

15. تاريخ سياسى اسلام، ج2، ص25‌ـ‌32; الرده، ص173‌ـ‌179.

منابع

منابع

احکام القرآن، جصاص; احکام مرتد از دیدگاه اسلام و حقوق بشر; اسباب النزول،واحدى; اسس الحدود و التعزیرات; الام; انوارالتنزیل و اسرار التأویل، بیضاوى; بحارالانوار; تاریخ الامم و الملوک، طبرى; تاریخ سیاسى اسلام از آغاز تا انقراض دولت اموى; التبیان فى تفسیر القرآن; تحریر الوسیله; تفسیر آیات الاحکام; تفسیر التحریر و التنویر; تفسیر راهنما; تفسیر صحیح آیات مشکله قرآن; تفسیر العیاشى; تفسیر القمى; التفسیر الکاشف; التفسیر الکبیر; تفسیر نمونه; تفسیر نورالثقلین; جامع البیان عن تأویل آى القرآن; الجامع لأحکام القرآن، قرطبى; جامع المسائل; جواهر الکلام فى شرح شرایع الاسلام; حدائق الناضرة فى احکام العترة الطاهره; حوزه; الدرالمنثور فى التفسیر بالمأثور; الذخیرة فى علم الکلام; روح المعانى فى تفسیر القرآن العظیم; الروضة البهیة فى شرح اللمعة الدمشقیه; روض‌الجنان و روح‌الجنان; روضة المتقین فى شرح من لا‌یحضره الفقیه; شرایع الاسلام فى مسائل الحلال و الحرام; صحیح مسلم با شرح سنوس و الشرح الکبیر; فرهنگ معارف اسلامى; الفقه الاسلامى و ادلته; الفقه على المذاهب الاربعه; القواعد الفقهیه، بجنوردى; کتاب الخلاف; کتاب‌الرده; کتاب السرائر; کشف الاسرار و عدة الابرار; کنز‌العمال فى سنن الاقوال و الافعال; لسان العرب; مبانى تکملة المنهاج; المبسوط; المبسوط فى فقه الامامیه; مجمع البحرین; مجمع البیان فى تفسیر القرآن; مجمع الفائدة و البرهان; محاضرات فى اصول الفقه; المحلى بالآثار; معجم مقاییس اللغة; معرفت; المغنى و الشرح الکبیر; مفردات الفاظ القرآن; مواهب الرحمن فى تفسیر القرآن، سبزوارى; موسوعة الفقه الاسلامى; الموسوعة الفقهیة المیسره; المیزان فى تفسیر القرآن; النصرانیة من التوحید الى التثلیث; وسائل‌الشیعه.

پدیدآور

سید جعفر صادقى‌فدکى

### دائره المعارف بزرگ اسلامی

مقاله ذیل در این آدرس می باشد

<https://www.cgie.org.ir/fa/article/229765/%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

ارتداد

نویسنده (ها) : سيد مصطفي‌ محقق‌ داماد

آخرین بروز رسانی : دوشنبه 19 خرداد 1399 تاریخچه مقاله

اِرْتِداد، اصطلاحی‌ فقهی‌ به‌ مفهوم‌ خروج‌ فرد مسلمان‌ از دین اسلام‌. ارتداد را در لغت‌ به‌ معنی‌ رجوع‌ و بازگشتن‌ دانسته‌اند و در قرآن‌ هم‌ بارها در این‌ مفهوم‌ به‌كار رفته‌ است‌ (نك‍ : راغب‌، ۱۹۷- ۱۹۸؛ ابن‌ منظور، ذیل‌ ردّ). ارتداد به‌ معنیِ «بازگشتن‌ از دین‌ اسلام‌» در چند آیه‌ از قرآن‌ كریم‌ مطرح‌ شده‌، از آن‌ میان‌ در سورۀ مائده‌ (۵/ ۵۴) و محمد(ص‌) (۴۷/ ۲۵) ارتداد مورد نكوهش‌ قرار گرفته‌ است‌؛ در سورۀ بقره‌ (۲/ ۲۱۷) با تفصیل‌ بیشتری‌ به‌ موضوع‌ پرداخته‌ شده‌، و مجازات‌ مرتد در آخرت‌، حبط اعمال‌ و عذاب‌ جاودان‌ دانسته‌ شده‌ است‌. در منابع‌ روایی‌، اعم‌ از كتب‌ حدیث‌ شیعه‌ و اهل‌ سنت‌ احادیثی‌ چند از قول‌ و فعل‌ پیامبر(ص‌) و دیگر بزرگان‌ دینی‌ دربارۀ مجازات‌ مرتد نقل‌ شده‌ است‌ (نك‍ : حر عاملی‌، ۱۸/ ۵۴۴ به‌ بعد؛ ابن‌ حجر، ۲۵۴- ۲۵۵).

از نظر فقهی‌، در مجموع‌ ۳ نوع‌ ارتداد قابل‌ فرض‌ است‌: تحقق‌ ارتداد با نیت‌ و عزم‌ صرف‌، ارتداد قولی‌ و ارتداد فعلی‌؛ «تردّد در كفر» نیز به‌صورت‌ نخست‌ ملحق‌ شده‌ است‌ (شهیدثانی‌، ۹/ ۳۳۳-۳۳۴؛ صاحب‌ جواهر، ۴۱/ ۶۰۰ -۶۰۱؛ غمراوی‌، ۵۱۹). از آنجایی‌ كه‌ فقها مسألۀ ارتداد را در ضمن‌ مباحث‌ حدود مطرح‌ می‌سازند، اثبات‌ این‌ جرم‌ را نیز منوط به‌ اقرار مجرم‌، یا شهادت‌ شاهد می‌دانند (شهیدثانی‌، صاحب‌ جواهر، همانجاها؛ خمینی‌، ۲/ ۴۹۶؛ جزیری‌، ۵/ ۴۲۳).

انكار امر ضروری‌ دین‌ موجب‌ ارتداد شناخته‌ شده‌ است‌، اما تحقق ارتداد به‌ انكار ضروریِ مذهب‌ مورد اختلاف‌ است‌ (خوانساری‌، ۸۲۰؛ صاحب‌ جواهر، ۴۱/ ۶۰۲). شهید ثانی‌ مخالفت‌ با اجماع‌ را مصداق‌ انكار ضروریات‌ نمی‌داند، مگر مخالفت‌ با اجماع‌ بر مسأله‌ای‌ كه‌ از ضروریات‌ دین‌ به‌شمار آید، و نیز اجماع‌ موردنظر می‌باید توسط اهل‌ حل‌ و عقد از مسلمانان‌ تحقق‌ یافته‌ باشد (۹/ ۳۳۵). از طرف‌ دیگر، صاحب‌ جواهر نظریۀ صاحب‌ كشف‌ اللثام‌ را مبنی‌ بر اینكه‌ مسألۀ موردانكار بر طبق‌ اعتقاد منكر باید از ضروریات‌ دین‌ محسوب‌ گردد و سپس‌ انكار نماید والا انكار به‌حساب‌ نمی‌آید، موردنقد قرار داده‌ است‌ و اعتقاد منكر را دخیل‌ در تحقق‌ عنوان‌ ضروری‌ دین‌ نمی‌داند (نك‍ : ۴۱/ ۶۰۱).

در كتب‌ فقهی‌ شرایطی‌ برای‌ مرتد منظور گشته‌ كه‌ هدف‌ از برشمردن‌ آنها، بیان‌ مصداق‌ مرتد شرعی‌ است‌ كه‌ با فقدان‌ هریك‌ از این‌ شروط، موضوع‌ ارتداد شرعاً منتفی‌ خواهد بود و مجازات‌ به‌ اجرا در نخواهد آمد. در منابع‌ فقهی‌ شیعه‌ بلوغ‌، عقل‌، اختیار و قصد از شرایط اصلیِ ارتداد به‌شمار آمده‌ است‌ (محقق‌ حلی‌، ۴/ ۱۸۳؛ شهیدثانی‌، ۹/ ۳۴۱؛ خمینی‌، ۲/ ۴۹۵). از مكاتب‌ اهل‌ سنت‌، شافعیه‌ نیز همین‌ شرایط را منظور داشته‌اند (ابواسحاق‌، ۲۳۰-۲۳۱)، اما مالكیه‌ درمورد اشتراط بلوغ‌ اختلاف‌نظر دارند (خرشی‌، ۸/ ۶۲) و حنابله‌ و حنفیه‌ بلوغ‌ را شرط نمی‌دانند (كاسانی‌، ۷/ ۱۳۴؛ الفتاوی...، ۲/ ۲۵۳؛ ابن‌ ضویان‌، ۲/ ۴۰۷). در هر حال‌ با توجه‌ به‌ شرایط ذكر شده‌، مجنون‌، مُكره‌، مضطر و امثال‌ آن‌ هیچ‌گاه‌ مرتد شناخته‌ نمی‌شوند.

از نظر فقهای‌ امامیه‌ دو نوع‌ مرتد وجود دارد: فطری‌ و ملی‌. اگر مسلمان‌زاده‌ای‌ از دین‌ خود روگردان‌ شده‌، كفر ورزد، از نوع‌ نخست‌ به‌شمار می‌آید و اگر كافری‌ پس‌ از گرویدن‌ به‌ اسلام‌ به‌ كفر بازگردد، به‌عنوان‌ مرتد ملی‌ شناخته‌ می‌شود. این‌ تقسیم‌بندی‌ نزد فقهای‌ شیعه‌ از آنجاست‌ كه‌ بین‌ دو نوع‌ مرتد از نظر مجازات‌ تفاوت‌ قائل‌ شده‌اند، اما فقهای‌ اهل‌ سنت‌ برای‌ هر دو، مجازاتی‌ یكسان‌ مطرح‌ كرده‌اند.

معیار فقهای‌ امامیه‌ برای‌ تشخیص‌ فطری‌ بودنِ مرتد یكی‌ از این عناصر است‌: انعقاد نطفه‌ در خانوادۀ مسلمان‌، ولادت‌ از والدین‌ مسلمان‌، بلوغ‌ در دامان‌ پدر و مادر مسلمان‌. صاحب‌ جواهر مشروحاً به‌ نقد نظریات‌ مختلف‌ پرداخته‌، و عنصر «انعقاد نطفه‌» را ترجیح‌ داده‌ است‌؛ بر این‌ پایه‌، اگر والدین‌ طفل‌ پس‌ از انعقاد مرتد گردند، وی‌ همچنان‌ فطرتاً مسلمان‌ خوانده‌ می‌شود (۴۱/ ۶۰۲- ۶۰۵؛ نیز نك‍ : مغنیه‌، ۵۰۰). اما از نظر مجازات‌، فقهای‌ امامیه‌ علاوه‌ بر قتل‌، عقوبتهای‌ زیر را برای‌ مردی‌ كه‌ مرتد فطری‌ است‌ در نظر گرفته‌اند: جدایی‌ از همسر و تقسیم‌ اموال‌ بین‌ ورثه‌. در كتب‌ فقهی‌ برخی‌ جزئیات‌ دربارۀ این‌ مجازاتها، چون‌ مسألۀ قبول‌ توبۀ مرتد وعدۀ وفات‌ِ همسر مورد بررسی‌ قرار گرفته‌اند (همانجاها). ادلۀ موردتمسك‌ در احكام‌ این‌ باب‌، علاوه‌ بر اجماع‌، شماری‌ از روایات‌ هستند (نك‍ : كلینی‌، ۷/ ۲۵۶ - ۲۵۹؛ حر عاملی‌، ۱۸/ ۵۴۴ - ۵۴۵)، اما چنانچه‌ مردی‌ مرتد ملی‌ باشد، مهلتی‌ برای‌ توبه‌ نمودن‌ او مقرر است‌ و تنها درصورت‌ سرباز زدن‌ از توبه‌ مجازات‌ می‌گردد. درصورت‌ تكرار ارتداد برای‌ بار سوم‌ قتل‌ او واجب‌ است‌. مرتد ملی‌ درصورت‌ توبه‌ از كفر خویش‌، از حكم‌ محجور شدن‌ از تصرف‌ در اموال‌ و انفساخ‌ عقد نكاح‌ بركنار خواهد بود، گرچه‌ تجدید عقد با زوجه‌اش‌ نیاز به‌ انقضای‌ مدتی‌ برابر عدۀ طلاق‌ دارد (نك‍ : شهید ثانی‌، ۹/ ۳۴۲-۳۴۳). تمام‌ احكام‌ یاد شده‌ مربوط به‌ مرد مرتد است‌، اما زنی‌ كه‌ مرتد گردد، درمورد مجازات‌ وی‌ از نظر فقهای‌ امامیه‌ تفاوتی‌ بین‌ مرتد فطری‌ و ملی‌ وجود ندارد (برای‌ شرح‌ احكام‌ در این‌باره‌، نك‍ : شهیدثانی‌، ۹/ ۳۴۳-۳۴۴؛ صاحب‌ جواهر، ۴۱/ ۶۱۱-۶۱۲).

فقهای‌ مكاتب‌ چهارگانۀ اهل‌ سنت‌ بر این‌ امر متفقند كه‌ فرقی‌ میان‌ مرتد ملی‌ و فطری‌ نیست‌. درمورد مجازات‌ مرتد نیز نسبت‌ به‌ مهلت‌دادن‌ برای‌ توبه‌ و سپس‌ قتل‌ درصورت‌ عدم‌ توبه‌، تردید ننموده‌اند، اما نسبت به‌ جزئیات‌ این‌ احكام‌ نظیر وجوب‌ یا استحباب‌ مهلت‌ برای‌ توبه‌، كیفیت‌ تقسیم‌ اموال‌ مرتد، اختلاف‌ نظرهایی‌ به‌چشم‌ می‌خورد:

در دیدگاه‌ حنفیه‌، مستحب‌ است‌ حاكم‌ شرع‌، اسلام‌ را بر مرتد عرضه‌ نماید تا شبهه‌اش‌ برطرف‌ گردد. مهلتی‌ كه‌ برای‌ توبۀ مرتد درنظر گرفته‌ می‌شود، ۳ روز است‌ كه‌ این‌ ایام‌ را در حبس‌ سپری‌ می‌سازد و اگر پس‌ از انقضای‌ مدت‌ توبه‌ نكرد، مجازات‌ خواهد شد. البته‌ حنفیان‌ مهلت‌ دادن‌ به‌ مرتد را تنها در دو صورت‌ مستحب‌ شمرده‌اند: حاكم‌ امیدوار به‌ توبۀ وی‌ باشد، یا مرتد شخصاً تقاضای‌ مهلت‌ كند. زن‌ مرتد به‌ هیچ‌وجه‌ كشته‌ نمی‌شود و مجازاتش‌ تنها حبس‌ است‌. به‌طور كلی‌، با تحقق‌ ارتداد مالكیت‌ مرتد از میان‌ می‌رود تا هنگامی‌ كه‌ شخص‌ توبه‌ كند؛ اما اگر كشته‌ شد، اموال‌ به‌دست‌ آمده‌ در زمان‌ اسلامش‌ به‌ وارثان‌ مسلمانش‌ تعلق‌ دارد و اموالی‌ كه‌ در زمان‌ ارتداد به‌دست‌ آورده‌، به‌ بیت‌المال‌ می‌رسد (كاسانی‌، ۷/ ۱۳۴-۱۳۵؛ الفتاوی‌، ۲/ ۲۵۳-۲۵۴؛ جزیری‌، ۵/ ۴۲۳).

از دیدگاه‌ مالكیه‌ واجب‌ است‌ كه‌ حاكم‌ شرع‌، اسلام‌ را بر مرتد عرضه‌ كند و از وی‌ بخواهد تا توبه‌ نماید. به‌ مرتد ۳ روز مهلت‌ داده‌ خواهد شد تا دست‌ از كفر خویش‌ بشوید. این‌ مهلت‌ از روز اثبات‌ كفر در محكمه‌ شروع‌ می‌شود، نه‌ از روز كفر ورزیدن‌. ایام‌ مهلت‌ را مرتد در حبس‌ سپری‌ خواهد كرد، اما بدون‌ اینكه‌ مورد خشونت‌ یا آزار قرار گیرد. خوراك‌ و آشامیدنی‌ به‌ هزینۀ مرتد در اختیارش‌ قرار خواهد گرفت‌. در اجرای‌ این‌ مجازات‌ تفاوتی‌ بین‌ مرد و زن‌ نیست‌؛ تنها تفاوتی‌ كه‌ مالكیان‌ برای‌ زن‌ مرتد قائل‌ شده‌اند، این‌ است‌ كه‌ مهلت‌ توبۀ وی‌ گذشتن‌ ایام‌ عادت ماهانه‌ است‌ تا شبهۀ وجود حمل‌ نیز برطرف‌ گردد (ابن‌رشد، ۲/ ۴۵۹؛ دردیر، ۴/ ۴۳۶- ۴۳۸؛ آبی‌، ۲/ ۲۷۸).

بین‌ شافعیان‌، دربارۀ وجوب‌ دادن‌ مهلت‌ توبه‌ و استحباب‌ آن‌ اختلاف‌نظر وجود دارد. قائلان‌ به‌ وجوب‌ در اكثریتند و معتقدان‌ به‌ استحباب‌ اقلیت‌ را تشكیل‌ می‌دهند. درخصوص‌ مدت‌ مقرر برای‌ توبۀ مرتد نیز نظریات‌ یكسان‌ نیست‌، گروهی‌ ۳ روز را مد نظر قرار داده‌، و عده‌ای‌ آن‌ را به‌ همان‌ نخستین‌ زمانها در محكمه‌ محدود نموده‌اند. با این‌ حال‌، شافعیان‌ به‌ اتفاق‌ آراء معتقدند كه‌ مرتد درصورت‌ ابا كردن‌ از توبه‌ كشته‌ خواهد شد و در این‌ حكم‌ بین‌ زن‌ و مرد تفاوتی‌ نیست‌. درمورد اموال‌ مرتد نیز برخی‌ با تحقق‌ ارتداد حكم‌ به‌ خروج‌ اموال‌ از ملك‌ مرتد داده‌اند و گروهی‌ دیگر معتقدند كه‌ درصورت‌ عدم‌ توبه‌، چنین‌ حكمی‌ جاری‌ خواهد بود؛ بر این‌ پایه‌، در واقع‌ با كشته‌ شدن‌ مرتد، كشف‌ می‌گردد كه‌ اموالش‌ از ملك‌ وی‌ خارج‌ شده‌ است‌. به‌ هر حال‌، اموال‌ مرتد درصورت‌ خلع‌ ید وی‌ به‌ بیت‌المال‌ سپرده‌ می‌شود و هیچ‌ وارثی‌ حق‌ ارث بردن‌ از او را ندارد (شافعی‌، ۱/ ۲۵۷-۲۵۸؛ غمراوی‌، ۵۲۰- ۵۲۱؛ جزیری‌، ۵/ ۴۲۷).

فقهای حنبلی‌ نسبت‌ به‌ وجوب‌ دادن‌ مهلت‌ یا استحباب‌ آن‌ اختلاف‌ عقیده‌ دارند، اما در هر صورت‌ مدت‌ مهلت‌ را همان‌ ۳ روز دانسته‌اند. مرتد ایام‌ مهلت‌ را در حبس سپری‌ می‌سازد و توبۀ او می‌باید از روی‌ میل‌ باطنی‌ صورت‌ پذیرد، اما اگر وی‌ در اثر اكراه‌، تن‌ به‌ توبه‌ دهد، جست‌ و جو از حقیقت‌ این‌ توبه‌ لازم‌ نیست‌. نزد این‌ فقیهان‌، مرتد درصورت‌ نپذیرفتن‌ توبه‌ مجازات‌ خواهد شد، و در این‌ حكم‌ بین‌ زن‌ و مرد تفاوتی‌ نیست‌. حنبلیان‌ سلب‌ مالكیت‌ از مرتد را جایز نمی‌دانند، ولی‌ با تحقق‌ ارتداد وی‌ را از تصرف‌ در اموالش‌ ممنوع‌ می‌سازند و درصورت‌ كشته‌ شدنش‌، تمامی‌ اموال‌ او را به‌ بیت‌المال‌ می‌سپارند (ابن‌ قدامه‌، ۱۰/ ۷۴، ۷۶، ۱۰۵؛ بهوتی‌، ۳/ ۳۸۸، ۳۹۳؛ ابن‌ضویان‌، ۲/ ۴۰۵- ۴۰۶).

به‌طوركلی‌، از مجموع‌ كلمات‌ فقها چنین‌ استنباط می‌شود كه‌ منزلت‌ مرتد نزد فقیهان‌، خصوصاً فقهای‌ امامیه‌، مقامی‌ است‌ برزخ‌ بین‌ اسلام‌ و كفر، به‌ این‌ معنا كه‌ وی‌ را بالاتر از كافر و فروتر از مسلمان‌ می‌شمارند و از این‌رو چنین‌ تعبیر می‌كنند كه‌ مرتد «فوق‌الكافر و دون‌ المسلم‌» است‌ (شهیدثانی‌، ۹/ ۳۴۳).

مآخذ

آبی‌، صالح‌، جواهر الاكلیل‌، بیروت‌، دارالمعرفه‌؛ ابن‌ حجر عسقلانی‌، احمد، بلوغ‌ المرام‌، به‌كوشش‌ محمد حامد فقی‌، قاهره‌، ۱۳۵۲ق‌؛ ابن‌ رشد، محمد، بدایة المجتهد، بیروت‌، ۱۴۰۶ق‌/ ۱۹۸۶م‌؛ ابن‌ ضویان‌، ابراهیم‌، منار السبیل‌، دمشق‌، ۱۳۷۸ق‌؛ ابن‌ قدامه‌، عبدالله‌، المغنی‌، بیروت‌، ۱۴۰۴ق‌/ ۱۹۸۴م‌؛ ابن‌ منظور، لسان‌؛ ابواسحاق‌ شیرازی‌، ابراهیم‌، التنبیه‌، بیروت‌، ۱۴۰۳ق‌/ ۱۹۸۳م‌؛ بهوتی‌، منصور، شرح‌ منتهی‌ الارادات‌، بیروت‌، دارالفكر؛ جزیری‌، عبدالرحمان‌، الفقه‌ علی‌ المذاهب‌ الاربعة، بیروت‌، دارالفكر؛ حر عاملی‌، محمد، وسائل‌ الشیعة، بیروت‌، داراحیاء التراث‌ العربی‌؛ خرشی‌، محمد، شرح‌ علی‌ مختصر سیدی‌ خلیل‌، قاهره‌، ۱۳۱۸ق‌؛ خمینی‌، روح‌الله‌، تحریر الوسیلۀ، قم‌، انتشارات‌ قدس‌ محمدی‌؛ خوانساری‌، محمدباقر، مناهج‌ المعارف‌، به‌كوشش‌ احمد روضاتی‌، تهران‌، ۱۳۵۱ش‌؛ دردیر، احمد، الشرح‌ الصغیر، قاهره‌، ۱۹۸۳م‌؛ راغب‌ اصفهانی‌، حسین‌، معجم‌ مفردات‌ الفاظ القرآن‌، به‌كوشش‌ ندیم‌ مرعشلی‌، قاهره‌، ۱۳۹۲ق‌؛ شافعی‌، محمد، الام‌، به‌كوشش‌ محمد زهری‌ نجار، بیروت‌، دارالمعرفه‌؛ شهید ثانی‌، محمد، الروضة البهیة فی‌ شرح‌ اللمعة الدمشقیة، به‌كوشش‌ محمد كلانتر، بیروت‌، ۱۴۰۳ق‌/ ۱۹۸۳م‌؛ صاحب‌ جواهر، محمد حسن‌، جواهر الكلام‌، به‌كوشش‌ محمود قوچانی‌، بیروت‌، ۱۹۸۱م‌؛ غمراوی‌، محمد، السراج‌ الوهاج‌، بیروت‌، دارالمعرفه‌؛ الفتاوی‌ الهندیة، بیروت‌، ۱۴۰۰ق‌/ ۱۹۸۰م‌؛ قرآن‌ كریم‌؛ كاسانی‌، علاءالدین‌، بدائع‌ الصنائع‌ فی‌ ترتیب‌ الشرائع‌، بیروت‌، ۱۴۰۶ق‌/ ۱۹۸۶م‌؛ كلینی‌، محمد، الكافی‌، به‌كوشش‌ علی‌اكبر غفاری‌، بیروت‌، ۱۴۰۱ق‌؛ محقق‌ حلی‌، جعفر، شرائع‌ الاسلام‌، به‌كوشش‌ عبدالحسین‌ محمدعلی‌، نجف‌، ۱۳۸۹ق‌/ ۱۹۶۹م‌؛ مغنیه‌، محمدجواد، الفقه‌ علی‌ المذاهب‌ الخمسة، بیروت‌، ۱۴۰۴ق‌/ ۱۹۸۴م‌.

سیدمصطفی‌ محقق‌داماد

### دانشنامه اسلامی

مقاله ذیل در این آدرس موجود است

<https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

ارتداد

اگر كسى كه مسلمان است، از دين اسلام بيرون رود. او را در اصطلاح دينى «مرتد» گويند. برخی از موجبات ارتداد از نظر فقیهان عبارتند از: انكار ضرورى دين؛ چيزى را كه از دين نيست جزء دين شمردن؛ كفر ورزيدن به خدا يا رسول؛ انجام كارى كه حاكى از بى‌ايمانى است مانند سجده بر بت يا توهين به مقدسات اسلامى. در فقه اسلامی شخص مرتد تحت شرایطی به مرگ محکوم می شود

محتویات

۱ واژه ارتداد

۲ ارتداد در قرآن و روایت

۳ تعریف ارتداد

۴ موجبات ارتداد

۵ گونه های ارتداد

۶ شروط ارتداد

۷ احكام ارتداد

۸ پانویس

۹ منابع

واژه ارتداد

در لغت به معناى رجوع و بازگشتن است [۱] و اسم مصدر آن، «رِدّة» است به معناى بازگشتن به همان راه كه آدمى از آن آمده است. كلمه «ردّة» تنها براى كافران كاربرد دارد؛ امّا معناى «ارتداد» عام است و براى غير كفر نيز بكار مى‌رود. [۲] اگر كسى كه مسلمان است، از دين اسلام بيرون رود. او را در اصطلاح دينى «مرتد» گويند.

ارتداد در قرآن و روایت

قرآن كريم در آياتى پرشمار از ارتداد سخن گفته است.[۳] در روايات بزرگان معصوم علیهم السلام نيز فراوان از ارتداد ياد شده است. در روايتى، از امام باقر علیه السلام مى‌پرسند كه مرتد كيست.

مى‌فرمايد: «كسى است كه از اسلام روى گردانَد و به آنچه بر پيامبر صلی الله علیه و آله نازل شده است، كفر ورزد».[۴]

تعریف ارتداد

متكلمان و فقيهان مسلمان و به ويژه شيعه درباره ارتداد، مفصل بحث كرده و تعاريف متعددى از آن به دست داده‌اند. از آن جمله است: حقيقت ارتداد، كفر پس از ايمان است.[۵] همچنين: ارتداد عبارت از كافر شدن است پس از آن كه آدمى اسلام آوَرَد و به اين حاصل مى‌شود كه اقرار كند: من از دين اسلام بيرون آمدم.[۶] نيز در تعريف ديگر آمده است:

ارتداد، كفرِ پس از ايمان است؛ خواه كسى در اصل مسلمان بوده و كافر شده يا در اصل كافر بوده و مسلمان شده و آنگاه از اسلام بيرون آمده است.[۷]

موجبات ارتداد

آنچه موجب ارتداد مى‌شود نيز در منابع فقهى محل بحث است و كارهايى مايه ارتداد شمرده شده‌اند. از آن جمله است: انكار ضرورى دين؛ چيزى را كه از دين نيست جزء دين شمردن؛ كفر ورزيدن به خدا يا رسول؛ انجام كارى كه حاكى از بى‌ايمانى است مانند سجده بر بت يا توهين به مقدسات اسلامى.[۸]

گونه های ارتداد

گونه‌هاى ارتداد: نظريّه مشهور شيعه اين است كه ارتداد بر دو گونه است: فطرى و ملّى.

مرتد فطرى كسى است كه مسلمان زاده شده است؛ يعنى چون نطفه او بسته گشته، پدر و مادرش مسلمان بوده‌اند يا يكى از آنان مسلمان بوده، اما او پس از بلوغ، كافر شده است. حكم فقهى مرتد فطرى اين است كه توبه‌اش مقبول نيست.

مرتدّ ملّى كسى است كه چون نطفه او بسته مى‌شده، پدر و مادرش كافر بوده‌اند؛ اما پس بلوغ مسلمان مى‌شود و دوباره كافر مى‌گردد [۹]

شروط ارتداد

شرطهاى ارتداد: فقهاى شيعه براى تحقّق ارتداد شرطهايى را معتبر دانسته‌اند كه بدون آنها كسى را نمى‌توان مرتد دانست:

بلوغ: بر سه قسم است:

الف. بلوغ نكاح: آن است كه شخص بر زناشويى توانايى يابد. از اين رو احتلام فعلى شرط نيست. [۱۰]

ب. بلوغ حلم: مراد آن است كه شخص دچار احتلام گردد.

ج. بلوغ أشد: در اين باره ميان فقها اختلاف درگرفته است. برخى آن را كمال عقل دانسته‌اند [۱۱] و برخى، بلوغ رشد شمرده و گفته‌اند: بلوغ اشد عبارت از بلوغ نكاح و رشد است و هنگام آن غالباً هيجده سالگى است.[۱۲] برخى ديگر تعريفى ديگر آورده‌اند: بلوغ اشد آن است كه انسان از نظر قواى جسمانى به حدّ كمال برسد و هنگام آن، غالباً هيجده سالگى است.[۱۳]بلوغ حلم هنگامى است كه انسان براى ورود بر والدين مى‌بايد اذن گيرد. با بلوغ اشد، مرحله كودكى پايان مى‌پذيرد و تصرفات مالى با اين بلوغ روا مى‌گردد.

عقل: شيعه و سنى بر اين شرط متفق‌اند. ارتداد ديوانه و مست پذيرفته نيست؛ زيرا عقل به ويژه در امور اعتقادى از شرطهاى بنيادى است.[۱۴]

اختيار: در برابر اجبار و اضطرار است. شيعيان بر اين شرط اتفاق نظر دارند. اگر كسى را مجبور به كفر كنند و از روى اكراه كفر بگويد، گفتارش لغو و بيهوده شمرده مى‌شود.[۱۵]

قصد: كسى كه سخن كفرآميز بر زبان مى‌آورد، بايد با قصد و انگيزه و علم به معانى آنها را به زبان آورد. اگر در حال خواب، بيهوشى و حتى خشم كفر بگويد، نمى‌توان او را مرتد دانست.[۱۶]

احكام ارتداد

الف. مجازات بدنى: فقهاى اماميّه اگر مرتد، مرد باشد. ميان ارتداد فطرى و ملى فرق نهاده‌اند. مردى كه مرتد فطرى است به مرگ محكوم مى‌شود. اگر مرتد ملى باشد، نخست او را به توبه وامى‌دارند و اگر توبه نكرد، محكوم به مرگ است.[۱۷]

ب. مجازات مالى: در فقه اماميّه آمده است كه حق مالكيّت مرد و زن در ارتداد ملى محفوظ و تصرفات آنان صحيح است؛ امّا در ارتداد فطرى چنين نيست و مرد چون مرتد مى‌شود، بى‌درنگ مالكيت او از ميان مى‌رود و اموالش ميان وارثان تقسيم مى‌گردد. دليل مجازات مالى مرتد فطرى، موثّقه عمار ساباطى است كه از امام صادق علیه السلام نقل كرده است: «هر مسلمانى كه از اسلام برگردد و پيامبرىِ پيامبر اسلام صلی الله علیه و آله را منكر شود... بايد اموالش را ميان وارثان تقسيم كرد».[۱۸]

ج. مجازات اجتماعى: به محض آن كه مردى مرتد شود، همسرش از او جدا مى‌گردد. فقهاى اماميّه بر آن‌اند كه زن بايد براى ارتداد فطرى شوهر، عدّه وفات و براى ارتداد ملى عدّه طلاق نگاه دارد.

اگر مرتد ملّى توبه كند، مى‌تواند به همسر خويش رجوع نمايد؛ زيرا نكاح به ‌صحّت خود باقى است. از ديگر احكام ارتداد اين است كه ذبح حيوان به دست شخص مرتد، شرعى نيست.[۱۹]

توبه مرتد: توبه مرتد فطرى پذيرفته نيست و او محكوم به مرگ است؛ اما مرتد ملى را نخست به توبه وامى‌دارند. او سه روز مهلت دارد تا توبه كند. اگر نپذيرد و توبه نكند، محكوم به مرگ است.[۲۰]

پانویس

صحاح اللّغة، 2/473

مفردات راغب، 198.

سوره بقره/109 و 217؛ سوره آل عمران/86؛ سوره نساء/137؛ سوره مائده/21 و 54؛ سوره نحل/106؛ سوره محمد/25.

وسائل الشّيعة، 18/ 544.

الانتصار، السّلسلة الينابيع الفقهيّة، 23/22.

جامع الشّتّات، 2/742

المبسوط فى فقه الاماميّة؛ السّلسلة الينابيع الفقيّه، 31/169

الدّروس، 2/51؛ شرح اللّمعة، 2/368؛ ايضاح الفوائد، 4/547؛ تحريرالوسيلة، 1/106

كشف الغطاء، 418؛ الخلاف، السّلسلة الينابيع الفقهيّة، 31/59؛ ارشاد الأذهان، 2/188؛ تحرير الوسيلة، 2/329.

التبيان، 3/116.

همان، 7/292.

الميزان، 7/376.

تفسير نمونه، 16/39.

تحرير، 2/445.

شرايع الاسلام، 4/962؛ المبسوط السّلسلة الينابيع الفقهيّة، 31/180؛ الخلاف، همان، 31/66

تحريرالوسيلة، 2/445.

ر.ك. وسائل الشيعه، 18/545.

وسائل الشّيعة، 18/545.

ر.ك. وسائل الشّيعة، 18/548.

همان.

منابع

جمعی از نویسندگان، فرهنگ شیعه، ص 69 تا 72 در دسترس در:کتابخانه فقاهت، بازیابی: 8 بهمن 1391.

### دائره المعارف اسلامی

در این آدرس با نوشتن عبارت ارتداد در نوار جستجو مقالات متعدد قابل مشاهده است

<https://islampedia.ir/fa/>

### دائره المعارف طهور

در آدرس ذیل بیش از 50 مقاله در باره ارتداد موجود است

<http://tahoor.com/fa/Home/Search?term=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&text=true&title=true&sources>=

### دائره المعارف امامت و ولایت

مقاله ذیل در این آدرس موجود است مقالات دیگری نیز وجود دارد ملاحظه شود

<https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

ارتداد

از امامت‌پدیا، دانشنامهٔ امامت و ولایت

این مدخل از زیرشاخه‌های بحث ارتداد است. ارتداد از چند منظر متفاوت، بررسی می‌شود:

Logo disambig-rtl.svg ارتداد در لغت - ارتداد در قرآن - ارتداد در کلام اسلامی - ارتداد در فقه اسلامی - ارتداد در فقه سیاسی - ارتداد در معارف و سیره رضوی - ارتداد در معارف و سیره نبوی

ارتداد به معنای رجوع و بازگشتن در اصطلاح عبارت است از اینکه مسلمان از دین اسلام بیرون رود که در اصطلاح دینی به او "مرتد" می‌گویند. مرتد بر دو نوع فطری و ملی است که احکام مخصوص به خود را دارند.

فهرست

۱ معناشناسی

۲ ارتداد در قرآن و روایات

۳ ارتداد در فقه

۴ گونه‌های ارتداد

۵ شرط‌های ارتداد

۶ احکام ارتداد

۷ توبه مرتد

۸ جستارهای وابسته

۹ پرسش وابسته

۱۰ منابع

۱۱ پانویس

معناشناسی

ارتداد در لغت به معنای رجوع و بازگشتن است[۱] و اسم مصدر آن، "رِدة" است به معنای بازگشتن به همان راه که آدمی از آن آمده است. کلمه "ردة" تنها برای کافران کاربرد دارد؛ اما معنای "ارتداد" عام است و برای غیر کفر نیز به کار می‌رود[۲]. اگر کسی که مسلمان است، از دین اسلام بیرون رود، او را در اصطلاح دینی "مرتد" گویند[۳].

ارتداد در قرآن و روایات

قرآن کریم در آیاتی پرشمار از ارتداد سخن گفته است مانند:

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[۴]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[۵]

در روایات بزرگان معصوم(ع) نیز فراوان از ارتداد یاد شده است. در روایتی، از امام باقر(ع) می‌پرسند که مرتد کیست. می‌فرماید: "کسی است که از اسلام روی گردانَد و به آنچه بر پیامبر(ص) نازل شده است، کفر ورزد"[۶][۷].

ارتداد در فقه

فقیهان مسلمان و به ویژه شیعه درباره ارتداد، مفصل بحث کرده و تعاریف متعددی از آن به دست داده‌اند. از آن جمله است: حقیقت ارتداد، کفر پس از ایمان است[۸]. همچنین: ارتداد عبارت از کافر شدن است پس از آنکه آدمی اسلام آوَرَد و به این حاصل می‌شود که اقرار کند: من از دین اسلام بیرون آمدم[۹]. نیز در تعریف دیگر آمده است: ارتداد، کفرِ پس از ایمان است؛ خواه کسی در اصل مسلمان بوده و کافر شده یا در اصل کافر بوده و مسلمان شده و آن گاه از اسلام بیرون آمده است[۱۰][۱۱].

آنچه موجب ارتداد می‌شود نیز در منابع فقهی محل بحث است و کارهایی مایه ارتداد شمرده شده‌اند. از آن جمله است: انکار ضروری دین؛ چیزی را که از دین نیست جزء دین شمردن؛ کفر ورزیدن به خدا یا رسول؛ انجام کاری که حاکی از بی‌ایمانی است مانند سجده بر بت یا توهین به مقدسات اسلامی[۱۲][۱۳].

گونه‌های ارتداد

نظریه مشهور شیعه این است که ارتداد بر دو گونه است: فطری و ملی.

مرتد فطری کسی است که مسلمان زاده شده است؛ یعنی چون نطفه او بسته گشته، پدر و مادرش مسلمان بوده‌اند یا یکی از آنان مسلمان بوده، اما او پس از بلوغ، کافر شده است. حکم فقهی مرتد فطری این است که توبه‌اش مقبول نیست.

مرتد ملی، کسی است که چون نطفه او بسته می‌شده، پدر و مادرش کافر بوده‌اند؛ اما پس بلوغ مسلمان می‌شود و دوباره کافر می‌گردد[۱۴].[۱۵]

شرط‌های ارتداد

فقهای شیعه برای تحقق ارتداد شرط‌هایی را معتبر دانسته‌اند که بدون آنها کسی را نمی‌توان مرتد دانست:

بلوغ: بر سه قسم است:

بلوغ نکاح: آن است که شخص بر زناشویی توانایی یابد. از این رو، احتلام فعلی شرط نیست [۱۶].

بلوغ حلم: مراد آن است که شخص دچار احتلام گردد.

بلوغ أشد: در این باره میان فقها اختلاف درگرفته است. برخی آن را کمال عقل دانسته‌اند [۱۷] و برخی، بلوغ رشد شمرده و گفته‌اند: بلوغ اشد عبارت از بلوغ نکاح و رشد است و هنگام آن غالباً هیجده سالگی است[۱۸]. برخی دیگر تعریفی دیگر آورده‌اند: بلوغ اشد آن است که انسان از نظر قوای جسمانی به حد کمال برسد و هنگام آن، غالباً هیجده سالگی است[۱۹]. بلوغ حلم هنگامی است که انسان برای ورود بر والدین می‌باید اذن گیرد. با بلوغ اشد، مرحله کودکی پایان می‌پذیرد و تصرفات مالی با این بلوغ روا می‌گردد.

عقل: شیعه و سنی بر این شرط متفق‌اند. ارتداد دیوانه و مست پذیرفته نیست؛ زیرا عقل به ویژه در امور اعتقادی از شرطهای بنیادی است[۲۰].

اختیار: در برابر اجبار و اضطرار است. شیعیان بر این شرط اتفاق نظر دارند. اگر کسی را مجبور به کفر کنند و از روی اکراه کفر بگوید، گفتارش لغو و بیهوده شمرده می‌شود[۲۱].

قصد: کسی که سخن کفرآمیز بر زبان می‌آورد، باید با قصد و انگیزه و علم به معانی، آنها را به زبان آورد. اگر در حال خواب، بیهوشی و حتی خشم، کفر بگوید، نمی‌توان او را مرتد دانست[۲۲][۲۳].

احکام ارتداد

مجازات بدنی: فقهای امامیه اگر مرتد، مرد باشد، میان ارتداد فطری و ملی فرق نهاده‌اند. مردی که مرتد فطری است، به مرگ محکوم می‌شود. اگر مرتد ملی باشد، نخست او را به توبه وا می‌دارند و اگر توبه نکرد، محکوم به مرگ است[۲۴].

مجازات مالی: در فقه امامیه آمده است که حق مالکیت مرد و زن در ارتداد ملی محفوظ و تصرفات آنان صحیح است؛ اما در ارتداد فطری چنین نیست و مرد چون مرتد می‌شود، بی‌درنگ مالکیت او از میان می‌رود و اموالش میان وارثان تقسیم می‌گردد. دلیل مجازات مالی مرتد فطری، موثقه عمار ساباطی است که از امام صادق(ع) نقل کرده است: "هر مسلمانی که از اسلام برگردد و پیامبری پیامبر اسلام(ص) را منکر شود... باید اموالش را میان وارثان تقسیم کرد"[۲۵].

مجازات اجتماعی: به محض آنکه مردی مرتد شود، همسرش از او جدا می‌گردد. فقهای امامیه بر آن‌اند که زن باید برای ارتداد فطری شوهر، عده وفات و برای ارتداد ملی عده طلاق نگاه دارد. اگر مرتد ملی توبه کند، می‌تواند به همسر خویش رجوع نماید؛ زیرا نکاح به‌صحت خود باقی است. از دیگر احکام ارتداد این است که ذبح حیوان به دست شخص مرتد، شرعی نیست[۲۶][۲۷].

توبه مرتد

توبه مرتد فطری پذیرفته نیست و او محکوم به مرگ است؛ اما مرتد ملی را نخست به توبه وامی‌دارند. او سه روز مهلت دارد تا توبه کند. اگر نپذیرد و توبه نکند، محکوم به مرگ است[۲۸][۲۹].

جستارهای وابسته

ارتداد سیاسی

پرسش وابسته

آیا حکم ارتداد با آزادی انتخاب دین منافات دارد؟ (پرسش)

منابع

1414.jpg پژوهشکده علوم اسلامی امام صادق (ع)، فرهنگ شیعه

13681040.jpg محدثی، جواد، فرهنگ‌نامه دینی

پانویس

1. صحاح اللغة، ۲/ ۴۷۳.
2. مفردات راغب‌، ۱۹۸.
3. فرهنگ شیعه، ص۶۹؛ محدثی، جواد، فرهنگ‌نامه دینی.
4. بسیاری از اهل کتاب با آنکه حق برای آنان روشن است، از رشکی در درون جانشان، خوش دارند که شما را از پس ایمان به کفر بازگردانند؛ باری، (از آنان) درگذرید و چشم بپوشید تا (زمانی که) خداوند فرمان خویش را (پیش) آورد که خداوند بر هر کاری تواناست؛ سوره بقره، آیه:۱۰۹.
5. ای مؤمنان! هر کس از دینش برگردد خداوند به زودی گروهی را می‌آورد که دوستشان می‌دارد و دوستش می‌دارند؛ در برابر مؤمنان خاکسار و در برابر کافران دشوارند، در راه خداوند جهاد می‌کنند و از سرزنش سرزنشگری نمی‌هراسند؛ این بخشش خداوند است که به هر کس بخواهد ارزانی می‌دارد و خداوند نعمت‌گستری داناست؛ سوره مائده، آیه ۵۴.
6. وسائل الشیعة، ۱۸/ ۵۴۴.
7. فرهنگ شیعه، ص ۷۰.
8. الانتصار، السلسلة الینابیع الفقهیة، ۲۳/ ۲۲.
9. جامع الشتات‌، ۲/ ۷۴۲.
10. المبسوط فی فقه الامامیة؛ السلسلة الینابیع الفقیه‌، ۳۱/ ۱۶۹.
11. فرهنگ شیعه، ص ۷۰.
12. الدروس‌، ۲/ ۵۱؛ شرح اللمعة، ۲/ ۳۶۸؛ ایضاح الفوائد، ۴/ ۵۴۷؛ تحریر الوسیلة، ۱/ ۱۰۶.
13. فرهنگ شیعه، ص۷۰.
14. کشف الغطاء، ۴۱۸؛ الخلاف‌، السلسلة الینابیع الفقهیة، ۳۱/ ۵۹؛ ارشاد الأذهان‌، ۲/ ۱۸۸؛ تحریر الوسیلة، ۲/ ۳۲۹.
15. فرهنگ شیعه، ص ۷۰-۷۱؛ محدثی، جواد، فرهنگ‌نامه دینی.
16. التبیان‌، ۳/ ۱۱۶.
17. التبیان‌، ۷/ ۲۹۲.
18. المیزان‌، ۷/ ۳۷۶.
19. تفسیر نمونه‌، ۱۶/ ۳۹.
20. تحریر، ۲/ ۴۴۵.
21. شرایع الاسلام‌، ۴/ ۹۶۲؛ المبسوط السلسلة الینابیع الفقهیة، ۳۱/ ۱۸۰؛ الخلاف‌، همان، ۳۱/ ۶۶.
22. تحریر الوسیلة، ۲/ ۴۴۵.
23. فرهنگ شیعه، ص ۷۱.
24. ر.ک: وسائل الشیعه‌، ۱۸/ ۵۴۵.
25. وسائل الشیعة، ۱۸/ ۵۴۵.
26. ر.ک: وسائل الشیعة، ۱۸/ ۵۴۸.
27. فرهنگ شیعه، ص ۷۱-۷۲.
28. وسائل الشیعة، ۱۸/ ۵۴۸.
29. فرهنگ شیعه، ص ۷۲.

## ارتداد در ویکیها

### ویکی شیعه

مقاله ارتداد در ویکی شیعه در آدرس ذیل

<https://fa.wikishia.net/view/%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

ارتداد

مقاله توصیفی فقهی

این مقاله یک نوشتار توصیفی درباره یک مفهوم فقهی است و نمی‌تواند معیاری برای اعمال دینی باشد. برای اعمال دینی به منابع دیگر مراجعه کنید.

اِرْتِدادْ خارج‌شدن و رویگردانی از دین اسلام است. مسلمان رویگردان از اسلام را مُرتَد می‌نامند. ارتداد با انکار وجود خدا، حقانیت پیامبر اسلام(ص)، دین اسلام و امور ضروری دین مانند نماز و روزه و همچنین با توهین آشکار به مقدسات دینی مانند کعبه محقق می‌شود.

مرتد را به دو نوع مرتد ملی و مرتد فطری تقسیم کرده‌اند که هریک احکام شرعی مخصوص خود را دارد. بنابر دیدگاه مشهور میان فقیهان، مجازات مرتد فطریِ مرد، مرگ است؛ ولی به مرتد ملیِ مرد، فرصت توبه و بازگشت به دین داده می‌شود و در صورت عدم توبه کشته می‌شود. مرتد زن چه ملی و چه فطری، کشته نمی‌شود، اما تا زمانی که توبه نکند، زندانی می‌شود.

برخی از فقیهان در برابر دیدگاه مشهور، بر این باورند که مرتد فطریِ مرد نیز در صورت توبه کشته نمی‌شود.

نجس‌بودن مرتد و جایزنبودن ازدواج با او از دیگر احکام ارتداد است. به باور برخی، علت وجود چنین مجازات‌هایی برای ارتداد، جلوگیری از سهل‌انگاری مسلمانان در دینداری و عدم تضعیف باورهای دینی توسط مخالفان اسلام است.

محتویات

۱ مفهوم‌شناسی و اقسام

۱.۱ اقسام مرتد

۲ شرایط و راه‌های اثبات ارتداد

۳ نمونه‌هایی از ارتداد در جهان اسلام

۴ احکام ارتداد

۴.۱ مجازات مرتد

۴.۲ فلسفه مجازات مرتد

۴.۳ سایر احکام

۵ ارتداد در قانون ایران

۶ پانویس

۷ منابع

۸ پیوند به بیرون

مفهوم‌شناسی و اقسام

ارتداد اصطلاحی فقهی است و فقیهان آن را رویگردانی از اسلام معنا می‌کنند.[۱] به مسلمانی که از دین اسلام خارج شده است، مُرتَدّ می‌گویند.[۲] در کتاب‌های فقهی از ارتداد در بخش‌های مختلفی ازجمله طهارت، صلاة، زکات، صوم، حج، تجارت، نکاح و ارث سخن به میان می‌آید.[۳] در برخی کتاب‌های فقهی بخش مستقلی با عنوان «کتاب المُرتَدّ»، به ارتداد اختصاص یافته است.[۴]

اقسام مرتد

نوشتار‌های اصلی: مرتد فطری و مرتد ملی

مرتد دو گونه است و هریک احکام ویژه خود را دارد:[۵] مرتد فطری کسی است که مسلمان به دنیا آمده است؛[۶] یعنی پدر و مادرش یا یکی از آنها مسلمان‌اند.[۷] سپس از اسلام خارج شده است.[۸] مرتد ملی به کسی می‌گویند که ابتدا غیرمسلمان بوده، اسلام آورده و سپس از اسلام برگشته است.[۹]

شرایط و راه‌های اثبات ارتداد

ارتداد هم با سخن و هم با فعل تحقق پیدا می‌کند:

ارتداد با سخن به این صورت است که کسی سخنی بگوید که دلالت کند از دین اسلام خارج شده است. برای مثال بگوید: خدا وجود ندارد یا حضرت محمد(ص) پیامبر نیست یا دین اسلام دین حق نیست.[۱۰] انکار ضروری دین نیز از این قسم است.[۱۱] منظور از ضروری دین، چیزی است که بودن آن در اسلام چنان واضح است که به استدلال نیاز ندارد و همه مسلمانان آن را قبول دارند؛ مانند وجوب نماز و روزه و حج.[۱۲]

ارتداد با فعل به این شکل است که کسی کاری کفرآمیز را از روی عمد و با علم به کفرآمیزبودنش انجام دهد. برای مثال برای بتی سجده کند، یا ماه یا خورشید را پرستش کند و یا به مقدسات دینی مانند کعبه «اهانت آشکار» کند.[۱۳]

به باور آیت‌الله فاضل لنکرانی، شک و شبهه در توحید و نبوت، تا زمانی که به انکار و تکذیب نینجامد، به ارتداد نمی‌انجامد.[۱۴] به تصریح علامه شعرانی «پژوهشگری كه به دنبال دلیل و برهان است، اگر با شک مواجه شود و درصدد يافتن دین حق باشد، شک موجب کفر و ارتدادش در دوره تحقیق نمی‌شود؛ البته به شرط آن که با زبان به انکار نپردازد».[۱۵]

فقیهان عقل، بلوغ، قصد و اختیار را از شرایط تحقق ارتداد می‌دانند.[۱۶] برپایه این شروط، گفتن سخنان کفرآمیز توسط دیوانه یا کسی که به سن بلوغ نرسیده است، موجب ارتداد او نمی‌شود.[۱۷] همچنین کسی که از روی قصد سخنان کفرآمیز نگفته است یا او را مجبور کرده‌اند که کفر بگوید، مرتد به‌شمار نمی‌رود.[۱۸]

به‌فتوای فقیهان ارتداد از دو راه اثبات می‌شود: یکی اِقرار خود مرتد به ارتدادش و دیگری بینه؛ یعنی دو مرد عادل بر ارتداد فردی، گواهی دهند.[۱۹] به گفته شهید اول، اگر کسی که دو شاهد بر ارتدادش گواهی داده‌اند، بگوید که اشتباه کرده است، سخنش پذیرفته می‌شود. همچنین است اگر بگوید که به این کار مجبور شده است و قرینه‌ای بر سخنش وجود داشته باشد.[۲۰]

نمونه‌هایی از ارتداد در جهان اسلام

در کتاب‌های تفسیری و تاریخی، نمونه‌هایی از ارتداد در زمان پیامبر اسلام(ص)، گزارش شده است.[۲۱] از آن میان دو پسر ابوالحصین‌اند که از انصار بود. اینان به‌دعوت گروهی از مسیحیان، از اسلام خارج شده، به دین مسیحیت در‌آمدند.[۲۲] پیامبر آنها را نفرین کرد و نخستین افراد مرتد نامید.[۲۳] همچنین عُقبة اَبی‌مُعیط که از بزرگان قریش بود برای آنکه پیامبر(ص) از غذایش بخورد، شهادتین گفت؛ اما پس از چندی به خواست دوستش، به صورت پیامبر آب دهان انداخت و مرتد شد. پیامبر پس از دستگیری او در جنگ بدر، به قتلش دستور داد.[۲۴]

اُم‌ُّحَکَم دختر ابوسفیان و فاطمه خواهر ام‌ُّسَلَمه همسر پیامبر نیز از جمله زنان مرتد در دوره پیامبر بودند. ام‌حکم هنگام فتح مکه، دوباره مسلمان شد.[۲۵]

سیدعبدالکریم موسوی اردبیلی، در کتاب فقهی‌اش، فقه الحدود و التعزیرات، نمونه‌هایی از ارتداد در زمان پیامبر و امامان(ع) را آورده است.[۲۶]

در سالیان اخیر کسانی به اتهام ارتداد کشته شده یا به ارتداد محکوم شده‌اند؛ ازجمله:

احمد کسروی به‌علت اهانت‌هایی که در مجله «شیعه‌گری» به دین اسلام و تشیع کرده بود، در سال ۱۳۲۴ش به‌‌دست دو تن از فدائیان اسلام به اتهام ارتداد کشته شد.[۲۷]

سلمان رشدی به‌سبب نگارش کتاب «آیات شیطانی» در مهرماه ۱۳۶۷ش، با فتوای رهبر وقت جمهوری اسلامی ایران، امام خمینی، به مرگ محکوم شد.[۲۸] علت صدور این حکم را مرتدشدن سلمان رشدی دانسته‌اند.[۲۹]

احکام ارتداد

برخی از احکام ارتداد عبارتند از:

مجازات مرتد

مجازات مرتد ملیِ مرد اگر توبه نکند و همچنین مرتد فطریِ مرد، مرگ است؛[۳۰] اما مرتدِ زن، زندانی می‌شود تا یا توبه کند یا بمیرد.[۳۱] البته مرتد فطری زن و مرتد ملی چه زن باشد چه مرد، اگر توبه کند، توبه‌اش پذیرفته می‌شود.[۳۲]

برخی از فقیهان در برابرِ فتواهای مشهور درخصوص احکام ارتداد، دیدگاه‌های دیگری مطرح کرده‌اند؛ ازجمله سیدعبدالکریم موسوی اردبیلی[۳۳] و محمداسحاق فیاض از مراجع تقلید، حکم مرتد فطری مرد را مانند حکم دیگر اقسام مرتد دانسته‌اند؛ یعنی فتوا داده‌اند که مرتد فطریِ مرد نیز اگر توبه کند، مجازات نمی‌شود.[۳۴]

عبدالله جوادی آملی هم گفته است، کسی که از روی تحقیق دچار شبهه شد و از دین برگشت، کشته نمی‌شود؛ زیرا برپایه احادیث، مجازات‌های حدی با وجود شبهه نباید اِعمال شوند.[۳۵]

برخی از محققان نیز به این باور رسیده‌اند که مجازات مرتد، از تعزیرات تغییرپذیر و حکم ولایی است که در صدر اسلام برای مقابله با فتنه و فریبکاری گروهی از کافران و منافقان، از سوی پیامبر(ص) تعیین شد. تعیین مجازات مرتد و میزان و اجرای آن، بر اساس مصالح جامعه اسلامی و وابسته به شرایط محیطی است و به تشخیص حاکم بستگی دارد.[۳۶]

فلسفه مجازات مرتد

در توضیح فلسفه مجازات مرتد، به حکمت‌های مختلفی اشاره شده است:

چون اسلام زیربنای نظام سیاسی است، ارتداد و آشکارسازی آن، سبب تضعیف اسلام و فروپاشی نظام سیاسی مبتنی بر آن می‌شود. به همین جهت، حکومت اسلامی موظف است در برابر آشکارسازی ارتداد بایستد و برایش مجازات در نظر بگیرد.[۳۷]

چون اسلام عامل پیوند جامعه است، ارتداد و اظهارش، سبب گسست مردم می‌شود. مهدی بازرگان از قول پرفسور مارسل بوازار، استاد حقوق دانشگاه ژنو نقل می‌كند «علت سخت‌گیری اسلام درباره مرتد، شاید بدان جهت باشد كه در نظام حكومتی و سيستم اداری جوامع اسلامی، ایمان به خدا جنبه صرفا اعتقادی و شخصی نداشته، بلكه جزو بندهای پيوستگی امت و پايه‌های حكومت است به‌طوری‌كه با فقدان آن، قوام و دوام جامعه متلاشی می‌شود و مانند قتل نفس یا فتنه و فساد است که نمی‌تواند قابل‌تحمل باشد».[۳۸]

اظهار اسلام به معنای التزام به نظمی خاص و پذیرش هویت ویژه است؛ از این رو، ارتداد نوعی سرکشی علیه هویت عمومی جامعه است که موجب اخلال در آرامش جامعه می شود.[۳۹]

علت سخت‌گیری در زمینه مجازات ارتداد این است که دین را مسئله‌ای ساده ندانیم و در انتخاب آن بیشتر دقت کنیم.[۴۰]

مجازات مرتد مانع از آن می‌شود که مخالفان اسلام با قصد تضعیف ایمان مردم، اسلام بیاورند و سپس از اسلام بیرون روند؛ چنانکه نقشه دشمنان اسلام در صدر ظهور اسلام چنین بود و به همین جهت، مجازات مرتدّ مقرر گشت.[۴۱]

سایر احکام

برپایه منابع فقهی، برخی از احکام ارتداد به‌شرح زیر است:

نجاست: ارتداد موجب نجاست مرتدّ می‌شود.[۴۲] مرتد فطریِ زن و مرتد ملی، چه زن باشد چه مرد، اگر توبه کنند، پاک می‌شوند.[۴۳]

فسخ ازدواج: اگر پس از عقد ازدواج و پیش از آمیزش، یکی از زن و مرد مرتد شوند، ازدواج باطل می‌شود.[۴۴] اگر پس از نزدیکی، مرد مرتد شود و مرتد فطری باشد، ازدواج باطل می‌شود؛ اما اگر زن مرتد شود، مرتد فطری باشد یا ملی، اگر تا پایان عده (عده طلاق)، توبه نکرد، عقد ازدواج باطل است؛ وگرنه صحیح باقی می‌ماند. همچنین است اگر مرد، مرتد ملی باشد.[۴۵] ارتداد مانع ازدواج مسلمان با مرتد می‌شود.[۴۶]

ارث: ارتداد مانع از ارث بردن مرتد از مسلمان می‌شود.[۴۷]

ارتداد در قانون ایران

در قانون مجازات اسلامی ایران، ارتداد به‌عنوان جرم ذکر نشده و مجازاتی هم برایش تعیین نشده است؛[۴۸] اما برخی با استناد به اصل ۱۶۷ قانون اساسی، آن را جرم می‌دانند.[۴۹] در این اصل آمده است: «قاضی موظف است کوشش کند حکم هر دعوا را در قوانین مُدَوَّنه بیابد و اگر نیابد با استناد به منابع معتبر اسلامی یا فتاوی معتبر، حکم قضیه را صادر نماید...»[۵۰]

پانویس

1. برای نمونه نگاه کنید به شهید ثانی، حاشیةالارشاد، ۱۴۱۴ق، ج۴، ص۲۸۵؛ موسوی اردبیلی، فقه الحدود و التعزیرات، ۱۴۲۷ق، ج۴، ص۴۴-۴۶.
2. برای نمونه نگاه کنید به خویی، تکملةالمنهاج، ۱۴۱۰ق، ص۵۳؛ وحید خراسانی، منهاج‌الصالحین، ۸۱۴۲ق، ج۳، ص۵۰۰؛ موسوی اردبیلی، فقه الحدود و التعزیرات، ۱۴۲۷ق، ج۴، ص۴۴-۴۶.
3. مؤسسه دایرةالمعارف فقه اسلامی، فرهنگ فقه، ۱۳۹۰ش، ج۱، ص۳۶۶.
4. مؤسسه دایرةالمعارف فقه اسلامی، فرهنگ فقه، ۱۳۹۰ش، ج۱، ص۳۶۶.
5. نگاه کنید به محقق حلی، شرایع‌الاسلام، ۱۴۰۸ق، ج۴، ص۱۷۰و۱۷۱.
6. محقق حلی، شرایع‌الاسلام، ۱۴۰۸ق، ج۴، ص۱۷۰.
7. نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۴۱، ص۶۰۲.
8. محقق حلی، شرایع‌الاسلام، ۱۴۰۸ق، ج۴، ص۱۷۰.
9. محقق حلی، شرایع‌الاسلام، ۱۴۰۸ق، ج۴، ص۱۷۱.
10. موسوی اردبیلی، فقه الحدود و التعزیرات، ۱۴۲۷ق، ج۴، ص۴۷.
11. مؤسسه دایرةالمعارف فقه اسلامی، فرهنگ فقه، ۱۳۹۲ش، ج۵، ص۱۴۶.
12. مؤسسه دایرةالمعارف فقه اسلامی، فرهنگ فقه، ۱۳۹۲ش، ج۵، ص۱۴۶.
13. موسوی اردبیلی، فقه الحدود و التعزیرات، ۱۴۲۷ق، ج۴، ص۴۷و۴۸.
14. فاضل لنکرانی، جامع المسائل، ج۲، ص۵۰۴.(به نقل از: سروش محلاتی، آزادی، عقل و ایمان، ۱۳۸۱ش، ص۲۸۲-۲۸۳)
15. حر عاملی، وسائل الشيعه، ج۱۸، ص۵۹۶(به نقل از: سروش محلاتی، آزادی، عقل و ایمان، ۱۳۸۱ش، ص۲۸۴).
16. برای نمونه نگاه کنید به نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۴۱، ص۶۰۹و۶۱۰؛ موسوی اردبیلی، فقه الحدود و التعزیرات، ۱۴۲۷ق، ج۴، ص۱۰۲و۱۰۵و۱۱۵.
17. نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۴۱، ص۶۰۹.
18. نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۴۱، ص۶۰۹و۶۱۰.
19. نگاه کنید به شهید اول، الدروس الشرعیه، ۱۴۱۷ق، ج۲، ص۵۲؛ علامه حلی، تحریرالاحکام، ۱۴۲۰ق، ج۵، ص۳۹۷.
20. شهید اول، الدروس الشرعیه، ۱۴۱۷ق، ج۲، ص۵۲.
21. صادقی فدکی، ارتداد، ۱۳۸۸ش، ص۲۹۳.
22. صادقی فدکی، ارتداد، ۱۳۸۸ش، ص۲۹۳و۲۹۴.
23. صادقی فدکی، ارتداد، ۱۳۸۸ش، ص۲۹۴.
24. صادقی فدکی، ارتداد، ۱۳۸۸ش، ص۲۹۵و۲۹۶.
25. صادقی فدکی، ارتداد، ۱۳۸۸ش، ص۳۱۲.
26. برای نمونه نگاه کنید به موسوی اردبیلی، فقه‌الحدود و التعزیرات، ۱۴۲۷ق، ج۴، ص۵-۲۹.
27. «سرنوشتی که نواب برای سوزاننده قرآن رقم زد + تصاویر».
28. «فتوای تاریخی امام خمینی مبنی بر مهدورالدم بودن سلمان رشدی».
29. «فتوای تاریخی امام خمینی مبنی بر مهدورالدم بودن سلمان رشدی».
30. محقق حلی، شرایع‌الاسلام، ۱۴۰۸ق، ج۴، ص۱۷۰و۱۷۱.
31. نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۴۱، ص۶۱۱و۶۱۲.
32. نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۴۱، ص۶۱۲و۶۱۳.
33. موسوی اردبیلی، فقه الحدود و التعزیرات، ۱۴۲۷ق، ج۴، ص۱۵۱.
34. فیاض کابلی، رساله توضیح‌المسائل، ۱۴۲۶ق، ص۶۲۶.
35. جوادی آملی، تسنیم، ۱۳۸۸ش، ج۱۲، ص۱۸۳و۱۸۴.
36. سروش محلاتی، آزادی، عقل و ایمان، ۱۳۸۱ش، ص۲۸۷-۳۰۵.
37. عوده، التشریع الجنائی الاسلامی، دار الکتاب العربی، ج۱، ص۵۳۶ و ص۶۳۱؛ مطهری، یادداشت‌ها، ۱۳۹۰ش، ج۲، ص۳۱۶.
38. میبدی، دینداری و آزادی، ۱۳۷۸ش، ص۱۳۵.
39. فضل‌الله، «آزادی و دموکراسی»، ۱۳۷۷ش، ص۱۱۴.
40. شاکرین، پرسش‌ها و پاسخ‌های دانشجویی، ۱۳۸۹ش، ص۳۱۷.
41. شاکرین، پرسش‌ها و پاسخ‌های دانشجویی، ۱۳۸۹ش، ص۳۱۴.
42. شیخ طوسی، المبسوط، ۱۳۸۷ق، ج۱، ص۱۴.
43. نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۶، ص۲۹۳.
44. محقق حلی، شرایع‌الاسلام، ۱۴۰۸ق، ج۴، ص۱۷۰و۱۷۱.
45. نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۳۰، ص۴۹.
46. نجفی، جواهرالکلام، ۱۳۶۲ش، ج۳۰، ص۴۷.
47. برای نمونه نگاه کنید: نجفی، جواهر الکلام، ۱۳۶۲ش، ج۳۹، ص۱۷.
48. درودی، «ارتداد در نظام حقوقی ایران»، ص۶۶.
49. درودی، «ارتداد در نظام حقوقی ایران»، ص۶۶.
50. قانون اساسی، جمهوری اسلامی ایران، ۱۳۸۶ش، ص۸۹.

منابع

1. خویی، سیدابوالقاسم، تکملةالمنهاج، قم، مدینةالعلم، چاپ بیشت و هشتم، ۱۴۱۰ق.
2. درودی، سعید، «ارتداد در نظام حقوقی ایران»، بازتاب اندیشه، ش۲۳، ۱۳۸۰ش.
3. «سرنوشتی که نواب برای سوزاننده قرآن رقم زد + تصاویر»، وبگاه مشرق، تاریخ نشر: ۱۷ دی ۱۳۹۱ش، تاریخ بازدید: ۴ اسفند ۱۳۹۷ش.
4. سروش محلاتی، محمد، آزادی، عقل و ایمان، قم، دبیرخانه مجلس خبرگان، ۱۳۸۱ش.
5. شاکرین، حمیدرضا و جمعی از محققان، پرسش‌ها وپاسخ‌های دانشجویی(دفترهفتم)، قم، دفتر نشر معارف، ۱۳۸۹ش.
6. شهید اول، محمد بن مکی العاملی، الدروس الشرعیه فی الفقه الامامیه، قم، نشر اسلامی، چاپ دوم، ۱۴۱۷ق.
7. شهید ثانی، زین‌الدین بن علی، حاشیةالارشاد، تحقیق رضا مختاری، قم، دفتر انتشارات اسلامی جامعه مدرسین قم، چاپ اول، ۱۴۱۴ق.
8. صادقی فدکی، سیدجعفر، ارتداد؛ بازگشت به تاریکی؛ نگرشی به موضوع ارتداد از نگاه قرآن کریم، قم، مؤسسه بوستان کتاب، چاپ اول، ۱۳۸۸ش.
9. علامه حلی، حسن بن یوسف، تحریر احکام الشریعه علی مذهب الامامیه، تحقیق ابراهیم بهادری، قم، مؤسسه امام صادق، چاپ اول، ۱۴۲۰ق.
10. طوسی، محمد بن حسن، المبسوط فی فقه الامامیه، تهران، المکتبه المرتضویه لاحیاء الاثار الجعفریه، چاپ سوم، ۱۳۸۷ق.
11. «فتوای تاریخی امام خمینی مبنی بر مهدورالدم بودن سلمان رشدی»، وبگاه ایسنا، تاریخ نشر: ۲۵ بهمن ۱۳۹۳ش، تاریخ بازدید: ۴ اسفند ۱۳۹۷ش.
12. عوده، عبدالقادر، التشریع الجنائی الاسلامی، بیروت، دار الکتاب العربی، [بی‌تا].
13. فضل‌الله، سیدمحمدحسین، آزادی و دموکراسی، ترجمه مجتهد مرادی، مجله علوم سیاسی، زمستان، ۱۳۷۷ش، ص۱۱۴.
14. قانون اساسی جمهوری اسلامی ایران همراه قانون اساسی مشروطه با مقدمه و ضمائم با آخرین اصلاحات، قم، نشر جمال، چاپ سوم، ۱۳۸۶ش.
15. محقق حلی، جعفر بن حسن، شرائع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام، تحقیق و تصحیح عبدالحسین محمدعلی بقال، قم، اسماعیلیان، چاپ دوم، ۱۴۰۸ق.
16. مجموعه نویسندگان، دایرةالمعارف فقه اسلامی، فرهنگ فقه مطابق مذهب اهل‌بیت علیهم‌السلام، ج۱، قم، مؤسسه دائرةالمعارف فقه اسلامی، ۱۳۹۱ش.
17. مجموعه نویسندگان، دایرةالمعارف فقه اسلامی، فرهنگ فقه، ج۵، قم، مؤسسه دائرةالمعارف فقه اسلامی، ۱۳۹۲ش.
18. مطهری، مرتضی، یادداشت‌ها، تهران، انتشارات صدرا، ۱۳۹۰ش.
19. موسوی اردبیلی، سیدعبدالکریم، فقه‌الحدود و التعزیرات، مؤسسة النشر لجامعه المفید، چاپ دوم، ۱۴۲۷ق.
20. میبدی، فاضل، دینداری و آزادی، تهران، انتشارات آفرینه، ۱۳۷۸ش.
21. نجفی، محمدحسن، جواهر الکلام فی شرح شرائع الاسلام، تصحیح عباس قوچانی علی آخوندی، داراحیاء التراث العربی، بیروت، ۱۴۰۴ق.
22. وحید خراسانی، حسین، منهاج‌الصالحین، قم، مدرسه امام باقر، چاپ پنجم، ۱۴۲۸ق.

### ویکی فقه 1

در ویکی فقه در نوار جستجو عبارت ارتداد را بنویسید تعداد زیادی مقاله مرتبط با ارتداد وجود دارد که مراجعه شود ما در اینجا دو مورد ارتداد در فقه و ارتداد در قرآن آوردیم

<https://fa.wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF_(%D9%81%D9%82%D9%87)>

ارتداد (فقه)

برای اصطلاحات مشابه، ارتداد (علوم دیگر) را ببینید.

کافر شدن پس از مسلمانی را ارتداد گویند. جایگاه اصلی عنوان یاد شده باب حدود است و از آن به مناسبت در باب‌هایی مانند طهارت، صلات، زکات، صوم، حج، تجارت، نکاح، و ارث سخن رفته است.

برخی نیز در باب مستقلی تحت عنوان «کتاب مرتد»، از آن بحث کرده‌اند.

فهرست مندرجات

۱ - تعریف ارتداد

۲ - انواع ارتداد

۲.۱ - مرتد فطری

۲.۲ - مرتد ملی

۳ - حکم مرتد

۴ - اسباب ارتداد

۴.۱ - انکار یکی از اصول دین

۴.۲ - انکار ضروری دین

۴.۳ - انکار ضروری مذهب

۴.۴ - تمسخر و دشنام به مقدسات

۵ - منظور از ضروری دین

۵.۱ - انکار حکم اجماعی

۵.۲ - انکار امامان یا یکی از آنان

۵.۳ - انکار خداوند، توحید، رسالت و...

۵.۴ - شرط در انکار ضروری دین

۵.۵ - غفلت از بازگشت انکار ضروری به انکار توحید و...

۵.۶ - شبهه عدم آگاهی بر ضروری بودن

۶ - شرایط ارتداد

۶.۱ - ادعای مرتد به اکراه

۷ - راه‌های اثبات ارتداد

۸ - احکام ارتداد

۸.۱ - توبۀ مرتدّ

۸.۱.۱ - توبه مرد مرتد فطری

۸.۲ - نجاست و طهارت مرتدّ

۸.۳ - عبادت‌های مرتدّ

۸.۳.۱ - عدم تفاوت در حکم بین مرتد ملی و فطری

۸.۳.۲ - ارتداد در اثنای عمل

۸.۴ - نکاح مرتدّ

۸.۴.۱ - نکاح موجود

۸.۴.۲ - ازدواج جدید

۸.۵ - ولایت مرتدّ

۸.۶ - فرزند مرتدّ

۸.۶.۱ - بلوغ فرزند و نپذیرفتن اسلام

۸.۷ - تصرفات مرتدّ

۸.۷.۱ - تصرفات مرتدّ ملی پس از توبه

۸.۷.۲ - تصرفات مرتدّ ملی پیش از توبه

۸.۷.۳ - تصرفات غیر مالی مرتد ملی

۸.۸ - ضمان مرتدّ

۸.۹ - قصاص مرتدّ

۸.۱۰ - ارث مرتدّ

۸.۱۰.۱ - مرگ مرتد و عدم وجود ورثه مسلمان

۸.۱۱ - کیفر مرتدّ

۹ - پانویس

۱۰ - منبع

۱ - تعریف ارتداد

[ویرایش]

«ارتداد» از واژه «ردد» و در لغت به معنای «بازگشت» است. در فرهنگ دینی به بازگشت از اسلام به کفر «ارتداد و ردّه» گفته می‌شود. [۱]

شخص مرتد به کسی گفته می‌شود که از اسلام خارج شده و کافر شده باشد. واژۀ ارتداد ریشۀ قرآنی دارد. [۲]

۲ - انواع ارتداد

[ویرایش]

از نظر فقیهان اسلامی مرتد دو نوع است؛ ۱. فطری ۲. ملی.

۲.۱ - مرتد فطری

مرتد فطری کسی است که یکی از پدر یا مادرش درحال انعقاد نطفه او مسلمان باشد و این شخص بعد از بلوغش اظهار اسلام نماید و سپس از اسلام خارج شود.

۲.۲ - مرتد ملی

مرتد ملی کسی است که پدر و مادرش درحال انعقاد نطفه او کافر باشند و این شخص بعد از بلوغش اظهار کفر نماید و بعد اسلام بیاورد و سپس از اسلام برگردد و اظهار کفر نماید، مثل فرد مسیحی که اسلام بیاورد و سپس به دین مسیحی برگردد. [۳]

۳ - حکم مرتد

[ویرایش]

شخص مرتد اگر مرد باشد، در صورتی که مرتد فطری باشد، اعدام می‌شود و عقد او یا زنش باطل است و اموال او نیز بعد از پرداخت بدهی‌هایش مانند اموال شخص مرده بین ورثه‌اش تقسیم می‌شود. اما اگر مرتد ملی باشد سه روز به او فرصت توبه داده می‌شود و اگر توبه نکرد اعدام می‌شود. این شخص در صورتی که توبه نکند و اعدام شود اموالش تقسیم می‌شود و عقدش باطل است. اگر شخص مرتد زن باشد- چه از نوع فطری و چه از نوع ملی –اعدام نمی‌شود، بلکه زندانی می‌شود تا زمانی که توبه کند و اموال او تا زمانی که زنده است تقسیم نمی‌شود و در صورتی که به خانه شوهر رفته باشد باید عده طلاق نگه دارد ولی اگر به خانه شوهر نرفته باشد بدون عده از شوهر جدا می‌شود. [۴]

۴ - اسباب ارتداد

[ویرایش]

چند سبب موجب ارتداد یک مسلمان می‌گردد:

۴.۱ - انکار یکی از اصول دین

انکار یکی از اصول و پایه‌ های اساسی دین که یک مسلمان باید به آنها اعتقاد داشته باشد مثل توحید ، نبوت و معاد. «کسانی که به خدا و رسولش کافر شوند و بخواهند بین خدا و پیامبرانش تفرقه بیندازند و بگویند به بعضی از آنها ایمان داریم ولی نسبت به بعضی از آنها کافر هستیم، چنین کسانی کافران حقیقی هستند.» [۵]

۴.۲ - انکار ضروری دین

انکار ضروری دین، یعنی چیزی که جزء دین بوده و به اقامه دلیل و برهان نیاز ندارد. مثل وجوب نماز و روزه در دین اسلام یا حرمت خوردن شراب از نظر اسلام. البته برخی از فقها معتقدند این قسم فقط در صورتی موجب ارتداد شخص می‌شود که به انکار اصل دین برگردد. «و کسانی که به آنچه که خدا نازل کرده حکم نکنند کافرین هستند.» [۶]

۴.۳ - انکار ضروری مذهب

انکار ضروری مذهب مثل امامت، به نظر برخی از فقها.

۴.۴ - تمسخر و دشنام به مقدسات

۴. دشنام دادن و تمسخر کردن خدا، کتاب‌های آسمانی، ملائکه، یا هر یک از ضروریات دین، اگر چه مستلزم انکار هم نباشد. [۷]

[۸]

۵ - منظور از ضروری دین

[ویرایش]

برای ضروری دین به وجوب نماز، روزه، حج و مانند آن‌ها مثل زده شده است، لیکن برخی قلمرو آن را گسترش داده و گفته‌اند: مراد از ضروری دین، چیزی است که انکار کننده، به ثبوت آن در دین یقین داشته باشد؛ هر چند نزد همه به ثبوت نرسیده باشد. [۹]

۵.۱ - انکار حکم اجماعی

برخی نیز تصریح کرده‌اند که اگر انکار حکمی اجماعی باشد، لیکن به حدّ ضروری دین نرسیده باشد، موجب ارتداد نمی‌شود. [۱۰]

۵.۲ - انکار امامان یا یکی از آنان

به قول مشهور، انکار ضروری مذهب مانند انکار امامان علیهم‌السّلام یا یکی از آنان، موجب ارتداد نمی‌شود؛ البته برخی تصریح کرده‌اند که اگر فرد شیعی منکر ضروری مذهب خویش شود، مرتدّ می‌گردد. [۱۱]

۵.۳ - انکار خداوند، توحید، رسالت و...

هر یک از انکار خداوند، توحید، رسالت، و انکار یا تکذیب رسول خدا صلّی اللّه علیه و آله، سببی مستقل برای ارتداد می‌باشند.

۵.۴ - شرط در انکار ضروری دین

در این که انکار ضروری دین، سببی مستقل برای ارتداد است یا در صورتی که به انکار خداوند، رسالت و یا رسول خدا بازگردد، موجب ارتداد می‌شود، اختلاف است. قول نخست به ظاهر کلمات فقها نسبت داده شده است. [۱۲]

۵.۵ - غفلت از بازگشت انکار ضروری به انکار توحید و...

بنا بر قول دوم، اگر فرد معتقد به توحید و رسالت، ضروری دین را انکار کند، در صورتی که از بازگشت انکار یاد شده به انکار توحید یا رسالت غفلت داشته باشد، انکار او موجب ارتداد نیست.

۵.۶ - شبهه عدم آگاهی بر ضروری بودن

اگر نسبت به منکر ضروری، شبهۀ عدم آگاهی وی بر ضروری بودن حکمی وجود داشته باشد مانند آن که محل زندگی‌اش دور از بلاد اسلامی باشد؛ به گونه‌ای که احتمال پنهان بودن‌ ضرورت حکم ضروری برای او معقول و منطقی باشد به صرف انکار، حکم به کفر وی نمی‌شود. [۱۳]

۶ - شرایط ارتداد

[ویرایش]

شرایط عمومی تکلیف یعنی عقل، بلوغ، قصد و اختیار در تحقّق ارتداد نیز معتبر است. بنابراین، بر ارتداد دیوانه، غیر بالغ، غافل، کسی که در خواب است، سهو کننده، بیهوش و مکره مانند گفتن کلمات کفرآمیز از روی تقیّه، اثری مترتّب نیست. [۱۴]

۶.۱ - ادعای مرتد به اکراه

اگر مرتد ادّعای اکراه کند، در صورتی که ادّعای او با شواهدی تأیید گردد، این ادّعا از او پذیرفته می‌شود. [۱۵]

[۱۶]

۷ - راه‌های اثبات ارتداد

[ویرایش]

ارتداد با اقرار، بیّنه و صدور رفتار یا گفتار بیانگر ارتداد، ثابت می‌شود. [۱۷]

۸ - احکام ارتداد

[ویرایش]

احکام ارتداد از این قرار است:

۸.۱ - توبۀ مرتدّ

توبۀ مرتد ملی اعم از زن و مرد و نیز زن مرتد فطری پذیرفته می‌شود. [۱۸]

۸.۱.۱ - توبه مرد مرتد فطری

در قبول توبۀ مرد مرتدّ فطری اختلاف است. قول عدم قبول توبۀ وی به مشهور نسبت داده شده است.

برخی بین احکامی که در شریعت بدان تصریح شده مانند وجوب اعدام کردن او، وجوب جدا شدن همسرش از وی و تقسیم دارایی او بین ورثه و غیر آن از سایر احکام مانند طهارت بدن و جواز ازدواج با زن مسلمان، تفصیل داده و توبۀ وی را نسبت به قسم اول از احکام مورد قبول ندانسته‌اند یعنی توبه اثری در رفع آن احکام ندارد بر خلاف قسم دوم از احکام که توبه قبول است. [۱۹]

۸.۲ - نجاست و طهارت مرتدّ

ارتداد موجب نجاست مرتدّ می‌شود، لیکن مرتدّ ملّی و نیز مرتدّ فطری- بنا بر قول به پذیرش توبۀ او- و زن مرتدّ اعم از ملّی و فطری، در صورت توبه و بازگشت به اسلام، پاک می‌شوند. [۲۰]

[۲۱]

۸.۳ - عبادت‌های مرتدّ

بر مرتدّ واجب است پس از توبه، نمازهای فوت شده در دوران ارتداد، بلکه عبادت‌های انجام ندادۀ دیگر مانند روزه و حج را قضا کند.

۸.۳.۱ - عدم تفاوت در حکم بین مرتد ملی و فطری

در حکم یاد شده تفاوتی میان مرتدّ ملّی‌ و فطری نیست؛ گرچه برخی در ثبوت حکم نسبت به مرتدّ فطری- بنا بر قول به پذیرفته نشدن توبۀ او- اشکال کرده‌اند. [۲۲]

۸.۳.۲ - ارتداد در اثنای عمل

در این که ارتداد در اثنای عمل عبادی مانند اذان، نماز و روزه، موجب بطلان آن می‌شود- هرچند پس از ارتداد، فوری توبه کند- یا نه، اختلاف است. [۲۳]

[۲۴]

[۲۵]

در صحّت روزۀ روزه‌داری که مرتدّ شود، سپس پیش از آن که روزۀ خود را باطل کند، توبه نماید، اختلاف است، [۲۶]

لیکن احرام محرمی که در اثنای احرام مرتدّ شود، سپس توبه کند، باطل نمی‌شود. [۲۷]

[۲۸]

همچنین ارتداد به هنگام وضو و غسل- در صورت توبۀ فوری- موجب بطلان نمی‌شود. [۲۹]

[۳۰]

۸.۴ - نکاح مرتدّ

بحث رابطۀ ارتداد و نکاح از دو حیث مطرح است: نکاح موجود و ازدواج جدید.

۸.۴.۱ - نکاح موجود

اگر زن و شوهر یا یکی از آن دو مرتدّ شوند، در صورتی که ارتداد پیش از دخول باشد، عقد نکاح باطل می‌شود، و اگر پس از دخول باشد، در مرتدّ فطری حکم پیش از دخول جاری است، ولی بطلان عقد در مرتدّ ملّی و نیز زن مرتدّ اعم از فطری و ملّی، منوط به اتمام عدّه است. در صورت توبه پیش از تمام شدن زمان عدّه، عقد باطل نمی‌شود. [۳۱]

۸.۴.۲ - ازدواج جدید

ازدواج مرد مرتدّ با زن مسلمان و عکس آن پیش از توبه جایز نیست. در جواز ازدواج مرتدّ با غیر مسلمان (اهل کتاب)، اختلاف است. ازدواج برای مرتدّ ملّی و نیز فطری- بنا بر قول به قبول توبۀ او- پس از توبه جایز است. [۳۲]

اگر زن قبل از دخول مرتدّ شود، استحقاق مهر ندارد، و اگر شوهر پیش از آن مرتدّ گردد، در این که زن مستحق همۀ مهر یا نصف آن است، اختلاف می‌باشد. در ارتداد پس از دخول، مهر ثابت است. [۳۳]

۸.۵ - ولایت مرتدّ

مرد مرتدّ بر فرزندانش که مسلمان یا در حکم مسلمان هستند، ولایت ندارد. [۳۴]

۸.۶ - فرزند مرتدّ

فرزندی که پیش از ارتداد پدر و مادر یا یکی از آنان‌ به دنیا آمده یا نطفه‌اش منعقد شده باشد، در حکم مسلمان است.

۸.۶.۱ - بلوغ فرزند و نپذیرفتن اسلام

اگر بالغ شود و اسلام را نپذیرد، در این که مرتدّ فطری است یا ملّی، اختلاف است. چنانچه نطفه‌اش از پدر و مادر مرتدّ منعقد شده باشد، در حکم مرتدّ است؛ [۳۵]

گرچه برخی هر دو احتمال یعنی در حکم کافر یا در حکم مسلمان بودن وی را داده‌اند. [۳۶]

۸.۷ - تصرفات مرتدّ

تصرفات مرتدّ فطری در اموال- بنا بر قول به پذیرفته نشدن توبۀ او و خروج وی از اهلیّت تملّک- نافذ و صحیح نیست، [۳۷]

ولی بنا بر قول به پذیرفته شدن، تصرفات وی پس از توبه، صحیح است. [۳۸]

۸.۷.۱ - تصرفات مرتدّ ملی پس از توبه

تصرفات مرتدّ ملّی پس از توبه صحیح است، لیکن پیش از توبه و پس از حکم حاکم به ممنوعیّت وی از تصرف، نافذ نیست.

۸.۷.۲ - تصرفات مرتدّ ملی پیش از توبه

در این که تصرفات مرتدّ ملّی در اموال خود پیش از توبه و حکم حاکم به حجر صحیح است یا به نفس ارتداد، از تصرف ممنوع می‌شود، اختلاف است.

۸.۷.۳ - تصرفات غیر مالی مرتد ملی

تصرفات غیر مالی مرتدّ ملّی مانعی ندارد و در کلمات فقها نسبت به جواز و عدم جواز تصرف مرتدّ فطری، اشاره‌ای نشده است. [۳۹]

۸.۸ - ضمان مرتدّ

مرتدّ اعم از ملّی و فطری در صورت اتلاف مال، جان و یا عضوی از اعضای مسلمان در هر صورت ضامن است، بر خلاف کافر حربی که بنا به تصریح برخی آنچه را از مسلمان در دارالحرب اتلاف کند ضامن نخواهد بود. [۴۰]

۸.۹ - قصاص مرتدّ

اگر مرتدّ، ذمّی را بکشد، در قصاص او اختلاف است، [۴۱]

ولی در صورت توبه و بازگشت به اسلام، قصاص نمی‌شود؛ هرچند باید دیه را پرداخت کند. [۴۲]

اگر ذمّی، مرتدّ را بکشد، قصاص می‌شود، ولی اگر مسلمان او را بکشد، قصاص نمی‌شود و در لزوم پرداخت دیه، اختلاف است. [۴۳]

۸.۱۰ - ارث مرتدّ

مرتدّ از مسلمان ارث نمی‌برد، امّا مسلمان از او ارث می‌برد.

۸.۱۰.۱ - مرگ مرتد و عدم وجود ورثه مسلمان

اگر مرتد بمیرد و وارث مسلمان یا کسی که در حکم مسلمان است مانند کودک نداشته باشد، امام علیه‌السّلام وارث او است. [۴۴]

۸.۱۱ - کیفر مرتدّ

کیفر مرتدّ ملّی- در صورتی که توبه نکند- و نیز مرتدّ فطری حتی در صورت توبه- به قول مشهور- قتل است، لیکن کیفر زن مرتد اعم از فطری و ملّی زندان است تا توبه کند یا بمیرد. در این که تنها امام یا نایب او حق اجرای حدّ را دارد یا برای دیگران نیز جایز می‌باشد، اختلاف است. [۴۵]

[۴۶]

[۴۷]

۹ - پانویس

[ویرایش]

۱. ↑ المفردات فی غریب القران، ص۱۹۲-۱۹۳.

۲. ↑ بقره /سوره۲، آیه۲۱۷.

۳. ↑ تحریرالوسیله، ج۲، ص۳۶۶.

۴. ↑ تحریرالوسیله، ج۲، ص۴۹۴-۴۹۵.

۵. ↑ سوره۴، آیه۱۵۰-۱۵۱.

۶. ↑ سوره مائده،‌ آیه۴۴.

۷. ↑ دایرة المعارف قرآن کریم، ج۲، ص۴۶۱-۴۶۲.

۸. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۰۰.

۹. ↑ مجمع الفائدة، ج۳، ص۱۹۹.

۱۰. ↑ جواهر الکلام، ج۶، ص۴۹.

۱۱. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۰۲.

۱۲. ↑ مستمسک العروة، ج۱، ص۳۷۸.

۱۳. ↑ جواهر الکلام، ج۶، ص۴۹.

۱۴. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۰۹.

۱۵. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۱۰.

۱۶. ↑ تحریرالوسیله، ج۲، ص۴۹۵.

۱۷. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۰۰.

۱۸. ↑ جواهرالکلام، ج۴۱، ص۶۱۱-۶۱۳.

۱۹. ↑ جواهرالکلام، ج۴۱، ص۶۰۵.

۲۰. ↑ جواهرالکلام، ج۶، ص۲۹۳-۲۹۸.

۲۱. ↑ العروة الوثقی، ج۱، ص۱۴۱.

۲۲. ↑ جواهر الکلام، ج۱۳، ص۱۴.

۲۳. ↑ جواهر الکلام، ج۹، ص۱۲۰.

۲۴. ↑ جواهر الکلام، ج۱۶، ص۳۲۷.

۲۵. ↑ العروة الوثقی، ج۲، ص۴۶۶.

۲۶. ↑ جواهر الکلام، ج۱۶، ص۳۲۷.

۲۷. ↑ جواهر الکلام، ج۱۷، ص۳۰۴.

۲۸. ↑ العروة الوثقی، ج۲، ص۴۶۶.

۲۹. ↑ جواهر الکلام، ج۹، ص۱۲۱.

۳۰. ↑ العروة الوثقی، ج۲، ص۴۶۶.

۳۱. ↑ جواهر الکلام، ج۳۰، ص۴۷-۵۰.

۳۲. ↑ عروة الوثقی،ج۱،ص۲۷۲.

۳۳. ↑ جواهر الکلام، ج۳۰، ص۴۸.

۳۴. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۲۹.

۳۵. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۱۶.

۳۶. ↑ الدروس، ج۲، ص۵۴.

۳۷. ↑ المهذّب البارع، ج۴، ص۳۴۲.

۳۸. ↑ مستمسک العروة، ج۲، ص۱۲۰.

۳۹. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۲۰.

۴۰. ↑ جواهر الکلام، ج۴۱، ص۶۲۵.

۴۱. ↑ جواهر الکلام، ج۴۲، ص۱۶۳.

۴۲. ↑ جواهر الکلام، ج۴۲، ص۱۶۴.

۴۳. ↑ جواهر الکلام، ج۴۲، ص۱۶۵.

۴۴. ↑ جواهر الکلام، ج۳۹، ص۱۵-۱۷.

۴۵. ↑ المبسوط، ج۷، ص۲۸۲.

۴۶. ↑ الدروس، ج۲، ص۵۲.

۴۷. ↑ الجامع للشرائع، ص۵۶۷.

۱۰ - منبع

[ویرایش]فرهنگ فقه مطابق مذهب اهل بیت، ج۱، ص۳۶۶.

### ویکی فقه 2

<https://fa.wikifeqh.ir/%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF_%D8%AF%D8%B1_%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86>

ارتداد در قرآن

ارتداد و مشتقات آن در قرآن کریم بیشتر در معنای لغوی به کار رفته و تنها در چند آیه در مفهوم فقهی آن (برگشت از دین)، با تعابیر و ترکیبات مختلفی از قبیل "ردّ"، "کفر"، "یرجعون" و... استعمال شده است. [۱][۲]

فهرست مندرجات

۱ - زمینه‌ها و ریشه ‌های ارتداد در قرآن

۱.۱ - عدم ولایت‌پذیری

۱.۲ - دنیا طلبی

۲ - نقش گروه‌ ها در ارتداد مسلمانان

۲.۱ - کافران

۲.۲ - اهل کتاب

۲.۳ - منافقان

۲.۴ - شیطان

۳ - آثار ارتداد در قرآن

۳.۱ - حبط اعمال در دنیا و آخرت

۳.۲ - عدم درک حقیقت

۳.۳ - خسران مادی و معنوی

۴ - نتایج ارتداد

۴.۱ - شقاوت در دنیا

۴.۲ - رد توبه

۴.۳ - محرومیت از امداد

۴.۴ - محرومیت از هدایت خدا

۵ - پانویس

۶ - منبع

۱ - زمینه‌ها و ریشه ­های ارتداد در قرآن

[ویرایش]

۱.۱ - عدم ولایت­پذیری

ولایت­پذیری و تسلیم در برابر انسانهای کامل و معصومین، شرط درستی و تمامیت اعتقاد توحید ی انسان و رسیدن او به کمال ایمان است؛ از این رو انسان، با سرپیچی از فرامین و دستورهای امام به عنوان ولی کامل خداوند، نه تنها ایمان خود را از دست می­دهد، بلکه خذلان و بدبختی­هایی که در زندگی او ظهور می‌یابد، ناشی از همین عدم ولایت­پذیری اوست. برای نمونه در این مسئله، می­توان به قوم بنی‌ اسرائیل اشاره نمود: [۳]

«وَ إِذْ وَاعَدْنَا مُوسىَ أَرْبَعِینَ لَیلَةً ثُمَّ اتخََّذْتمُ‏ُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَ أَنتُمْ ظَالِمُون‏» [۴]

«و (به یاد آورید) هنگامى را که با موسى چهل شب وعده گذاردیم (و او، براى گرفتن فرمانهاى الهى، به میعادگاه آمد)؛ سپس شما گوساله را بعد از او (معبود خود) انتخاب نمودید، درحالى­که ستمکار بودید.» [۵]

پس از هلاکت فرعون و قومش به وسیله‌ی عذاب الهی و نجات بنی‌ اسرائیل، [۶]

قوم موسی از پیامبرشان درخواست کتاب نمودند؛ در پی این درخواست، خداوند از موسی خواست تا به کوه طور برود و به عبادت او بپردازد. [۷]

وی به دنبال این دستور، برادر خود هارون را جانشین خود برای رهبری قوم قرار داد و خود به اجراء امر خداوند شتافت. در غیاب حضرت موسی(علیه السلام) فردی به نام "سامری" نزد بنی‌ اسرائیل رفت و با استفاده از علم کیمیاگری، گوساله­ ای از طلا درست کرده و مردم را به پرستش آن دعوت نمود؛ قوم موسی نیز علی­رغم هشدارهای هارون که از ناحیه‌ی موسی ولایت داشت و وصی ایشان بود، به گوساله ­پرستی پرداختند. [۸][۹] نمونه‌ی دیگر تمرد از فرمان ولایت و سقوط در وادی ارتداد، مربوط به اصحاب پیامبر اکرم(صلی الله علیه و آله) است؛ هنگامی که در جنگ احد، خبر قتل و کشته شدن پیامبر اسلام شایع گردید، گروهی از منافقان که اسلام خود را در گرو بهره بردن از منافع دنیایی آن می­دیدند، با شنیدن شایعه ­ی قتل پیامبر، تصمیم به بهره ­گیری از این اتفاق گرفته و با روی آوردن به آیین بت­ پرستی، به طور کلی مرتد شده و از اسلام روی برگرداندند؛ از سویی دیگر با تبلیغات سوء خود، به اعتقادات مسلمانان سست ایمان، هجوم برده و با تهدید به شکست، آنان را از صحنه‌ی مبارزه با طاغوت دور کردند؛ چنان‌که خدای متعال در توبیخ مسلمانان بر پذیرش شکست می­فرماید: [۱۰] «وَ مَا محَُمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْخَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِین مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلىَ أَعْقَابِكُمْ وَ مَن ینقَلِبْ عَلىَ‏ عَقِبَیهِ فَلَن یضرَُّاللَّهَ شَیاً...» [۱۱]

«محمد(ص) فقط فرستاده­ی خداست و پیش از او، فرستادگان دیگرى نیز بودند؛ آیا اگر او بمیرد و یا کشته شود، شما به عقب برمى‏ گردید؟ (و اسلام را رها کرده، به دوران جاهلیت و کفر بازگشت خواهید نمود؟) و هر کس به عقب بازگردد، هرگز به خدا ضررى نمى‏ زند...»

مبارزه با کفار و دفاع از حریم اسلامی، جزء واجبات دین به شمار می‌آید که به دستور خداوند و ولی امر مسلمین صورت می­پذیرد؛[۱۲] [۱۳] [۱۴] [۱۵] [۱۶]لذا سرپیچی از اذن ولی فقیه و عقب‌ نشینی از صحنه ­ی مبارزه، به دلیل پیروی از نصایح منافقین، تمرد از امر عظیم ولایت محسوب گردیده و ارتداد مسلمین از دین مبین اسلام را در پی دارد؛ چراکه اصل کلی در مکتب اسلام پیروی از مقام والای رسالت و نبوت است و این در تمام صحنه‌های تاریخ برای بقاء دین مبین اسلام جریان دارد و با مرگ انبیا و اولیای الهی، دین خدا زوال نمی­پذیرد؛ با اینکه شخصیت جسمانی رهبران دینی، همانند دیگر افراد جامعه محکوم به فنا و نابودی است. [۱۷]

۱.۲ - دنیا طلبی

خداوند در مجید از افرادی سخن می‌گوید که در ابتدا به پیامبر اسلام ایمان آوردند، اما وقتی در پی آن منافع دنیایی خود را از دست دادند؛ بدین ترتیب بر ایمان خود پایبند نمانده و به سوی کفر بازگشتند: [۱۸]

«مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِیمَانِهِ... لَهُمْ عَذَابٌ عَظِیمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّواْ الْحَیوةَ الدُّنْیا عَلىَ الاَْخِرَةِ...» [۱۹]

«کسانى که بعد از ایمان کافر شوند... عذاب عظیمى در انتظارشان است!این به خاطر آن است که زندگى دنیا (و پست را) بر آخرت ترجیح دادند...»

دنیاپرستی و حب به دنیا، در هر صورتی که باشد، (عشق به مال، مقام، شهوت و...) مانند طوفانی است که به جان انسان می­وزد و تعادل و ترازوی عقل را برهم می­زند؛ بنابراین اجازه‌ی تفکر سالم و قضاوت صحیح از عقل گرفته شده و موجب می­شود که درهای معرفت به روی انسان بسته شود و در غفلت کامل فرو ­رود؛ در نتیجه، بدون اینکه انسان چیزی بر خلاف حق ببیند، زندگی دنیا را بر آخرت ترجیح داده و از اسلام کناره می­گیرد. [۲۰]

۲ - نقش گروه­ ها در ارتداد مسلمانان

۲.۱ - کافران

قرآن کریم ضمن هشدار مسلمانان نسبت به خطر ارتجاع و ارتداد، آنان را از نیرنگ­های کفار آگاه نموده و از همنشینی با بیگانگان بر حذر می­دارد:

«یأَیهَا الَّذِینَ ءَامَنُواْ إِن تُطِیعُواْ الَّذِینَ كَفَرُواْ یَرُدُّوكُمْ عَلىَ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَاسرِِین‏» [۲۱]

«اى کسانى که ایمان آورده ‏اید! اگر از کسانى که کافر شده ‏اند، اطاعت کنید، شما را به گذشته‏ هایتان بازمى ‏گردانند و سرانجام، زیانکار خواهید شد.»

از آنجا که اعتقادات مستحکم دینی مانعی بزرگ برای گمراهی و فریب انسانها در مقابل دشمنان اسلام به شمار می‌آید؛ لذا کفار و بیگانگان، برای رسیدن به بزرگترین هدف خود و متزلزل کردن ایمان مسلمانان، ابتدا با تبلیغات سوء خود، به فرهنگ اصیل اسلامی تجاوز نموده و آنگاه با نشان دادن اعتقادات و کژراهه­ های خود به عنوان فرهنگ برتر، انسانها را از دین مبین اسلام خارج می­نمایند. [۲۲]

همچنان­که در سوره عنکبوت می­خوانیم:

«وَ قَالَ الَّذِینَ كَفَرُواْ لِلَّذِینَ ءَامَنُواْ اتَّبِعُواْ سَبِیلَنَا وَ لْنَحْمِلْ خَطَایاكُمْ وَ مَا هُم بحَِامِلِینَ مِنْ خَطَایاهُم مِّن شىَ‏ْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ» [۲۳]

«و کافران به مؤمنان گفتند: شما از راه ما پیروى کنید، (و اگر گناهى دارد) ما گناهانتان را بر عهده خواهیم گرفت! آنان هرگز چیزى از گناهان اینها را بر دوش نخواهند گرفت؛ آنان به یقین دروغگو هستند!»

وقتی کافران مکه از آزار و اذیت کردن مسلمانان و برگرداندن آنها از دین اسلام ناامید شدند، دست به اقدام جدیدی زده و به دلجویی مؤمنین پرداختند. آنها به مسلمانان وعده دادند که بازگشت از اسلام ضرری برای آنها ندارد و حتی اگر گناهی را برای مسلمانان در پی داشته باشد، خودشان گناه آنها را برعهده می­گیرند. [۲۴]

سخت‌کوشی کفار در این هدف به حدی بود که به گمراه کردن مسلمانان بسنده نکردند؛ بلکه سعی داشتند به آزار و اذیت پیامبران پرداخته و با منحرف کردن آْنها از دین الهی، به راحتی و بدون هیچ مزاحمتی به اغفال مؤمنین بپردازند. گواه این مطلب آیه‌ی دیگری از قرآن است: [۲۵]

«وَ قَالَ الَّذِینَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فىِ مِلَّتِنَا»[۲۶]

«و کافران به پیامبرانشان گفتند: یا شما را از سرزمین خود مى ‏رانیم یا به کیش ما بازگردید.»

۲.۲ - اهل کتاب

دوستی و همنشینی با اهل کتاب از عوامل بازگشت از دین مبین اسلام به شمار می­رود که قرآن مجید در این‌باره می­فرماید:

«یأَیهَُّا الَّذِینَ ءَامَنُواْ لَاتَتَّخِذُواْ الْیهَُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِیاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِیاءُ بَعْضٍ وَ مَن یتَوَلهَُّم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهُْمْ...» [۲۷]

«اى کسانى که ایمان آورده ‏اید! یهود و نصارى را ولّى (و دوست و تکیه‏ گاه خود،) انتخاب نکنید! آنها اولیاى یکدیگرند و کسانى که از شما با آنان دوستى کنند، از آنها هستند...»

اهل کتاب به خاطر دشمنی که با اسلام داشتند، در تمام حالات علیه مسلمانان با یکدیگر متحد بوده و از هیچ کوششی برای منحرف کردن و برگرداندن مسلمین از دینشان دریغ نمی­کنند؛ لذا دین مبین اسلام، برای جلوگیری از این مصیبت بزرگ، مسلمانان را از دوستی و مراوده با اهل کتاب نهی نموده و هرگونه مشارکت با آنها را در حکم هم­کیشی با آنان می­شمارد. [۲۸]

اهمیت این موضوع به حدی است که قرآن در چندین آیه به این نکته­ی مهم تأکید کرده است. [۲۹] [۳۰] [۳۱] [۳۲]

۲.۳ - منافقان

از اهداف و خواسته ­های بزرگ منافقین دور کردن مسلمانان از اسلام است:

«وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَاتَتَّخِذُواْ مِنهُْمْ أَوْلِیاءَ حَتىَ‏ یهَُاجِرُواْ فىِ سَبِیلِ اللَّهِ... وَ لَاتَتَّخِذُواْ مِنهُْمْ وَلِیّاً وَ لَانَصِیرًا» [۳۳]

«آنان آرزو مى ‏کنند که شما هم مانند ایشان کافر شوید، و مساوى یکدیگر باشید؛ بنابراین، از آنها دوستانى انتخاب نکنید، مگر اینکه (توبه کنند، و) در راه خدا هجرت نمایند... و از میان آنها، دوست و یار و یاورى اختیار نکنید!»

منافقان در ظاهر خود را به صورت افراد با ایمان جلوه داده و کفر و نفاق خود را در باطن، پنهان می­کنند؛ [۳۴] [۳۵]

لذا مسلمانان آنها را در اقوال و کردار صادق دانسته و فریب ظاهر آنها را می­خورند؛ [۳۶]

درحالی‌که بزرگترین هدف منافقان، سرنگونی دین مبین اسلام بوده و در تحقق این هدف و ارتداد مسلمین تمام تلاش خود را به کار می­گیرند؛ بنابراین قرآن کریم مسلمانان را از دوستی و یاری خواستن از آنان به‌طور کلی منع کرده است. [۳۷]

۲.۴ - شیطان

در قرآن کریم، از شیطان به عنوان عامل فریب دهنده و گمراه کننده‌ی انسانها نام برده شده

[۳۸] [۳۹] [۴۰] [۴۱] [۴۲]

که از نتایج بزرگ این ضلالت و گمراهی، پشت کردن انسان به اسلام و حقیقت است:

«إِنَّ الَّذِینَ ارْتَدُّواْ عَلىَ أَدْبَارِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَینَ‏َ لَهُمُ الْهُدَى الشَّیطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَ أَمْلىَ‏ لَهُمْ» [۴۳]

«کسانى که بعد از روشن شدن هدایت براى آنها، پشت به حق کردند، شیطان اعمال زشتشان را در نظرشان زینت داده و آنان را با آرزوهاى طولانى فریفته است.»

واژه "املاء" به معنی طولانی کردن و مهلت دادن است. یعنی شیطان با وسوسه کردن و ایجاد آمال و آرزوهای بزرگ در نفس انسان، –کسانی که راه حق را یافته‌اند- موجب مشغول شدن آنان به خود می­شود و با زیبا جلوه نمودن باطل در نظر آنها، موجب فاصله گرفتن آنان از حق و حقیقت و سقوط در وادی ارتداد می­شود. [۴۴]

۳ - آثار ارتداد در قرآن

[ویرایش]

خدای متعال در قرآن مجید، ضمن هشدار به بازگشت ­کنندگان از ایمان، از عقوبات و جزاهای متعدد دنیوی و اخروی برای مرتدین سخن به میان ­آورده که اهم آنها بدین قرار است:

۳.۱ - حبط اعمال در دنیا و آخرت

از بین رفتن عبادات و ثواب های انجام شده توسط انسان، یکی از نتایج برگشت انسان به سوی کفر است:

«...وَ مَن یرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِینِهِ فَیَمُتْ وَ هُوَ كَافِرٌ فَأُوْلَئكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فىِ الدُّنْیا وَالاَْخِرَةِ...» [۴۵]

«...کسى که از آیینش برگردد، و در حال کفر بمیرد، تمام اعمال نیک (گذشته­ی) او، در دنیا و آخرت بر باد مى‏ رود...»

از آنجا که شرط صحت عبادات، اسلام و ایمان واقعی فرد است، بقاء بر اسلام نیز از لوازم اصلی آن است؛ بنابراین کسی که پس از مسلمان شدن، دوباره کافر شود، مانند این است که از اول ایمان نداشته و عبادات او باطل است؛ لذا اگر در حال کفر بمیرد، تمام اعمالی را که در زمان مسلمانی انجام داده، از بین می­رود. [۴۶]

۳.۲ - عدم درک حقیقت

بازگشت به کفر و نفاق پس از شناخت اسلام، از بین رفتن حس تشخیص انسان و محروم ماندن از درک حقیقت را برای او درپی دارد: [۴۷]

«ذَلِكَ بِأَنهَُّمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلىَ‏ قُلُوبهِِمْ فَهُمْ لَایفْقَهُون» [۴۸]

«این بخاطر آن است که نخست ایمان آوردند، سپس کافر شدند؛ از این رو بر دلهاى آنان مهر نهاده شده، و حقیقت را درک نمى ‏کنند!»

مرتدین، به خاطر اینکه یک‌ باره به آخرت و طریق هدایت پشت کرده و درگیر زندگی دنیایی شدند، عقل و شعورشان در مادیات خلاصه شده و از تمامی آنچه به امور معنوی خلاصه می­شود، از قبیل پند و اندرز و حجت­های مربوط به زندگی اخروی، غافل می­گردند؛ و این عمل دلیل مهر خوردن دل و بسته شدن چشمها و گوشهای آنان [۴۹]

است. [۵۰]

۳.۳ - خسران مادی و معنوی

در آیات فراوانی، ضرر و زیان ناشی از بازگشت به شرک، به مسلمانان هشدار داده شده و در صورت ارتداد، مشمول خسران دنیوی و اخروی می­شوند: [۵۱] ۵۲] [۵۳] [۵۴]

«...فَإِنْ أَصَابَهُ خَیرٌْ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلىَ‏ وَجْهِهِ خَسِرَالدُّنْیا وَالاَْخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الخُْسْرَانُ الْمُبِین‏» [۵۵]

«... همین­که (دنیا به آنها رو کند و نفع و) خیرى به آنان برسد، حالت اطمینان پیدا مى ‏کنند؛ اما اگر مصیبتى براى امتحان به آنها برسد، دگرگون مى‏شوند (و به کفر رومى ‏آورند)! (به این ترتیب) هم دنیا را از دست داده ‏اند، و هم آخرت را و این همان خسران و زیان آشکار است!»

شخصی که در امتحانات الهی و مشکلات زندگی، در ایمان خود ثابت قدم نمانده و از دین الهی مرتد ­شود، با دور شدن از خدا و افتادن در خط شیطان، گرفتار انواع مشکلات شده و بدون داشتن منجی و یاور، در حوادث غوطه­ور می‌شود و در آخرت نیز به سوی عذاب الهی رهسپار می­گردد. [۵۶]

۴ - نتایج ارتداد

[ویرایش]

ارتداد و بازگشت به سوی کفر و شرک، نتایج متعددی را برای صاحب آن به ارمغان می­آورد که با عنایت به آیات قرآن، مواردی از آن به صورت چکیده در این مقاله خلاصه می­گردد:

۴.۱ - شقاوت در دنیا

برگشتن از دین مبین اسلام و پذیرش ارتداد، موجب خسارت دنیوی و اخروی انسان می­گردد و بارزترین این خسران، دچار ذلت و زبونی در دنیا ست: [۵۷]

«إِنَّ الَّذِینَ اتخََّذُواْ الْعِجْلَ سَینَالهُُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَ ذِلَّةٌ فىِ الحَْیوةِ الدُّنْیا وَ كَذَلِكَ نجَْزِى الْمُفْترَِین‏» [۵۸]

«کسانى که گوساله را (معبود خود) قرار دادند، بزودى خشم پروردگارشان، و ذلّت در زندگى دنیا به آنها مى ‏رسد و اینچنین، کسانى را که (بر خدا) افترا مى ‏بندند، کیفر مى دهیم!»

هنگامی که موسی(علیه السلام) برای عبادت به کوه طور رفته بود، بنی‌اسرائیل بر اثر دعوت فردی به نام سامری از دین خود مرتد شده و به گوساله ­پرستی روی آوردند؛ پروردگار متعال به خاطر این روی­گردانی، حوادثی را برای آنها به وجود آورد که موجب خواری و ذلیل شدن آنان گردید؛ بطوری­که مردم، ابتدا به آنها اهانت کرده و پس از گرفتن جزیه، آنان را سنگسار نموده و از شهر بیرون کردند. [۵۹]

۴.۲ - رد توبه

از سیاق برخی آیات قرآن استفاده می­شود: کسانی که پس از ارتداد و گرایش به کفر، پشیمان گردند و جبران نمایند، توبه آنها مورد قبول درگاه الهی قرار می­گیرد [۶۰]

لکن در آیه‌ی دیگری به طور واضح بیان شده که از برخی مرتدین این توبه پذیرفته نمی­شود:

«إِنَّ الَّذِینَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِیمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ...» [۶۱]

«کسانى که پس از ایمان کافر شدند و سپس بر کفر (خود) افزودند، (و در این راه اصرار ورزیدند،) هیچ گاه توبه آنان، (که از روى ناچارى یا در آستانه­ ی مرگ صورت مى‏گیرد،) قبول نمى ‏شود...!»

دلیل مقبول نبودن انابه و توبه در این گونه افراد، کیفیت و نحوه‌ی توبه آنان است؛ چون انابه و بازگشت آنان به سوی خداوند، ناخالص و فاقد روح توبه‌ی واقعی است و اگر این عمل واقعی انجام می­پذیرفت، قطعاً مورد عفو و مغفرت الهی قرار می­گرفتند؛ همچنان‌که ادامه‌ی آیه‌ی فوق با عبارت «وَ أُوْلَئكَ هُمُ الضَّالُّون» گواه این مطلب است که این توبه فضای روح آنان را شستشو نداده و آنان در گمراهی و سرگردانی به سر می­برند. [۶۲]

۴.۳ - محرومیت از امداد

نتیجه‌ی دیگر بازگشت از اسلام، دور شدن از یاری و حمایت خداوند است:

«...لَقَدْ قَالُواْ کلَِمَةَ الْكُفْرِ وَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ... مَا لهَُمْ فىِ الْأَرْضِ مِن وَلىِّ‏ٍّ وَ لَانَصِیرٍ» [۶۳]

«...قطعاً سخنان کفرآمیز گفته ‏اند و پس از اسلام ‏آوردنشان، کافر شده‏اند... در سراسر زمین، نه ولىّ و حامى دارند، و نه یاورى!»

از آنجاکه همه ­ی مرتدین به سبب کفر شان محکوم به عذاب الهی هستند، لذا نه در دنیا کسی را دارند که سرپرستی آنها را بر عهده بگیرد و آنان را از غضب الهی نجات دهد و نه در آخرت کسی می­تواند آنان را از عذاب الهی برهاند. [۶۴]

۴.۴ - محرومیت از هدایت خدا

خدای متعال در قرآن کریم، صریحا مرتدین را انسانهایی ظالم به شمار آورده و از هدایت خود به دور می­دارد:

«كَیفَ یهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِیمَانهِِمْ... وَاللَّهُ لَایهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِین» [۶۵]

«چگونه خداوند جمعیتى را هدایت مى‏کند که بعد از ایمان و گواهى به حقّانیت رسول و آمدن نشانه‏هاى روشن براى آنها، کافر شدند؟!... و خدا، جمعیت ستمکاران را هدایت نخواهد کرد!»

کسانی که بعد از مسلمان شدن دوباره کافر شوند، به خاطر عدول از اسلام در حکم ظالم شمرده می‌شوند؛ چون بعد از مشاهده‌ی معجزات پیامبر(صلی الله علیه و آله) و ایمان به آن و بعد از شهادت به حقانیت رسالت، با آگاهی و از روی اراده ظلم کردند، در نتیجه از هدایت الهی محروم شدند. [۶۶]

۵ - پانویس

[ویرایش]

۱. ↑ محمد/سوره۴۷، آیه۲۵.

۲. ↑ بقره/سوره۲، آیه۲۱۷.

۳. ↑ سبحانی، جعفر؛ ‌منشور جاوید ج۴، ص۴۲۶.

۴. ↑ بقره/سوره۲، آیه۵۱.

۵. ↑ بقره/سوره۲، آیه۹۲.

۶. ↑ بقره/سوره۲، آیه۴۹-۵۰.

۷. ↑ روض الجنان و روح الجنان فی تفسیر القرآن ج۱، ص۲۸۵.

۸. ↑ التبیان فی تفسیر القرآن ج۴، ص۵۵۱.

۹. ↑ تفسیر جوامع الجامع ج‏۱، ص۲۳۳.

۱۰. ↑ تفسیر تسنیم ج۱۵،ص۶۵۷.

۱۱. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۱۴۴.

۱۲. ↑ تحریم/سوره۶۶، آیه۹.

۱۳. ↑ توبه/سوره۹، آیه۷۳.

۱۴. ↑ توبه/سوره۹، آیه۴۴.

۱۵. ↑ توبه/سوره۹، آیه۴۵.

۱۶. ↑ توبه/سوره۹، آیه۸۱.

۱۷. ↑ تفسیر تسنیم ج۱۵، ص۶۵۷.

۱۸. ↑ تفسیر نمونه ج۱۱، ص۴۲۰.

۱۹. ↑ نحل/سوره۱۶، آیه۱۰۶-۱۰۷.

۲۰. ↑ پیام قرآن ج۱، ص۳۲۲.

۲۱. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۱۴۹.

۲۲. ↑ تفسیر تسنیم ج۱۵، ص۷۱۵.

۲۳. ↑ عنکبوت/سوره۲۹، آیه۱۲.

۲۴. ↑ صادقى تهرانى، محمد؛ الفرقان فى تفسیر القرآن بالقرآن، قم‏، فرهنگ اسلامى‏، ۱۳۶۵ش، چاپ دوم‏، ج‏۲۳، ص۲۹۲.

۲۵. ↑ مصطفوی، حسن؛ تفسیر روشن، تهران، مرکز نشر کتاب، ۱۳۸۰ش، چاپ اول، ج۱۲، ص۲۳۳.

۲۶. ↑ ابراهیم/سوره۱۴، آیه۱۳.

۲۷. ↑ مائده/سوره۵، آیه۵۱.

۲۸. ↑ فضل الله، سیدمحمدحسین؛ تفسیر من وحی القرآن، بیروت، دارالملاک، ۱۴۱۹ق، چاپ دوم، ج۸، ص۲۱۴.

۲۹. ↑ بقره/سوره۲، آیه۱۰۹.

۳۰. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۶۹.

۳۱. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۷۲.

۳۲. ↑ آل عمران/یوره۳، آیه۱۰۰.

۳۳. ↑ نساء/سوره۴، آیه۸۹.

۳۴. ↑ بقره/سوره۲، آیه۱۴.

۳۵. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۱۱۹.

۳۶. ↑ فخرالدین رازى، ابوعبدالله محمد بن عمر؛ مفاتیح الغیب، بیروت، داراحیاء التراث العربى، ‏۱۴۲۰ق، چاپ سوم، ج‏۸، ص۳۳۹.

۳۷. ↑ تفسیر روشن، ج۶، ص۱۲۰.

۳۸. ↑ محمد/سوره۴۷، آیه۲۵.

۳۹. ↑ سوره ناس، آیه۵.

۴۰. ↑ بقره/سوره۲، آیه۱۶۹.

۴۱. ↑ انفال/سوره۸، آیه۴۸.

۴۲. ↑ نساء/سوره۴، آیه۱۱۹.

۴۳. ↑ محمد/سوره۴۷، آیه۲۵.

۴۴. ↑ پیام قرآن ج۱، ص۴۲۰.

۴۵. ↑ بقره/سوره۲، آیه۲۱۷.

۴۶. ↑ طیب، سیدعبدالحسین؛ اطیب البیان فی تفسیر القرآن، تهران، اسلام، ۱۳۷۸ش، چاپ دوم، ج۲، ص۴۲۰.

۴۷. ↑ مکارم شیرازی، ناصر؛ تفسیر نمونه، تهران، دارالکتب الاسلامیة، ۱۳۷۴ش، چاپ اول، ج۱۱، ص۴۲۰.

۴۸. ↑ منافقون/سوره۶۳، آیه۳.

۴۹. ↑ نحل،سوره۱۶، آیات۱۰۷-۱۰۸.

۵۰. ↑ المیزان فی تفسیر القرآن ج۱۲، ص۳۵۵.

۵۱. ↑ زمر/سوره۳۹، آیه۶۵.

۵۲. ↑ اعراف/سوره۷، آیه۱۴۸.

۵۳. ↑ اعراف/سوره۸، آیه۱۴۹.

۵۴. ↑ مائده/سوره۵، آیه۵.

۵۵. ↑ حج/سوره۲۲، آیه۱۱.

۵۶. ↑ تفسیر من وحی القرآن، ج۱۶، ص۲۸.

۵۷. ↑ تفسیر تسنیم، ج۱۵، ص۷۱۴.

۵۸. ↑ اعراف/سوره۷، آیه۱۵۲.

۵۹. ↑ طوسی، محمد بن حسن؛ التبیان فی تفسیر القرآن، ج اول، ص۴۷۳

۶۰. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۸۶.

۶۱. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۹۰.

۶۲. ↑ منشور جاوید ج۸، ص۲۳۱.

۶۳. ↑ توبه/سوره۹، آیه۷۴.

۶۴. ↑ المیزان فی تفسیر القرآن، ‌ج۹، ص۳۴۰.

۶۵. ↑ آل عمران/سوره۳، آیه۸۶.

۶۶. ↑ تفسیر نمونه، ج۲، ص۴۶۸.

۶ - منبع

[ویرایش]سایت پژوهه

## ارتداد در کتابخانه ها (کتابشناسی ارتداد)

### شبکه کتابخانه های کشور

در این آدرس ۷۳ عنوان کتاب در باره ارتداد موجود است

<https://libs.nlai.ir/advanced_search>

### پایگاه اطلاع رسانی کتابخانه های ایران

در این آدرس ۱۴۰ عنوان کتاب در باره ارتداد موجود است

[http://www.lib.ir/advancedsearch/p1/?title=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=\*](http://www.lib.ir/advancedsearch/p1/?title=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&author=&subject=&other=&province=0&city=0&libtype=0&firstchar=*)

### سایت سی مرغ

در این آدرس ۶۲ عنوان کتاب در باره ارتداد موجود است

<http://lib.dte.ir/simwebclt/WebAccess/SimWebPortal.dll/DubSrch>

### کتابخانه تبیان

در این آدرس ۹۶ عنوان کتاب در باره ارتداد موجود است

<https://library.tebyan.net/fa/Browse/Search?lstField1=fullvalues&txtField1=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

### کتابخانه گسوم

در این آدرس ده ها عنوان کتاب در باره ارتداد موجود است

<https://www.gisoom.com/search/book/keyword-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF/>

### کتابخانه سامان

در این آدرس ۶۸ عنوان کتاب در باره ارتداد موجود است

<https://www.samanpl.ir/LSearch/LSearch>

### مكتبة نور

در این آدرس صدها عنوان کتاب عربی در باره ارتداد موجود است

با عبارت ارتداد در عنوان

<https://www.noor-book.com/?search_for=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

با عبارت الارتداد در عنوان

<https://www.noor-book.com/?search_for=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>+

### مکتبة العین الجامعة

در نوار جستجو در آدرس ذیل عبارت ارتداد یا الارتداد را بنویسید نتایج ذیل بدست می آید

در این آدرس ۷۲ عنوان با عبارت الارتداد و ۵۰ عنوان با عبارت ارتداد کتاب عربی در باره ارتداد موجود است

<http://ebook.univeyes.com/>

کتاب بدیا

در این آدرس ۲۳ عنوان با عبارت الارتداد و ۶۹ عنوان با عبارت ارتداد کتاب عربی در باره ارتداد موجود است<https://ketabpedia.com/?s=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&product_cat=0&post_type=product>

## ارتداد در مقالات علمی

### بانک مقالات ایران نمایه

در آدرس ذیل ۳۱ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<http://irannamaye.ir/Search/Search?size=&q=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF+&pub=&from=&to=&vol=&art=true&art=false&crit=false&talk=false&spec=true&spec=false&res=true&res=false&prom=true&prom=false&gen=false&cspe=false>

### ویراساینس

در آدرس ذیل ۱۶۸ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://www.virascience.com/search/?q=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

### پایگاه نورمگز (وبگاه مجلات تخصصی)

در آدرس ذیل ده ها مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://www.noormags.ir/view/fa/search?q=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&origin=start&index>=

در آدرس ذیل ده ها مقاله عربی در باره الارتداد وجود دارد

<https://www.noormags.ir/view/fa/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&origin=start&index>=

### پرتال جامع علوم انسانی

در آدرس ذیل ۶۶ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<http://ensani.ir/fa/article?ArticleSearch%5Btitle%5D=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&ArticleSearch%5BsortBy%5D=relevance>

### گوگل محقق

در آدرس ذیل ۸۰۱ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&q=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&btnG>=

در آدرس ذیل ۲۷۲ مقاله عربی در باره الارتداد وجود دارد

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&q=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&btnG>=

### علم نت

در آدرس ذیل ۱۵۸ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://elmnet.ir/search?q=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF>

### سامانه نشریات علمی ایران

در آدرس ذیل ۱۴۶ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://iranjournals.nlai.ir/discover>

### پایگاه مرکز اطلاعات علمی جهاد دانشگاهی

در آدرس ذیل 19 مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://www.sid.ir/fa/journal/SearchPaperlight.aspx?str=%d8%a7%d8%b1%d8%aa%d8%af%d8%a7%d8%af>

### مرجع دانش (مقالات همایش ها و کنفرانس ها)

در آدرس ذیل ۴۳ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://civilica.com/search/paper/t-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF/>

### پژوهه

در آدرس ذیل ۲۱۳ مقاله در باره ارتداد وجود دارد

<https://cse.google.com/cse?cx=004309897358808276078:apkcs2hto_o&q=%d8%a7%d8%b1%d8%aa%d8%af%d8%a7%d8%af>

## ارتداد در پایان نامه ها:

### گنچ پایگاه اطلاعات علمی ایران

در آدرس ذیل ۵۶ پایان نامه در باره ارتداد وجود دارد

<https://ganj.irandoc.ac.ir/#/search?keywords=%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%AF&basicscope=2>

### پرتال جامع علوم و معارف قرآن

در آدرس ذیل ۵ پایان نامه در باره ارتداد وجود دارد

<https://quran.isca.ac.ir/fa/Thesis/Index>

## ارتداد در احادیث

### نرم افزار بحار الانوار موضوعی

از آنجایی که بحار الانوار جامع همه روایات است فلذا اکثر روایات شیعه در این کتاب جمع شده است و همه آنها دسته بندی و طبقه بندی شده است در ذیل موضوع آب در احادیث که در بحار الانوار موضوعی در سه طبقه کلید واژه ؛ موضوع و آدرس از بحار قابل مشاهده است یادآور می شود این اطلاعات از نرم افزار قدیمی بحارالانوار موضوعی استفاده شده است در بحار الانوار موضوعی جدید علاوه بر سه محور طبقی بندی بخشی از روایت نیز ارائه شده است و با کپی نمودن بخشی از روایت در سایت جامع الاحادیث یا نرم افزار جامع الاحادیث 3 می توان اصل روایت را از منابع دست اول روایی بدست آورد آدرس سایت و نرم افزار در ذیل قابل مشاهده است

<https://hadith.inoor.ir/fa/home>

<https://abrenoor.ir/fa/app/abrenoor_jamiahadith>

#### \* - ارتداد إبراهيم بن العباس‏

موضوع : شرب إبراهيم بن العباس النبيذ و تغييره اسم ولده و حرقه أشعار الرضا ع بعد قربه من المتوكل‏

آدرس : بحارالانوار ج‏49 ص‏271 س‏0 ف‏66354

#### \* - ارتداد ابن أبي العزاقر

موضوع : إفتاء الشيخ الحسين بن روح بجواز أخذ ما روى ابن أبي العزاقر قبل ارتداده مستدلا بقول العسكري ع في كتب بني فضال‏

آدرس : بحارالانوار ج‏2 ص‏252 س‏0 ف‏2918

#### \* - ارتداد ابن أبي العوجاء

موضوع : تلمذ ابن أبي العوجاء عند الحسن البصري ثم ارتداده لتخلط عقيدة أستاذه في الجبر و التفويض‏

آدرس : بحارالانوار ج‏3 ص‏33 س‏0 ف‏3555

#### \* - ارتداد أبي الخطاب‏

موضوع : أمر الصادق ع أصحابه بتولي أبي الخطاب زمن استقامته و التبري منه بعد ضلاله‏

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏222 س‏0 ف‏82450

موضوع : أمر الصادق ع أصحابه بتولي أبي الخطاب قبل ضلاله ثم أمره بالتبري عنه و لعنه حيث كفر

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏219 س‏0 ف‏82443

#### \* - ارتداد أبي الفصيل‏

موضوع : تفسير لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددنه أسفل سافلين بأبي فصيل لارتداده بنقض ميثاق الولاية و غصب الخلافة

آدرس : بحارالانوار ج‏24 ص‏105 س‏0 ف‏33088

#### \* - ارتداد أبي عون الأبرش‏

موضوع : اعتراض أبي عون الأبرش على عزاء العسكري ع لأبيه و إصابته بالخبل و الوسوسة و موته مرتدا بدعائه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏79 ص‏85 س‏0 ف‏108532

موضوع : تحقق إخبار العسكري ع بضلال أبي عون الأبرش و اختلال عقله و كفره قبل موته لاعتراضه عليه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏50 ص‏191 س‏0 ف‏67114

موضوع : حبس أولاد أبي عون الأبرش إياه قبل موته لذهاب عقله و تخليطه و انكشاف فساد عقيدته و رده على أهل الأمامة

آدرس : بحارالانوار ج‏50 ص‏191 س‏0 ف‏67115

#### \* - ارتداد أبي موسى الأشعري‏

موضوع : إخبار النبي ص بتكذيب عبد الله بن قيس للقرآن و عصيانهم أهل البيت ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏341 س‏0 ف‏46844

#### \* - ارتداد أحمد بن هلال العبرتائي‏

موضوع : توقيع الناحية المقدسة في لعن محمد بن علي الشلمغاني و أحمد بن هلال لارتدادهم و تزويرهم أحاديث‏

آدرس : بحارالانوار ج‏53 ص‏150 س‏0 ف‏71131

موضوع : جرح الصدوق أحمد بن هلال لكونه الشيعي الأوحد الذي رجع إلى النصب‏

آدرس : بحارالانوار ج‏47 ص‏339 س‏0 ف‏63842

#### \* - ارتداد أصحاب الكبائر

موضوع : خروج المؤمن عن الإسلام و شدة عذابه باستحلاله كبائر المعاصي و خروجه من الإيمان بارتكابها معترفا بحرمتها

آدرس : بحارالانوار ج‏65 ص‏260 س‏0 ف‏81661

موضوع : خروج مستحل الكبائر من الإسلام و شدة عذابه و أخفية عذاب من ارتكبها غير مستحل لها مع خروجه من الإيمان‏

آدرس : بحارالانوار ج‏65 ص‏299 س‏0 ف‏81847

#### \* - ارتداد الأشعث بن قيس‏

موضوع : مداهنة أبي بكر مع الأشعث بالعفو عنه و تزويجه أخته و استعانته به بعد ما ارتد و حارب المسلمين و لم يتب‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏11 س‏0 ف‏38869

#### \* - ارتداد الأمم‏

موضوع : ارتداد كل أمة بعد نبيها بمدة و إحداثهم باتباع الشهوات و تضييع العلم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏75 ص‏405 س‏20 ف‏103990

موضوع : تفسير(لتركبن طبقا عن طبق) بسلوك المسلمين سبيل الأمم الماضية في الغدر بالأوصياء

آدرس : بحارالانوار ج‏90 ص‏111 س‏18 ف‏118111

#### \* - ارتداد الأنبياء ع‏

موضوع : عدم ارتداد النبيين عن نبوتهم و الأوصياء عن وصايتهم لكونها مجبولة

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏220 س‏0 ف‏82446

#### \* - ارتداد الأوصياء ع‏

موضوع : عدم ارتداد النبيين عن نبوتهم و الأوصياء عن وصايتهم لكونها مجبولة

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏220 س‏0 ف‏82446

#### \* - ارتداد الحارث بن سنان‏

موضوع : قصة ارتداد الحارث بن سنان لعدم انتصاف عمر له و نسيانه القرآن إلا آية و من يبتغ غير الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏10 ص‏60 س‏0 ف‏12772

#### \* - ارتداد الزبير بن العوام‏

موضوع : إخبار النبي بقتل الزبير مرتدا عن الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏282 س‏1 ف‏39798

موضوع : ثبات سلمان و أبي ذر و المقداد مع أمير المؤمنين ص إلى آخر عمرهم و تخلف الزبير عنهم بعدا

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏329 س‏0 ف‏29391

#### \* - ارتداد الزوجة

موضوع : تفسير و إن فاتكم شي‏ء من أزواجكم إلى الكفار إلخ بضمان الإمام مهر الملتحقة بالكفار لزوجها إذا تزوج غيرها

آدرس : بحارالانوار ج‏101 ص‏15 س‏0 ف‏132458

#### \* - ارتداد الصحابة

موضوع : إخبار النبي ص عن الفتن بعده بتحذير أصحابه عن الارتداد و التقاتل بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏18 ص‏121 س‏0 ف‏24032

موضوع : ارتداد المهاجرين و الأنصار عن ولاية أهل البيت إلا المقداد و سلمان و أبا ذر

آدرس : بحارالانوار ج‏64 ص‏164 س‏0 ف‏79798

موضوع : إشارة النبي ص إلى ارتداد بعض الصحابة و مقاتلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص إياهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏33 س‏0 ف‏42329

موضوع : إشارة النبي ص في حجة الوداع بارتداد بعض الصحابة و قتالهم بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏23 س‏0 ف‏42274

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏24 س‏0 ف‏42277

موضوع : خطبة فاطمة ع في نساء المهاجرين و الأنصار عند شدة مرضها بإظهار السأم و الاشمئزاز من ارتدادهم عن أمير المؤمنين علي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏43 ص‏158 س‏0 ف‏57076

آدرس : بحارالانوار ج‏43 ص‏159 س‏0 ف‏57080

آدرس : بحارالانوار ج‏43 ص‏161 س‏0 ف‏57083

#### \* - ارتداد الفطحية

موضوع : رد الكاظم ع هدايا النيسابوريين ما عدا شطيطه لعلمه بارتدادهم بعدئذ إلى الفطحية

آدرس : بحارالانوار ج‏48 ص‏73 س‏0 ف‏64766

#### \* - ارتداد القاسطين‏

موضوع : حكم النبي ص بكفر مخالف علي ص و شرك المشرك به و نفاق مبغضه و ارتداد المحارب له و هلاك الراد عليه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏90 س‏0 ف‏47366

#### \* - ارتداد المارقين‏

موضوع : حكم النبي ص بكفر مخالف علي ص و شرك المشرك به و نفاق مبغضه و ارتداد المحارب له و هلاك الراد عليه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏90 س‏0 ف‏47366

#### \* - ارتداد المجتمع‏

موضوع : غلبة الكفر على الإيمان عند كتمان العالم علمه و بخل الغني بماله و إظهار الفقير فقره‏

آدرس : بحارالانوار ج‏67 ص‏8 س‏0 ف‏83240

#### \* - ارتداد المستحل‏

موضوع : وجوب استتابة الحاكم لمستحل الخمر فإن لم يتب يقتله لارتداده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏76 ص‏159 س‏0 ف‏105193

#### \* - ارتداد المسلمين‏

موضوع : تطور الطوائف غير الموالية للأئمة ع في العلوم ثم نكوصهم و ارتدادهم عند طول الأمد و الامتحان بالشدائد

آدرس : بحارالانوار ج‏27 ص‏193 س‏0 ف‏38312

#### \* - ارتداد المفوضة

موضوع : وجوب استتابة المفوضة و قتلهم إن استنكفوا عن التوبة

آدرس : بحارالانوار ج‏5 ص‏120 س‏0 ف‏6454

#### \* - ارتداد المؤمنين‏

موضوع : عدم ارتداد بعض المؤمنين عن إيمانهم لكونها مجبولة

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏220 س‏0 ف‏82447

#### \* - ارتداد الناكثين‏

موضوع : حكم النبي ص بكفر مخالف علي ص و شرك المشرك به و نفاق مبغضه و ارتداد المحارب له و هلاك الراد عليه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏90 س‏0 ف‏47366

#### \* - ارتداد اليهود

موضوع : ثبات مؤمنو اليهود مع موسى ع و ارتداد كثير منهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏17 ص‏340 س‏12 ف‏23078

#### \* - ارتداد أهل البصرة

موضوع : إخبار الصادق ع بعدد قوم قدموا عليه قبل أن يراهم و إخباره عن ارتدادهم عند سماع فضائل أمير المؤمنين ع و كفر الناكثين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏47 ص‏126 س‏0 ف‏62832

#### \* - ارتداد أهل السقيفة

موضوع : تحذير النبي ص أصحابه من الارتداد بعده بالتفسير بالرأي و إخباره عن ضلالة بيعتهم و جهالة شوراهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏484 س‏0 ف‏30199

موضوع : خطبة أبي بن كعب يوم الجمعة بحضور المهاجرين و الأنصار يوبخهم على غدرهم و بدعتهم و تناسيهم وصايا النبي ص بغصبهم الخلافة من أهل بيته ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏222 س‏1 ف‏39534

موضوع : لعن الذين حضروا غصب الخلافة سواء العارف منهم و المنكر لارتدادهم عن الدين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏48 ص‏242 س‏0 ف‏65358

#### \* - ارتداد بني إسرائيل‏

موضوع : ابتلاء قوم موسى ع بالارتداد و الوثنية إثر تكذيبهم له بعد زيادة الله في ميقاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏118 س‏0 ف‏69020

موضوع : إشارة آيات 156 - 142 سورة الأعراف إلى ذهاب موسى ع إلى الميقات و ما جرى على قومه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏13 ص‏213 س‏0 ف‏17993

موضوع : إشارة آيات 98 - 85 سورة طه إلى نزول التوراة و افتتان بني إسرائيل بعبادة عجل السامري‏

آدرس : بحارالانوار ج‏13 ص‏209 س‏0 ف‏17981

موضوع : إشارة آية 93 و 94 سورة طه إلى عتاب موسى ع لهارون لعدم اعتزاله بني إسرائيل استنكارا من ارتدادهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏13 ص‏219 س‏0 ف‏18007

موضوع : مخالفة بني إسرائيل هارون ع و اتباعهم العجل عالمين بخلافته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏44 ص‏22 س‏0 ف‏57857

#### \* - ارتداد بني إسماعيل ع‏

موضوع : ديانة بني إسماعيل بالحنيفية و توليهم سدانة الكعبة و إقامتهم الحج للناس إلى أن ارتدوا و فسدوا و تفرقوا زمن عدنان بن أدد

آدرس : بحارالانوار ج‏15 ص‏170 س‏0 ف‏20446

#### \* - ارتداد بني حنيفة

موضوع : ارتداد بني حنيفة و ادعاؤهم نبوة مسيلمة

آدرس : بحارالانوار ج‏42 ص‏98 س‏0 ف‏54976

#### \* - ارتداد بني زبية

موضوع : ارتداد بني زبية مع عمرو بن معديكرب في زمن النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏42 ص‏98 س‏0 ف‏54979

#### \* - ارتداد بني وليعة

موضوع : مشاجرة بني وليعة مع عامل النبي ص في أخذ ما أطعمهم من صدقات حضرموت و شكايتهم إليه ثم ارتدادهم و تغني و خضاب بغاياهم لوفاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏40 ص‏75 س‏0 ف‏51275

#### \* - ارتداد ثمود

موضوع : ارتداد أكثر كبراء قوم ثمود بعد مشاهدتهم خروج الناقة من الجبل‏

آدرس : بحارالانوار ج‏11 ص‏377 س‏0 ف‏16545

#### \* - ارتداد عبد الله بن سعد بن أبي سرح‏

موضوع : نزول آية و من أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي في ادعاء عبد الله بن سعد بن أبي سرح الوحي بعد ارتداده و فراره إلى مكة

آدرس : بحارالانوار ج‏89 ص‏35 س‏0 ف‏116964

#### \* - ارتداد عبيد الله بن جحش‏

موضوع : موت عبيد الله بن جحش بالحبشة مرتدا ملتهيا بالخمر

آدرس : بحارالانوار ج‏21 ص‏43 س‏14 ف‏26800

#### \* - ارتداد عمرو بن معديكرب‏

موضوع : ارتداد عمرو بن معديكرب بعد إسلامه لمنع النبي ص أن يأخذ ثاره من عثعث الخثعمي‏

آدرس : بحارالانوار ج‏21 ص‏356 س‏0 ف‏27835

موضوع : ارتداد عمرو بن معديكرب عن الإسلام بعد وفاة النبي ص ثم عوده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏21 ص‏366 س‏0 ف‏27949

موضوع : عودة عمرو بن معديكرب إلى الإسلام ثانية و إيهابه زوجته و ولده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏21 ص‏356 س‏0 ف‏27848

موضوع : قصة إسلام عمرو بن معديكرب و ارتداده و غزو بني الحارث بعد غزوة تبوك‏

آدرس : بحارالانوار ج‏21 ص‏356 س‏0 ف‏27834

#### \* - ارتداد محمد بن علي الشلمغاني‏

موضوع : توقيع الناحية المقدسة في لعن محمد بن علي الشلمغاني و أحمد بن هلال لارتدادهم و تزويرهم أحاديث‏

آدرس : بحارالانوار ج‏53 ص‏150 س‏0 ف‏71131

#### \* - ارتداد محمد بن نصير النميري‏

موضوع : اعتقاد محمد بن نصير النميري بنبوة نفسه و ألوهية الهادي ع و قوله بالتناسخ و استحلال المحارم و اللواط

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏368 س‏1 ف‏68648

#### \* - ارتداد مسيلمة الكذاب‏

موضوع : ارتداد مسيلمة الكذاب عن الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏21 ص‏366 س‏0 ف‏27953

موضوع : قدوم مسيلمة الكذاب على النبي ص و إسلامه ثم ارتداده بعد رجوعه إلى بلده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏21 ص‏407 س‏0 ف‏28255

#### \* - الإخراج من الإسلام‏

موضوع : تفسير و الذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات بإخراج الطواغيت أتباعهم من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر و النار

آدرس : بحارالانوار ج‏69 ص‏135 س‏0 ف‏87641

موضوع : تفسير و الذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات بإخراج أئمة الجور أتباعهم من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر و دخولهم النار مع الكفار

آدرس : بحارالانوار ج‏65 ص‏104 س‏0 ف‏81139

آدرس : بحارالانوار ج‏65 ص‏105 س‏0 ف‏81142

#### \* - الارتداد بالإنكار

موضوع : نفي الإسلام عمن لم يخضع لعقائد المسلمين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏74 ص‏365 س‏0 ف‏98919

#### \* - الارتداد بالبدعة

موضوع : خروج المؤمن عن الإسلام بجحوده و استحلاله للحرام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏65 ص‏256 س‏0 ف‏81651

#### \* - الارتداد بعد الأنبياء ع‏

موضوع : إشارة آيات 89 - 84 سورة الأنعام إلى اصطفاء آباء و إخوان و ذرية الأنبياء ع لحفظ كيان الدين أبدا عند ارتداد أممهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏357 س‏0 ف‏32469

#### \* - الارتداد بعد الحسين ع‏

موضوع : ارتداد الناس بعد الحسين ع إلا أبا خالد الكابلي و يحيى بن أم الطويل و جبير بن مطعم ثم تكاثر الشيعة بعد لحوق الناس بهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏46 ص‏144 س‏0 ف‏60922

#### \* - الارتداد بعد النبي ص‏

موضوع : إخبار الملائكة النبي ص بتكذيب أمته وصاية علي بن أبي طالب ص و جحدهم خلافته على سنة سخط بني إسرائيل يوشع وصي موسى و لعنهم و شتمهم له‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏123 س‏0 ف‏47660

موضوع : إخبار النبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص عند احتضاره باشتغال أمته عن تجهيزه و تخلفهم عنه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏482 س‏0 ف‏30177

موضوع : إخبار النبي بارتداد الناس بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏282 س‏8 ف‏39801

موضوع : إخبار النبي ص بارتداد بعض الصحابة بعد وفاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏320 س‏0 ف‏44229

موضوع : إخبار النبي ص بارتداد بعض الصحابة عن أهل بيته بعد وفاته ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏328 س‏0 ف‏44315

موضوع : إخبار النبي ص بارتداد قوم من الصحابة و إيذائهم إياه في الأئمة ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏301 س‏0 ف‏44065

موضوع : إخبار النبي ص بضلالة الناس بعد وفاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏285 س‏0 ف‏43904

موضوع : إخبار النبي ص بطرد كثير من أصحابه عن حوضه لإحداثهم بعده في دينه و ارتدادهم القهقرى بجعل الخلافة في غير أهله‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏127 س‏7 ف‏39313

موضوع : إخبار النبي ص بوقوع الفتن بين المسلمين من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏113 س‏0 ف‏45487

موضوع : إخبار النبي ص عن سعة حوض الكوثر و كثرة أقداحه و حرمان بعض الصحابة منها لارتدادهم بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏328 س‏0 ف‏44318

موضوع : إخبار النبي ص عن نكث المسلمين لأمير المؤمنين ص حينما شهدوا بتبليغه لولايته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏118 س‏0 ف‏47608

موضوع : إخبار النبي علي بن أبي طالب ص بظهور ضغائن صحابته له من بعده و غصبهم خلافته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏328 س‏0 ف‏44308

موضوع : إخبار النبي عليا بما يجري عليه بعده و أمره بالصبر

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏210 س‏5 ف‏39490

موضوع : إخبار النبي عليا ص بارتداد الناس عنه من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏487 س‏0 ف‏30208

موضوع : إخبار النبي عليا ص بإقبال الكفر بعد موته و بدء الارتداد و النفاق مع الأول ثم الثاني ثم الثالث‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏488 س‏0 ف‏30220

موضوع : إخبار النبي عليا ص بغدر الأمة به بعده كغدر بني إسرائيل بهارون بعد موسى ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏191 س‏6 ف‏39414

موضوع : إخبار النبي عليا ص قبل وفاته بظلم و تظاهر قريش عليه و أمره بالصبر و الكف إن لم يجد أعوانا على قتالهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏52 س‏0 ف‏39036

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏54 س‏0 ف‏39058

موضوع : إخبار النبي عن عبادة أمته للأوثان‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏26 س‏0 ف‏38942

موضوع : إخبار أمير المؤمنين علي ص المنافقين الخمسة بصحيفتهم الملعونة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏264 س‏7 ف‏39728

موضوع : ارتداد الأكثر بعد النبي و جهلهم بولاية أمير المؤمنين ع لتركهم السؤال عن ولي الأمر المنصوص في القرآن‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏333 س‏0 ف‏29416

موضوع : ارتداد المهاجرين و الأنصار بعد النبي عن علي ع إلا ثلاثة و التحاق عمار بهم من بعد

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏344 س‏0 ف‏29476

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي إلا أربعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص و مقداد و سلمان و أبو ذر و لحوق عمار بهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏333 س‏0 ف‏29414

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي إلا ثلاثة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏259 س‏0 ف‏39699

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي إلا ثلاثة سلمان و أبو ذر و المقداد

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏440 س‏0 ف‏29920

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏254 س‏0 ف‏39684

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص إلا ثلاثة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏239 س‏0 ف‏39642

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص إلا ثلاثة المقداد و أبو ذر و سلمان‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏332 س‏0 ف‏29410

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص إلا ثلاثة المقداد و أبو ذر و سلمان ثم التحاق بعض بهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏333 س‏0 ف‏29411

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص إلا ثلاثة سلمان و أبو ذر و المقداد لم يبايعوا إلا مكرها بعد أمير المؤمنين ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏351 س‏0 ف‏29527

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص إلا ثلاثة و لحوق أربعة بهم فصاروا سبعة

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏352 س‏0 ف‏29531

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص إلا خمسة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏238 س‏0 ف‏39641

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي ص إلا سبعة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏238 س‏0 ف‏39640

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي مثل ارتداد قوم موسى عن الأسباط و غيره‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏386 س‏0 ف‏29685

موضوع : ارتداد الناس بعد وفاة النبي ص إلى الجاهلية

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏255 س‏0 ف‏39692

موضوع : ارتداد الناس بعد وفاة النبي ص عدا علي ع و الحسنين ع و سلمان و المقداد و أبي ذر

آدرس : بحارالانوار ج‏13 ص‏180 س‏0 ف‏17955

موضوع : ارتداد الناس و نكثهم للنبي ص قبل دفنه و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص مشغول بتجهيزه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏43 ص‏197 س‏0 ف‏57175

موضوع : ارتداد الناس و نكثهم و إجماعهم على مخالفة علي بن أبي طالب ص قبل دفن النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏297 س‏0 ف‏39819

موضوع : ارتداد جميع الناس بعد النبي ص إلا من عصمه الله بأهل البيت ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏53 ص‏68 س‏0 ف‏70881

موضوع : ارتداد جميع الناس بعد النبي غير أربعة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏282 س‏5 ف‏39800

موضوع : ارتداد كثير من الناس بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏17 ص‏217 س‏0 ف‏22593

موضوع : ارتداد كثير من الناس بعد النبي ص و تحريفهم للقرآن‏

آدرس : بحارالانوار ج‏89 ص‏377 س‏0 ف‏118016

موضوع : ارتداد كثير من متظاهري الإيمان بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏10 ص‏14 س‏0 ف‏12475

موضوع : أسف النبي ص يوم القيامة على حشر أمته إلى السعير لارتدادهم بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏490 س‏0 ف‏30248

موضوع : إشارة آية أ فإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ إلى بدعة الصحابة بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏21 س‏0 ف‏38915

موضوع : إشارة آية أ فإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلى ارتداد الناس بعد النبي ص إلا ثلاثة المقداد و أبو ذر و سلمان‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏236 س‏0 ف‏39636

موضوع : إشارة آية ما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلخ إلى ارتداد الناس عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص بعد وفاة النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏333 س‏0 ف‏29412

موضوع : إعراض العامة العمياء بعد النبي عن القرآن و العترة تبعا لرواد السقيفة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏307 س‏0 ف‏39877

موضوع : إغماض أمير المؤمنين علي ص عن حقه مخافة ارتداد الناس عن الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏43 ص‏170 س‏0 ف‏57092

موضوع : الاحتجاج على بطلان مذاهب المخالفين بوجوب طاعة الله و النبي ص حتى بعد مماته مع اعترافهم بحدوث الآراء و الأقيسة المخالفة لسنته بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏75 ص‏210 س‏0 ف‏102126

موضوع : أمر النبي أمير المؤمنين ص بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏47 ص‏126 س‏0 ف‏62835

موضوع : أمر النبي ص بخروج الجميع مع أسامة إلا عليا ع حذرا من بغضهم و حقدهم و نكثهم لبيعته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏173 س‏16 ف‏47959

موضوع : بطلان تفسير العامة آية أ فإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ بالاستفهام الإنكاري لمخالفته لآية و لكن اختلفوا فمنهم من ءامن و منهم من كفر

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏253 س‏0 ف‏39681

موضوع : تحذير النبي ص أصحابه من الارتداد بعده بالتفسير بالرأي و إخباره عن ضلالة بيعتهم و جهالة شوراهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏484 س‏0 ف‏30199

موضوع : تحذير النبي ص أصحابه يوم الغدير من الرجوع إلى الجاهلية بعد موته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏211 س‏8 ف‏46178

موضوع : تحذير النبي ص أمته من الارتداد و التفرقة بعد إيداعه الثقلين كتاب الله و عترته حجة لهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏73 ص‏348 س‏2 ف‏95273

موضوع : تحذير النبي ص للمسلمين من الفتن بعده و الاختلاف و الارتداد

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏465 س‏0 ف‏30068

موضوع : تحقق تأويل آية أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ بارتداد القوم في سقيفتهم من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏53 ص‏20 س‏18 ف‏70696

موضوع : تحقق تأويل آية أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ بغصبهم إرثه في سقيفتهم و قتلهم أمير المؤمنين و الحسن و الحسين ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏53 ص‏21 س‏14 ف‏70699

موضوع : ترك العسكر مراكزهم من جيش أسامة فور وفاة النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏206 س‏0 ف‏39483

موضوع : تشبيه النبي عليا ص بهارون في استضعاف عجل المسلمين و أتباعه له و غصبهم لحقه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏54 س‏0 ف‏39067

موضوع : تصريح آية ما محمد إلا رسول أ فإين مات أو قتل إلخ بتحتم ارتداد الناس بعد وفاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏351 س‏0 ف‏29528

موضوع : تعيير فاطمة ع الأمة لاختيارهم خليفة بعد النبي ص بأهوائهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏352 س‏0 ف‏44571

موضوع : تفسير [ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ] بمعرفة الصحابة ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ثم إنكارهم لها بعد وفاة النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏35 ص‏424 س‏0 ف‏42073

موضوع : تفسير آية [ و قفوهم إنهم مسئولون ] بإيقافهم للسؤال عن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص و قد ارتدوا بعد إعلام الله خلافته لهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏76 س‏0 ف‏42497

موضوع : تفسير آية أ لم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا إلخ بغصب أهل البيت ع و الارتداد الذي حذر النبي ص أصحابه منه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏24 ص‏51 س‏0 ف‏32852

موضوع : تفسير النبي ص آية الرؤيا التي أريناك و الشجرة الملعونة برؤياه بني أمية و قرشيين و بني الحكم يصعدون منبره و يردون الناس عن الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏58 ص‏169 س‏0 ف‏74583

موضوع : تفسير و لقد صدق عليهم إبليس ظنه ببشارة إبليس عفاريته بنقض أصحاب النبي ص ولاية علي بن أبي طالب ص من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏168 س‏0 ف‏45859

موضوع : تفسير و لقد صدق عليهم إبليس ظنه ببشارة إبليس عفاريته بنقض أصحاب النبي ص ولاية علي ع من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏168 س‏0 ف‏45862

موضوع : تلاوة النبي ص آية و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم عند تفريق أصحابه عنه في القيامة لارتدادهم من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏22 س‏0 ف‏38921

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏24 س‏0 ف‏38926

موضوع : تلاوة أمير المؤمنين ع آيات 4 - 1 سورة العنكبوت عند إخبار الناس له بالبيعة لأبي بكر

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏518 س‏0 ف‏30441

موضوع : تنزيل النبي أمير المؤمنين ص منزلة هارون في ابتلائه بعد موسى ع و استضعاف أتباع العجل له و صبره على أذاهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏52 س‏0 ف‏39038

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏54 س‏0 ف‏39059

موضوع : ثبات بعض بني هاشم و سلمان و المقداد و أبي ذر مع أمير المؤمنين علي ص عند ارتداد الناس عنه و رجوع الزبير إليه بعدا

آدرس : بحارالانوار ج‏44 ص‏99 س‏9 ف‏58018

موضوع : جهد الناس على إطفاء نور الله بعد النبي ص بإنكار أمير المؤمنين ع و إتمام الله له‏

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏223 س‏0 ف‏82466

موضوع : حزن النبي ص من رؤياه تيما و عديا يصعدان منبره و يردون الناس عن الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏58 ص‏168 س‏0 ف‏74580

موضوع : حلف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص على القتال على منهج النبي ص حتى الشهادة بعد نزول آية أ فإين مات أو قتل انقلبتم لكونه أخاه و وليه و ابن عمه و وارثه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏342 س‏0 ف‏48765

موضوع : دلالة آية أ فإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ على بطلان الإجماع المدعى على الخلافة لأنه فتنة بنص القرآن‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏253 س‏0 ف‏39682

موضوع : دلالة آية أ فإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ على بطلان كل رأي و قياس ابتدعها المخالفون خلافا للقرآن و سنة النبي ص بعد مماته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏75 ص‏210 س‏0 ف‏102125

موضوع : دلالة آية أ فإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم على عدم ملازمة الإقرار بالشهادتين للإيمان‏

آدرس : بحارالانوار ج‏90 ص‏111 س‏17 ف‏118110

موضوع : دلالة آية فلا تذهب نفسك حسرت عليهم على إعلام الله نبيه ص بضلال و هلاك أمته بعده لنكثهم و غدرهم لوصيه ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏65 ص‏264 س‏0 ف‏81713

موضوع : دلالة آية فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك و أ فإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ على إضمار المنافقين الغدر و الخلاف للنبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏65 ص‏264 س‏0 ف‏81711

موضوع : ذم المسلمين على تركهم عليا ع باب علم النبي ص و اتباعهم الجهلة

آدرس : بحارالانوار ج‏17 ص‏131 س‏0 ف‏22411

موضوع : رد الصادق ع تطبيق النواصب آية و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم إلخ على عصر بعد النبي ص مع كثرة الارتداد و الفوضى و الحروب آنذاك‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏219 س‏0 ف‏68401

موضوع : رد الصادق ع قول الحارث بن المغيرة في هلاك الناس بعد النبي ص دون ثلاثة

آدرس : بحارالانوار ج‏42 ص‏181 س‏0 ف‏55486

موضوع : رؤيا النبي صعود بني أمية و غيرهم على منبره و إضلالهم الناس‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏257 س‏0 ف‏39698

موضوع : زلل بعض أصحاب النبي ص عن الصراط لارتدادهم من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏23 س‏0 ف‏38922

موضوع : شكوى أمير المؤمنين علي ص من رجوع أهل زمانه إلى الكفر و تجمعهم في المساجد مع قلوب مشتتة

آدرس : بحارالانوار ج‏10 ص‏117 س‏0 ف‏13449

موضوع : شهادة الحسنين ع و العباس و عبد الله بن جعفر عند معاوية على إخبار النبي ص بضلال الخلفاء و أتباعهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏44 ص‏98 س‏6 ف‏58015

موضوع : شهادة الفضل بن العباس و أسامة و عمر بن أم سلمة عند معاوية على إخبار النبي ص بضلال الخلفاء و أتباعهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏44 ص‏98 س‏10 ف‏58016

موضوع : شهادة النبي ص على منافقي و كفار أمته بالعناد و الكفر و نقض العهد و الردة و العدوان على أهل بيته ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏90 ص‏101 س‏11 ف‏118059

موضوع : عدم ارتداد أبي ساسان و أبي عمرة الأنصاري بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏352 س‏0 ف‏29535

موضوع : عدم ارتداد سلمان و أبي ذر و المقداد بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏352 س‏0 ف‏29536

موضوع : عدم حضور أهل السقيفة للصلاة على جنازة النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏521 س‏0 ف‏30481

موضوع : كفر من ضاد عليا ع و ارتداد من فضل صحابيا عليه ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏29 س‏0 ف‏47045

موضوع : منع بعض أصحاب النبي عن الحوض في القيامة لإحداثهم و ارتدادهم من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏24 س‏0 ف‏38923

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏25 س‏0 ف‏38927

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏26 س‏0 ف‏38928

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏26 س‏0 ف‏38930

موضوع : نزول آيات أ فرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون تسلية للنبي ص عن رؤياه بني أمية يصعدون منبره و يردون الناس عن الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏58 ص‏168 س‏0 ف‏74581

موضوع : نزول آيات إنا أنزلناه في ليلة القدر إلى قوله ليلة القدر خير من ألف شهر تسلية للنبي ص عن رؤياه بني أمية يصعدون منبره و يردون الناس عن الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏58 ص‏168 س‏0 ف‏74582

موضوع : نزول آية حسبوا ألا تكون فتنة في افتتان الصحابة بولاية علي ع و ضلالتهم في حياة النبي ص و بعد موته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏345 س‏0 ف‏46856

موضوع : نزول آية فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون و قل رب إما تريني ما يوعدون إلخ تهديدا للأمة إذا ارتدوا و نكثوا بيعة علي ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏181 س‏0 ف‏45949

موضوع : نزول آية و لقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا في إخبار إبليس جنوده بنقض الأمة عهد الوصاية و الإمامة بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏84 س‏1 ف‏82251

موضوع : نزول آية و لو ألقى معاذيرة في رجل سلم على علي ص بالإمارة في حياة النبي ص و أنكرها بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏333 س‏0 ف‏46778

موضوع : نزول آية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك إلخ في إبلاغ النبي ص إمامة و ولاية وصيه للناس مع الإنذار بتمردهم و نكثهم بقوله انقلبتم على أعقابكم إلخ‏

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏83 س‏15 ف‏82250

موضوع : نزول آية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها و أكثرهم الكافرون في مؤامرة المنافقين على إنكار ولاية أمير المؤمنين المنصوصة بآية إنما وليكم الله إلخ بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏24 ص‏63 س‏0 ف‏32920

موضوع : نفي رضا الله ببيعة أبي بكر بادعاء عدم إجماع الأمة على الفتنة لتنافيه مع آية أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏20 س‏0 ف‏38912

موضوع : نهي الباقر ع زيدا من النهضة الإصلاحية مع كفر الأمة بالآيات و عصيانهم النبي ص باتباع الهوى و غصب الخلافة

آدرس : بحارالانوار ج‏46 ص‏203 س‏0 ف‏61264

موضوع : هلاك الأمة و ارتدادهم بعد النبي ص بإيثارهم عبادة الأوثان على إطاعة الأئمة ع تبعا للأمم الماضية

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏80 س‏14 ف‏82225

موضوع : وقوع الردة في أصحاب النبي ص بعد وفاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏8 ص‏20 س‏0 ف‏10290

موضوع : وقوف النبي على الحوض يوم القيامة و منعه أصحابه الذين ارتدوا عن أهله‏

آدرس : بحارالانوار ج‏25 ص‏246 س‏0 ف‏35325

آدرس : بحارالانوار ج‏25 ص‏247 س‏0 ف‏35327

#### \* - الارتداد بعد صالح ع‏

موضوع : ارتداد بعض قوم صالح ع و شك آخرين و إيمان ثالثة منهم حين رجوعه إليهم بعد غيبته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏215 س‏0 ف‏68373

#### \* - الارتداد بعد موسى ع‏

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي مثل ارتداد قوم موسى عن الأسباط و غيره‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏386 س‏0 ف‏29685

#### \* - الارتداد زمن الغَيبة

موضوع : إخبار الإمام الكاظم ع عن تحتم غيبة المهدي عج و الامتحان في الدين و ارتداد بعض الشيعة

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏113 س‏0 ف‏68989

موضوع : إخبار السجاد ع عن غيبة المهدي ع غيبتين الأولى تستمر ست سنوات و ستة أشهر و ستة أيام و الثانية إلى أن يرتد غير أهل اليقين و المعرفة

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏134 س‏0 ف‏68182

موضوع : إخبار الكاظم ع عن ثبات أقوام و ارتداد آخرين من طول الغيبة

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏151 س‏0 ف‏68293

موضوع : ارتداد أقوام و ثبات آخرين لطول غيبة المهدي عج‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏133 س‏0 ف‏68175

موضوع : ارتداد المرتابين من طول غيبة المهدي عج و استهزاء الجاحدين به و انتظار المخلصين و هلاك المستعجلين و نجاة المستسلمين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏30 س‏0 ف‏67751

موضوع : إنكار المرتابين و استهزاء الجاحدين و هلاك المستعجلين من طول غيبة المهدي عج‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏157 س‏0 ف‏68337

موضوع : تطبيق النبي ص الماء المعين في آية إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين على غيبة المهدي عج و ضلال كثير عنه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏326 س‏0 ف‏44304

موضوع : تغير أحوال الشيعة و ارتدادهم زمن الغيبة

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏101 س‏0 ف‏68937

موضوع : تمحيص المؤمنين زمن غيبة المهدي ع و كثرة الشكوك و الارتداد فيهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏219 س‏0 ف‏68391

موضوع : شدة امتحان الشيعة زمن الغيبة و ارتداد أكثرهم من طول غيبته إلا من عاهده الله على الولاية و أيده بروح منه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏23 س‏0 ف‏68744

موضوع : شدة امتحان الشيعة قبل الظهور و تكاذبهم و تباصق بعضهم في وجوه بعض و تمحيصهم حتى يبقى الآمنون من الفتنة و هم الأقلون‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏115 س‏0 ف‏69006

موضوع : ضرورة تمحيص و تمييز الشيعة زمن الغيبة حتى يبقى الآمنون من الفتنة و هم الأقلون‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏116 س‏0 ف‏69009

موضوع : طول غيبة القائم عج لتمييز الحق و تصفية الشيعة من خبيثي الطينة الذين ينافقون إذا استخلفوا و تمكنوا عند ظهوره‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏219 س‏0 ف‏68403

موضوع : عدم نجاة أحد في غيبة المهدي إلا الثابت على إمامته و الموفق للدعاء بتعجيل الفرج‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏23 س‏0 ف‏68742

موضوع : قلة العرب في أصحاب القائم عج مع اشتهاره عندهم لتمحيص الناس في آخر الزمان و سقوط أكثرهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏348 س‏0 ف‏70341

موضوع : مماثلة المهدي عج للخضر و ذي القرنين في غيبته طويلا حتى يرتاب فيه المترددون‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏23 س‏0 ف‏68737

**\* -** الارتداد عن الإمام ع‏

موضوع : إباحة دم من جحد الإمام ع و برئ من دينه لكفره و ارتداده إلا أن يتوب‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏89 س‏0 ف‏31066

#### \* - الارتداد عن الأئمة ع‏

موضوع : دلالة آية تنزل الملائكة و الروح فيها بضم آية ما محمد إلا رسول أ فإن مات أو قتل إلخ على استمرار تنزل الملائكة و الروح بعده على أوصيائه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏25 ص‏80 س‏0 ف‏34807

موضوع : هلاك الأمة و ارتدادهم بعد النبي ص بإيثارهم عبادة الأوثان على إطاعة الأئمة ع تبعا للأمم الماضية

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏80 س‏14 ف‏82225

#### \* - الارتداد عن الدين‏

موضوع : دلالة آية الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا إلخ على لزوم الاستقامة على كتابه و منهاجه و الطريقة الصالحة من عبادته بترك التمرق و البدعة و المخالفة

آدرس : بحارالانوار ج‏68 ص‏189 س‏0 ف‏85481

#### \* - الارتداد عن الولاية

موضوع : الخروج من ولاية المؤمن بالتأفف له‏

آدرس : بحارالانوار ج‏72 ص‏166 س‏15 ف‏91965

موضوع : الخروج من ولاية أهل البيت ع بإنكار حديث مشمئز منسوب إليهم و لعلها صحيحة

آدرس : بحارالانوار ج‏72 ص‏76 س‏0 ف‏91469

موضوع : الشرك و الخروج من الولاية باعتقاد غيرية صفات الله مع ذاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏54 ص‏47 س‏0 ف‏71336

موضوع : الشرك و الخروج من ولاية الأئمة ع بالقول بزيادة صفات الله تعالى على ذاته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏4 ص‏62 س‏0 ف‏4984

آدرس : بحارالانوار ج‏4 ص‏63 س‏0 ف‏4987

موضوع : النص على الأئمة الاثني عشر ع بعد النبي ص و كفر من زاد أو نقص فيهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏69 ص‏136 س‏0 ف‏87643

موضوع : تفسير آية ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا بكفر الفراعنة بالولاية ثم مبايعتهم عليا ص ثم نكثهم ثم أخذهم البيعة لأنفسهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏375 س‏0 ف‏32559

موضوع : تفسير الهدى في آية إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى بسبيل أمير المؤمنين ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏386 س‏0 ف‏32617

موضوع : تفسير الهدى في آية إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى بسبيل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏386 س‏0 ف‏32611

موضوع : تفسير إن الذين ارتدوا على أدبارهم بارتداد الأعرابيين و فصيلهما عن ولاية أمير المؤمنين ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏375 س‏0 ف‏32561

موضوع : تفسير إن الذين ارتدوا على أدبارهم بالارتداد عن ولاية علي ع و الذين اهتدوا بالاهتداء بها و زادهم هدى بتعريف الأئمة ع من بعده لهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏24 ص‏320 س‏0 ف‏34012

موضوع : تفسير إن الذين كفروا من أهل الكتاب إلخ بالذين ارتدوا و عصوا أمير المؤمنين ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏369 س‏0 ف‏32531

موضوع : شقاء من ترك ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص و خروجه من الإسلام‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏111 س‏0 ف‏31160

موضوع : وفاء الله لمن وفى بولاية علي ص و ارتداد من يكتمها بعد المعرفة و مشاهدة الحجة عليها

آدرس : بحارالانوار ج‏39 ص‏138 س‏0 ف‏49746

#### \* - الارتداد عن أهل البيت ع‏

موضوع : إخبار النبي ص بارتداد بعض الصحابة عن أهل بيته بعد وفاته ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏328 س‏0 ف‏44315

موضوع : ارتداد الناس بعد النبي مثل ارتداد قوم موسى عن الأسباط و غيره‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏386 س‏0 ف‏29685

موضوع : خروج من ترك الدين لدنياه و بالعكس من زمرة أهل البيت ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏75 ص‏346 س‏0 ف‏103479

موضوع : وقوف النبي على الحوض يوم القيامة و منعه أصحابه الذين ارتدوا عن أهله‏

آدرس : بحارالانوار ج‏25 ص‏246 س‏0 ف‏35325

آدرس : بحارالانوار ج‏25 ص‏247 س‏0 ف‏35327

#### \* - الارتداد عن علي ص‏

موضوع : إخبار النبي ص عن انتكاص أمته عن وصيه و وزيره و أخيه علي ع مع كونه أعلمهم و أقدمهم و أقربهم منه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏224 س‏3 ف‏39553

موضوع : ارتداد المخالفين لعلي ع بشهادة النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏111 س‏8 ف‏39287

موضوع : ارتداد من ترك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص عن علم و عداوة

آدرس : بحارالانوار ج‏28 ص‏254 س‏0 ف‏39689

موضوع : تحقق تأويل آية أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلخ بارتداد القوم في سقيفتهم من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏53 ص‏20 س‏18 ف‏70696

موضوع : تفسير آية [ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى ] بارتدادهم عن سبيل علي ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏158 س‏0 ف‏42971

موضوع : تفسير سيجزي الله الشاكرين بعلي ع و انقلبتم على أعقابكم بمن ارتد عن علي ع بعد النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏41 ص‏2 س‏0 ف‏52568

موضوع : نص النبي ص على كفر من ضاد عليا ص و ارتداد من فضَّل غيره عليه ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏38 ص‏14 س‏0 ف‏46979

#### \* - الارتداد عند الابتلاء

موضوع : امتحان الله أصحاب نوح ع بطول المدة ليتبين له المؤمنين المخلصين و ارتداد من خبث طينته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏11 ص‏329 س‏0 ف‏16404

#### \* - الارتداد عند التمحيص‏

موضوع : إبطاء الفرج عن قوم نوح ع عدة مرات لتمحيص المؤمنين و اصطفاء أهل اليقين منهم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏51 ص‏219 س‏0 ف‏68397

#### \* - الارتداد عند الظهور

موضوع : ارتداد بعض المتظاهرين و لحوقهم بالمخالفين عند قيام المهدي عج‏

آدرس : بحارالانوار ج‏52 ص‏363 س‏0 ف‏70445

#### \* - الارتداد عند بني إسرائيل‏

موضوع : وجوب قتل المرتد عند بني إسرائيل‏

آدرس : بحارالانوار ج‏91 ص‏7 س‏0 ف‏119634

#### \* - الارتداد من التشيع‏

موضوع : إشارة آية إن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم باستبدال الله من ضل من الشيعة بمن هو خير منه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏23 ص‏387 س‏0 ف‏32619

#### \* - الارتداد و الحرمان‏

موضوع : حرمان المرتدين و من آذى النبي ص من شفاعته‏

آدرس : بحارالانوار ج‏36 ص‏301 س‏0 ف‏44066

#### \* - الاستكبار و الارتداد

موضوع : النهي عن التجبر على الله لإيجابه التمرد و الارتداد

آدرس : بحارالانوار ج‏75 ص‏210 س‏0 ف‏102178

#### \* - التحذير من الارتداد

موضوع : تهديد النبي ص الأمة بقتال علي ع إياهم إن رجعوا إلى الكفر من بعده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏37 ص‏181 س‏0 ف‏45948

#### \* - التشدد و الارتداد

موضوع : قصة نصراني أسلم ثم ارتد بسبب إفراط المسلم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏161 س‏0 ف‏82313

#### \* - التعرب و الارتداد

موضوع : حرمة التعرب بعد الهجرة لإيجاب تعطيل الدين و خذلان الأنبياء ع و بطلان الحقوق‏

آدرس : بحارالانوار ج‏76 ص‏9 س‏0 ف‏104387

موضوع : حرمة التعرب بعد الهجرة لإيجابه الرجوع عن الدين و خذلان الأنبياء و الأئمة ع‏

آدرس : بحارالانوار ج‏6 ص‏98 س‏21 ف‏7762

#### \* - التنازع و الارتداد

موضوع : فشل المنازع و المخاصم و نيله وبال أمره و انعكاس الحسنة و السيئة عنده و اعتراض أمره عليه و ضيق مخرجه و ارتداده‏

آدرس : بحارالانوار ج‏69 ص‏122 س‏0 ف‏87571

#### \* - التوبة من الارتداد

موضوع : جواز قتل من جحد أحدا من الأئمة ع إلا أن يتوب و علة ذلك‏

آدرس : بحارالانوار ج‏76 ص‏225 س‏0 ف‏105431

#### \* - الخروج من الدين‏

موضوع : إخبار النبي ص بزمان لا تنال المحبة فيه إلا باستخراج الدين و اتباع الهوى‏

آدرس : بحارالانوار ج‏68 ص‏75 س‏0 ف‏84663

موضوع : استلزام إنكار خبر يصدقه القرآن للخروج من الدين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏5 ص‏68 س‏0 ف‏6148

موضوع : تحريم الخمر لإفسادها العقل و الدين و إذهابها الحياء و المرض و الاجتراء على المعاصي و انتهاك المحارم‏

آدرس : بحارالانوار ج‏63 ص‏490 س‏0 ف‏79370

موضوع : تفسير السيئة المحيطة بالكفر بالنبي و الولاية و الأئمة التي تخرج من الدين و تحبط العمل و تخلد في النار

آدرس : بحارالانوار ج‏8 ص‏358 س‏0 ف‏11571

موضوع : جزيل ثواب الصبر على البغضة إذا تنال المحبة باستخراج الدين و اتباع الهوى‏

آدرس : بحارالانوار ج‏68 ص‏75 س‏0 ف‏84666

موضوع : خروج من أطاع الظالم من الدين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏75 ص‏152 س‏0 ف‏101390

موضوع : ضلالة أمة النبي ص و خروجها من الدين بتخطي القبلة و الانصراف قياما كالنصارى و الضجة بآمين‏

آدرس : بحارالانوار ج‏82 ص‏48 س‏0 ف‏112145

موضوع : عدم شمول رحمة الله للمارق من الدين و الصراط المستقيم يوم القيامة

آدرس : بحارالانوار ج‏68 ص‏189 س‏0 ف‏85482

موضوع : نفي الدين عمن صلح فعله و خصاله إن دان بولاية إمام جائر ليس من الله‏

آدرس : بحارالانوار ج‏69 ص‏135 س‏0 ف‏87638

موضوع : وصف من تقدم أو تأخر أو لازم مع النبي ص‏

آدرس : بحارالانوار ج‏84 ص‏63 س‏0 ف‏113732

#### \* - الشك و الارتداد

موضوع : تقسيم المستضعفين إلى من يعرف فيخلص إيمانه و من ينقلب مشركا عند الافتتان و من يثبت على شكه‏

آدرس : بحارالانوار ج‏22 ص‏133 س‏0 ف‏28562

#### \* - الصحابة و الإرتداد

موضوع : نزول آية [ لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ] في تفضيل قريش الارتداد و الوثنية على تشبيه النبي علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما بعيسى ع في المنزلة

آدرس : بحارالانوار ج‏35 ص‏322 س‏0 ف‏41578

#### \* - تسبيب الارتداد

موضوع : تمثل الصادق ع بالمؤمن الذي دعا كافرا إلى الإسلام ثم ألجأه إلى الكفر بتحميله ما لا يطاق‏

آدرس : بحارالانوار ج‏66 ص‏169 س‏0 ف‏82336

#### \* - علي ص و الارتداد

موضوع : استخلاف النبي عليا في حداثة سنه بأمر الله لعلمه بعاقبة أمره و أنه لا يرجع بعده ضالا و لا كافرا

آدرس : بحارالانوار ج‏90 ص‏123 س‏20 ف‏118214

موضوع : نص النبي ص على عصمة أمير المؤمنين ص من الارتداد و الزنا

آدرس : بحارالانوار ج‏40 ص‏9 س‏0 ف‏50879

### نرم افزار جامع الاحادیث ۳

كتاب سليم بن قيس الهلالي / ج‏2 / 920 / الحديث السابع و الستون‏[1] ..... ص : 917

وَ كَفَفْتُ يَدِي لِغَيْرِ عَجْزٍ وَ لَا جُبْنٍ وَ لَا كَرَاهِيَةٍ لِلِقَاءِ رَبِّي، وَ لَكِنْ لِطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حِفْظِ وَصِيَّتِهِ. فَلَمَّا وَجَدْتُ أَعْوَاناً نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ بَيْنَ السَّبِيلَيْنِ ثَالِثاً: إِمَّا الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوِ الْكُفْرِ بِاللَّهِ وَ الْجُهُودِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ مُعَالَجَةِ الْأَغْلَالِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَ الِارْتِدَادِ عَنِ الْإِسْلَامِ. وَ قَدْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِي، وَ أَنَّ لِحْيَتِي سَتُخْضَبُ مِنْ دَمِ رَأْسِي، بَلْ قَاتِلِي أَشْقَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ رَجُلٌ أُحَيْمِرُ يَعْدِلُ عَاقِرَ النَّاقَةِ وَ يَعْدِلُ قَابِيلَ قَاتِلَ أَخِيهِ هَابِيلَ وَ فِرْعَوْنَ الْفَرَاعِنَةِ وَ الَّذِي حَاجَّ إِبْراهِيمَ فِي رَبِّهِ‏ وَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَّلَا كِتَابَهُمْ وَ غَيَّرَا سُنَّتَهُمْ. ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: وَ رَجُلَيْنِ مِنْ أُمَّتِي.

تفسير فرات الكوفي / 407 / [سورة الزخرف(43): الآيات 57 الى 59] ..... ص : 403

545- قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِنْدٍ [مَخْلَدٍ] الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفرقساني [الْفُرْقَانِيُ‏] قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ لِمَ قَالَ النَّبِيُّ ص لِأَبِي ذَرٍّ مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَ لَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ أَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ص [أَصْدَقَ‏] قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا الْقِصَّةُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ص فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ قَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ يُشْبِهُ عِيسَى [بعيسى‏] ابْنَ مَرْيَمَ فَاسْتَشْرَفَتْ [فاستشرق‏] قُرَيْشٌ لِلْمَوْضِعِ فَلَمْ يَطْلَعْ أَحَدٌ وَ قَامَ النَّبِيُّ ص لِبَعْضِ حَاجَتِهِ إِذْ طَلَعَ مِنْ ذَلِكَ الْفَجِّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا الِارْتِدَادُ وَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ أَيْسَرُ عَلَيْنَا مِمَّا يُشَبِّهُ ابْنَ عَمِّهِ بِنَبِيٍّ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَ كَذَا فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ كَذَبَ وَ حَلَفُوا عَلَى ذَلِكَ فَوَجَدَ [فَوَجِلَ‏] رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى أَبِي ذَرٍّ فَمَا بَرِحَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ‏ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ‏ قَالَ يَضِجُّونَ‏ وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ. إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرائِيلَ‏ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَ لَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ.

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام / 465 / [رسول الله ص و المسلمون في غدير خم بعد حجة الوداع‏] ..... ص : 465

: 156 فَلَمَّا قَضَى حَجَّهُ، وَ صَارَ بِغَدِيرِ خُمٍّ، وَ ذَلِكَ يَوْمَ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، أَمَرَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَ جَلَّ بِإِظْهَارِ أَمْرِ عَلِيٍّ ع فَكَأَنَّهُ أَمْسَكَ لِمَا عَرَفَ مِنْ كَرَاهَةِ النَّاسِ لِذَلِكَ إِشْفَاقاً عَلَى الدِّينِ وَ خَوْفاً مِنِ ارْتِدَادِ الْقَوْمِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ‏.

الهداية الكبرى / 407 / الباب الرابع عشر باب الإمام المهدي المنتظر(عليه السلام)

أَنْصَفْتُمُوهُ وَ اتَّقَيْتُمُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ سَبِّ عُمَرَ لَهَا وَ جَمْعِ الْحَطَبِ الْجَزْلِ عَلَى النَّارِ لِإِحْرَاقِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ زَيْنَبَ وَ رُقَيَّةَ وَ أُمِّ كُلْثُومٍ وَ فِضَّةَ وَ إِضْرَامِهِمُ النَّارَ عَلَى الْبَابِ وَ خُرُوجِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) وَ خِطَابِهَا لَهُمْ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ وَ قَوْلِهَا وَيْحَكَ يَا عُمَرُ مَا هَذِهِ الْجُرْأَةُ عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ تُرِيدُ أَنْ تَقْطَعَ نَسْلَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ تُفْنِيَهُ وَ تُطْفِئَ نُورَ اللَّهِ‏ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ‏ وَ انْتِهَارِهِ لَهَا وَ قَوْلِهِ كُفِّي يَا فَاطِمَةُ فَلَوْ أَنَّ مُحَمَّداً حَاضِرٌ وَ الْمَلَائِكَةَ تَأْتِيهِ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ الْوَحْيِ مِنَ اللَّهِ وَ مَا عَلِيٌّ إِلَّا كَأَحَدِ الْمُسْلِمِينَ فَاخْتَارِي إِنْ شِئْتِ خُرُوجَهُ إِلَى بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ وَ إِلَّا أُحْرِقُكُمْ بِالنَّارِ جَمِيعاً وَ قَوْلِهَا لَهُ يَا شَقِيَّ عَدِيٍّ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لَمْ يُبَلَّ لَهُ جَبِينٌ فِي قَبْرِهِ وَ لَا مَسَّ الثَّرَى أَكْفَانَهُ ثُمَّ قَالَتْ وَ هِيَ بَاكِيَةٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ ارْتِدَادَ أُمَّتِهِ وَ مَنْعَهُمْ إِيَّانَا حَقَّنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لَنَا فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ بِلِسَانِهِ وَ انْتِهَارِ عُمَرَ لَهَا وَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ قَوْلِهُمْ دَعِي عَنْكِ يَا فَاطِمَةُ حَمَاقَةَ النِّسَاءِ فَكَمْ يَجْمَعُ اللَّهُ لَكُمُ النُّبُوَّةَ وَ الرِّسَالَةَ [الْخِلَافَةَ] وَ أَخْذِ النَّارِ فِي خَشَبِ الْبَابِ وَ أَدْخَلَ قُنْفُذٌ لَعَنَهُ اللَّهُ يَدَهُ يَرُومُ فَتْحَ الْبَابِ وَ ضَرْبِ عُمَرَ لَهَا بِسَوْطِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عَضُدِهَا حَتَّى صَارَ كَالدُّمْلُجِ الْأَسْوَدِ الْمُحْتَرِقِ وَ أَنِينِهَا مِنْ ذَلِكَ وَ بُكَاهَا وَ رَكَلَ عُمَرُ الْبَابَ بِرِجْلِهِ حَتَّى أَصَابَ بَطْنَهَا وَ هِيَ حَامِلَةٌ بِمُحَسِّنٍ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَ إِسْقَاطِهَا وَ صَرْخَتِهَا عِنْدَ رُجُوعِ الْبَابِ وَ هُجُومِ عُمَرَ وَ قُنْفُذٍ وَ خَالِدٍ وَ صَفْقَةِ عُمَرَ عَلَى خَدِّهَا حَتَّى أَبْرَى قُرْطَهَا تَحْتَ خِمَارِهَا فَانْتَثَرَ وَ هِيَ تَجْهَرُ بِالْبُكَاءِ تَقُولُ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَتُكَ فَاطِمَةُ تُضْرَبُ وَ يُقْتَلُ جَنِينٌ فِي بَطْنِهَا وَ تُصْفَقُ يَا أَبَتَاهُ وَ يُسَقَّفُ خَدٌّ لِمَا لَهَا كُنْتَ تَصُونُهُ مِنْ ضَيْمِ الْهَوَانِ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْخِمَارِ وَ ضَرْبِهَا بِيَدِهَا عَلَى الْخِمَارِ لِتَكْشِفَهُ وَ رَفْعِهَا نَاصِيَتَهَا إِلَى السَّمَاءِ تَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَ خُرُوجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ مُحْمَرَّ الْعَيْنَيْنِ دَائِرَ الْحَدَقَتَيْنِ حَاسِراً حَتَّى أَلْقَى مُلَاءَتَهُ عَلَيْهَا وَ ضَمَّهَا لِصَدْرِهِ وَ قَالَ يَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتِي أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَبَاكِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَاللَّهَ اللَّهَ أَنْ تَكْشِفِي أَوْ تَرْفَعِي نَاصِيَتَكِ فَوَ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ لَئِنْ فَعَلْتِي ذَلِكِ لَا يُبْقِي اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مَنْ يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ لَا مُوسَى وَ لَا عِيسَى وَ لَا إِبْرَاهِيمَ وَ لَا نوح [نُوحاً] وَ لَا آدَمَ وَ لَا دَابَّةً تَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَا

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر / 283 / باب ما جاء عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا ع ما يوافق هذه الأخبار و نصه على ابنه ع

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الصَّقْرُ بْنُ أَبِي دُلَفَ قَالَ/ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَقُولُ‏ الْإِمَامُ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٌّ أَمْرُهُ أَمْرِي وَ قَوْلُهُ قَوْلِي وَ طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَ قَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَ طَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ ثُمَّ سَكَتَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحَسَنِ فَبَكَى ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ إِنَّ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمَ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ وَ لِمَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ قَالَ لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً يَكْثُرُ أَيَّامُهَا وَ يَطُولُ أَمَدُهَا فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ وَ يَسْتَهْزِئُ بِهِ الْجَاحِدُونَ‏

الغيبة للنعماني / النص / 146 / باب 10 ما روي في غيبة الإمام المنتظر الثاني عشر ع و ذكر مولانا أمير المؤمنين و الأئمة ع بعده و إنذارهم بها

جَدِّي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُشِرَ الْخَلْقُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ صِنْفٌ رُكْبَانٌ وَ صِنْفٌ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ وَ صِنْفٌ مُكِبُّونَ وَ صِنْفٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ‏ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ‏ وَ لَا يُكَلِّمُونَ‏ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ‏ أُولَئِكَ الَّذِينَ‏ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ‏ فَقِيلَ لَهُ يَا كَعْبُ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلى‏ وُجُوهِهِمْ‏ وَ هَذِهِ الْحَالُ حَالُهُمْ فَقَالَ كَعْبٌ أُولَئِكَ كَانُوا عَلَى الضَّلَالِ وَ الِارْتِدَادِ وَ النَّكْثِ فَبِئْسَ‏ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ‏ إِذَا لَقُوا اللَّهَ بِحَرْبِ خَلِيفَتِهِمْ وَ وَصِيِّ نَبِيِّهِمْ وَ عَالِمِهِمْ وَ سَيِّدِهِمْ وَ فَاضِلِهِمْ وَ حَامِلِ اللِّوَاءِ وَ وَلِيِّ الْحَوْضِ وَ الْمُرْتَجَى وَ الرَّجَا دُونَ هَذَا الْعَالَمِ وَ هُوَ الْعَلَمُ الَّذِي لَا يُجْهَلُ وَ الْمَحَجَّةُ الَّتِي مَنْ زَالَ عَنْهَا عَطِبَ وَ فِي النَّارِ هَوَى ذَاكَ عَلِيٌّ وَ رَبِّ كَعْبٍ أَعْلَمُهُمْ عِلْماً وَ أَقْدَمُهُمْ سِلْماً وَ أَوْفَرُهُمْ حِلْماً عَجِبَ كَعْبٌ مِمَّنْ قَدَّمَ عَلَى عَلِيٍّ غَيْرَهُ وَ مِنْ نَسْلِ عَلِيٍّ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يُبَدِّلُ الْأَرْضَ‏ غَيْرَ الْأَرْضِ‏ وَ بِهِ يَحْتَجُّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع عَلَى نَصَارَى الرُّومِ وَ الصِّينِ إِنَّ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ مِنْ نَسْلِ عَلِيٍّ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خَلْقاً وَ خُلُقاً وَ سَمْتاً وَ هَيْبَةً يُعْطِيهِ اللَّهُ جَلَ‏

دعائم الإسلام / ج‏2 / 364 / 2 فصل ذكر ما يجوز من الوصايا و ما لا يجوز منها ..... ص : 356

ذَهَابُ عَقْلِهِ أَوْ ارْتِدَادٌ أَوْ تَبْذِيرٌ أَوْ خِيَانَةٌ أَوْ تَرْكُ سُنَّةٍ وَ السُّلْطَانُ وَصِيُّ مَنْ لَا وَصِيَّ لَهُ وَ النَّاظِرُ لِمَنْ لَا نَاظِرَ لَهُ.

دعائم الإسلام / ج‏2 / 481 / 1 فصل ذكر أحكام المرتد ..... ص : 479

1721- وَ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمُرْتَدِّ تُعْزَلُ عَنْهُ امْرَأَتُهُ وَ لَا تُؤْكَلُ ذَبِيحَتُهُ مَا دَامَ عَلَى ارْتِدَادِهِ‏ وَ رَدَّتْهُ فِرْقَةٌ فَإِنْ أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا فَإِذَا ارْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ وَ لَحِقَتْ بِأَرْضِ الْحَرْبِ فَلِزَوْجِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْبَعاً وَ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهَا يَعْنِي إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

عيون أخبار الرضا عليه السلام / ج‏1 / 103 / 8 باب الأخبار التي رويت في صحة وفاة أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع ..... ص : 95

مَا عَهِدَهُ إِلَيَّ أَبِي وَ أَجْعَلَهُ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي وَ آمُرَهُ أَمْرِي قَالَ الْمُسَيَّبُ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَفْتَحَ لَكَ الْأَبْوَابَ وَ أَقْفَالَهَا وَ الْحَرَسُ مَعِي عَلَى الْأَبْوَابِ فَقَالَ يَا مُسَيَّبُ ضَعُفَ يَقِينُكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِينَا قُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي قَالَ فَمَهْ قُلْتُ يَا سَيِّدِي ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُثَبِّتَنِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَا آصَفُ حَتَّى جَاءَ بِسَرِيرِ بِلْقِيسَ وَ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ قَبْلَ ارْتِدَادِ طَرْفِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَ ابْنِي عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْمُسَيَّبُ فَسَمِعْتُهُ ع يَدْعُو فَفَقَدْتُهُ عَنْ مُصَلَّاهُ فَلَمْ أَزَلْ قَائِماً عَلَى قَدَمَيَّ حَتَّى رَأَيْتُهُ قَدْ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ وَ أَعَادَ الْحَدِيدَ إِلَى رِجْلَيْهِ فَخَرَرْتُ لِلَّهِ سَاجِداً لِوَجْهِي شُكْراً عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فَقَالَ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُسَيَّبُ وَ اعْلَمْ أَنِّي رَاحِلٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ثَالِثِ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِي لَا تَبْكِ يَا مُسَيَّبُ فَإِنَّ عَلِيّاً ابْنِي هُوَ إِمَامُكَ وَ مَوْلَاكَ بَعْدِي فَاسْتَمْسِكْ بِوَلَايَتِهِ فَإِنَّكَ لَنْ تَضِلَّ مَا لَزِمْتَهُ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ سَيِّدِي ع دَعَانِي فِي لَيْلَةِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لِي إِنِّي عَلَى مَا عَرَّفْتُكَ مِنَ الرَّحِيلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا دَعَوْتُ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبْتُهَا وَ رَأَيْتَنِي قَدِ انْتَفَخْتُ وَ ارْتَفَعَ بَطْنِي وَ اصْفَرَّ لَوْنِي وَ احْمَرَّ وَ اخْضَرَّ وَ تَلَوَّنَ أَلْوَاناً فَخَبِّرِ الطَّاغِيَةَ بِوَفَاتِي فَإِذَا رَأَيْتَ بِي هَذَا الْحَدَثَ فَإِيَّاكَ أَنْ تُظْهِرَ عَلَيْهِ أَحَداً وَ لَا عَلَى مَنْ عِنْدِي إِلَّا بَعْدَ وَفَاتِي قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ فَلَمْ أَزَلْ أَرْقُبُ وَعْدَهُ حَتَّى دَعَا ع بِالشَّرْبَةِ فَشَرِبَهَا ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ لِي يَا مُسَيَّبُ إِنَّ هَذَا الرِّجْسَ السِّنْدِيَّ بْنَ شَاهَكَ سَيَزْعُمُ أَنَّهُ يَتَوَلَّى غُسْلِي وَ دَفْنِي هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَبَداً فَإِذَا حُمِلْتُ إِلَى الْمَقْبَرَةِ الْمَعْرُوفَةِ

كمال الدين و تمام النعمة / ج‏2 / 353 / 33 باب ما روي عن الصادق جعفر بن محمد ع من النص على القائم ع و ذكر غيبته و أنه الثاني عشر من الأئمة ع ..... ص : 333

يَقُولُ سَيِّدِي غَيْبَتُكَ نَفَتْ رُقَادِي وَ ضَيَّقَتْ عَلَيَّ مِهَادِي وَ ابْتَزَّتْ مِنِّي رَاحَةَ فُؤَادِي سَيِّدِي غَيْبَتُكَ أَوْصَلَتْ مُصَابِي بِفَجَائِعِ الْأَبَدِ وَ فَقْدُ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ يُفْنِي الْجَمْعَ وَ الْعَدَدَ فَمَا أُحِسُّ بِدَمْعَةٍ تَرْقَى مِنْ عَيْنِي وَ أَنِينٍ يَفْتُرُ مِنْ صَدْرِي عَنْ دَوَارِجِ الرَّزَايَا وَ سَوَالِفِ الْبَلَايَا إِلَّا مُثِّلَ بِعَيْنِي عَنْ غَوَابِرِ أَعْظَمِهَا وَ أَفْضَعِهَا وَ بَوَاقِي أَشَدِّهَا وَ أَنْكَرِهَا وَ نَوَائِبَ مَخْلُوطَةٍ بِغَضَبِكَ وَ نَوَازِلَ مَعْجُونَةٍ بِسَخَطِكَ قَالَ سَدِيرٌ فَاسْتَطَارَتْ عُقُولُنَا وَلَهاً وَ تَصَدَّعَتْ قُلُوبُنَا جَزَعاً مِنْ ذَلِكَ الْخَطْبِ الْهَائِلِ وَ الْحَادِثِ الْغَائِلِ وَ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَمَتَ لِمَكْرُوهَةٍ قَارِعَةٍ أَوْ حَلَّتْ بِهِ مِنَ الدَّهْرِ بَائِقَةٌ فَقُلْنَا لَا أَبْكَى اللَّهُ يَا ابْنَ خَيْرِ الْوَرَى عَيْنَيْكَ مِنْ أَيَّةِ حَادِثَةٍ تَسْتَنْزِفُ دَمْعَتَكَ وَ تَسْتَمْطِرُ عَبْرَتَكَ وَ أَيَّةُ حَالَةٍ حَتَمَتْ عَلَيْكَ هَذَا الْمَأْتَمَ قَالَ فَزَفَرَ الصَّادِقُ ع زَفْرَةً انْتَفَخَ مِنْهَا جَوْفُهُ وَ اشْتَدَّ عَنْهَا خَوْفُهُ وَ قَالَ وَيْلَكُمْ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْجَفْرِ صَبِيحَةَ هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ الْكِتَابُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى عِلْمِ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الرَّزَايَا وَ عِلْمِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي خَصَّ اللَّهُ بِهِ مُحَمَّداً وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ ع وَ تَأَمَّلْتُ مِنْهُ مَوْلِدَ قَائِمِنَا وَ غِيبَتَهُ وَ إِبْطَاءَهُ وَ طُولَ عُمُرِهِ وَ بَلْوَى الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَ تَوَلُّدَ الشُّكُوكِ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ طُولِ غَيْبَتِهِ وَ ارْتِدَادَ أَكْثَرِهِمْ عَنْ دِينِهِمْ-

كمال الدين و تمام النعمة / ج‏2 / 355 / 33 باب ما روي عن الصادق جعفر بن محمد ع من النص على القائم ع و ذكر غيبته و أنه الثاني عشر من الأئمة ع ..... ص : 333

يَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَ صَاعِداً وَ قَائِلٍ يَعْصِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَوْلِهِ إِنَّ رُوحَ الْقَائِمِ يَنْطِقُ فِي هَيْكَلِ غَيْرِهِ وَ أَمَّا إِبْطَاءُ نُوحٍ ع فَإِنَّهُ لَمَّا اسْتُنْزِلَتِ الْعُقُوبَةُ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ ع بِسَبْعِ نَوَيَاتٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ إِنَّ هَؤُلَاءِ خَلَائِقِي وَ عِبَادِي وَ لَسْتُ أُبِيدُهُمْ بِصَاعِقَةٍ مِنْ صَوَاعِقِي إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِ الدَّعْوَةِ وَ إِلْزَامِ الْحُجَّةِ فَعَاوِدِ اجْتِهَادَكَ فِي الدَّعْوَةِ لِقَوْمِكَ فَإِنِّي مُثِيبُكَ عَلَيْهِ وَ اغْرِسْ هَذِهِ النَّوَى فَإِنَّ لَكَ فِي نَبَاتِهَا وَ بُلُوغِهَا وَ إِدْرَاكِهَا إِذَا أَثْمَرَتِ الْفَرَجَ وَ الْخَلَاصَ فَبَشِّرْ بِذَلِكَ مَنْ تَبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا نَبَتَتِ الْأَشْجَارُ وَ تَأَزَّرَتْ وَ تَسَوَّقَتْ وَ تَغَصَّنَتْ وَ أَثْمَرَتْ وَ زَهَا التَّمْرُ عَلَيْهَا بَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ اسْتَنْجَزَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى الْعِدَةَ فَأَمَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَغْرِسَ مِنْ نَوَى تِلْكَ الْأَشْجَارِ وَ يُعَاوِدَ الصَّبْرَ وَ الِاجْتِهَادَ وَ يُؤَكِّدَ الْحُجَّةَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الطَّوَائِفَ الَّتِي آمَنَتْ بِهِ فَارْتَدَّ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَ قَالُوا لَوْ كَانَ مَا يَدَّعِيهِ نُوحٌ حَقّاً لَمَا وَقَعَ فِي وَعْدِ رَبِّهِ خُلْفٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ يَأْمُرُهُ عِنْدَ كُلِّ مَرَّةٍ بِأَنْ يَغْرِسَهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى إِلَى أَنْ غَرَسَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ الطَّوَائِفُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَرْتَدُّ مِنْهُ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ إِلَى أَنْ عَادَ إِلَى نَيِّفٍ وَ سَبْعِينَ رَجُلًا فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عِنْدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ قَالَ يَا نُوحُ الْآنَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنِ اللَّيْلِ لِعَيْنِكَ حِينَ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ صَفَا الْأَمْرُ وَ الْإِيمَانُ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً فَلَوْ أَنِّي أَهْلَكْتُ الْكُفَّارَ وَ أَبْقَيْتُ مَنْ قَدِ ارْتَدَّ مِنَ الطَّوَائِفِ الَّتِي كَانَتْ آمَنَتْ بِكَ لَمَا كُنْتُ صَدَّقْتُ وَعْدِيَ السَّابِقَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا التَّوْحِيدَ مِنْ قَوْمِكَ وَ اعْتَصَمُوا بِحَبْلِ نُبُوَّتِكَ‏

كمال الدين و تمام النعمة / ج‏2 / 356 / 33 باب ما روي عن الصادق جعفر بن محمد ع من النص على القائم ع و ذكر غيبته و أنه الثاني عشر من الأئمة ع ..... ص : 333

بِأَنْ أَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ أُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمْ وَ أُبَدِّلَ خَوْفَهُمْ بِالْأَمْنِ لِكَيْ تَخْلُصَ الْعِبَادَةُ لِي بِذَهَابِ الشَّكِّ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ كَيْفَ يَكُونُ الِاسْتِخْلَافُ وَ التَّمْكِينُ وَ بَدَلُ الْخَوْفِ بِالْأَمْنِ مِنِّي لَهُمْ مَعَ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ ضَعْفِ يَقِينِ الَّذِينَ ارْتَدُّوا وَ خُبْثِ طينهم [طِينَتِهِمْ‏] وَ سُوءِ سَرَائِرِهِمُ الَّتِي كَانَتْ نَتَائِجَ النِّفَاقِ وَ سُنُوحَ الضَّلَالَةِ فَلَوْ أَنَّهُمْ تَسَنَّمُوا مِنِّي الْمُلْكَ الَّذِي أُوتِي الْمُؤْمِنِينَ وَقْتَ الِاسْتِخْلَافِ إِذَا أَهْلَكْتُ أَعْدَاءَهُمْ لَنَشَقُوا رَوَائِحَ صِفَاتِهِ وَ لَاسْتَحْكَمَتْ سَرَائِرُ نِفَاقِهِمْ [وَ] تَأَبَّدَتْ حِبَالُ ضَلَالَةِ قُلُوبِهِمْ وَ لَكَاشَفُوا إِخْوَانَهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَ حَارَبُوهُمْ عَلَى طَلَبِ الرِّئَاسَةِ وَ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ كَيْفَ يَكُونُ التَّمْكِينُ فِي الدِّينِ وَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ فِي الْمُؤْمِنِينَ مَعَ إِثَارَةِ الْفِتَنِ وَ إِيقَاعِ الْحُرُوبِ كَلَّا وَ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا قَالَ الصَّادِقُ ع وَ كَذَلِكَ الْقَائِمُ فَإِنَّهُ تَمْتَدُّ أَيَّامُ غَيْبَتِهِ لِيُصَرِّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ يَصْفُوَ الْإِيمَانُ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً مِنَ الشِّيعَةِ الَّذِينَ يُخْشَى عَلَيْهِمُ النِّفَاقُ إِذَا أَحَسُّوا بِالاسْتِخْلَافِ وَ التَّمْكِينِ وَ الْأَمْنِ الْمُنْتَشِرِ فِي عَهْدِ الْقَائِمِ ع قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ هَذِهِ النَّوَاصِبَ تَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

كمال الدين و تمام النعمة / ج‏2 / 357 / 33 باب ما روي عن الصادق جعفر بن محمد ع من النص على القائم ع و ذكر غيبته و أنه الثاني عشر من الأئمة ع ..... ص : 333

نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ عَلِيٍّ ع فَقَالَ لَا يَهْدِي اللَّهُ قُلُوبَ النَّاصِبَةِ مَتَى كَانَ الدِّينُ الَّذِي ارْتَضَاهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مُتَمَكِّناً بِانْتِشَارِ الْأَمْنِ فِي الْأُمَّةِ وَ ذَهَابِ الْخَوْفِ مِنْ قُلُوبِهَا وَ ارْتِفَاعِ الشَّكِّ مِنْ صُدُورِهَا فِي عَهْدِ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ وَ فِي عَهْدِ عَلِيٍّ ع مَعَ ارْتِدَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْفِتَنِ الَّتِي تَثُورُ فِي أَيَّامِهِمْ وَ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ تَنْشَبُ بَيْنَ الْكُفَّارِ وَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَلَا الصَّادِقُ ع‏ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا وَ أَمَّا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَعْنِي الْخَضِرَ ع فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَا طَوَّلَ عُمُرَهُ لِنُبُوَّةٍ قَدَّرَهَا لَهُ وَ لَا لِكِتَابٍ يُنَزِّلُهُ عَلَيْهِ وَ لَا لِشَرِيعَةٍ يَنْسَخُ بِهَا شَرِيعَةَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا لِإِمَامَةٍ يُلْزِمُ عِبَادَهُ الِاقْتِدَاءَ بِهَا وَ لَا لِطَاعَةٍ يَفْرِضُهَا لَهُ بَلَى إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ أَنْ يُقَدِّرَ مِنْ عُمُرِ الْقَائِمِ ع فِي أَيَّامِ غَيْبَتِهِ مَا يُقَدِّرُ وَ عَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْ إِنْكَارِ عِبَادِهِ بِمِقْدَارِ ذَلِكَ الْعُمُرِ فِي الطُّولِ طَوَّلَ عُمُرَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي غَيْرِ سَبَبٍ يُوجِبُ ذَلِكَ إِلَّا لِعِلَّةِ الِاسْتِدْلَالِ بِهِ عَلَى عُمُرِ الْقَائِمِ ع وَ لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ حُجَّةَ الْمُعَانِدِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ.

كمال الدين و تمام النعمة / ج‏2 / 378 / 36 باب ما روي عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد في النص على القائم و غيبته و أنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام ..... ص : 377

: 3 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ العبدوس [بْنِ عُبْدُوسٍ‏] الْعَطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الصَّقْرُ بْنُ أَبِي دُلَفَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا ع يَقُولُ‏ إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٌّ أَمْرُهُ أَمْرِي وَ قَوْلُهُ قَوْلِي وَ طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَ قَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَ طَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ ثُمَّ سَكَتَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحَسَنِ فَبَكَى ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ ابْنَهُ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمَ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ وَ لِمَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ قَالَ لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً يَكْثُرُ أَيَّامُهَا وَ يَطُولُ أَمَدُهَا فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ وَ يَسْتَهْزِئُ بِذِكْرِهِ الْجَاحِدُونَ وَ يَكْذِبُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ وَ يَهْلِكُ فِيهَا الْمُسْتَعْجِلُونَ وَ يَنْجُو فِيهَا الْمُسْلِمُونَ.

كمال الدين و تمام النعمة / ج‏2 / 531 / 47 باب حديث الدجال و ما يتصل به من أمر القائم ع ..... ص : 525

العقول أنه يجوز أن يلبث أصحاب الكهف‏ فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً هل وقع التصديق بذلك إلا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بأمر القائم ع أيضا من طريق السمع و كيف يصدقون ما يرد من الأخبار عن وهب بن المنبه و عن كعب الأحبار في المحالات التي لا يصح شي‏ء منها في قول الرسول ص و لا في موجب العقول و لا يصدقون بما يرد عن النبي ص و الأئمة ع في القائم و غيبته و ظهوره بعد شك أكثر الناس في أمره و ارتدادهم‏ عن القول به كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم ع هل هذا إلا مكابرة في دفع الحق و جحوده.

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد / ج‏1 / 180 / في الوصية لعلي ع في مرض النبي ص بعد تجهيزه أسامة لغزو الروم ..... ص : 179

بِعِتْرَتِهِ وَ الطَّاعَةِ لَهُمْ وَ النُّصْرَةِ وَ الْحِرَاسَةِ وَ الِاعْتِصَامِ بِهِمْ فِي الدِّينِ وَ يَزْجُرُهُمْ عَنِ الْخِلَافِ وَ الِارْتِدَادِ فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ ع مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّوَاةُ عَلَى اتِّفَاقٍ وَ اجْتِمَاعٍ مِنْ قَوْلِهِ ع أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَ أَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَلَا وَ إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنِ الثَّقَلَيْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ نَبَّأَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَلْقَيَانِي وَ سَأَلْتُ رَبِّي ذَلِكَ فَأَعْطَانِيهِ أَلَا وَ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُهُمَا فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ لَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَ لَا تُقَصِّرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِكُوا وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لَا أُلْفِيَنَّكُمْ بَعْدِي تَرْجِعُونَ كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَتَلْقَوْنِي فِي كَتِيبَةٍ كَمَجَرِّ السَّيْلِ الْجَرَّارِ أَلَا وَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ وَصِيِّي يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ. فَكَانَ ع يَقُومُ مَجْلِساً بَعْدَ مَجْلِسٍ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَ نَحْوِهِ.

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) / ج‏10 / 143 / 9 - باب حد المرتد و المرتدة ..... ص : 136

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ: هَذَا الْحُكْمُ مَقْصُورٌ عَلَى الْقَضِيَّةِ الَّتِي فَصَّلَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ لَا يُتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ هُوَ ع رَأَى قَتْلَهَا صَلَاحاً لِارْتِدَادِهَا وَ تَزْوِيجِهَا وَ لَعَلَّهَا كَانَتْ تَزَوَّجَتْ بِمُسْلِمٍ ثُمَّ ارْتَدَّتْ وَ تَزَوَّجَتْ فَاسْتَحَقَّتِ الْقَتْلَ‏

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد / ج‏2 / 755 / خطبة أمير المؤمنين ع في يوم الغدير ..... ص : 752

وَ أَمَرَهُ بِالْبَلَاغِ وَ تَرْكِ الْحَفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَ النِّفَاقِ وَ ضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ وَ كَشَفَ مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَ ضَمَائِرِ أَهْلِ الِارْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَ الْمُنَافِقُ فَأَعَزَّ مُعِزٌّ وَ ثَبَتَ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَ ازْدَادَتْ جَهْلَةُ الْمُنَافِقِ وَ حَمِيَّةُ الْمَارِقِ وَ وَقَعَ الْعَضُّ عَلَى النَّوَاجِدِ وَ الْغَمْزُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَ نَطَقَ نَاطِقٌ وَ نَعَقَ نَاعِقٌ وَ نَشَقَ نَاشِقٌ وَ اسْتَمَرَّ عَلَى مَارِقَتِهِ مَارِقٌ وَ وَقَعَ الْإِذْعَانُ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ وَ صِدْقِ الْإِيمَانِ وَ كَمَّلَ اللَّهُ دِينَهُ وَ أَقَرَّ عَيْنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُتَابِعِينَ وَ كَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَ بَلَغَ بَعْضَكُمْ وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحُسْنَى الصَّابِرِينَ وَ دَمَّرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَ هَامَانُ وَ قَارُونُ وَ جُنُودُهُ- وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ‏ وَ بَقِيَتْ خُثَالَةٌ مِنَ الضَّلَالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا يَقْصِدُهُمْ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَ يَمْحُو اللَّهُ آثَارَهُمْ وَ يُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَ يُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبِ الْحَسَرَاتِ وَ يُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكُفَّهُمْ وَ مَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَ مَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ وَ مِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَ سَيَأْتِي نَصْرُ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحِينِهِ وَ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ فِي دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةٌ وَ بَلَاغٌ فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ حَثَّكُمْ عَلَيْهِ وَ اقْصِدُوا شَرْعَهُ وَ اسْلُكُوا نَهْجَهُ- وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ‏ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ فِيهِ وَقَعَ الْفَرَجُ وَ رُفِعَتِ الدَّرَجُ وَ وَضَحَتِ الْحُجَجُ وَ هُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ وَ الْإِفْصَاحِ عَنِ الْمَقَامِ الصُّرَاحِ وَ يَوْمُ كَمَالِ الدِّينِ وَ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ يَوْمُ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمُ تِبْيَانِ الْعُقُودِ عَنِ النِّفَاقِ وَ الْجُحُودِ وَ يَوْمُ الْبَيَانِ عَنْ‏

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة / النص / 169 / الكلام على الواقفة ..... ص : 23

الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا وَ عِلْمِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي خَصَّ اللَّهُ تَقَدَّسَ اسْمُهُ بِهِ مُحَمَّداً وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ ع وَ تَأَمَّلْتُ فِيهِ مَوْلِدَ قَائِمِنَا ع وَ غَيْبَتَهُ وَ إِبْطَاءَهُ وَ طُولَ عُمُرِهِ وَ بَلْوَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِهِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَ تَوَلُّدَ الشُّكُوكِ فِي قُلُوبِ الشِّيعَةِ مِنْ طُولِ غَيْبَتِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِهِمْ عَنْ دِينِهِ وَ خَلْعِهِمْ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ أَعْنَاقِهِمُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ‏ وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ‏ يَعْنِي الْوَلَايَةَ فَأَخَذَتْنِي الرِّقَّةُ وَ اسْتَوْلَتْ عَلَيَّ الْأَحْزَانُ فَقُلْنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَرِّمْنَا وَ فَضِّلْنَا بِإِشْرَاكِكَ إِيَّانَا فِي بَعْضِ مَا أَنْتَ تَعْلَمُهُ مِنْ عِلْمِ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ أَدَارَ فِي الْقَائِمِ مِنَّا ثَلَاثَةً أَدَارَهَا لِثَلَاثَةٍ مِنَ الرُّسُلِ قَدَّرَ مَوْلِدَهُ تَقْدِيرَ مَوْلِدِ مُوسَى ع وَ قَدَّرَ غَيْبَتَهُ تَقْدِيرَ غَيْبَةِ عِيسَى ع وَ قَدَّرَ إِبْطَاءَهُ تَقْدِيرَ إِبْطَاءِ نُوحٍ ع وَ جَعَلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عُمُرَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ أَعْنِي الْخَضِرَ ع دَلِيلًا عَلَى عُمُرِهِ فَقُلْنَا اكْشِفْ لَنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنْ وُجُوهِ هَذِهِ الْمَعَانِي قَالَ أَمَّا مَوْلِدُ مُوسَى ع فَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَمَّا وَقَفَ عَلَى أَنَّ زَوَالَ مُلْكِهِ عَلَى يَدِهِ أَمَرَ بِإِحْضَارِ الْكَهَنَةِ فَدَلُّوا عَلَى نَسَبِهِ وَ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَزَلْ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِشَقِّ بُطُونِ الْحَوَامِلِ مِنْ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى قَتَلَ فِي طَلَبِهِ نَيِّفاً وَ عشرون [عِشْرِينَ‏] أَلْفَ مَوْلُودٍ وَ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَى قَتْلِ مُوسَى ع بِحِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَذَلِكَ بَنُو أُمَيَّةَ وَ بَنُو الْعَبَّاسِ لَمَّا أَنْ وَقَفُوا عَلَى أَنَّ بِهِ زَوَالَ مَمْلَكَةِ-

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة / النص / 171 / الكلام على الواقفة ..... ص : 23

الطَّوَائِفَ الَّتِي آمَنَتْ بِهِ فَارْتَدَّ مِنْهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَ قَالُوا لَوْ كَانَ مَا يَدَّعِيهِ نُوحٌ حَقّاً لَمَا وَقَعَ فِي عِدَتِهِ خُلْفٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ يَأْمُرُهُ عِنْدَ إِدْرَاكِهَا كُلَّ مَرَّةٍ أَنْ يَغْرِسَ تَارَةً بَعْدَ أُخْرَى إِلَى أَنْ غَرَسَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ مَا زَالَتْ تِلْكَ الطَّوَائِفُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَرْتَدُّ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ إِلَى أَنْ عَادُوا إِلَى نَيِّفٍ وَ سَبْعِينَ رَجُلًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ قَالَ الْآنَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنِ اللَّيْلِ لِعَيْنِكَ حِينَ صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ صَفَا الْأَمْرُ لِلْإِيمَانِ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً فَلَوْ أَنِّي أَهْلَكْتُ الْكُفَّارَ وَ أَبْقَيْتُ مَنِ ارْتَدَّ مِنَ الطَّوَائِفِ الَّتِي كَانَتْ آمَنَتْ بِكَ لَمَا كُنْتُ صَدَّقْتُ وَعْدِيَ السَّابِقَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا لِيَ التَّوْحِيدَ مِنْ قَوْمِكَ وَ اعْتَصَمُوا بِحَبْلِ نُبُوَّتِكَ بِأَنْ أَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ أُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمْ وَ أُبَدِّلَ خَوْفَهُمْ بِالْأَمْنِ لِكَيْ تَخْلُصَ الْعِبَادَةُ لِي بِذَهَابِ الشَّكِّ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ كَيْفَ يَكُونُ الِاسْتِخْلَافُ وَ التَّمْكِينُ وَ بَدَلُ الْخَوْفِ بِالْأَمْنِ مِنِّي لَهُمْ مَعَ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ ضَعْفِ يَقِينِ الَّذِينَ ارْتَدُّوا وَ خُبْثِ طِينَتِهِمْ وَ سُوءِ سَرَائِرِهِمُ الَّتِي كَانَتْ نَتَائِجَ النِّفَاقِ وَ سُنُوخِ الضَّلَالَةِ فَلَوْ أَنَّهُمْ تَنَسَّمُوا مِنَ الْمُلْكِ الَّذِي أُوتِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَقْتَ الِاسْتِخْلَافِ إِذَا هَلَكَتْ أَعْدَاؤُهُمْ لَنَشَقُوا رَوَائِحَ صِفَاتِهِ وَ لَاسْتَحْكَمَ سَرَائِرُ نِفَاقِهِمْ وَ تَأَبَّدَ خَبَالُ ضَلَالَةِ قُلُوبِهِمْ وَ لَكَاشَفُوا إِخْوَانَهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَ حَارَبُوهُمْ عَلَى طَلَبِ الرِّئَاسَةِ وَ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة / النص / 172 / الكلام على الواقفة ..... ص : 23

وَ النَّهْيِ عَلَيْهِمْ وَ كَيْفَ يَكُونُ التَّمْكِينُ فِي الدِّينِ وَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ فِي الْمُؤْمِنِينَ مَعَ إِثَارَةِ الْفِتَنِ وَ إِيقَاعِ الْحُرُوبِ كُلَّا وَ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا قَالَ الصَّادِقُ ع وَ كَذَلِكَ الْقَائِمُ ع فَإِنَّهُ تَمْتَدُّ غَيْبَتُهُ لِيَصْرَحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ يَصْفُوَ الْإِيمَانُ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً مِنَ الشِّيعَةِ الَّذِينَ يُخْشَى عَلَيْهِمُ النِّفَاقُ إِذَا أَحَسُّوا بِالاسْتِخْلَافِ وَ التَّمْكِينِ وَ الْأَمْنِ الْمُنْتَشِرِ فِي عَهْدِ الْقَائِمِ ع قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّوَاصِبَ تَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ عَلِيٍّ فَقَالَ لَا هَدَى اللَّهُ قُلُوبَ النَّاصِبَةِ مَتَى كَانَ الدِّينُ الَّذِي ارْتَضَاهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مُتَمَكِّناً بِانْتِشَارِ الْأَمْنِ فِي الْأُمَّةِ وَ ذَهَابِ الْخَوْفِ مِنْ قُلُوبِهَا وَ ارْتِفَاعِ الشَّكِّ مِنْ صُدُورِهَا فِي عَهْدِ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ أَوْ فِي عَهْدِ عَلِيٍّ ع مَعَ ارْتِدَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْفِتَنِ الَّتِي كَانَتْ تَثُورُ فِي أَيَّامِهِمْ وَ الْحُرُوبِ وَ الْفِتَنِ الَّتِي كَانَتْ تَشُبُّ بَيْنَ الْكُفَّارِ وَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَلَا الصَّادِقُ ع هَذِهِ الْآيَةَ مَثَلًا لِإِبْطَاءِ الْقَائِمِ ع‏ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا الْآيَةَ وَ أَمَّا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَعْنِي الْخَضِرَ ع فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا طَوَّلَ عُمُرَهُ لِنُبُوَّةٍ قَرَّرَهَا لَهُ وَ لَا لِكِتَابٍ نَزَّلَ عَلَيْهِ وَ لَا لِشَرِيعَةٍ يَنْسِخُ بِهَا شَرِيعَةَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ع وَ لَا لِإِمَامَةٍ يُلْزِمُ عِبَادَهُ الِاقْتِدَاءَ بِهَا وَ لَا لِطَاعَةٍ يَفْرِضُهَا بَلَى إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ أَنْ يُقَدِّرَ مِنْ عُمُرِ الْقَائِمِ‏

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة / النص / 373 / في ذكر أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي ..... ص : 367

أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ قَالَ: وَجَدْتُ بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْبَخْتِيِّ وَ إِمْلَاءِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ظَهْرِ كِتَابٍ فِيهِ جَوَابَاتٌ وَ مَسَائِلُ أُنْفِذَتْ مِنْ قُمَّ يَسْأَلُ عَنْهَا هَلْ هِيَ جَوَابَاتُ الْفَقِيهِ ع أَوْ جَوَابَاتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّلْمَغَانِيِّ لِأَنَّهُ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْمَسَائِلُ أَنَا أَجَبْتُ عَنْهَا فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِهِمْ‏ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ‏ قَدْ وَقَفْنَا عَلَى هَذِهِ الرُّقْعَةِ وَ مَا تَضَمَّنَتْهُ فَجَمِيعُهُ جَوَابُنَا [عَنِ الْمَسَائِلِ‏] وَ لَا مَدْخَلَ لِلْمَخْذُولِ الضَّالِّ الْمُضِلِّ الْمَعْرُوفِ بِالْعَزَاقِرِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي حَرْفٍ مِنْهُ وَ قَدْ كَانَتْ أَشْيَاءُ خَرَجَتْ إِلَيْكُمْ عَلَى يَدَيْ أَحْمَدَ بْنِ بِلَالٍ وَ غَيْرِهِ مِنْ نُظَرَائِهِ وَ كَانَ مِنِ ارْتِدَادِهِمْ‏ عَنِ الْإِسْلَامِ مِثْلُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ غَضَبُهُ، فَاسْتَثْبَتُّ قَدِيماً فِي ذَلِكَ فَخَرَجَ الْجَوَابُ أَلَا مَنِ اسْتَثْبَتَّ فَإِنَّهُ لَا ضَرَرَ فِي خُرُوجِ مَا خَرَجَ عَلَى‏

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة / النص / 403 / و منهم ابن أبي العزاقر ..... ص : 403

وَ ذَاكَ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ كَانَ قَدْ جَعَلَ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ مَنْزِلَةً وَ جَاهاً فَكَانَ عِنْدَ ارْتِدَادِهِ‏ يَحْكِي كُلَّ كَذِبٍ وَ بَلَاءٍ وَ كُفْرٍ لِبَنِي بِسْطَامَ وَ يُسْنِدُهُ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ فَيَقْبَلُونَهُ مِنْهُ وَ يَأْخُذُونَهُ عَنْهُ حَتَّى انْكَشَفَ ذَلِكَ لِأَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْكَرَهُ وَ أَعْظَمَهُ وَ نَهَى بَنِي بِسْطَامَ عَنْ كَلَامِهِ وَ أَمَرَهُمْ بِلَعْنِهِ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُ فَلَمْ يَنْتَهُوا وَ أَقَامُوا عَلَى تَوَلِّيهِ.

إعلام الورى بأعلام الهدى (ط - القديمة) / النص / 436 / الفصل الثاني في ذكر الأخبار الواردة عن آبائه في ذلك ..... ص : 424

وَ رَوَى حَمْدَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الصَّقْرُ بْنُ أَبِي دُلَفَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا يَقُولُ‏ إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي عَلِيٌّ أَمْرُهُ أَمْرِي وَ قَوْلُهُ قَوْلِي وَ طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَ قَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَ طَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ ثُمَّ سَكَتَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحَسَنِ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْإِمَامَ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمُ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ وَ لِمَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ قَالَ لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً يَكْثُرُ أَيَّامُهَا وَ يَطُولُ أَمَدُهَا فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ وَ يَسْتَهْزِئُ بِذِكْرِهِ الْجَاحِدُونَ وَ يَكْذِبُ فِيهِ الْوَقَّاتُونَ وَ يَهْلِكُ فِيهِ الْمُسْتَعْجِلُونَ وَ يَنْجُو فِيهِ الْمُسْلِمُونَ.

الخرائج و الجرائح / ج‏1 / 18 / مقدمة المؤلف ..... ص : 17

و قد أخبرنا الله سبحانه عن آصف بن برخيا وصي سليمان ع و عن ما أتى به من المعجز من عرش ملكة اليمن و كان سليمان ع يومئذ ببيت المقدس فقال وصيه‏ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ‏ و ارتداد الطرف ما لا يتوهم فيه ذهاب زمان و لا قطع مسافة و كان بين بيت المقدس و الموضع الذي فيه عرشها باليمن مسيرة خمسمائة فرسخ ذاهبا و خمسمائة راجعا فأتاه به وصيه من هذه المسافة قبل ارتداد الطرف فلو فعله سليمان لكان معجزا له.

الخرائج و الجرائح / ج‏3 / 1172 / باب العلامات الكائنة قبل خروج المهدي و معه ع ..... ص : 1148

قِيلَ وَ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمَ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ وَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً يَطُولُ أَمَدُهَا فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ وَ يَهْلِكُ الْمُسْتَعْجِلُونَ.

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) / ج‏1 / 242 / احتجاجه ع على زنديق جاء مستدلا عليه بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل على أنها تقتضي التناقض و الاختلاف فيه و على أمثاله في أشياء أخرى ..... ص : 240

قَالَ عَلِيٌّ ع وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً وَ قَوْلُهُ‏ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ‏ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ‏ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَ يَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تَخاصُمُ أَهْلِ النَّارِ وَ قَوْلُهُ‏ لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ وَ قَوْلُهُ‏ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى‏ أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ‏ فَإِنَّ ذَلِكَ فِي مَوَاطِنَ غَيْرِ وَاحِدٍ- مِنْ مَوَاطِنِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي‏ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ الْمُرَادُ يَكْفُرُ أَهْلُ الْمَعَاصِي بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ الْكُفْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْبَرَاءَةُ يَقُولُ فَيَبْرَأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ نَظِيرُهَا فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُ الشَّيْطَانِ- إِنِّي كَفَرْتُ بِما أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ‏ وَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ‏ كَفَرْنا بِكُمْ‏ يَعْنِي تَبَرَّأْنَا مِنْكُمْ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوَاطِنَ أُخَرَ يَبْكُونَ فِيهَا فَلَوْ أَنَّ تِلْكَ الْأَصْوَاتَ فِيهَا بَدَتْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لَأَزَالَتْ جَمِيعَ الْخَلْقِ عَنْ مَعَايِشِهِمْ وَ انْصَدَعَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ لَا يَزَالُونَ يَبْكُونَ حَتَّى يَسْتَنْفِدُوا الدُّمُوعَ وَ يُفْضُوا إِلَى الدِّمَاءِ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوَاطِنَ أُخَرَ فَيُسْتَنْطَقُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ‏ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ‏ وَ هَؤُلَاءِ خَاصَّةً هُمُ الْمُقِرُّونَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بِالتَّوْحِيدِ فَلَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ بِاللَّهِ لِمُخَالَفَتِهِمْ رُسُلَهُ وَ شَكِّهِمْ فِيمَا أَتَوْا بِهِ عَنْ رَبِّهِمْ وَ نَقْضِهِمْ عُهُودَهُمْ فِي أَوْصِيَائِهِمْ وَ اسْتِبْدَالِهِمُ‏ الَّذِي هُوَ أَدْنى‏ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ- فَكَذَّبَهُمُ اللَّهُ فِيمَا انْتَحَلُوهُ مِنَ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ- انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلى‏ أَنْفُسِهِمْ‏ فَيَخْتِمُ اللَّهُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ يَسْتَنْطِقُ الْأَيْدِيَ وَ الْأَرْجُلَ وَ الْجُلُودَ فَتَشْهَدُ بِكُلِّ مَعْصِيَةٍ كَانَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَرْفَعُ عَنْ أَلْسِنَتِهِمُ الْخَتْمَ فَيَقُولُونَ‏ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا قالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْ‏ءٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ آخَرَ فَيَفِرُّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ لِهَوْلِ مَا يُشَاهِدُونَهُ مِنْ صُعُوبَةِ الْأَمْرِ وَ عِظَمِ الْبَلَاءِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ‏ الْآيَةَ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ آخَرَ يُسْتَنْطَقَ فِيهِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَ أَصْفِيَاؤُهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً فَيُقَامُ الرُّسُلُ فَيُسْأَلُونَ عَنْ تَأْدِيَةِ الرِّسَالَةِ الَّتِي حَمَلُوهَا إِلَى أُمَمِهِمْ وَ تُسْأَلُ الْأُمَمُ فَتَجْحَدُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى‏ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَ لَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ‏ فَيَقُولُونَ‏ ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ فَتَسْتَشْهِدُ الرُّسُلُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَيَشْهَدُ بِصِدْقِ الرُّسُلِ وَ تَكْذِيبِ مَنْ جَحَدَهَا مِنَ الْأُمَمِ فَيَقُولُ لِكُلِّ أُمَّةٍ مِنْهُمْ بَلَى‏ فَقَدْ جاءَكُمْ بَشِيرٌ وَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلى‏ كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ أَيْ مُقْتَدِرٌ عَلَى شَهَادَةِ جَوَارِحِكُمْ عَلَيْكُمْ- بِتَبْلِيغِ الرُّسُلِ إِلَيْكُمْ رِسَالاتِهِمْ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ‏ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى‏ هؤُلاءِ شَهِيداً فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّ شَهَادَتِهِ خَوْفاً مِنْ أَنْ يَخْتِمَ اللَّهُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَ يَشْهَدُ عَلَى مُنَافِقِي قَوْمِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ كُفَّارِهِمْ بِإِلْحَادِهِمْ وَ عِنَادِهِمْ وَ نَقْضِهِمْ عَهْدَهُ وَ تَغْيِيرِهِمْ سُنَّتَهُ وَ اعْتِدَائِهِمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ انْقِلَابِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَ ارْتِدَادِهِمْ‏ عَلَى أَدْبَارِهِمْ وَ احْتِذَائِهِمْ فِي ذَلِكَ سُنَّةَ مَنْ تَقَدَّمَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ الْخَائِنَةِ لِأَنْبِيَائِهَا فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ- رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ‏-

إقبال الأعمال (ط - القديمة) / ج‏1 / 462 / فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند أهل العقول من طريق المنقول ..... ص : 461

وَ سَمَا [سَارَ] بِهِمْ إِلَى رُتْبَتِهِ وَ جَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ بِالْحَقِّ إِلَيْهِ وَ الْأَدِلَّاءَ بِالْإِرْشَادِ عَلَيْهِ لِقَرْنٍ قَرْنٍ وَ زَمَنٍ زَمَنٍ أَنْشَأَهُمْ فِي الْقِدَمِ عَلَى [قَبْلَ‏] كُلِّ مَذْرُوٍّ وَ مَبْرُوٍّ أَنْوَاراً أَنْطَقَهَا بِتَحْمِيدِهِ وَ أَلْهَمَهَا عَلَى شُكْرِهِ وَ تَمْجِيدِهِ وَ جَعَلَهَا الْحُجَجَ عَلَى كُلِّ مُعْتَرِفٍ لَهُ بِمَلَكُوتِ الرُّبُوبِيَّةِ وَ سُلْطَانِ الْعُبُودِيَّةِ وَ اسْتَنْطَقَ بِهَا الخرسات [الْخُرْسَانَ‏] بِأَنْوَاعِ اللُّغَاتِ بُخُوعاً لَهُ بِأَنَّهُ فَاطِرُ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ اسْتَشْهَدَهُمْ خَلْقَهُ وَ وَلَّاهُمْ مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِهِ جَعَلَهُمْ تَرَاجِمَ مَشِيَّتِهِ وَ أَلْسُنَ إِرَادَتِهِ عَبِيداً لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى‏ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ‏ يَحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ وَ يَعْتَمِدُونَ حُدُودَهُ وَ يُؤَدُّونَ فَرْضَهُ وَ لَمْ يَدَعِ الْخَلْقَ فِي بُهَمٍ صُمّاً وَ لَا فِي عَمًى بُكْماً بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عُقُولًا مَازَجَتْ شَوَاهِدَهُمْ وَ تَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ حَقَّقَّهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَ اسْتَعَدَّ لَهَا حَوَاسَّهُمْ فَقَرَّرَ بِهَا عَلَى أَسْمَاعٍ وَ نَوَاظِرَ وَ أَفْكَارٍ وَ خَوَاطِرَ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَ أَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ وَ أَنْطَقَهُمْ عَمَّا شَهِدَتْهُ بِأَلْسُنٍ ذَرِبَةٍ بِمَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَ حِكْمَتِهِ وَ بَيَّنَ عِنْدَهُمْ بِهَا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى‏ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ‏ بَصِيرٌ شَاهِدٌ خَبِيرٌ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ لِيُكْمِلَ لَكُمْ عِنْدَكُمْ جَمِيلَ صُنْعِهِ وَ يَقِفَكُمْ عَلَى طَرِيقِ رُشْدِهِ وَ يَقْفُوَ بِكُمْ آثَارَ الْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَ يَسْلُكَ بِكُمْ مِنْهَاجَ قَصْدِهِ وَ يُوَفِّرَ عَلَيْكُمْ هَنِي‏ءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعاً نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَ غَسْلِ مَا أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ السَّوْءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ‏ وَ ذِكْرى‏ لِلْمُؤْمِنِينَ‏ وَ تِبْيَانَ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ وَ وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَ جَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالايتِمَارِ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَ الِانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَ الْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَ نَدَبَ إِلَيْهِ وَ لَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلَّا بِالاعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ ص بِنُبُوَّتِهِ وَ لَا يَقْبَلُ دِيناً إِلَّا بِوَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ وَ لَا يَنْتَظِمُ أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلَّا بِالتَّمَسُّكِ بِعِصَمِهِ وَ عِصَمِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ فَأَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ص فِي يَوْمِ الدَّوْحِ مَا بَيَّنَ فِيهِ عَنْ إِرَادَتِهِ فِي خُلَصَائِهِ وَ ذَوِي اجْتِبَائِهِ وَ أَمَرَهُ بِالْبَلَاغِ وَ تَرْكِ الْحَفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَ النِّفَاقِ وَ ضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ وَ كَشَفَ عَنْ [من‏] خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَ ضَمَائِرِ أَهْلِ الِارْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَ الْمُنَافِقُ فَأَعَنَّ مُعِنٌّ وَ ثَبَتَ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَ ازْدَادَتْ جَهَالَةُ الْمُنَافِقِ وَ حَمِيَّةُ الْمَارِقِ وَ وَقَعَ الْعَضُّ عَلَى النَّوَاجِذِ وَ الْغَمْزُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَ نَطَقَ نَاطِقٌ وَ نَعَقَ نَاعِقٌ وَ نَشِقَ نَاشِقٌ وَ اسْتَمَرَّ عَلَى مَارِقَتِهِ مَارِقٌ وَ وَقَعَ الْإِذْعَانُ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ وَ صِدْقِ الْإِيمَانِ وَ أَكْمَلَ اللَّهُ دِينَهُ وَ أَقَرَّ عَيْنَ نَبِيِّهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُتَابِعِينَ وَ كَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَ بَلَغَ بَعْضَكُمْ وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحُسْنَى عَلَى الصَّابِرِينَ وَ دَمَّرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَ هَامَانُ وَ قَارُونُ وَ جُنُودُهُ‏ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ‏ وَ تَفَتَّتْ [بَقِيَتْ‏] حُثَالَةٌ مِنَ الضُّلَّالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا فَيَقْصِدُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَ يَمْحُو آثَارَهُمْ وَ يُبِيدُ مَعَالِمَهَمُ وَ يُعَقِّبُهُمْ عَنْ قُرْبِ الْحَسَرَاتِ وَ يُلْحِقُهُمْ عَنْ بَسْطِ أَكُفِّهِمْ وَ مَدِّ أَعْنَاقِهِمْ وَ مَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ وَ مِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَ سَيَأْتِي نَصْرُ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحِينِهِ وَ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ فِي دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةٌ وَ بَلَاغٌ فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ حَثَّكُمْ عَلَيْهِ وَ اقْصِدُوا شَرْعَهُ وَ اسْلُكُوا نَهْجَهُ‏ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ‏ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ فِيهِ وَقَعَ الْفَرَجُ وَ رُفِعَتِ الدَّرَجُ وَ وَضَحَتِ الْحُجَجُ وَ هُوَ يَوْمُ الْإِيضَاحِ وَ الْإِفْصَاحِ عَنِ الْمَقَامِ الصُّرَاحِ وَ يَوْمُ كَمَالِ الدِّينِ وَ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ يَوْمُ الشَّاهِدِ وَ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمُ تِبْيَانِ‏

الإقبال بالأعمال الحسنة (ط - الحديثة) / ج‏2 / 257 / فصل(5) فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند أهل العقول من طريق المنقول ..... ص : 254

و ذوي اجتبائه، و أمره بالبلاغ و ترك الحفل بأهل الزّيغ و النفاق، و ضمن له عصمته منهم و كشف عن خبايا أهل الرّيب و ضمائر أهل الارتداد ما رمز فيه.

مهج الدعوات و منهج العبادات / 47 / قنوت سيدنا الحسن ع ..... ص : 47

يَا مَنْ بِسُلْطَانِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ وَ بِعَوْنِهِ يَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ سَبَقَتْ مَشِيَّتُكَ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ وَ بِمَا تُمْضِيهِ خَبِيرٌ يَا حَاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ وَ عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَ مَلْجَأَ كُلِّ مُضْطَرٍّ ضَلَّتْ فِيكَ الْفُهُومُ وَ تَقَطَّعَتْ دُونَكَ الْعُلُومُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ قَدْ تَرَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ وَ فِيهِ حَكِيمٌ وَ عَنْهُ حَلِيمٌ وَ أَنْتَ بِالتَّنَاصُرِ عَلَى كَشْفِهِ وَ الْعَوْنِ عَلَى كَفِّهِ غَيْرُ ضَائِقٍ وَ إِلَيْكَ مَرْجِعُ كُلِّ أَمْرٍ كَمَا عَنْ مَشِيَّتِكَ مَصْدَرُهُ وَ قَدْ أَبَنْتَ عَنْ عُقُودِ كُلِّ قَوْمٍ وَ أَخْفَيْتَ سَرَائِرَ آخَرِينَ وَ أَمْضَيْتَ مَا قَضَيْتَ وَ أَخَّرْتَ مَا لَا فَوْتَ عَلَيْكَ فِيهِ وَ حَمَّلْتَ الْعُقُولَ مَا تَحَمَّلْتَ فِي غَيْبِكَ- لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى‏ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْأَحَدُ الْبَصِيرُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَ عَلَيْكَ التَّوَكُّلُ وَ أَنْتَ وَلِيُّ مَنْ تَوَلَّيْتَ لَكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ تَشْهَدُ الِانْفِعَالَ وَ تَعْلَمُ الِاخْتِلَالَ وَ تَرَى تَخَاذُلَ أَهْلِ الْخَبَالِ [الْفَسَادِ] وَ جُنُوحَهُمْ إِلَى مَا جَنَحُوا إِلَيْهِ مِنْ عَاجِلٍ فَانٍ وَ حُطَامٍ عُقْبَاهُ حَمِيمٌ آنٍ وَ قُعُودَ مَنْ قَعَدَ وَ ارْتِدَادَ مَنِ ارْتَدَّ وَ خُلُوِّي مِنَ النُّصَّارِ وَ انْفِرَادِي عَنِ الظُّهَّارِ وَ بِكَ أَعْتَصِمُ وَ بِحَبْلِكَ أَسْتَمْسِكُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ- اللَّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ أَنِّي مَا ذَخَرْتُ جُهْدِي وَ لَا مَنَعْتُ وُجْدِي حَتَّى انْفَلَّ حَدِّي وَ بَقِيتُ وَحْدِي فَاتَّبَعْتُ طَرِيقَ مَنْ تَقَدَّمَنِي فِي كَفِّ الْعَادِيَةِ وَ تَسْكِينِ الطَّاغِيَةِ عَنْ دِمَاءِ أَهْلِ الْمُشَايَعَةِ وَ حَرَسْتُ مَا حَرَسَهُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ فَكُنْتُ كَكَظْمِهِمْ أَكْظِمُ وَ بِنِظَامِهِمْ أَنْتَظِمُ وَ لِطَرِيقَتِهِمْ أَتَسَنَّمُ وَ بِمِيسَمِهِمْ أَتَّسِمُ حَتَّى يَأْتِيَ نَصْرُكَ وَ أَنْتَ نَاصِرُ الْحَقِّ وَ عَوْنُهُ وَ إِنْ بَعُدَ الْمَدَى عَنِ الْمُرْتَادِ وَ نَأَى الْوَقْتُ عَنْ إِفْنَاءِ الْأَضْدَادِ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ امْزُجْهُمْ مَعَ النُّصَّابِ فِي سَرْمَدِ الْعَذَابِ وَ أَعْمِ عَنِ الرُّشْدِ أَبْصَارَهُمْ وَ سَكِّعْهُمْ فِي غَمَرَاتِ‏

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام / النص / 40 / الفصل الثالث في إثبات ذلك بالأخبار من جهة الخاصة

تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ قِيلَ لَهُ وَ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمَ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ وَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً يَطُولُ أَمَدُهَا فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ وَ يَهْلِكُ الْمُسْتَعْجِلُونَ.

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام / النص / 181 / الفصل الحادي عشر في ذكر علامات ظهوره

وَ سَوَالِفِ الْبَلَايَا إِلَّا مُثِّلَ بِعَيْنِي عَنْ غَوَابِرِ أَعْظَمِهَا وَ أَقْطَعِهَا وَ بَوَاقِي أَشَدِّهَا وَ أَنْكَرِهَا وَ نَوَائِبَ مَخْلُوطَةٍ بِغَضَبِكَ وَ نَوَازِلَ مَعْجُونَةٍ بِسَخَطِكَ قَالَ سَدِيرٌ فَاسْتَطَارَتْ عُقُولُنَا وَلَهاً وَ تَصَدَّعَتْ قُلُوبُنَا جَزَعاً مِنْ ذَلِكَ الْخَطْبِ الْهَائِلِ وَ الْحَادِثِ الْغَائِلِ [وَ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَمَّتَ لِمَكْرُوهَةٍ قَارِعَةٍ أَوْ حَلَّتْ بِهِ مِنَ الدَّهْرِ بَائِقَةٌ] فَقُلْنَا لَا أَبْكَى اللَّهُ يَا ابْنَ خَيْرِ الْوَرَى عَيْنَكَ مِنْ أَيِّ حَادِثَةٍ تَسْتَرِقُّ دَمْعَتَكَ وَ تَسْتَمْطِرُ عَبْرَتَكَ وَ أَيَّةُ حَالَةٍ حَتَمَتْ عَلَيْكَ هَذَا الْمَأْتَمَ قَالَ فَزَفَرَ الصَّادِقُ ع زَفْرَةً انْتَفَخَ مِنْهَا جَوْفُهُ وَ اشْتَدَّ عَنْهَا خَوْفُهُ وَ قَالَ وَيْلَكُمْ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْجَفْرِ صَبِيحَةَ هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ الْمُشْتَمِلُ عَلَى عِلْمِ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الرَّزَايَا وَ عِلْمِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي خَصَّ اللَّهُ تَقَدَّسَ اسْمُهُ بِهِ مُحَمَّداً وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَأَمَّلْتُ مِنْهُ مَوْلِدَ قَائِمِنَا وَ غَيْبَتَهُ وَ إِبْطَاءَهُ وَ طُولَ عُمُرِهِ وَ بَلْوَى الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَ تَوَلُّدَ الشُّكُوكِ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ طُولِ غَيْبَتِهِ وَ ارْتِدَادَ أَكْثَرِهِمْ عَنْ دِينِهِمْ وَ خَلْعَ رِبْقَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَرْقَابِهِمُ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ وَ ذَكَرَهَا فِي كِتَابِهِ‏ وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ‏ يَعْنِي الْوَلَايَةَ فَأَخَذَتْنِي الرِّقَّةُ وَ اسْتَوْلَتْ عَلَيَّ الْأَحْزَانُ فَقُلْنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَرِّمْنَا وَ فَضِّلْنَا بِإِشْرَاكِكَ إِيَّانَا فِي بَعْضِ مَا أَنْتَ تَعْلَمُهُ مِنْ عِلْمِ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَدَارَ فِي الْقَائِمِ مِنَّا ثَلَاثَةً أَدَارَهَا فِي ثَلَاثَةٍ مِنَ الرُّسُلِ‏

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام / النص / 184 / الفصل الحادي عشر في ذكر علامات ظهوره

فَمَا زَالَتْ تِلْكَ الطَّوَائِفُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَرْتَدُّ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ إِلَى أَنْ عَادَ إِلَى نَيِّفٍ وَ سَبْعِينَ رَجُلًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ قَالَ يَا نُوحُ الْآنَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنِ اللَّيْلِ لِعَيْنِكَ حِينَ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ صَفَا الْأَمْرُ وَ الْإِيمَانُ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً فَلَوْ أَنِّي أَهْلَكْتُ الْكُفَّارَ وَ أَبْقَيْتُ مَنِ ارْتَدَّ مِنَ الطَّوَائِفِ الَّتِي كَانَتْ آمَنَتْ بِكَ لَمَا كُنْتُ صَدَّقْتُ وَعْدِيَ السَّابِقَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا التَّوْحِيدَ مِنْ قَوْمِكَ وَ اعْتَصَمُوا بِحَبْلِ نُبُوَّتِكَ بِأَنِّي أَسْتَخْلِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ أُمَكِّنُ لَهُمْ دِينَهُمْ وَ أُبَدِّلُ خَوْفَهُمْ بِالْأَمْنِ لِكَيْ تَخْلُصَ الْعِبَادَةُ لِي بِذَهَابِ الشِّرْكِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ كَيْفَ يَكُونُ الِاسْتِخْلَافُ وَ التَّمَكُّنُ وَ بَدَلُ الْخَوْفِ بِالْأَمْنِ مِنِّي لَهُمْ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ ضَعْفِ يَقِينِ الَّذِينَ ارْتَدُّوا لِخُبْثِ طِينَتِهِمْ وَ سُوءِ سَرَائِرِهِمُ الَّتِي كَانَتْ نَتَائِجَ النِّفَاقِ وَ سُنُوخِ الضَّلَالَةِ فَلَوْ أَنَّهُمْ تَنَسَّمُوا مِنَ الْمُلْكِ الَّذِي أُوتِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَقْتَ الِاسْتِخْلَافِ إِذَا أَهْلَكْتُ أَعْدَاءَهُمْ‏

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام / النص / 185 / الفصل الحادي عشر في ذكر علامات ظهوره

لَنَشَقُوا رَوَائِحَ صَفَائِهِ لَاسْتَحْكَمَتْ مَرَائِرُ نِفَاقِهِمْ وَ تَأَبَّدَتْ حِبَالُ ضَلَالَةِ قُلُوبِهِمْ وَ لَكَاشَفُوا إِخْوَانَهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَ حَارَبُوهُمْ عَلَى طَلَبِ الرِّئَاسَةِ وَ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ كَيْفَ يَكُونُ التَّمْكِينُ فِي الدِّينِ وَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ فِي الْمُؤْمِنِينَ مَعَ إِثَارَةِ الْفِتَنِ وَ إِيقَاعِ الْحُرُوبِ كَلَّا فَاصْنَعِ‏ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا قَالَ الصَّادِقُ ع وَ كَذَلِكَ الْقَائِمُ ع فَإِنَّهُ يَمْتَدُّ أَيَّامُ غَيْبَتِهِ لِيُصَرِّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ يُصَفَّى الْإِيمَانُ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً مِنَ الشِّيعَةِ الَّذِينَ يُخْشَى عَلَيْهِمُ النِّفَاقُ إِذَا أَحَسُّوا بِالاسْتِخْلَافِ وَ التَّمْكِينِ وَ الْأَمْنِ الْمُنْتَشِرِ فِي عَهْدِ الْقَائِمِ ع قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّوَاصِبَ يَزْعُمُونَ أَنَّ آيَةَ التَّمْكِينِ‏ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى‏ لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ عَلِيٍّ ع فَقَالَ لَا هَدَى اللَّهُ قُلُوبَ النَّوَاصِبِ مَتَى كَانَ الَّذِي ارْتَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مُتَمَكِّناً بِانْتِشَارِ الْأَمْنِ فِي الْأُمَّةِ وَ ذَهَابِ الْخَوْفِ مِنْ قُلُوبِهَا وَ ارْتِفَاعِ الشَّكِّ مِنْ صُدُورِهَا فِي عَهْدِ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ وَ فِي عَهْدِ عَلِيٍّ ع مَعَ ارْتِدَادِ

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) / ج‏2 / 328 / خبر حذيفة بن اليمان من تآمر القوم و نكثهم البيعة و تخلفهم عن جيش أسامة ..... ص : 321

بَكْرٍ فَقَالَ الْفَتَى‏ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ‏ هَلَكَ وَ اللَّهِ الْقَوْمُ وَ بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ قَالَ حُذَيْفَةُ وَ لَمْ يَزَلِ الْقَوْمُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الِارْتِدَادِ وَ مَا لَمْ يُعْلِمِ اللَّهُ مِنْهُمْ أَكْثَرُ فَقَالَ الْفَتَى قَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَتَعَرَّفَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ فِعْلِهِمْ وَ لَكِنِّي أَجِدُكَ مَرِيضاً وَ أَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكَ بِحَدِيثِي وَ مَسْأَلَتِي وَ قَامَ لِيَنْصَرِفَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَا بَلِ اجْلِسْ يَا ابْنَ أَخِي وَ تَلَقَّ مِنِّي حَدِيثَهُمْ وَ إِنْ كَرَبَنِي ذَلِكَ فَلَا أَحْسَبُنِي إِلَّا مُفَارِقَكُمْ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَنْزِلَتِهِمَا فِي النَّاسِ فَهَذَا مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ النَّصِيحَةِ لَكَ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنَ الطَّاعَةِ لَهُ وَ لِرَسُولِهِ وَ ذِكْرِ مَنْزِلَتِهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِمَا عِنْدَكَ مِنْ أُمُورِهِمْ لِأَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ إِذاً وَ اللَّهِ لَأُخْبِرَنَّكَ بِخَبَرٍ سَمِعْتُهُ وَ رَأَيْتُهُ وَ لَقَدْ وَ اللَّهِ دَلَّنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ عَلَى أَنَّهُمْ وَ اللَّهِ مَا آمَنُوا بِاللَّهِ وَ لَا بِرَسُولِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ أُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ رَسُولَهُ فِي سَنَةِ عَشْرٍ مِنْ مُهَاجَرَتِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْ يَحُجَّ هُوَ وَ يَحُجَّ النَّاسُ مَعَهُ فَأَوْحَى إِلَيْهِ بِذَلِكَ‏ وَ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالًا وَ عَلى‏ كُلِّ ضامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ‏ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُؤَذِّنِينَ فَأَذَّنُوا فِي أَهْلِ السَّافِلَةِ وَ الْعَالِيَةِ أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ عَزَمَ عَلَى الْحَجِّ فِي عَامِهِ هَذَا لِيُفَهِّمَ النَّاسَ حَجَّهُمْ وَ يُعَلِّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ فَيَكُونَ سُنَّةً لَهُمْ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ قَالَ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ لِسَنَةِ عَشْرٍ لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ‏ وَ يُعَلِّمَهُمْ حَجَّهُمْ وَ يُعَرِّفَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ وَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالنَّاسِ وَ خَرَجَ بِنِسَائِهِ مَعَهُ وَ هِيَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ فَلَمَّا اسْتُتِمَّ حَجُّهُمْ وَ قَضَوْا مَنَاسِكَهُمْ وَ عَرَفَ النَّاسُ جَمِيعَ مَا احْتَاجُوا إِلَيْهِ وَ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ لَهُمْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ع وَ قَدْ أَزَالَ عَنْهُمْ جَمِيعَ مَا أَحْدَثَهُ الْمُشْرِكُونَ بَعْدَهُ وَ رَدَّ الْحَجَّ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى وَ دَخَلَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا يَوْماً وَاحِداً هَبَطَ عَلَيْهِ الْأَمِينُ جَبْرَائِيلُ ع بِأَوَّلِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالَ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ. وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكاذِبِينَ. أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ أَنْ يَسْبِقُونا ساءَ ما يَحْكُمُونَ‏-

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) / ج‏2 / 330 / خبر حذيفة بن اليمان من تآمر القوم و نكثهم البيعة و تخلفهم عن جيش أسامة ..... ص : 321

سُوَيْدَاءِ قَلْبِكِ إِلَى أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ بِالْقِيَامِ بِهِ فَضَمِنَتْ لَهُ ذَلِكَ وَ لَقَدْ أَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا يَكُونُ مِنْهَا فِيهِ وَ مِنْ صَاحِبَتِهَا حَفْصَةَ وَ أَبَوَيْهِمَا فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ أَخْبَرَتْ حَفْصَةَ وَ أَخْبَرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَبَاهَا فَاجْتَمَعَا فَأَرْسَلَا إِلَى جَمَاعَةِ الطُّلَقَاءِ وَ الْمُنَافِقِينَ فَخَبَّرَاهُمْ بِالْأَمْرِ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّداً يُرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ كَسُنَّةِ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ مِنْ حَظٍّ إِنْ أَفْضَى هَذَا الْأَمْرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَامَلَكُمْ عَلَى ظَاهِرِكُمْ وَ أَنَّ عَلِيّاً يُعَامِلُكُمْ عَلَى مَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ مِنْكُمْ فَأَحْسِنُوا النَّظَرَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي ذَلِكَ وَ قَدِّمُوا آرَاءَكُمْ فِيهِ. وَ دَارَ الْكَلَامُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ أَعَادُوا الْخِطَابَ وَ أَجَالُوا الرَّأْيَ فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَنْفِرُوا بِالنَّبِيِّ ص نَاقَتَهُ عَلَى عَقَبَةِ هَرْشَى وَ قَدْ كَانُوا صَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ فَصَرَفَ اللَّهُ الشَّرَّ عَنْ نَبِيِّهِ ص فَاجْتَمَعُوا فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ مِنَ الْقَتْلِ وَ الِاغْتِيَالِ وَ اسْتِقَاءِ السَّمِّ عَلَى غَيْرِ وَجْهٍ وَ قَدْ كَانَ اجْتَمَعَ أَعْدَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الطُّلَقَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ الِارْتِدَادُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَدِينَةِ وَ مَا حَوْلَهَا فَتَعَاقَدُوا وَ تَحَالَفُوا عَلَى أَنْ يَنْفِرُوا بِهِ نَاقَتَهُ وَ كَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَ كَانَ مِنْ عَزْمِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يُقِيمَ عَلِيّاً ع وَ يَنْصِبَهُ لِلنَّاسِ بِالْمَدِينَةِ إِذَا أَقْدَمَ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَيْنِ وَ لَيْلَتَيْنِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَاهُ جَبْرَائِيلُ ع بِآخِرِ سُورَةِ الْحِجْرِ فَقَالَ اقْرَأْ فَوَ رَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كانُوا يَعْمَلُونَ. فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّا كَفَيْناكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ‏ قَالَ وَ رَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَغْدَقَ السَّيْرَ مُسْرِعاً عَلَى دُخُولِ الْمَدِينَةِ لِيَنْصِبَ عَلِيّاً ع عَلَماً لِلنَّاسِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ هَبَطَ جَبْرَائِيلُ ع فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ‏ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ‏ وَ هُمُ الَّذِينَ هَمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ ص أَ مَا تَرَانِي يَا جَبْرَائِيلُ أُغْدِقُ السَّيْرَ مُجِدّاً فِيهِ لِأَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَأَعْرِضَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ عَلَى الشَّاهِدِ وَ الْغَائِبِ فَقَالَ لَهُ جَبْرَائِيلُ ع اللَّهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَفْرِضَ وَلَايَتَهُ غَداً إِذَا نَزَلْتَ مَنْزِلَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ نَعَمْ يَا جَبْرَائِيلُ‏

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم / ج‏2 / 230 / 3 فصل ..... ص : 230

أسند أبو جعفر محمد بن علي إلى الصقر بن أبي دلف قول الجواد ع‏ الإمام بعدي ابني علي أمره أمري و قوله قولي و طاعته طاعتي و الإمام بعده الحسن أمره أمر أبيه و قوله قوله و طاعته طاعته و سكت قلت فمن بعده فبكى بكاء شديدا و قال القائم المنتظر يقوم بعد موت ذكره و ارتداد أكثر القائلين بإمامته و سمي المنتظر لانتظار المخلصين خروجه بعد غيبته له غيبة يطول أمدها

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) / 312 / الستون ..... ص : 311

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَحَدِهِمْ ع‏ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ آصَفَ ع حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ وَ بِهِ أَتَى عَرْشَ بِلْقِيسَ قَبْلَ ارْتِدَادِ الطَّرْفِ وَ عِنْدَنَا نَحْنُ مِنَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ حَرْفاً وَ حَرْفٌ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ.

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) / 697 / خطبة يوم الغدير ..... ص : 695

خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ‏ يَحْكُمُونَ بِأَحْكَامِهِ وَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ وَ يُقِيمُونَ حُدُودَهُ وَ يُؤَدُّونَ فُرُوضَهُ وَ لَمْ يَدَعِ الْخَلْقَ فِي بُهَمٍ صَمَّاءَ وَ لَا فِي عَمًى بَكْمَاءَ بَلْ جَعَلَ لَهُمْ عُقُولًا مَازَجَتْ شَوَاهِدَهُمْ وَ تَفَرَّقَتْ فِي هَيَاكِلِهِمْ حَقَّقَهَا فِي نُفُوسِهِمْ وَ اسْتَعْبَدَ بِهَا [لَهَا] حَوَاسَّهُمْ فَقَرَّرَتْهَا عَلَى أَسْمَاعٍ وَ نَوَاظِرَ وَ أَفْكَارٍ وَ خَوَاطِرَ أَلْزَمَهُمْ بِهَا حُجَّتَهُ وَ أَرَاهُمْ بِهَا مَحَجَّتَهُ وَ أَنْطَقَهُمْ عَمَّا شَهِدَ بِهِ بِأَلْسُنِ دُرِّيَّةٍ بِمَا قَامَ فِيهَا مِنْ قُدْرَتِهِ وَ حِكْمَتِهِ وَ بَيَّنَ عِنْدَهُمْ بِهَا مِنْ عَظَمَتِهِ‏ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى‏ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ‏ بَصِيرٌ شَاهِدٌ خَبِيرُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ لَكُمْ مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ [الْمُسْلِمِينَ‏] فِي هَذَا الْيَوْمِ عِيدَيْنِ عَظِيمَيْنِ كَبِيرَيْنِ لَا يَقُومُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ لِيَكْمُلَ عِنْدَكُمْ جَمِيلُ صُنْعِهِ وَ يَقِفَكُمْ عَلَى طَرِيقِ رُشْدِهِ وَ يَقْفُو بِكُمْ آثَارَ الْمُسْتَضِيئِينَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَ يُسَهِّلُ لَكُمْ مِنْهَاجَ قَصْدِهِ وَ يُوَفِّرُ عَلَيْكُمْ هَنِي‏ءَ رِفْدِهِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ مَجْمَعاً نَدَبَ إِلَيْهِ لِتَطْهِيرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَ غَسْلِ مَا أَوْقَعَتْهُ مَكَاسِبُ السَّوْءِ مِنْ مِثْلِهِ إِلَى مِثْلِهِ‏ وَ ذِكْرى‏ لِلْمُؤْمِنِينَ‏ وَ بَيَانِ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ وَ وَهَبَ مِنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ فِيهِ أَضْعَافَ مَا وَهَبَ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ فِي الْأَيَّامِ قَبْلَهُ وَ جَعَلَهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالائتِمَارِ بِمَا أَمَرَ بِهِ وَ الِانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَ الْبُخُوعِ بِطَاعَتِهِ فِيمَا حَثَّ عَلَيْهِ وَ نَدَبَ إِلَيْهِ وَ لَا يَقْبَلُ تَوْحِيدَهُ إِلَّا بِالاعْتِرَافِ لِنَبِيِّهِ ص بِنُبُوَّتِهِ وَ لَا يَقْبَلُ دِيناً إِلَّا بِوَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ وَ لَا تَنْتَظِمُ أَسْبَابُ طَاعَتِهِ إِلَّا بِالتَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ وَ عَصَمَ أَهْلَ وَلَايَتِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص فِي يَوْمِ الدَّوْحِ مَا بَيَّنَ بِهِ عَنْ إِرَادَتِهِ فِي خُلَصَائِهِ وَ ذَوِي اجْتِبَائِهِ وَ أَمَرَهُ بِالْبَلَاغِ وَ أَنْزَلَ الْخَبَلَ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَ النِّفَاقِ وَ ضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ وَ كَشَفَ مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَ ضَمَائِرِ أَهْلِ الِارْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ‏

الوافي / ج‏2 / 420 / بيان ..... ص : 419

ذلك الخطب الهائل و الحادث الغائل و ظننا أنه سمت لمكروه قارعة أو حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا أبكى اللَّه يا ابن خير الورى عينيك من أية حادثة تسترق دمعتك و تستمطر عبرتك و أية حالة حتمت عليك هذا المأتم قال فزفر الصادق ع زفرة انتفخ منها جوفه و اشتد عنها خوفه و قال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم و هو الكتاب المشتمل على علم المنايا و البلايا و علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة الذي خص اللَّه به محمدا و الأئمة من بعده ص و تأملت فيه مولد غائبنا و غيبته و إبطاءه و طول عمره- و بلوى المؤمنين في ذلك الزمان و تولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته و ارتداد أكثرهم عن دينهم و خلعهم ربقة الإسلام من أعناقهم التي قال اللَّه تقدس ذكره‏ وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ‏ يعني الولاية فأخذتني الرقة و استولت علي الأحزان- فقلنا يا ابن رسول اللَّه كرمنا و فضلنا بإشراكك إيانا في بعض ما أنت تعلمه من علم ذلك قال ع إن اللَّه تبارك و تعالى أدار في القائم منا- ثلاثة أدارها في ثلاثة من الرسل ص قدر مولده تقدير مولد موسى ع و قدر غيبته تقدير غيبة عيسى ع و قدر إبطاءه بتقدير إبطاء نوح ع و جعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح أعني الخضر ع دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول اللَّه عن وجوه هذه المعاني قال ع أما مولد موسى ع فإن فرعون لما وقف على أن زوال ملكه على يده أمر بإحضار الكهنة فدلوه على نسبه و أنه يكون من بني إسرائيل و لم يزل يأمر أصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني إسرائيل حتى‏

الوافي / ج‏2 / 422 / بيان ..... ص : 419

و يعاود الصبر و الاجتهاد و يؤكد الحجة على قومه و أخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل و قالوا لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم إن اللَّه تبارك و تعالى لم يزل يأمره عند كل مرة بأن يغرسها تارة بعد أخرى إلى أن غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة إلى أن عاد إلى نيف و سبعين رجلا فأوحى اللَّه تعالى عند ذلك إليه- و قال يا نوح الآن أسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه و صفا من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو أني أهلكت الكفار- و أبقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين أخلصوا التوحيد من قومك و اعتصموا بحبل نبوتك- و بأني أستخلفهم في الأرض و أمكن لهم دينهم و أبدل خوفهم بالأمن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم و كيف يكون الاستخلاف و التمكين و بذل الأمن مني لهم مع ما كنت أعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا و خبث طينتهم و سوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق و سنوخ الضلالة فلو أنهم تنسموا مني الملك الذي أوتى المؤمنين وقت الاستخلاف إذا أهلكت أعداءهم لنشقوا روائح صفاته و لاستحكمت مرائر نفاقهم و ثارت خبال ضلالة قلوبهم و لكاشفوا إخوانهم بالعداوة و حاربوهم على طلب الرئاسة و التفرد بالأمر و النهي و كيف يكون التمكين في الدين و انتشار الأمر في المؤمنين مع إثارة الفتن و إيقاع الحروب- كلا فاصنع الفلك بأعيننا و وحينا قال الصادق ع و كذلك القائم ص فإنه تمتد أيام غيبته ليصرح الحق عن محضه و يصفو الإيمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق‏

الوافي / ج‏2 / 423 / بيان ..... ص : 419

إذ أحسوا بالاستخلاف و التمكين و الأمر المنتشر في عهد القائم ص قال المفضل فقلت يا ابن رسول اللَّه فإن النواصب تزعم أن هذه الآية نزلت في أبي بكر و عمر و عثمان و علي ع فقال لا لا يهدي اللَّه قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه اللَّه و رسوله متمكنا بانتشار الأمر في الأمة و ذهاب الخوف من قلوبها و ارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء و في عهد علي ص مع ارتداد المسلمين و الفتن التي كانت تثور في أيامهم و الحروب التي كانت تنشب بين الكفار و بينهم ثم تلا الصادق ع‏ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا و أما العبد الصالح أعني الخضر ع فإن اللَّه تعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له و لا لكتاب نزله ع و لا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء و لا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها و لا لطاعة يفرضها له بلى إن اللَّه تعالى لما كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم ع في أيام غيبته ما قدر و علم ما يكون من إنكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح من غير سبب- أوجب ذلك إلا لعلة الاستدلال به على عمر القائم ص و ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على اللَّه حجة.

الوافي / ج‏3 / 497 / بيان ..... ص : 496

روى ذلك الشيخ الطبرسي رحمه اللَّه في كتاب الاحتجاج عن أمير المؤمنين ع‏ في حديث طويل يذكر فيه أحوال أهل الموقف قال فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي حملوها إلى أممهم فأخبروا أنهم قد أدوا ذلك إلى أممهم و يسألوا الأمم فيجحدون كما قال اللَّه‏ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَ لَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ‏ فيقولون‏ ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ فيستشهد الرسل رسول اللَّه ص فيشهد بصدق الرسل و بكذب من جحدها من الأمم فيقول لكل أمة منهم بلى‏ فَقَدْ جاءَكُمْ بَشِيرٌ وَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلى‏ كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ أي مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل إليكم رسالاتهم و لذلك قال اللَّه تعالى لنبيه‏ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى‏ هؤُلاءِ شَهِيداً فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من أن يختم اللَّه على أفواههم و أن تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون و يشهد على منافقي قومه و أمته و كفارهم بإلحادهم و عنادهم و نقضهم عهده و تغييرهم سنته و اعتدائهم على أهل بيته و انقلابهم على أعقابهم و ارتدادهم‏ على أدبارهم و احتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من الأمم الظالمة الخائنة لأنبيائها- فيقولون بأجمعهم‏ رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ‏.

وسائل الشيعة / ج‏1 / 31 / 2 - باب ثبوت الكفر و الارتداد بجحود بعض الضروريات و غيرها مما تقوم الحجة فيه بنقل الثقات ..... ص : 30

أَقُولُ: التَّرْكُ هُنَا مَخْصُوصٌ بِمَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْإِنْكَارِ أَوِ الْكُفْرُ بِمَعْنًى آخَرَ غَيْرِ مَعْنَى الِارْتِدَادِ لِمَا مَضَى وَ يَأْتِي.

وسائل الشيعة / ج‏10 / 251 / 2 - باب قتل من أفطر في شهر رمضان مستحلا و تعزير من أفطر فيه غير مستحل أول مرة و ثانيا و قتله ثالثا ..... ص : 248

دَعْوَى الْإِسْلَامِ وَ كُلٌّ مِنْهُمَا يُوجِبُ الِارْتِدَادَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ وَ يَأْتِي فِي الْحُدُودِ.

وسائل الشيعة / ج‏23 / 108 / 72 - باب حكم العبد الآبق إذا سرق و أبى أن يرجع ..... ص : 108

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِبَاقَ بِمَنْزِلَةِ الِارْتِدَادِ عَنِ الْإِسْلَامِ.

وسائل الشيعة / ج‏25 / 220 / 131 - باب جواز أكل لقمة خرجت من فم الغير و الشرب من إناء شرب منه و مص أصابعه و لسان الزوجة و البنت ..... ص : 218

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى بَقِيَّةِ الْمَقْصُودِ فِي الصَّوْمِ فِيمَا يُمْسِكُ عَنْهُ الصَّائِمُ وَ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثِ مَا يَثْبُتُ بِهِ الِارْتِدَادُ.

وسائل الشيعة / ج‏28 / 256 / 5 - باب أن من سرق قطعت يده اليمنى و إن سرق ثانية قطعت رجله اليسرى فإن سرق ثالثة سجن مؤبدا حتى يموت و ينفق عليه من بيت المال فإن سرق في السجن قتل ..... ص : 254

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ‏ كَمَا يَأْتِي فِي الِارْتِدَادِ.

وسائل الشيعة / ج‏29 / 20 / 3 - باب ثبوت الكفر و الارتداد باستحلال قتل المؤمن بغير حق ..... ص : 19

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الِارْتِدَادِ وَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ عُمُوماً.

وسائل الشيعة / ج‏29 / 32 / 9 - باب أن من قتل مؤمنا على دينه فليست له توبة و إلا صحت توبته ..... ص : 30

أَقُولُ: وَجْهُ الْجَمْعِ أَنَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً عَلَى دِينِهِ فَهُوَ مُرْتَدٌّ إِنْ تَابَ مِنَ الِارْتِدَادِ وَ لَمْ يَكُنْ مُرْتَدّاً عَنْ فِطْرَةٍ قُبِلَ وَ إِلَّا قُتِلَ‏

الجواهر السنية في الأحاديث القدسية (كليات حديث قدسى) / 32 / الباب الثاني فيما ورد في شأن نوح عليه السلام

ثمّ إنّه لم يزل يأمره كلّ مرّة أن يغرس تارة بعد اخرى إلى أن غرسها سبع مرّات، فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين، يرتدّ منهم طائفة بعد اخرى إلى أن عادوا إلى نيّف و سبعين رجلا، فأوحى اللَّه عزّ و جلّ إليه و قال: يا نوح، الآن أسفر الصبح عن الليل لعينك، و صرح الحقّ عن محضه، و صفا الكدر بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة، فلو أنّي أهلكت الكفّار و أبقيت من ارتدّ من الطوائف التي قد كانت آمنت بك لما كنت صدّقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك، و اعتصموا بحبل نبوّتك بأن أستخلفهم في الأرض، و أمكّن لهم دينهم، و ابدّل خوفهم بالأمن، لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم.

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات / ج‏2 / 93 / الفصل السادس ..... ص : 66

260- و قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن الصقر بن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السّلام‏ يقول: إن الإمام بعدي علي ابني، أمره أمري، و قوله قولي، و طاعته طاعتي و الإمامة بعده في ابنه الحسن أمره أمر أبيه، و قوله قول أبيه، و طاعته طاعة أبيه، ثم سكت، فقلت له: يا ابن رسول اللّه فمن الإمام بعد الحسن فبكى بكاء شديدا ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له: يا ابن رسول اللّه و لم سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره و ارتداد أكثر القائلين بإمامته، فقلت له: و لم سمي المنتظر قال: لأن له غيبة تكثر أيامها و يطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون و ينكره المرتابون و يستهزئ بذكره الجاحدون، و يكذب فيها الوقاتون و ينجو فيها المسلمون.

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات / ج‏4 / 244 / الفصل الثاني ..... ص : 240

قلت: لا يا سيدي، قال: فمه؟ قلت: يا سيدي ادع اللّه أن يثبتني، فقال: اللهم ثبّته، ثم قال: إني أدعو اللّه عز و جل باسمه العظيم الذي دعا به آصف حتى جاء بسرير بلقيس و وضعه بين يدي سليمان عليه السّلام، قبل ارتداد طرفه إليه حتى يجمع بيني و بين ابني عليّ بالمدينة، قال المسيب: فنهض عليه السّلام يدعو ففقدته عن مصلاه فلم أزل قائما على قدمي حتى رأيته قد عاد إلى مكانه و أعاد الحديد إلى رجليه، فخررت للّه عز و جل ساجدا لوجهي، شاكرا على ما أنعم به عليّ من معرفته، فقال لي: ارفع رأسك يا مسيب و اعلم أنني راحل إلى اللّه عزّ و جل في ثالث هذا اليوم، قال:

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات / ج‏5 / 91 / الفصل الخامس ..... ص : 72

و بلوى المؤمنين في ذلك الزمان و تولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته، و ارتداد أكثرهم عن دينهم إلى أن قال: إن اللّه أدار في القائم منا ثلاثة أدارها في ثلاثة من الرسل، قدر مولده تقدير مولد موسى، و قدر غيبته تقدير غيبة عيسى، و قدر إبطاءه إبطاء نوح و جعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح أعني الخضر عليه السّلام دليلا على عمره، ثم ذكر أحوالهم عليهم السّلام و وجه شبه القائم عليه السّلام بهم إلى أن قال: إن اللّه لما كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم عليه السّلام ما يقدر علم ما يكون من إنكار عباده لمقدار ذلك العمر في الطول، طوّل عمر العبد الصالح من غير سبب أوجب ذلك، إلا لعلة الاستدلال به على عمر القائم عليه السّلام، ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على اللّه حجة.

البرهان في تفسير القرآن / ج‏2 / 493 / [سورة الأنعام(6): الآيات 146 الى 151] ..... ص : 491

ثم أنشأ جعفر بن محمد (عليهما السلام) محدثا يقول: «ما مضى رسول الله (صلى الله عليه و آله) إلا بعد إكمال الدين و إتمام النعمة و رضا الرب، و أنزل الله على نبيه (صلى الله عليه و آله) بكراع الغميم: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ‏ لأن رسول الله (صلى الله عليه و آله) خاف الارتداد من المنافقين الذين كانوا يسرون عداوة علي (عليه السلام)، و يعلنون موالاته خوفا من القتل، فلما صار النبي (صلى الله عليه و آله) بغدير خم بعد انصرافه من حجة الوداع، انتصب للمهاجرين و الأنصار قائما يخاطبهم، فقال بعد ما حمد الله و أثنى عليه: معاشر المهاجرين و الأنصار، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا: اللهم نعم. فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله): اللهم اشهد. ثلاثا. ثم قال: يا علي. فقال: لبيك يا رسول الله. فقال له: قم، فإن الله أمرني أن أبلغ فيك رسالاته، أنزل بها جبرئيل‏ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ‏.

البرهان في تفسير القرآن / ج‏4 / 92 / [سورة النور(24): آية 55] ..... ص : 89

قال سدير: فاستطارت عقولنا و لها، و تصدعت قلوبنا جزعا، من ذلك الخطب الهائل، و الحادث الغائل، و ظننا أنه سمت لمكروهة قارعة، أو حلت به من الدهر بائقة، فقلنا: لا أبكى الله- يا بن خير الورى- عينيك، من أية حادثة تستنزف دمعتك، و تستمطر عبرتك، أية حالة حتمت عليك هذا المأتم! قال: فزفر الصادق (عليه السلام) زفرة انتفخ منها جوفه، و اشتد منها خوفه، و قال: «ويلكم، نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم، و هو الكتاب المشتمل على علم المنايا و البلايا، و علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة، الذي خص الله به محمدا و الأئمة من بعده (عليهم السلام)، و تأملت فيه مولد غائبنا و غيبته، و إبطاءه، و طول عمره، و بلوى المؤمنين في ذلك الزمان، و تولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته، و ارتداد أكثرهم عن دينهم، و خلعهم ربقة الإسلام من أعناقهم، التي قال الله جل ذكره: وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ‏ يعني الولاية، فأخذتني الرقة، و استولت علي الأحزان».

البرهان في تفسير القرآن / ج‏4 / 94 / [سورة النور(24): آية 55] ..... ص : 89

تبارك و تعالى عند ذلك إليه، و قال: يا نوح، الآن أسفر الصبح عن الليل بعينك، حين صرح الحق عن محضه، و صفا الأمر و الإيمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة، فلو أني أهلكت الكفار، و أبقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك، لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين أخلصوا التوحيد من قومك، و اعتصموا بحبل نبوتك، بأن استخلفهم في الأرض، و أمكن لهم دينهم، و ابدل خوفهم بالأمن، لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من قلوبهم، و كيف يكون الاستخلاف، و التمكين، و بذل الأمن، مني لهم، مع ما كنت أعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا، و خبث طينتهم، و سوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق، و سنوح الضلالة؟ فلو أنهم تنسموا من الملك الذي أوتي المؤمنين وقت الاستخلاف، إذا أهلكت أعداءهم، لنشقوا روائح صفاته، و لاستحكمت سرائر نفاقهم، و تأبدت حبال ضلالة قلوبهم، و لكاشفوا إخوانهم بالعداوة، و حاربوهم على طلب الرئاسة، و التفرد بالأمر و النهي، و كيف يكون التمكين في الدين، و انتشار الأمر في المؤمنين، مع إثارة الفتن، و إيقاع الحروب؟ كلا وَ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا».

البرهان في تفسير القرآن / ج‏4 / 94 / [سورة النور(24): آية 55] ..... ص : 89

قال: الصادق (عليه السلام): «و كذلك القائم (عليه السلام)، فإنه تمتد أيام غيبته، ليصرح الحق عن محضه، و يصفوا الإيمان من الكدر، بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق إذا أحسوا بالاستخلاف و التمكين و الأمن المنتشر في عهد القائم (عليه السلام)».

البرهان في تفسير القرآن / ج‏4 / 94 / [سورة النور(24): آية 55] ..... ص : 89

فقال: «لا يهدي الله قلوب الناصبة، متى كان الدين الذين ارتضاه الله و رسوله متمكنا بانتشار الأمن في الأمة، و ذهاب الخوف من قلوبها، و ارتفاع الشك من صدورها، في عهد واحد من هؤلاء، و في عهد علي (عليه السلام)، مع ارتداد المسلمين، و الفتن التي تثور في أيامهم، و الحروب التي كانت تنشب بين الكفار و بينهم- ثم تلا الصادق (عليه السلام)- حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا.

البرهان في تفسير القرآن / ج‏4 / 132 / [سورة الفرقان(25): آية 34] ..... ص : 132

فقيل: يا كعب، من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم، و هذه الحال حالهم؟ قال: كعب: أولئك الذين كانوا على الضلال و الارتداد و النكث، فبئس ما قدمت لهم أنفسهم إذا لقوا الله بحرب خليفتهم و وصي نبيهم، و عالمهم، و سيدهم، و فاضلهم، و حامل اللواء و ولي الحوض، و المرتجى، و الرجاء دون هذا العالم، و هو العلم‏

البرهان في تفسير القرآن / ج‏5 / 823 / 1 - باب في رد متشابه القرآن إلى تأويله ..... ص : 821

ثم يجتمعون في موطن آخر، فيفر بعضهم من بعض لهول ما يشاهدونه من صعوبة الأمر و عظم البلاء، فذلك قوله عز و جل: يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ\* وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ\* وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ‏ الآية، ثم يجتمعون في موطن آخر يستنطق فيه أولياء الله و أصفياؤه، فلا يتكلم أحد إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا، فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي حملوها إلى أممهم، فأخبروا أنهم قد أدوا ذلك إلى أممهم، و تسأل الأمم فتجحد، كما قال الله تعالى: فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَ لَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ‏، فيقولون: ما جاءنا من بشير و لا نذير، فتشهد الرسل رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فيشهد بصدق الرسل و تكذيب من جحدها من الأمم، فيقول لكل امة منهم: بلى قد جاءكم بشير و نذير و الله على كل شي‏ء قدير، أي مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل إليكم رسالاتهم، و لذلك قال الله تعالى لنبيه: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى‏ هؤُلاءِ شَهِيداً، فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من أن يختم على أفواههم، و أن تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون، و يشهد على منافقي قومه و أمته و كفارهم بإلحادهم و عنادهم، و نقضهم عهوده، و تغييرهم سنته، و اعتدائهم على أهل بيته، و انقلابهم على أعقابهم، و ارتدادهم‏ على أدبارهم، و احتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من الأمم‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏5 / 334 / باب 18 الوعد و الوعيد و الحبط و التكفير ..... ص : 331

يموت عليه و كذا سقوط عقاب الكفر بالإيمان اللاحق الذي يموت عليه و قد دلت الأخبار الكثيرة على أن كثيرا من المعاصي يوجب سقوط ثواب كثير من الطاعات و أن كثيرا من الطاعات كفارة لكثير من السيئات و الأخبار في ذلك متواترة و قد دلت الآيات على أن الحسنات يذهبن السيئات و لم يقم دليل تام على بطلان ذلك و أما أن ذلك عام في جميع الطاعات و المعاصي فغير معلوم و أما أن ذلك على سبيل الإحباط و التكفير بعد ثبوت الثواب و العقاب أو على سبيل الاشتراط بأن الثواب في علمه تعالى على ذلك العمل مشروط بعدم وقوع ذلك الفسق بعده و أن العقاب على تلك المعصية مشروط بعدم وقوع تلك الطاعة بعدها فلا يثيب أو لا ثواب و عقاب فلا يهمنا تحقيق ذلك بل يرجع النزاع في الحقيقة إلى اللفظ لكن الظاهر من كلام المعتزلة و أكثر الإمامية أنهم لا يعتقدون إسقاط الطاعة شيئا من العقاب أو المعصية شيئا من الثواب سوى الإسلام و الارتداد و التوبة و أما الدلائل التي ذكروها لذلك فلا يخفى وهنها و ليس هذا الكتاب موضع ذكرها.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏11 / 330 / باب 3 بعثته ع على قومه و قصة الطوفان ..... ص : 294

فَمَا زَالَتْ تِلْكَ الطَّوَائِفُ تَرْتَدُّ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ إِلَى أَنْ عَادَ إِلَى نَيِّفٍ وَ سَبْعِينَ رَجُلًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ قَالَ الْآنَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنِ اللَّيْلِ لِعَيْنِكَ حِينَ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ صَفَا مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً فَلَوْ أَنِّي أَهْلَكْتُ الْكُفَّارَ وَ أَبْقَيْتُ مَنْ قَدِ ارْتَدَّ مِنَ الطَّوَائِفِ الَّتِي كَانَتْ آمَنَتْ بِكَ لَمَا كُنْتُ صَدَّقْتُ وَعْدِيَ السَّابِقَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا التَّوْحِيدَ مِنْ قَوْمِكَ وَ اعْتَصَمُوا بِحَبْلِ نُبُوَّتِكَ بِأَنْ أَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ أُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمْ وَ أُبَدِّلَ خَوْفَهُمْ بِالْأَمْنِ لِكَيْ تَخْلُصَ الْعِبَادَةُ لِي بِذَهَابِ الشَّكِّ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَكَيْفَ يَكُونُ الِاسْتِخْلَافُ وَ التَّمْكِينُ وَ تَبَدُّلُ الْخَوْفِ بِالْأَمْنِ مِنِّي لَهُمْ مَعَ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ ضَعْفِ يَقِينِ الَّذِينَ ارْتَدُّوا وَ خُبْثِ طِينَتِهِمْ وَ سُوءِ سَرَائِرِهِمُ الَّتِي كَانَتْ نَتَائِجَ النِّفَاقِ وَ شُبُوحِ الضَّلَالَةِ فَلَوْ أَنَّهُمْ تَنَسَّمُوا مِنِّي الْمُلْكَ الَّذِي أُوتِي الْمُؤْمِنِينَ وَقْتَ الِاسْتِخْلَافِ إِذَا أَهْلَكْتُ أَعْدَاءَهُمْ لَنَشِقُوا رَوَايِحَ صِفَاتِهِ وَ لَاسْتَحْكَمَتْ سَرَائِرُ نِفَاقِهِمْ وَ تَأَبَّدَ خَبَالُ ضَلَالَةِ قُلُوبِهِمْ وَ كَاشَفُوا إِخْوَانَهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَ حَارَبُوهُمْ عَلَى طَلَبِ الرِّئَاسَةِ وَ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ كَيْفَ يَكُونُ التَّمْكِينُ فِي الدِّينِ وَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ فِي الْمُؤْمِنِينَ مَعَ إِثَارَةِ الْفِتَنِ وَ إِيقَاعِ الْحُرُوبِ كَلَّا فَ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏14 / 124 / باب 9 قصته عليه السلام مع بلقيس ..... ص : 109

عن قتادة و قيل معناه قبل أن يبلغ طرفك مداه و غايته و يرجع إليك قال سعيد بن جبير قال لسليمان انظر إلى السماء فما طرف حتى جاء به فوضعه بين يديه و المعنى حتى يرتد إليك طرفك بعد مده إلى السماء و قيل ارتداد الطرف إدامة النظر حتى يرتد طرفه خاسئا عن مجاهد فعلى هذا معناه أن سليمان ع مد بصره إلى أقصاه و هو يديم النظر فقبل أن ينقلب إليه بصره حسيرا يكون قد أتي بالعرش و قال الكلبي خر آصف ساجدا و دعا باسم الله الأعظم فغار عرشها تحت الأرض حتى نبع عند كرسي سليمان و ذكر العلماء في ذلك وجوها.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏17 / 68 / باب 15 عصمته و تأويل بعض ما يوهم خلاف ذلك ..... ص : 34

و وجه ثالث أنه قد علم من عادة المنافقين و معاندي المشركين و ضعفة القلوب و الجهلة من المسلمين نفورهم لأول وهلة و تخليط العدو على النبي ص لأقل فتنة و ارتداد من في قلبه مرض ممن أظهر الإسلام لأدنى شبهة و لم يحك أحد في هذه القصة شيئا سوى هذه الرواية الضعيفة الأصل و لو كان ذلك لوجدت قريش على المسلمين الصولة و لأقامت بها اليهود عليهم الحجة كما فعلوه مكابرة في قضية الإسراء حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء ردة و كذلك ما روي في قصة القضية و لا فتنة أعظم من هذه البلية لو وجدت و لا تشغيب للمعادي حينئذ أشد من هذه الحادثة لو أمكنت فما روي عن معاند فيها كلمة و لا عن مسلم بسببها شبهة فدل على بطلها و اجتثاث أصلها ثم ذكر أكثر الوجوه التي ذكرها السيد و الرازي.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏17 / 196 / باب 1 إعجاز أم المعجزات القرآن الكريم و فيه بيان حقيقة الإعجاز و بعض النوادر ..... ص : 159

قوله تعالى‏ لَرادُّكَ إِلى‏ مَعادٍ قال الرازي قيل المراد به مكة و ارتداده‏ إليها يوم الفتح و تنكيره لتعظيمه لأنه كان له فيه شأن عظيم من استيلائه عليها و

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏19 / 142 / باب 8 نوادر الغزوات و جوامعها و ما جرى بعد الهجرة إلى غزوة بدر الكبرى و فيه غزوة العشيرة و بدر الأولى و النخلة ..... ص : 133

أي يصدوكم عن دين الإسلام و يلجئوكم إلى الارتداد إِنِ اسْتَطاعُوا أي إن قدروا على ذلك.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏20 / 28 / باب 12 غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد ..... ص : 14

يعني أنه بشر اختاره الله لرسالته و قد مضت قبله رسل بعثوا فأدوا الرسالة و مضوا و ماتوا و قتل بعضهم و أنه يموت كما ماتت الرسل فليس الموت بمستحيل عليه و لا القتل و قيل أراد أن أصحاب الأنبياء لم يرتدوا عند موتهم أو قتلهم فاقتدوا بهم‏ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى‏ أَعْقابِكُمْ‏ فسمي الارتداد انقلابا على العقب و هو الرجوع القهقرى‏ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى‏ عَقِبَيْهِ‏ أي من يرتدد عن دينه‏ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً بل مضرته عائدة عليه‏ وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ‏ أي المطيعين.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏21 / 95 / باب 26 فتح مكة ..... ص : 91

تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ قال البيضاوي أي تقضون إليهم المودة بالمكاتبة و الباء مزيدة أو إخبار رسول الله ص بسبب المودة وَ قَدْ كَفَرُوا بِما جاءَكُمْ مِنَ الْحَقِ‏ حال من فاعل أحد الفعلين‏ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَ إِيَّاكُمْ‏ أي من مكة و هو حال من كفروا أو استئناف لبيانه‏ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ‏ لأن تؤمنوا به‏ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ‏ عن أوطانكم‏ جِهاداً فِي سَبِيلِي وَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِي‏ علة للخروج و عمدة للتعليق و جواب الشرط محذوف دل عليه لا تتخذوا تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ بدل من تلقون أو استئناف معناه أي طائل لكم في إسرار المودة أو الإخبار بسبب المودة وَ أَنَا أَعْلَمُ بِما أَخْفَيْتُمْ وَ ما أَعْلَنْتُمْ‏ أي منكم و قيل أعلم مضارع و الباء مزيدة و ما موصولة أو مصدرية وَ مَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ‏ أي يفعل الاتخاذ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ‏ أخطأه‏ إِنْ يَثْقَفُوكُمْ‏ يظفروا بكم‏ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْداءً لا ينفعكم إلقاء المودة إليهم‏ وَ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ بما يسوؤكم كالقتل و الشتم‏ وَ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ‏ و تمنوا ارتدادكم‏ و مجيؤه وحده بلفظ الماضي للإشعار بأنهم ودوا ذلك قبل كل شي‏ء و أن ودادتهم حاصلة و إن لم يثقفوكم‏ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحامُكُمْ‏ قراباتكم‏ وَ لا أَوْلادُكُمْ‏ الذين توالون المشركين لأجلهم‏ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ‏ يفرق بينكم بما عراكم من الهول فيفر بعضكم من بعض‏ وَ اللَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ فيجازيكم عليه‏ قَدْ كانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قدوة اسم لما يؤتسى به‏ فِي إِبْراهِيمَ وَ الَّذِينَ مَعَهُ‏ صفة ثانية

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏22 / 114 / باب 37 ما جرى بينه و بين أهل الكتاب و المشركين بعد الهجرة و فيه نوادر أخباره و أحوال أصحابه ص زائدا على ما تقدم في باب المبعث و كتاب الاحتجاج و ما سيأتي في الأبواب الآتية ..... ص : 1

بيان: اعزب أي ابعد أقول لعل ما ورد في حذيفة لبيان تزلزله أو ارتداده‏ في أول الأمر فلا ينافي رجوعه إلى الحق أخيرا كما يدل عليه الحصر الذي في آخر الخبر فلا ينافي الأخبار السابقة.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏22 / 343 / باب 10 فضائل سلمان و أبي ذر و مقداد و عمار رضي الله عنهم أجمعين و فيه فضائل بعض أكابر الصحابة ..... ص : 315

ير، بصائر الدرجات عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ غَيْرِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ‏ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ فَلِذَلِكَ نَسَبُهُ إِلَيْنَا بيان قوله ع ما في قلب سلمان أي من مراتب معرفة الله و معرفة النبي و الأئمة صلوات الله عليهم فلو كان أظهر سلمان له شيئا من ذلك لكان لا يحتمله و يحمله على الكذب و ينسبه إلى الارتداد أو العلوم الغريبة و الآثار العجيبة التي لو أظهرها

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏22 / 465 / باب 1 وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر ..... ص : 455

19 عم، إعلام الورى شا، الإرشاد ثم كان مما أكد النبي ص لأمير المؤمنين ع من الفضل و تخصصه منه بجليل رتبته ما تلا حجة الوداع من الأمور المجددة لرسول الله ص و الأحداث التي اتفقت بقضاء الله و قدره و ذلك أنه ص تحقق من دنو أجله ما كان قدم الذكر به لأمته فجعل ع يقوم مقاما بعد مقام في المسلمين يحذرهم الفتنة بعده و الخلاف عليه و يؤكد وصايتهم بالتمسك بسنته و الإجماع عليها و الوفاق و يحثهم على الاقتداء بعترته و الطاعة لهم و النصرة و الحراسة و الاعتصام بهم في الدين و يزجرهم عن الاختلاف و الارتداد و كان فيما ذكره من ذلك ما جاءت به الرواية على اتفاق و اجتماع قوله يا أيها الناس إني فرطكم و أنتم واردون علي الحوض ألا و إني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يلقياني و سألت ربي ذلك فأعطانيه ألا و إني قد تركتهما فيكم كتاب الله و عترتي أهل بيتي فلا تسبقوهم فتفرقوا و لا تقصروا عنهم فتهلكوا و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم أيها الناس لا ألفينكم بعدي ترجعون كفارا يضرب بعضكم‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏28 / 3 / باب 1 افتراق الأمة بعد النبي ص على ثلاث و سبعين فرقة و أنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الأمم و ارتدادهم عن الدين ..... ص : 2

في الآخرين كما جرت في الأولين في المصالح المشتركة التي لا تتبدل بتبدل الأزمان و هو المراد هنا لا جميع السنن و الأحكام ليدل على عدم النسخ قوله تعالى‏ وَ ما وَسَقَ‏ أي ما جمعه و ستره من الدواب و غيرها أو طردها إلى أماكنها قوله تعالى‏ اتَّسَقَ‏ أي اجتمع و تم بدرا قوله‏ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ‏ قال أكثر المفسرين أي حالا بعد حال مطابقة لأختها في الشدة أو مراتب من الشدة بعد المراتب و هي الموت و مواطن القيامة و أهوالها أو هي و ما قبلها من الدواهي و سيظهر من أخبارهم ع أنهم فسروها بما ارتكبت هذه الأمة من الضلالة و الارتداد و التفرق مطابقة لما صدر عن الأمم السالفة.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏28 / 94 / باب 3 تمهيد غصب الخلافة و قصة الصحيفة الملعونة ..... ص : 85

وَ أَزَالُوا الْأَمْرَ عَنْ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَقَرُّوهُ فِيمَنْ لَمْ يَرَهُ اللَّهُ وَ لَا رَسُولُهُ لِذَلِكَ أَهْلًا لَا جَرَمَ وَ اللَّهِ لَنْ يُفْلِحُوا بَعْدَهَا أَبَداً فَنَزَلَ حُذَيْفَةُ مِنْ مِنْبَرِهِ فَقَالَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ إِنَّ الْأَمْرَ كَانَ أَعْظَمَ مِمَّا تَظُنُّ أَنَّهُ عَزَبَ وَ اللَّهِ الْبَصَرُ وَ ذَهَبَ الْيَقِينُ وَ كَثُرَ الْمُخَالِفُ وَ قَلَّ النَّاصِرُ لِأَهْلِ الْحَقِّ فَقَالَ لَهُ الْفَتَى فَهَلَّا انْتَضَيْتُمْ أَسْيَافَكُمْ وَ وَضَعْتُمُوهَا عَلَى رِقَابِكُمْ وَ ضَرَبْتُمْ بِهَا الزَّائِلِينَ عَنِ الْحَقِّ قُدُماً قُدُماً حَتَّى تَمُوتُوا أَوْ تُدْرِكُوا الْأَمْرَ الَّذِي تُحِبُّونَهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْفَتَى إِنَّهُ أُخِذَ وَ اللَّهِ بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ كَرِهْنَا الْمَوْتَ وَ زُيِّنَتْ عِنْدَنَا الدُّنْيَا وَ سَبَقَ عِلْمُ اللَّهِ بِإِمْرَةِ الظَّالِمِينَ وَ نَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ التَّغَمُّدَ لِذُنُوبِنَا وَ الْعِصْمَةَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ آجِلِنَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ رَحِيمٌ ثُمَّ انْصَرَفَ حُذَيْفَةُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ تَفَرَّقَ النَّاسُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ حُذَيْفَةَ أَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَ قَدْ كَانَ يَوْمَ قَدِمَتْ فِيهِ مِنَ الْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ قُدُومِ عَلِيٍّ ع إِلَى الْعِرَاقِ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَ الْفَتَى الْأَنْصَارِيُّ فَدَخَلَ عَلَى حُذَيْفَةَ فَرَحَّبَ بِهِ وَ أَدْنَاهُ وَ قَرَّبَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَ خَرَجَ مَنْ كَانَ عِنْدَ حُذَيْفَةَ مِنْ عُوَّادِهِ وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الْفَتَى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُكَ يَوْماً تُحَدِّثُ عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُسَلِّمَا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ أَ مَا رَأَيْتَ القوم [الْيَوْمَ‏] مَا صَنَعَ مُحَمَّدٌ بِابْنِ عَمِّهِ مِنَ التَّشْرِيفِ وَ عُلُوِّ الْمَنْزِلَةِ حَتَّى لَوْ قَدَرَ أَنْ يَجْعَلَهُ نَبِيّاً لَفَعَلَ فَأَجَابَهُ صَاحِبُهُ فَقَالَ لَا يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ فَلَوْ فَقَدْنَا مُحَمَّداً لَكَانَ قَوْلُهُ تَحْتَ أَقْدَامِنَا وَ قَدْ ظَنَنْتُ نِدَاءَ بُرَيْدَةَ لَهُمَا وَ هُمَا عَلَى الْمِنْبَرِ أَنَّهُمَا صَاحِبَا الْقَوْلِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَجَلْ الْقَائِلُ عُمَرُ وَ الْمُجِيبُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ الْفَتَى‏ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ‏ هَلَكَ وَ اللَّهِ الْقَوْمُ وَ بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ قَالَ حُذَيْفَةُ وَ لَمْ يَزَلِ الْقَوْمُ عَلَى ذَلِكَ الِارْتِدَادِ وَ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُمْ أَكْثَرُ

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏28 / 98 / باب 3 تمهيد غصب الخلافة و قصة الصحيفة الملعونة ..... ص : 85

مِنَ الطُّلَقَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ الِارْتِدَادُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَدِينَةِ وَ مَا حَوْلَهَا فَتَعَاقَدُوا وَ تَحَالَفُوا عَلَى أَنْ يَنْفِرُوا بِهِ نَاقَتَهُ وَ كَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَ كَانَ مِنْ عَزْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْ يُقِيمَ عَلِيّاً ع وَ يَنْصِبَهُ لِلنَّاسِ بِالْمَدِينَةِ إِذَا قَدِمَ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَيْنِ وَ لَيْلَتَيْنِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ ع بِآخِرِ سُورَةِ الْحِجْرِ فَقَالَ اقْرَأْ فَوَ رَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْناكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ‏ قَالَ وَ رَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَغَذَّ السَّيْرَ مُسْرِعاً عَلَى دُخُولِهِ الْمَدِينَةَ لِيَنْصِبَ عَلِيّاً ع عَلَماً لِلنَّاسِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ هَبَطَ جَبْرَئِيلُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ‏ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ‏ وَ هُمُ الَّذِينَ هَمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ مَا تَرَانِي يَا جَبْرَئِيلُ أُغِذُّ السَّيْرَ مُجِدّاً فِيهِ لِأَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَأَفْرِضَ وَلَايَتَهُ عَلَى الشَّاهِدِ وَ الْغَائِبِ فَقَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَفْرِضَ وَلَايَتَهُ غَداً إِذَا نَزَلْتَ مَنْزِلَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَعَمْ يَا جَبْرَئِيلُ غَداً أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالرَّحِيلِ مِنْ وَقْتِهِ وَ سَارَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ بِغَدِيرِ خُمٍّ وَ صَلَّى بِالنَّاسِ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَ دَعَا عَلِيّاً ع وَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَ عَلِيٍّ الْيُسْرَى بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْوَلَاءِ لِعَلِيٍّ ع عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ فَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَيْهِمْ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَتَخَلَّفُوا عَلَيْهِ بَعْدَهُ وَ خَبَّرَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ لَهُمْ أَ لَسْتُ‏ أَوْلى‏ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ‏ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُبَايِعُوهُ فَبَايَعَهُ النَّاسُ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏28 / 253 / تبيين ..... ص : 242

بيان: قوله ليفتن أي يمتحن و يضل قوله إنهم يفسرون على وجه آخر أي يقولون إن هذا كلام على وجه الاستفهام و لا يدل على وقوع ذلك و كان غرضه ع أنه تعالى عرض للقوم بما صدر عنهم بعده ص بهذا الكلام و هذا لا ينافي الاستفهام بل التهديد بالعقوبة و بيان أن ارتدادهم‏ لا يضره تعالى ظاهر في أنه تعالى إنما وبخهم بما علم صدوره منهم و لما غفل السائل عن هذه الوجوه و لم يكن نصا في الاحتجاج على الخصم أعرض ع عن ذلك و استدل عليه بآية أخرى و هي قوله تعالى‏ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى‏ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا الآية.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏28 / 254 / تبيين ..... ص : 242

الثاني أن الآية تدل على وقوع الاختلاف و الارتداد بعد عيسى و كثير من الأنبياء ع في أممهم و قد قال تعالى‏ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا و قال النبي ص في ذلك ما قال كما مر فيلزم صدور مثل ذلك عن هذه الأمة أيضا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏28 / 255 / تبيين ..... ص : 242

بيان: قوله ع من أن يرتدوا عن الإسلام أي عن ظاهره و التكلم بالشهادتين فإبقاؤهم على ظاهر الإسلام كان صلاحا للأمة ليكون لهم و لأولادهم طريق إلى قبول الحق و إلى الدخول في الإيمان في كرور الأزمان و هذا لا ينافي ما مر و سيأتي أن الناس ارتدوا إلا ثلاثة لأن المراد فيها ارتدادهم‏ عن الدين واقعا و هذا محمول على بقائهم على صورة الإسلام و ظاهره و إن كانوا في أكثر الأحكام الواقعية في حكم الكفار و خص ع هذا بمن لم يسمع النص على أمير المؤمنين ع و لم يبغضه و لم يعاده فإن من فعل شيئا من ذلك فقد أنكر قول النبي ص و كفر ظاهرا أيضا و لم يبق له شي‏ء من أحكام الإسلام و وجب قتله.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏29 / 287 / فصل نورد فيه: خطبة خطبتها سيدة النساء فاطمة الزهراء صلوات الله عليها احتج بها على من غصب فدك منها. ..... ص : 215

و الانقلاب على العقب: الرجوع القهقرى، أريد به الارتداد بعد الإيمان، و الشاكرون المطيعون المعترفون بالنعم الحامدون عليها.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏29 / 413 / المرتبة الثالثة: ..... ص : 408

و لا ريب في أنّ الظاهر أنّ تعليق الإمضاء بحدثان عهد القوم و قربه من الكفر و الجاهليّة يستلزم خوفه صلّى اللّه عليه و آله في ارتدادهم‏ و خروجهم عن الإسلام أن يعود بذلك ضرر على نفسه صلّى اللّه عليه و آله أو إلى غيره، و يتطرّق بذلك الوهن في الإسلام، و ذلك هو الذي جعله قاضي القضاة مفزعا للشيعة عند لزوم الكلام.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏29 / 413 / المرتبة الثالثة: ..... ص : 408

ثم إنّ هذه الروايات تدلّ دلالة ظاهرة على أنّ إيمان القوم لم يكن ثابتا مستقرا، و إلّا لما كان الرسول صلّى اللّه عليه و آله خائفا وجلا من تغيير ما أسّسه أئمّة القوم في الجاهليّة و الكفر، و إنّهم ممّن قال اللّه تعالى: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى‏ حَرْفٍ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى‏ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ‏. بل الظاهر من الكلام لمن أنصف و راجع الوجدان الصحيح أنّ القوم لم يكونوا مذعنين لرسالته صلّى اللّه عليه و آله إلّا بألسنتهم، و إلّا لما خاف ارتدادهم‏ لأمر لا يعود بإبقائه إليهم نفع في آخرتهم و دنياهم، و كانوا يحبّون بقاءه لكونه من قواعد الجاهليّة و أساس الكفر، و لا ريب في أنّ توجيه الكلام إلى عائشة و التعبير عن القوم بلفظ يفيد نوعا من الاختصاص‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 126 / [19] باب ما أظهر أبو بكر و عمر من الندامة ..... ص : 121

فيكثر الفساد و يسفك الدّماء، فشبّه أيّام النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله بالأشهر الحرم و يوم موته بالفلتة في وقوع الشّرّ من ارتداد العرب و تخلّف الأنصار عن الطّاعة، و منع من منع الزّكاة، و الجري على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلّا رجل منها. انتهى.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 355 / [20] باب ..... ص : 145

و منها: أنّ الأمّة مجتمعة على أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ضمّه و صاحبه مع جماعة من المهاجرين و الأنصار إلى أسامة بن زيد و ولّاه عليهما، و أمره بالمسير فيهم، و أمرهم بالمسير تحت رايته، و هو أمير عليهم إلى بلاد من الشام، و لم يزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: لينفّذوا جيش أسامة .. حتى توفي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله في مرضه ذلك، و أنّهما لم ينفّذا و تأخّرا عن أسامة في طلب ما استوليا عليه من أمور الأمّة، فبايع الناس لأبي بكر- و أسامة معسكر في مكانه على حاله خارج المدينة- و الأمّة مجتمعة على أنّ من عصى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خالفه فقد عصى اللّه، و من أطاع‏ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ‏، بنصّ الكتاب العزيز، و الأمّة أيضا مجمعة على أنّ معصية الرسول بعد وفاته كمعصيته في حياته، و أنّ طاعته بعد وفاته كطاعته في حياته، و أنّهما لم يطيعاه في الحالتين، و تركا أمره لهما بالخروج، و من ترك أمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله متعمدا و خالفه وجب الحكم بارتداده‏.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 434 / الثاني: التخلف عن جيش أسامة. ..... ص : 427

عَنِ الِاخْتِلَافِ وَ الِارْتِدَادِ .. وَ سَاقَ الْكَلَامَ إِلَى قَوْلِهِ: ثُمَّ إِنَّهُ عَقَدَ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الْإِمْرَةَ، وَ أَمَرَهُ وَ نَدَبَهُ أَنْ يَخْرُجَ بِجُمْهُورِ الْأُمَّةِ إِلَى حَيْثُ أُصِيبَ أَبُوهُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، وَ اجْتَمَعَ رَأْيُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى إِخْرَاجِ جَمَاعَةٍ مِنْ مُقَدَّمِي الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ فِي مُعَسْكَرِهِ- حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ عِنْدَ وَفَاتِهِ مَنْ يَخْتَلِفُ فِي الرِّئَاسَةِ، وَ يَطْمَعُ فِي التَّقَدُّمِ عَلَى النَّاسِ بِالْإِمَارَةِ- لِيَسْتَتِبَّ الْأَمْرُ بَعْدَهُ لِمَنِ اسْتَخْلَفَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَ لَا يُنَازِعَهُ فِي حَقِّهِ مُنَازِعٌ، فَعَقَدَ لَهُ الْإِمْرَةَ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، وَ جَدَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي إِخْرَاجِهِمْ، وَ أَمَرَ أُسَامَةَ بِالْبُرُوزِ عَنِ الْمَدِينَةِ بِعَسْكَرِهِ إِلَى الْجُرْفِ، وَ حَثَّ النَّاسَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِ، وَ الْمَسِيرِ مَعَهُ وَ حذوهم [حَذَّرَهُمْ‏] مِنَ التَّلَوُّمِ وَ الْإِبْطَاءِ عَنْهُ، فَبَيْنَا هُوَ فِي ذَلِكَ إِذْ عَرَضَتْ لَهُ الشَّكَاةُ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا .. وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ: وَ اسْتَمَرَّ الْمَرَضُ بِهِ أَيَّاماً وَ ثَقُلَ، فَجَاءَ بِلَالٌ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ- وَ رَسُولُ اللَّهِ مَغْمُورٌ بِالْمَرَضِ-، فَنَادَى: الصَّلَاةَ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَأُوذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِنِدَائِهِ، فَقَالَ: يُصَلِّي بِالنَّاسِ بَعْضُهُمْ فَإِنِّي مَشْغُولٌ بِنَفْسِي، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 468 / الرابع: ..... ص : 443

قال: و قيل الفلتة آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أ من الحلّ هي أم من الحرام فيسارع الموتور إلى درك الثار فيكثر الفساد و يسفك الدماء، فشبّه أيّام رسول اللّه (ص) بالأشهر الحرم، و يوم موته بالفلتة في وقوع الشرّ من ارتداد العرب، و تخلّف الأنصار عن الطاعة، و منع من منع الزكاة، و الجري على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلّا رجل منها.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 481 / الخامس ..... ص : 471

كلاما استحسنه عن الخطّابي، و هذا لفظه، قال- بعد تقسيم أهل الرّدة إلى ثلاثة أقسام-: فأمّا مانعو الزكاة منهم المقيمون على أصل الدين فإنّهم أهل بغي، و لم يسمّوا على الانفراد منهم كفّارا و إن كانت الردّة قد أضيفت إليهم لمشاركتهم المرتدّين في منع بعض ما منعوه من حقوق الدين، و ذلك أنّ اسم الردّة اسم لغويّ، و كلّ من انصرف عن أمر كان مقبلا عليه فقد ارتدّ عنه، و قد وجد من هؤلاء القوم الانصراف عن الطاعة و منع الحقّ و انقطع عنهم اسم الثناء و المدح بالدين، و علّق بهم الاسم القبيح لمشاركتهم القوم الذين كان ارتدادهم‏ حقّا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 488 / الخامس ..... ص : 471

و لو تنزّلنا عن ذلك و فرضنا أنّ مالكا و أصحابه كفروا بمنع الزكاة، فلا ريب في إسلام النساء و الذراري، و ليس ارتداد الرجال بمنعهم الزكاة موجبا لكفر النساء و الذراري‏ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى‏، فما العذر في سبي خالد

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 493 / الخامس ..... ص : 471

على أنّ التزوّج بامرأته فجور على أيّ حال، لكون المرأة مسلمة و ارتداد الزوج لا يصير سببا لحلّ التزوّج بامرأته، و لا لكون الدار دار الكفر، سيّما إذا كان ارتداده‏ لما اعتذروا به من قوله: صاحبك .. فإنّ ذلك ارتداد لا يسري إلى غيره من زوجته و أصحابه.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏30 / 560 / الأول: ..... ص : 529

أوّلا: أنّه لا وجه لحمل الكلام على المحامل البعيدة و إخراجه عن ظاهره من غير دليل، و ظاهر الكلام تقبيح لرأي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ردّ لقوله على أقبح وجه، و لم يقم برهان على عدم جواز الخطإ و الارتداد على عمر بن الخطاب حتّى يأوّل كلامه بالتأويلات البعيدة، و ما رووه في فضله من الأخبار فمع أنّه من موضوعاتهم و لا حجّة فيها على الخصم لتفردّهم بروايتها- فأكثرها لا دلالة فيها على ما يجديهم في هذا المقام، و العجب أنّهم يثبتون أنواع الخطايا و الذنوب للأنبياء عليهم السلام لظواهر الآيات الواردة فيهم و ينكروه علينا حملها على ترك الأولى و غيره من الوجوه- كما سبق ذكر كثير منها في المجلد الخامس مع قيام الأدلّة العقلية و النقلية على عصمتهم و جلالة قدرهم عمّا يظنّون بهم، و لا يرضون بمثله في عمر بن الخطاب- مع عدم دليل على عصمته و اشتمال كتبهم و رواياتهم على ما تسمع من مطاعنه- و لو جانبوا الاعتساف لم يجعلوه أجلّ قدرا من أنبياء اللّه عليهم السلام.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏31 / 166 / الثاني: ..... ص : 162

و أقول: يمكن أن يكون المعنى: إنّي ما أحببت قتله لتضمّنه الفتن العظيمة الّتي نشأت بعد قتله من ارتداد آلاف من المسلمين و قتلهم و عدم استقرار الخلافة عليه صلوات اللّه عليه، و لا كرهته لأنّه كان كافرا مستحقّا للقتل، فلا تنافي بين الأمرين.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏33 / 513 / باب 29 باب كتب أمير المؤمنين ع و وصاياه إلى عماله و أمراء أجناده ..... ص : 465

و لعل المراد بالهنات أي الأمور القبيحة ما كان من ارتداده‏ و موافقته لخلفاء الجور في جورهم أي لو لا تلك الأمور لكنت في هذا الأمر متقدما على غيرك في الفضل و السابقة.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏33 / 598 / باب 30 باب الفتن الحادثة بمصر و شهادة محمد بن أبي بكر و مالك الأشتر رضي الله عنهما و بعض فضائلهما و أحوالهما و عهود أمير المؤمنين ع إليها ..... ص : 533

و يحتمل أن يكون المراد بهم المنافقين المجتمعين على أبي بكر فإنهم كانوا يغتنمون فتنة تصير سببا لارتدادهم‏ عن الدين رأسا قوله ع كما يتقشع أي يتفرق و ينكشف.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏34 / 43 / [الباب الحادي و الثلاثون‏] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله عليه السلام و تثاقل أصحابه عن نصره و فرار بعضهم عنه إلى معاوية و شكايته عليه السلام عنهم و بعض النوادر ..... ص : 7

بجواز سبي البغاة، إلّا أنّ الظاهر أنّه مع إظهار الكفر و الارتداد لا يبقى حكم البغي. و الصحيح ما في الرواية الثانية من أنّ الأسارى كانت من النصارى.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏35 / 323 / باب 10 قوله تعالى و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ..... ص : 313

لَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُ‏ قَالَ النَّبِيُّ ص لِأَبِي ذَرٍّ مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَ لَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ أَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ قَالَ قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا الْقِصَّةُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ قَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ يُشْبِهُ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَاسْتَشْرَفَتْ قُرَيْشٌ لِلْمَوْضِعِ فَلَمْ يَطْلُعْ أَحَدٌ وَ قَامَ النَّبِيُّ ص لِبَعْضِ حَاجَتِهِ إِذَا طَلَعَ مِنْ ذَلِكَ الْفَجِّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا الِارْتِدَادُ وَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ أَيْسَرُ عَلَيْنَا مِمَّا يُشَبِّهُ ابْنَ عَمِّهِ بِنَبِيٍّ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَ كَذَا فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ كَذَبَ وَ حَلَفُوا عَلَى ذَلِكَ فَجَحَدَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى أَبِي ذَرٍّ فَمَا بَرِحَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ- وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ‏ قَالَ يَضِجُّونَ‏ وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ- إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرائِيلَ‏ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَ لَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏36 / 33 / باب 30 قوله تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله و لا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله واسع عليم ..... ص : 32

ثم روي عن الثعلبي حديث الحوض الدال على ارتداد الصحابة انتهى.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏42 / 305 / باب 128 ما وقع بعد شهادته ع و أحوال قاتله لعنه الله ..... ص : 302

كا، الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أحمد بن زيد مثله بيان الارتجاج الاضطراب و الاسترجاع قول‏ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ‏ قوله انقطعت خلافة النبوة أي استيلاء خلفاء الحق و حاطه يحوطه حفظه و صانه و ذب عنه و الهدي السيرة و الهيئة و الطريقة و السمت الهيئة الحسنة و الاستكانة الخضوع و المراد هنا الضعف و الجبن و العجز قوله ع و نهضت أي قمت بأمر الجهاد و إعانة الرسول قوله ع إذ هم أصحابه أي قصدوا ما قصدوا من البدع و الارتداد عن الدين قوله ع لم تنازع أي ما كان ينبغي النزاع فيك لظهور الأمر و يقال ضرع إليه بتثليث الراء أي خضع و ذل و استكان و ككرم ضعف و الفشل الكسل و الجبن و التعتعة التردد في الكلام من حصر أو عي‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏48 / 224 / باب 9 أحواله ع في الحبس إلى شهادته و تاريخ وفاته و مدفنه صلوات الله عليه و لعنة الله على من ظلمه ..... ص : 206

فَقَالَ الرَّشِيدُ مَا رَبِحْنَا مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّا أَطْعَمْنَاهُ جَيِّدَ الرُّطَبِ وَ ضَيَّعَنَا سَمْناً وَ قَتَلَ كَلْبَتَنَا مَا فِي مُوسَى حِيلَةٌ ثُمَّ إِنَّ سَيِّدَنَا مُوسَى ع دَعَا بِالْمُسَيَّبِ وَ ذَلِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ كَانَ مُوَكَّلًا بِهِ فَقَالَ لَهُ يَا مُسَيَّبُ فَقَالَ لَبَّيْكَ يَا مَوْلَايَ قَالَ إِنِّي ظَاعِنٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص لِأَعْهَدَ إِلَى عَلِيٍّ ابْنِي مَا عَهِدَهُ إِلَيَّ أَبِي وَ أَجْعَلَهُ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي وَ آمُرَهُ بِأَمْرِي قَالَ الْمُسَيَّبُ فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَفْتَحَ لَكَ الْأَبْوَابَ وَ أَقْفَالَهَا وَ الْحَرَسُ مَعِي عَلَى الْأَبْوَابِ فَقَالَ يَا مُسَيَّبُ ضَعُفَ يَقِينُكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِينَا فَقُلْتُ لَا يَا سَيِّدِي قَالَ فَمَهْ قُلْتُ يَا سَيِّدِي ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُثَبِّتَنِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَا بِهِ آصَفُ حَتَّى جَاءَ بِسَرِيرِ بِلْقِيسَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ قَبْلَ ارْتِدَادِ طَرْفِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنِي وَ بَيْنَ ابْنِي عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْمُسَيَّبُ فَسَمِعْتُهُ ع يَدْعُو فَفَقَدْتُهُ عَنْ مُصَلَّاهُ فَلَمْ أَزَلْ قَائِماً عَلَى قَدَمَيَّ حَتَّى رَأَيْتُهُ قَدْ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ وَ أحاد [أَعَادَ] الْحَدِيدَ إِلَى رِجْلَيْهِ فَخَرَرْتُ لِلَّهِ سَاجِداً لِوَجْهِي شُكْراً عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فَقَالَ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُسَيَّبُ وَ اعْلَمْ أَنِّي رَاحِلٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ثَالِثِ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ لِي لَا تَبْكِ يَا مُسَيَّبُ فَإِنَّ عَلِيّاً ابْنِي هُوَ إِمَامُكَ وَ مَوْلَاكَ بَعْدِي فَاسْتَمْسِكْ بِوَلَايَتِهِ فَإِنَّكَ لَا تَضِلُّ مَا لَزِمْتَهُ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ سَيِّدِي ع دَعَانِي فِي لَيْلَةِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لِي إِنِّي عَلَى مَا عَرَّفْتُكَ مِنَ الرَّحِيلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا دَعَوْتُ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبْتُهَا وَ رَأَيْتَنِي قَدِ انْتَفَخْتُ وَ ارْتَفَعَ بَطْنِي وَ اصْفَرَّ لَوْنِي وَ احْمَرَّ وَ اخْضَرَّ وَ تَلَوَّنَ أَلْوَاناً فَخَبِّرِ الطَّاغِيَةَ بِوَفَاتِي فَإِذَا رَأَيْتَ بِي هَذَا الْحَدَثَ فَإِيَّاكَ أَنْ تُظْهِرَ عَلَيْهِ أَحَداً وَ لَا عَلَى مَنْ عِنْدِي إِلَّا بَعْدَ وَفَاتِي قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ فَلَمْ أَزَلْ أَرْقُبُ وَعْدَهُ حَتَّى دَعَا ع بِالشَّرْبَةِ فَشَرِبَهَا ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ لِي يَا مُسَيَّبُ إِنَّ هَذَا الرِّجْسَ السِّنْدِيَّ بْنَ شَاهَكَ سَيَزْعُمُ أَنَّهُ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏51 / 30 / باب 2 أسمائه ع و ألقابه و كناه و عللها ..... ص : 28

4- ك، إكمال الدين ابْنُ عُبْدُوسٍ عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ دُلَفَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا ع يَقُولُ‏ إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٌّ أَمْرُهُ أَمْرِي وَ قَوْلُهُ قَوْلِي وَ طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَ الْإِمَامَةُ بَعْدَهُ فِي ابْنِهِ الْحَسَنِ أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَ قَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَ طَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ ثُمَّ سَكَتَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحَسَنِ فَبَكَى ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ ابْنَهُ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمَ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ وَ لِمَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ قَالَ لِأَنَّ لَهُ غَيْبَةً تَكْثُرُ أَيَّامُهَا وَ يَطُولُ أَمَدُهَا فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ وَ يَسْتَهْزِئُ بِذِكْرِهِ الْجَاحِدُونَ وَ يَكْثُرُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ وَ يَهْلِكُ فِيهَا الْمُسْتَعْجِلُونَ وَ يَنْجُو فِيهَا الْمُسْلِمُونَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏51 / 158 / باب 9 ما روي في ذلك عن الجواد صلوات الله عليه ..... ص : 156

الْإِمَامُ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٌّ أَمْرُهُ أَمْرِي وَ قَوْلُهُ قَوْلِي وَ طَاعَتُهُ طَاعَتِي وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ وَ قَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ وَ طَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ ثُمَّ سَكَتَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ بَعْدَ الْحَسَنِ فَبَكَى ع بُكَاءً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ لِمَ سُمِّيَ الْقَائِمَ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ مَوْتِ ذِكْرِهِ وَ ارْتِدَادِ أَكْثَرِ الْقَائِلِينَ بِإِمَامَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ وَ لِمَ سُمِّيَ الْمُنْتَظَرَ قَالَ إِنَّ لَهُ غَيْبَةً يَكْثُرُ أَيَّامُهَا وَ يَطُولُ أَمَدُهَا فَيَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ الْمُخْلِصُونَ وَ يُنْكِرُهُ الْمُرْتَابُونَ وَ يَسْتَهْزِئُ بِهِ الْجَاحِدُونَ وَ يَكْذِبُ فِيهَا الْوَقَّاتُونَ وَ يَهْلِكُ فِيهَا الْمُسْتَعْجِلُونَ وَ يَنْجُو فِيهَا الْمُسْلِمُونَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏51 / 220 / باب 13 ما فيه ع من سنن الأنبياء و الاستدلال بغيباتهم على غيبته صلوات الله عليهم ..... ص : 215

وَيْكُمْ إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْجَفْرِ صَبِيحَةَ هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ الْكِتَابُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى عِلْمِ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ الرَّزَايَا وَ عِلْمِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي خَصَّ اللَّهُ تَقَدَّسَ اسْمُهُ بِهِ مُحَمَّداً وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تَأَمَّلْتُ فِيهِ مَوْلِدَ قَائِمِنَا وَ غِيبَتَهُ وَ إِبْطَاءَهُ وَ طُولَ عُمُرِهِ وَ بَلْوَى الْمُؤْمِنِينَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَ تَوَلُّدَ الشُّكُوكِ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ طُولِ غَيْبَتِهِ وَ ارْتِدَادَ أَكْثَرِهِمْ عَنْ دِينِهِمْ وَ خَلْعَهُمْ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ أَعْنَاقِهِمُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ‏ وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ‏ يَعْنِي الْوَلَايَةَ فَأَخَذَتْنِي الرِّقَّةُ وَ اسْتَوْلَتْ عَلَيَّ الْأَحْزَانُ فَقُلْنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَرِّمْنَا وَ شَرِّفْنَا بِإِشْرَاكِكَ إِيَّانَا فِي بَعْضِ مَا أَنْتَ تَعْلَمُهُ مِنْ عِلْمٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَدَارَ فِي الْقَائِمِ مِنَّا ثَلَاثَةً أَدَارَهَا فِي ثَلَاثَةٍ مِنَ الرُّسُلِ قَدَّرَ مَوْلِدَهُ تَقْدِيرَ مَوْلِدِ مُوسَى ع وَ قَدَّرَ غَيْبَتَهُ تَقْدِيرَ غَيْبَةِ عِيسَى ع وَ قَدَّرَ إِبْطَاءَهُ تَقْدِيرَ إِبْطَاءِ نُوحٍ ع وَ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عُمُرَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ أَعْنِي الْخَضِرَ دَلِيلًا عَلَى عُمُرِهِ فَقُلْتُ اكْشِفْ لَنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ وُجُوهِ هَذِهِ الْمَعَانِي قَالَ أَمَّا مَوْلِدُ مُوسَى فَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَمَّا وَقَفَ عَلَى أَنَّ زَوَالَ مُلْكِهِ عَلَى يَدِهِ أَمَرَ بِإِحْضَارِ الْكَهَنَةِ فَدَلُّوهُ عَلَى نَسَبِهِ وَ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لَمْ يَزَلْ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِشَقِّ بُطُونِ الْحَوَامِلِ مِنْ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى قَتَلَ فِي طَلَبِهِ نَيِّفاً وَ عِشْرِينَ أَلْفَ مَوْلُودٍ وَ تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَى قَتْلِ مُوسَى لِحِفْظِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِيَّاهُ كَذَلِكَ بَنُو أُمَيَّةَ وَ بَنُو الْعَبَّاسِ لَمَّا وَقَفُوا عَلَى أَنَّ زَوَالَ مُلْكِهِمْ وَ الْأُمَرَاءِ وَ الْجَبَابِرَةِ مِنْهُمْ عَلَى يَدِ الْقَائِمِ مِنَّا نَاصَبُونَا الْعَدَاوَةَ وَ وَضَعُوا سُيُوفَهُمْ فِي قَتْلِ آلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ إِبَادَةِ نَسْلِهِ طَمَعاً مِنْهُمْ فِي الْوُصُولِ إِلَى قَتْلِ الْقَائِمِ ع وَ يَأْبَى اللَّهُ أَنْ يَكْشِفَ أَمْرَهُ لِوَاحِدٍ مِنَ الظَّلَمَةِ إِلَى‏ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ‏ ... وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ‏ وَ أَمَّا غَيْبَةُ عِيسَى ع فَإِنَّ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ وَ كَذَّبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَوْلِهِ‏ وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ‏ كَذَلِكَ غَيْبَةُ الْقَائِمِ ع فَإِنَّ الْأُمَّةَ تُنْكِرُهَا لِطُولِهَا فَمِنْ قَائِلٍ بِغَيْرِ هُدًى بِأَنَّهُ لَمْ يُولَدْ وَ قَائِلٍ يَقُولُ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏51 / 221 / باب 13 ما فيه ع من سنن الأنبياء و الاستدلال بغيباتهم على غيبته صلوات الله عليهم ..... ص : 215

إِنَّهُ وُلِدَ وَ مَاتَ وَ قَائِلٍ يَكْفُرُ بِقَوْلِهِ إِنَّ حَادِيَ عَشَرَنَا كَانَ عَقِيماً وَ قَائِلٍ يَمْرُقُ بِقَوْلِهِ إِنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَى ثَالِثَ عَشَرَ فَصَاعِداً وَ قَائِلٍ يَعْصِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَوْلِهِ إِنَّ رُوحَ الْقَائِمِ ع يَنْطِقُ فِي هَيْكَلِ غَيْرِهِ وَ أَمَّا إِبْطَاءُ نُوحٍ ع فَإِنَّهُ لَمَّا اسْتَنْزَلَ الْعُقُوبَةَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَبْرَئِيلَ الرُّوحَ الْأَمِينَ بِسَبْعَةِ نَوَيَاتٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ إِنَّ هَؤُلَاءِ خَلَائِقِي وَ عِبَادِي وَ لَسْتُ أُبِيدُهُمْ بِصَاعِقَةٍ مِنْ صَوَاعِقِي إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِ الدَّعْوَةِ وَ إِلْزَامِ الْحُجَّةِ فَعَاوِدْ اجْتِهَادَكَ فِي الدَّعْوَةِ لِقَوْمِكَ فَإِنِّي مُثِيبُكَ عَلَيْهِ وَ اغْرِسْ هَذَا النَّوَى فَإِنَّ لَكَ فِي نَبَاتِهَا وَ بُلُوغِهَا وَ إِدْرَاكِهَا إِذَا أَثْمَرَتِ الْفَرَجَ وَ الْخَلَاصَ فَبَشِّرْ بِذَلِكَ مَنْ تَبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا نَبَتَتِ الْأَشْجَارُ وَ تَأَزَّرَتْ وَ تَسَوَّقَتْ وَ تَغَصَّنَتْ وَ أَثْمَرَتْ وَ زَهَا الثَّمَرُ عَلَيْهَا بَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ اسْتَنْجَزَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى الْعِدَةَ فَأَمَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَغْرِسَ مِنْ نَوَى تِلْكَ الْأَشْجَارِ وَ يُعَاوِدَ الصَّبْرَ وَ الِاجْتِهَادَ وَ يُؤَكِّدَ الْحُجَّةَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الطَّوَائِفَ الَّتِي آمَنَتْ بِهِ فَارْتَدَّ مِنْهُمْ ثَلَاثُ مِائَةِ رَجُلٍ وَ قَالُوا لَوْ كَانَ مَا يَدَّعِيهِ نُوحٌ حَقّاً لَمَا وَقَعَ فِي وَعْدِ رَبِّهِ خُلْفٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ يَأْمُرُهُ عِنْدَ كُلِّ مَرَّةٍ أَنْ يَغْرِسَهَا تَارَةً بَعْدَ أُخْرَى إِلَى أَنْ غَرَسَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ الطَّوَائِفُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَرْتَدُّ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ إِلَى أَنْ عَادَ إِلَى نَيِّفٍ وَ سَبْعِينَ رَجُلًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ قَالَ يَا نُوحُ الْآنَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنِ اللَّيْلِ لِعَيْنِكَ حِينَ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ صَفَا الْأَمْرُ لِلْإِيمَانِ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً فَلَوْ أَنِّي أَهْلَكْتُ الْكُفَّارَ وَ أَبْقَيْتُ مَنْ قَدِ ارْتَدَّ مِنَ الطَّوَائِفِ الَّتِي كَانَتْ آمَنَتْ بِكَ لَمَا كُنْتُ صَدَقْتُ وَعْدِيَ السَّابِقَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا التَّوْحِيدَ مِنْ قَوْمِكَ وَ اعْتَصَمُوا بِحَبْلِ نُبُوَّتِكَ بِأَنْ أَسْتَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ أُمَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمْ وَ أُبَدِّلَ خَوْفَهُمْ بِالْأَمْنِ لِكَيْ تَخْلُصَ الْعِبَادَةُ لِي بِذَهَابِ الشَّكِّ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ كَيْفَ يَكُونُ الِاسْتِخْلَافُ وَ التَّمْكِينُ وَ بَدَلُ الْخَوْفِ بِالْأَمْنِ مِنِّي لَهُمْ مَعَ مَا

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏51 / 222 / باب 13 ما فيه ع من سنن الأنبياء و الاستدلال بغيباتهم على غيبته صلوات الله عليهم ..... ص : 215

كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ ضَعْفِ يَقِينِ الَّذِينَ ارْتَدُّوا وَ خُبْثِ طِينَتِهِمْ وَ سُوءِ سَرَائِرِهِمُ الَّتِي كَانَتْ نَتَائِجَ النِّفَاقِ وَ سُنُوحَ الضَّلَالَةِ فَلَوْ أَنَّهُمْ تَسَنَّمُوا مِنِّي مِنَ الْمُلْكِ الَّذِي أُوتِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَقْتَ الِاسْتِخْلَافِ إِذَا أَهْلَكْتُ أَعْدَاءَهُمْ لَنَشَقُوا رَوَائِحَ صِفَاتِهِ وَ لَاسْتَحْكَمَتْ سَرَائِرُ نِفَاقِهِمْ وَ تَأَبَّدَ حِبَالُ ضَلَالَةِ قُلُوبِهِمْ وَ كَاشَفُوا إِخْوَانَهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَ حَارَبُوهُمْ عَلَى طَلَبِ الرِّئَاسَةِ وَ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ كَيْفَ يَكُونُ التَّمْكِينُ فِي الدِّينِ وَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ فِي الْمُؤْمِنِينَ مَعَ إِثَارَةِ الْفِتَنِ وَ إِيقَاعِ الْحُرُوبِ كَلَّا فَ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا قَالَ الصَّادِقُ ع وَ كَذَلِكَ الْقَائِمُ ع تَمْتَدُّ أَيَّامُ غَيْبَتِهِ لِيُصَرِّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ وَ يَصْفُوَ الْإِيمَانُ مِنَ الْكَدَرِ بِارْتِدَادِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ طِينَتُهُ خَبِيثَةً مِنَ الشِّيعَةِ الَّذِينَ يُخْشَى عَلَيْهِمُ النِّفَاقُ إِذَا أَحَسُّوا بِالاسْتِخْلَافِ وَ التَّمْكِينِ وَ الْأَمْنِ الْمُنْتَشِرِ فِي عَهْدِ الْقَائِمِ ع قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ النَّوَاصِبَ تَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ وَ عَلِيٍّ قَالَ لَا يَهْدِ اللَّهُ قُلُوبَ النَّاصِبَةِ مَتَى كَانَ الدِّينُ الَّذِي ارْتَضَاهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مُتَمَكِّناً بِانْتِشَارِ الْأَمْنِ فِي الْأُمَّةِ وَ ذَهَابِ الْخَوْفِ مِنْ قُلُوبِهَا وَ ارْتِفَاعِ الشَّكِّ مِنْ صُدُورِهَا فِي عَهْدِ أَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ وَ فِي عَهْدِ عَلِيٍّ ع مَعَ ارْتِدَادِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْفِتَنِ الَّتِي كَانَتْ تَثُورُ فِي أَيَّامِهِمْ وَ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ تَنْشَبُ بَيْنَ الْكُفَّارِ وَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَلَا الصَّادِقُ ع‏ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا وَ أَمَّا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْخَضِرُ ع فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَا طَوَّلَ عُمُرَهُ لِنُبُوَّةٍ قَدَّرَهَا لَهُ وَ لَا لِكِتَابٍ يُنْزِلُهُ عَلَيْهِ وَ لَا لِشَرِيعَةٍ يَنْسَخُ بِهَا شَرِيعَةَ مَنْ كَانَ قَبْلَهَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا لِإِمَامَةٍ يُلْزِمُ عِبَادَهُ الِاقْتِدَاءَ بِهَا وَ لَا لِطَاعَةٍ يَفْرِضُهَا لَهُ بَلَى إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ أَنْ يُقَدِّرَ مِنْ عُمُرِ الْقَائِمِ ع فِي أَيَّامِ غَيْبَتِهِ مَا يُقَدِّرُ وَ عَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْ إِنْكَارِ عِبَادِهِ بِمِقْدَارِ ذَلِكَ الْعُمُرِ فِي الطُّولِ طَوَّلَ عُمُرَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ أَوْجَبَ ذَلِكَ إِلَّا لِعِلَّةِ الِاسْتِدْلَالِ بِهِ عَلَى عُمُرِ الْقَائِمِ ع وَ لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏51 / 371 / باب 17 ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية و السفارة كذبا و افتراء لعنهم الله ..... ص : 367

و منهم ابن أبي العزاقر أخبرني الحسين بن إبراهيم عن أحمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب بن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه قال حدثتني الكبيرة أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنها قالت كان أبو جعفر بن أبي العزاقر وجيها عند بني بسطام و ذاك أن الشيخ أبا القاسم رضي الله عنه و أرضاه كان قد جعل له عند الناس منزلة و جاها فكان عند ارتداده‏ يحكي كل كذب و بلاء و كفر لبني بسطام و يسنده عن الشيخ أبي القاسم فيقبلونه منه و يأخذونه عنه حتى انكشف ذلك لأبي القاسم فأنكره و أعظمه و نهى بني بسطام عن كلامه و أمرهم بلعنه و البراءة منه فلم ينتهوا و أقاموا على توليه.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏52 / 201 / باب 25 علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراط الساعة ..... ص : 181

و هكذا يلزم الإقرار بالقائم عليه السلام من طريق السمع و في موجب أيّ عقل من العقول أنه يجوز أن يلبث أصحاب الكهف‏ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَ ازْدَادُوا تِسْعاً هل وقع التصديق بذلك إلا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بأمر القائم ع أيضا من طريق السمع و كيف يصدقون بما يرد من الأخبار عن وهب بن منبه و عن كعب الأحبار في المحالات التي لا يصح منها شي‏ء في قول الرسول و لا في موجب العقول و لا يصدقون بما يرد عن النبي و الأئمة ع في القائم و غيبته و ظهوره بعد شك أكثر الناس في أمره و ارتدادهم‏ عن القول به كما تنطق به الآثار الصحيحة عنهم ع هل هذا إلا مكابرة في دفع الحق و جحوده.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏52 / 225 / باب 25 علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني و الدجال و غير ذلك و فيه ذكر بعض أشراط الساعة ..... ص : 181

89- ني، الغيبة للنعماني ابْنُ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّينَوَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ أَوْسٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي جَدِّيَ الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُ قَالَ‏ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُشِرَ الْخَلْقُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ صِنْفٌ رُكْبَانٌ وَ صِنْفٌ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ وَ صِنْفٌ مُكَبُّونَ وَ صِنْفٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ‏ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ‏ وَ لا يَتَكَلَّمُونَ‏ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ‏ أُولَئِكَ الَّذِينَ‏ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ‏ فَقِيلَ لَهُ يَا كَعْبُ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلى‏ وُجُوهِهِمْ‏ وَ هَذِهِ الْحَالَةُ حَالُهُمْ فَقَالَ كَعْبٌ أُولَئِكَ كَانُوا فِي الضَّلَالِ وَ الِارْتِدَادِ وَ النَّكْثِ فَبِئْسَ‏ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ‏ إِذَا لَقُوا اللَّهَ بِحَرْبِ خَلِيفَتِهِمْ وَ وَصِيِّ نَبِيِّهِمْ وَ عَالِمِهِمْ وَ فَاضِلِهِمْ وَ حَامِلِ اللِّوَاءِ وَ وَلِيِّ الْحَوْضِ وَ الْمُرْتَجَى وَ الرَّجَا دُونَ هَذَا الْعَالَمِ وَ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يُجْهَلُ وَ الْحُجَّةُ الَّتِي مَنْ زَالَ عَنْهَا عَطِبَ وَ فِي النَّارِ هَوَى‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏53 / 19 / باب 28 ما يكون عند ظهوره ع برواية المفضل بن عمر ..... ص : 1

فَقَالَتْ وَ هِيَ بَاكِيَةٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ ارْتِدَادَ أُمَّتِهِ عَلَيْنَا وَ مَنْعَهُمْ إِيَّانَا حَقَّنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لَنَا فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ فَقَالَ لَهَا عُمَرُ دَعِي عَنْكِ يَا فَاطِمَةُ حُمْقَاتِ النِّسَاءِ فَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لَكُمُ النُّبُوَّةَ وَ الْخِلَافَةَ وَ أَخَذَتِ النَّارُ فِي خَشَبِ الْبَابِ وَ إِدْخَالِ قُنْفُذٍ يَدَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ يَرُومُ فَتْحَ الْبَابِ وَ ضَرْبِ عُمَرَ لَهَا بِالسَّوْطِ عَلَى عَضُدِهَا حَتَّى صَارَ كَالدُّمْلُجِ الْأَسْوَدِ وَ رَكْلِ الْبَابِ بِرِجْلِهِ حَتَّى أَصَابَ بَطْنَهَا وَ هِيَ حَامِلَةٌ بِالْمُحَسِّنِ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَ إِسْقَاطِهَا إِيَّاهُ وَ هُجُومِ عُمَرَ وَ قُنْفُذٍ وَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَ صَفْقِهِ خَدَّهَا حَتَّى بَدَا قُرْطَاهَا تَحْتَ خِمَارِهَا وَ هِيَ تَجْهَرُ بِالْبُكَاءِ وَ تَقُولُ وَا أَبَتَاهْ وَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَتُكَ فَاطِمَةُ تُكَذَّبُ وَ تُضْرَبُ وَ يُقْتَلُ جَنِينٌ فِي بَطْنِهَا وَ خُرُوجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنْ دَاخِلِ الدَّارِ مُحْمَرَّ الْعَيْنِ حَاسِراً حَتَّى أَلْقَى مُلَاءَتَهُ عَلَيْهَا وَ ضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ وَ قَوْلِهِ لَهَا يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتِي أَنَّ أَبَاكِ بَعَثَهُ اللَّهُ‏ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ‏ فَاللَّهَ اللَّهَ أَنْ تَكْشِفِي خِمَارَكِ وَ تَرْفَعِي نَاصِيَتَكِ فَوَ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ لَئِنْ فَعَلْتِ ذَلِكِ لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مَنْ يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ لَا مُوسَى وَ لَا عِيسَى وَ لَا إِبْرَاهِيمَ وَ لَا نوح [نُوحاً] وَ لَا آدَمَ وَ لَا دَابَّةً تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَ لَا طَائِراً فِي السَّمَاءِ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَكَ الْوَيْلُ مِنْ يَوْمِكَ هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ وَ مَا يَلِيهِ اخْرُجْ قَبْلَ أَنْ أَشْهَرَ سَيْفِي فَأُفْنِيَ غَابِرَ الْأُمَّةِ فَخَرَجَ عُمَرُ وَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَ قُنْفُذٌ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَصَارُوا مِنْ خَارِجِ الدَّارِ وَ صَاحَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِفِضَّةَ يَا فِضَّةُ مَوْلَاتَكِ فَاقْبَلِي مِنْهَا مَا تَقْبَلُهُ النِّسَاءُ فَقَدْ جَاءَهَا الْمَخَاضُ مِنَ الرَّفْسَةِ وَ رَدِّ الْبَابِ فَأَسْقَطَتْ مُحَسِّناً فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَإِنَّهُ لَاحِقٌ بِجَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَ حَمْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ زَيْنَبَ وَ أُمِّ كُلْثُومٍ إِلَى دُورِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ يُذَكِّرُهُمْ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ عَهْدِهِ الَّذِي بَايَعُوا اللَّهَ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏53 / 150 / باب 31 ما خرج من توقيعاته ع ..... ص : 150

1- غط، الغيبة للشيخ الطوسي أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّيِّ قَالَ‏ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّوْبَخْتِيِّ وَ إِمْلَاءِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ظَهْرِ كِتَابٍ فِيهِ جَوَابَاتٌ وَ مَسَائِلُ أُنْفِذَتْ مِنْ قُمَّ يُسْأَلُ عَنْهَا هَلْ هِيَ جَوَابَاتُ الْفَقِيهِ ع أَوْ جَوَابَاتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّلْمَغَانِيِّ لِأَنَّهُ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْمَسَائِلُ أَنَا أَجَبْتُ عَنْهَا فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِهِمْ‏ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ‏ قَدْ وَقَفْنَا عَلَى هَذِهِ الرُّقْعَةِ وَ مَا تَضَمَّنَتْهُ فَجَمِيعُهُ جَوَابُنَا وَ لَا مَدْخَلَ لِلْمَخْذُولِ الضَّالِّ الْمُضِلِّ الْمَعْرُوفِ بِالْعَزَاقِرِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي حَرْفٍ مِنْهُ وَ قَدْ كَانَتْ أَشْيَاءُ خَرَجَتْ إِلَيْكُمْ عَلَى يَدَيْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ وَ غَيْرِهِ مِنْ نُظَرَائِهِ وَ كَانَ مِنِ ارْتِدَادِهِمْ‏ عَنِ الْإِسْلَامِ مِثْلُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ غَضَبُهُ فَاسْتَثْبَتُّ قَدِيماً فِي ذَلِكَ- فَخَرَجَ الْجَوَابُ أَلَا مَنِ اسْتَثْبَتَ فَإِنَّهُ لَا ضَرَرَ فِي خُرُوجِ مَا خَرَجَ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَ إِنَّ ذَلِكَ صَحِيحٌ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏55 / 317 / باب 11 آخر في النهي عن الاستمطار بالأنواء و الطيرة و العدوى ..... ص : 312

بيان يدل على حرمة هذا القول أو الكراهة الشديدة و أنه لا يصير سببا للكفر مع عدم الاعتقاد بكونها مؤثرة و أن هذا الاعتقاد كفر يوجب الارتداد و استحقاق القتل.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏60 / 193 / باب 3 إبليس لعنه الله و قصصه و بدء خلقه و مكايده و مصايده و أحوال ذريته و الاحتراز عنهم أعاذنا الله من شرورهم ..... ص : 131

كَفَرَ قالَ إِنِّي بَرِي‏ءٌ مِنْكَ‏ تبرأ عنه مخافة أن يشاركه في العذاب و لا ينفعه ذلك كما قال‏ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ‏ إلى قوله‏ جَزاءُ الظَّالِمِينَ‏ و المراد من الإنسان الجنس و قيل أبو جهل قال له إبليس يوم بدر لا غالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَ إِنِّي جارٌ لَكُمْ‏ الآية و قيل راهب حمله على الفجور و الارتداد.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏65 / 258 / الأخبار ..... ص : 241

الإيمان فيما هو سبب للخروج من دار الكفر لا فيما هو سبب للدخول في دار الإيمان و بهذا التقرير تندفع المنافاة بين القولين قوله ع أو صغيرة يدل على أن الصغيرة أيضا مخرجة من الإيمان مع أنها مكفرة مع اجتناب الكبائر و يمكن حمله على الإصرار كما يومئ إليه ما بعده أو على أن المراد بها الكبيرة أيضا لكن بعضها صغيرة بالإضافة إلى بعضها التي هي أكبر الكبائر فالمراد بقوله نهى الله عنها نهيه عنها في القرآن و إيعاده عليها النار فيه و الخبر يدل على أن جحود المعاصي و استحلالها موجبان للارتداد و كأنه محمول على ما إذا كان من ضروريات الدين فيؤيد التأويل الثاني فإن أكثر ما نهي عنه في القرآن كذلك أو على ما إذا جحد و استحل بعد العلم بالتحريم و يدل على أن المرتد مستحق للقتل و إن كان يفعل ما يؤذن بالاستخفاف في الدين و يومئ إليه عدم قبول توبته للمقابلة فيحمل على الفطري و على أنه مستحق للنار و إن تاب.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏65 / 258 / الأخبار ..... ص : 241

و أما حكمه فالمشهور بين الأصحاب أن الارتداد على قسمين فطري و ملي فالأول ارتداد من ولد على الإسلام بأن انعقد نطفته حال إسلام أحد أبويه و هذا لا يقبل إسلامه لو رجع عليه و يتحتم قتله و تبين منه امرأته و تعتد منه عدة الوفاة و تقسم أمواله بين ورثته و هذا الحكم بحسب الظاهر لا إشكال فيه بمعنى تعين قتله و أما فيما بينه و بين الله فاختلفوا في قبول توبته فأكثر المحققين ذهبوا إلى القبول حذرا من تكليف ما لا يطاق لو كان مكلفا بالإسلام أو خروجه عن التكليف ما دام حيا كامل العقل و هو باطل بالإجماع فلو لم يطلع عليه أحد أو لم يقدر على قتله‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏65 / 259 / الأخبار ..... ص : 241

و الثاني أن يكون مولودا على الكفر فأسلم ثم ارتد فهذا يستتاب على المشهور فإن امتنع قتل و اختلف في مدة الاستتابة فقيل ثلاثة أيام لرواية مسمع و قيل القدر الذي يمكن معه الرجوع و يظهر من ابن الجنيد أن الارتداد قسم واحد و أنه يستتاب فإن تاب و إلا قتل و هو مذهب العامة لكن لا يخلو من قوة من جهة الأخبار و سيأتي تمام الكلام في ذلك في محله إن شاء الله تعالى.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏65 / 272 / الأخبار ..... ص : 241

فيخرجه من الإيمان شي‏ء ما يخرجه من الإيمان فقط أما المعاصي و ترك الطاعات بناء على دخول الأعمال في الإيمان أو إنكار الإمامة و لوازمها و ما يخرجه عن الإيمان و الإسلام معا الارتداد و ما ينافي دين الإسلام قولا أو فعلا فالترديد في قوله ع إلى الإسلام أو الكفر لذلك و في القاموس كان الأمر فلتة أي فجأة من غير تردد و تدبر و أفلتني الشي‏ء و تفلت مني و انفلت و أفلته غيره و افتلت على بناء المفعول الشي‏ء و تفلت مني و انفلت و أفلته غيره و افتلت على بناء المفعول مات فجأة و بأمر كذا فوجئ به قبل أن يستعد له و في المصباح أفلت الطائر و غيره إفلاتا تخلص و أفلته إذا أطلقته و خلصته و يستعمل لازما و متعديا انتهى و قوله و لو خرج من الحرم ليس في الكافي و لعله زيد من النساخ إلا أن يكون المراد بالحرم المسجد الحرام.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏66 / 216 / باب 34 أن الإيمان مستقر و مستودع و إمكان زوال الإيمان ..... ص : 212

ثالثها أن الشارع جعل للمرتد أحكاما خاصة به لا يشاركه فيها الكافر الأصلي كما هو مذكور في كتب الفروع و هذا أمر لا يمكن دفعه و لا مدخل للطعن فيه فإن الكتاب العزيز و السنة المطهرة ناطقان بذلك و الإجماع واقع عليه كذلك و لا ريب أن الارتداد هو الكفر المتعقب للإيمان كما دل عليه قوله تعالى‏ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ‏ وَ مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَ هُوَ كافِرٌ الآية فقد دل على ما ذكرناه على أن المؤمن يمكن أن يكفر أقول و للسيد رحمه الله أن يجيب عن ذلك بأن ما ذكر إنما يدل على أن من اتصف في ظاهر الشرع بالارتداد فحكمه كذا و كذا و لا يدل على أنه صار مرتدا بذلك في نفس الأمر فلعله كان كافرا في الأصل و حكمنا بإيمانه ظاهرا للإقرار بما يوجب الإيمان مع بقائه على كفره عند الله تعالى و بفعله ما يوجب الارتداد ظاهرا حكمنا بارتداده‏ أو كان مؤمنا في الأصل و هو باق على إيمانه عند الله تعالى لكن لاقتحامه حرمات الشارع و تعديه هذه الحدود العظيمة جعل الشارع الحكم بالارتداد عليه عقوبة له لتنحسم بذلك مادة الاقتحام و التعدي من المكلفين فيتم نظام النواميس الإلهية.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏66 / 225 / باب 34 أن الإيمان مستقر و مستودع و إمكان زوال الإيمان ..... ص : 212

و الظاهر أن المراد بفلان أبو الخطاب و كنى عنه بفلان لمصلحة فإن أصحابه كانوا جماعة كثيرة كان يحتمل ترتب مفسدة على التصريح باسمه و يحتمل أن يكون كناية عن ابن عباس فإنه قد انحرف عن أمير المؤمنين ع و ذهب بأموال البصرة إلى الحجاز و وقع بينه ع و بينه مكاتبات تدل على شقاوته و ارتداده‏ كما مر و التقية فيه أظهر لكن سيأتي التصريح بأبي الخطاب في خبر شلقان و على التقديرين منهم خبر كان و ضمير الجمع للخلق بين ذلك و معارا خبر بعد خبر و قيل فلان كناية عن عثمان و الضمير للخلفاء الثلاثة و الظرف حال عن فلان و معارا خبر كان و لا يخفى بعده لفظا و معنى فإن الثلاثة كانوا كفرة لم يؤمنوا قط.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏69 / 29 / باب 94 فضل الفقر و الفقراء و حبهم و مجالستهم و الرضا بالفقر و ثواب إكرام الفقراء و عقاب من استهان بهم ..... ص : 1

و الحاصل أنه لو لا أنه كان يصير سببا لكفر المؤمنين لحزنهم و غمهم و انكسار قلبهم فيستولي عليهم الشيطان فيكفرون و يلحقون بالمخالفين إلا شاذ [شاذا] منهم لا يكفي وجودهم لنصرة الإمام أو يهلكون غما و حزنا و أيضا لو كان جميع المخالفين بهذه الدرجة من الغناء و الثروة و جميع المؤمنين في غاية الفقر و المهانة و المذلة لم يناكحوهم أي المخالفون المؤمنين بأن يعطوهم بناتهم أو يأخذوا منهم بناتهم فلم يكن يحصل فيهم نسب يصير سببا للتوارث فبذلك ينقطع نسل المؤمنين و يصير سببا لانقراضهم أو لمزيد غمهم الموجب لارتدادهم‏ و بتلك الأسباب يصير أمة محمد ص كلهم كفرة و مخالفين فيكونوا أمة واحدة كفرة إما مطلقا أو إلا من شذ منهم ممن محض الإيمان محضا فعبر بالناس عن الأكثرين لقلة المؤمنين فكأنهم ليسوا منهم.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏69 / 141 / باب 101 كفر المخالفين و النصاب و ما يناسب ذلك ..... ص : 131

لَا أَنْسِبُ النَّبِيَّ ص إِلَى التَّكَلُّفِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ‏ وَ ما كانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ‏ وَ لَكِنْ دَعَاهُ بِأَمْرِ اللَّهِ: قَالَ يَا إِسْحَاقُ فَمِنْ صِفَةِ الْجَبَّارِ أَنْ يُكَلِّفَ رُسُلَهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ قَالَ أَ وَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قَوْلِكَ أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَ هُوَ صَغِيرٌ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْحُكْمُ قَدْ كَلَّفَ رَسُولَ اللَّهِ ص مِنْ دُعَاءِ الصِّبْيَانِ مَا لَا يُطِيقُ وَ شَغَلَهُ بِصَبِيٍّ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْحُكْمُ فَهُوَ يَدْعُوهُ السَّاعَةَ وَ يَرْتَدُّ بَعْدَ سَاعَةٍ ثُمَّ يُعَاوِدُ وَ يُعَاوِدُ الصَّبِيُّ الِارْتِدَادَ فَلَا حُكْمَ يَجُوزُ عَلَيْهِ وَ لَا النَّبِيُّ ص يَفْرُغُ مِنْهُ لِدُعَاءِ غَيْرِهِ أَ رَأَيْتَ هَذَا جَائِزاً عِنْدَكَ أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى رَبِّنَا سُبْحَانَهُ قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ قَالَ فَأَرَاكَ إِنَّمَا قَصَدْتَ فَضِيلَةً فَضَّلَ اللَّهُ بِهَا عَلِيّاً ع عَلَى هَذَا الْخَلْقِ جَمِيعاً آتَاهَا لَهُ لِيُعَرِّفَ بِهَا مَكَانَهُ وَ فَضْلَهُ بِأَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِهِ سَاعَةً قَطُّ فَجَعَلْتَهَا نَقْصاً عَلَيْهِ وَ لَوْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ أَنَّ يَدْعُوَ الصِّبْيَانَ أَ لَمْ يَكُنْ دَعَاهُمْ كَمَا دَعَا عَلِيّاً ع قُلْتُ بَلَى قَالَ فَهَلْ بَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ص دَعَا أَحَداً مِنْ صِبْيَانِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ قَرَابَتِهِ بَدَأَ بِهِمْ لِئَلَّا يُقَالَ هَذَا ابْنُ عَمِّهِ أَوْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ كَمَا فَعَلَ بِعَلِيٍّ قُلْتُ لَا قَالَ ثُمَّ أَيُّ الْأَفْعَالِ كَانَتْ أَفْضَلَ بَعْدَ السَّبْقِ إِلَى الْإِسْلَامِ قُلْتُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ صَدَقْتَ فَهَلْ تَجِدُ لِأَحَدٍ فِي الْجِهَادِ إِلَّا دُونَ مَا تَجِدُ لِعَلِيٍّ قُلْتُ فِي أَيِّ وَقْتٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فِي أَيِّ الْأَوْقَاتِ شِئْتَ قُلْتُ فِي يَوْمِ بَدْرٍ قَالَ نَعَمْ لَا أَزِيدُكَ عَلَيْهَا كَمْ قَتْلَى بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ قُلْتُ نَيِّفٌ وَ سِتُّونَ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ قَالَ كَمْ قَتْلَى عَلِيٍّ وَحْدَهُ مِنْهُمْ قُلْتُ نَيِّفٌ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا وَ أَرْبَعُونَ لِسَائِرِ النَّاسِ قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ جِهَاداً قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي عَرِيشِهِ قَالَ يَصْنَعُ مَا ذَا قُلْتُ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ قَالَ وَيْلَكَ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ شَرِيكاً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ أَوِ افْتِقَاراً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ يُدَبِّرَ أَبُو بَكْرٍ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ يَكُونَ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏70 / 238 / باب 131 الحسد ..... ص : 237

الغضب عن النفس و إرخاء عنان النفس فيها ينجر إلى الكفر أحيانا أو غالبا كما نرى من كثير من الناس يصدر منهم عند الغضب التلفظ بما يوجب الكفر من سب الله سبحانه و سب الأنبياء و الأئمة ع أو ارتكاب أعمال يوجب الارتداد كوطي المصحف الكريم بالرجل و رميه.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏72 / 430 / باب 87 التقية و المداراة ..... ص : 393

رَوَى الْعَامَّةُ وَ الْخَاصَّةُ أَنَّ قُرَيْشاً أَكْرَهُوا عَمَّاراً وَ أَبَوَيْهِ يَاسِراً وَ سُمَيَّةَ عَلَى الِارْتِدَادِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ أَبَوَاهُ فَقَتَلُوهُمَا وَ أَعْطَاهُمَا عَمَّارٌ بِلِسَانِهِ مَا أَرَادُوا مُكْرَهاً فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَمَّاراً كَفَرَ فَقَالَ كَلَّا إِنَّ عَمَّاراً مُلِئَ إِيمَاناً مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَ اخْتَلَطَ الْإِيمَانُ بِلَحْمِهِ وَ دَمِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص عَمَّارٌ وَ هُوَ يَبْكِي فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ إِنْ عَادُوا فَعُدْ لَهُمْ بِمَا قُلْتَ لَهُمْ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏82 / 213 / باب 33 في القنوتات الطويلة المروية عن أهل البيت ع ..... ص : 211

كُلُّهُ تَشْهَدُ الِانْفِعَالَ وَ تَعْلَمُ الِاخْتِلَالَ وَ تَرَى تَخَاذُلَ أَهْلِ الْخَبَالِ وَ جُنُوحَهُمْ إِلَى مَا جَنَحُوا إِلَيْهِ مِنْ عَاجِلٍ فَانٍ وَ حُطَامٍ عُقْبَاهُ حَمِيمٌ آنٍ وَ قُعُودَ مَنْ قَعَدَ وَ ارْتِدَادَ مَنِ ارْتَدَّ وَ خُلُوِّي مِنَ النُّصَّارِ وَ انْفِرَادِي مِنَ الظُّهَّارِ وَ بِكَ أَعْتَصِمُ وَ بِحَبْلِكَ أَسْتَمْسِكُ وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ اللَّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ أَنِّي مَا ذَخَرْتُ جُهْدِي وَ لَا مَنَعْتُ وُجْدِي حَتَّى انْفَلَّ حَدِّي وَ بَقِيتُ وَحْدِي فَاتَّبَعْتُ طَرِيقَ مَنْ تَقَدَّمَنِي فِي كَفِّ الْعَادِيَةِ وَ تَسْكِينِ الطَّاغِيَةِ عَنْ دِمَاءِ أَهْلِ الْمُشَايَعَةِ وَ حَرَسْتُ مَا حَرَسَهُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ فَكُنْتُ لِغَيْظِهِمْ أَكْظِمُ وَ بِنِظَامِهِمْ أَنْتَظِمُ وَ لِطَرِيقِهِمْ أَتَسَنَّمُ وَ بِمِيسَمِهِمْ أَتَّسِمُ حَتَّى يَأْتِيَ نَصْرُكَ وَ أَنْتَ نَاصِرُ الْحَقِّ وَ عَوْنُهُ وَ إِنْ بَعُدَ الْمُدَى مِنَ الْمُرْتَادِ وَ نَأَى الْوَقْتُ عَنْ إِفْنَاءِ الْأَضْدَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَخْرِجْهُمْ مَعَ النُّصَّابِ فِي سَرْمَدِ الْعَذَابِ وَ أَعْمِ عَنِ الرُّشْدِ أَبْصَارَهُمْ وَ سَكِّعْهُمْ فِي غَمَرَاتِ لَذَّاتِهِمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَ هُمْ غَافِلُونَ وَ سُحْرَةً وَ هُمْ نَائِمُونَ بِالْحَقِّ الَّذِي تُظْهِرُهُ وَ الْيَدِ الَّتِي تَبْطِشُ بِهَا وَ الْعِلْمِ الَّذِي تُبْدِيهِ إِنَّكَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ وَ دَعَا ع فِي قُنُوتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ الرَّبُّ الرَّءُوفُ الْمَلِكُ الْعَطُوفُ الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ وَ أَنْتَ غِيَاثُ الْحَيْرَانِ الْمَلْهُوفِ وَ مُرْشِدُ الضَّالِّ الْمَكْفُوفِ تَشْهَدُ خَوَاطِرَ أَسْرَارِ الْمُسِرِّينَ كَمُشَاهَدَتِكَ أَقْوَالَ النَّاطِقِينَ أَسْأَلُكَ بِمُغَيَّبَاتِ عِلْمِكَ فِي بَوَاطِنِ سَرَائِرِ الْمُسِرِّينَ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ صَلَاةً نَسْبِقُ بِهَا مَنِ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَ نَتَجَاوَزُ فِيهَا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَ أَنْ تَصِلَ الَّذِي بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ صِلَةَ مَنْ صَنَعْتَهُ لِنَفْسِكَ وَ اصْطَنَعْتَهُ لِعَيْنِكَ فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خَاطِفَاتُ الظِّنَنِ وَ لَا وَارِدَاتُ الْفِتَنِ حَتَّى نَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيَا مُطِيعِينَ وَ فِي الْآخِرَةِ فِي جِوَارِكَ خَالِدِينَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏90 / 101 / باب 129 احتجاجات أمير المؤمنين صلوات الله عليه على الزنديق المدعي للتناقض في القرآن و أمثاله ..... ص : 98

ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ آخَرَ وَ يُسْتَنْطَقُ فِيهِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَ أَصْفِيَاؤُهُ فَلَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ قَالَ صَوَاباً فَتُقَامُ الرُّسُلُ فَيُسْأَلُونَ عَنْ تَأْدِيَةِ الرِّسَالاتِ الَّتِي حَمَلُوهَا إِلَى أُمَمِهِمْ فَأَخْبَرُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَدَّوْا ذَلِكَ إِلَى أُمَمِهِمْ وَ يُسْأَلُ الْأُمَمُ فَتَجْحَدُ كَمَا قَالَ اللَّهُ- فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَ لَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ‏ فَيَقُولُونَ‏ ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ فَتَسْتَشْهِدُ الرُّسُلُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَيَشْهَدُ بِصِدْقِ الرُّسُلِ وَ تَكْذِيبِ مَنْ يَجْحَدُهَا مِنَ الْأُمَمِ فَيَقُولُ لِكُلِّ أُمَّةٍ مِنْهُمْ بَلَى قَدْ جاءَكُمْ بَشِيرٌ وَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلى‏ كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ أَيْ مُقْتَدِرٌ عَلَى شَهَادَةِ جَوَارِحِكُمْ عَلَيْكُمْ بِتَبْلِيغِ الرُّسُلِ إِلَيْكُمْ رِسَالاتِهِمْ وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ‏ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى‏ هؤُلاءِ شَهِيداً فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّ شَهَادَتِهِ خَوْفاً مِنْ أَنْ يَخْتِمَ اللَّهُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَ يَشْهَدَ عَلَى مُنَافِقِي قَوْمِهِ وَ أُمَّتِهِ وَ كُفَّارِهِمْ بِإِلْحَادِهِمْ وَ عِنَادِهِمْ وَ نَقْضِهِمْ عَهْدَهُ وَ تَغْيِيرِهِمْ سُنَّتَهُ وَ اعْتِدَائِهِمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ انْقِلَابِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَ ارْتِدَادِهِمْ‏ عَلَى أَدْبَارِهِمْ وَ احْتِذَائِهِمْ فِي ذَلِكَ سُنَّةَ مَنْ تَقَدَّمَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ الْخَائِنَةِ لِأَنْبِيَائِهَا فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ‏ رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ‏ ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ آخَرَ يَكُونُ فِيهِ مَقَامُ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ فَيُثْنِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا لَمْ يُثْنِ عَلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ ثُمَّ يُثْنِي عَلَى الْمَلَائِكَةِ كُلِّهِمْ فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ إِلَّا أَثْنَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ ص ثُمَّ يُثْنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِمَا لَمْ يُثْنِ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ مِثْلُهُ ثُمَّ يُثْنِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ يَبْدَأُ بِالصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ ثُمَّ بِالصَّالِحِينَ فَتَحْمَدُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلُ الْأَرَضِينَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ- عَسى‏ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ‏

بحار الأنوار (ط - بيروت) / ج‏94 / 115 / باب 60 فضل يوم الغدير و صومه ..... ص : 110

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص فِي يَوْمِ الدَّوْحِ- مَا بَيَّنَ بِهِ عَنْ إِرَادَاتِهِ فِي خُلَصَائِهِ وَ ذَوِي اجْتِبَائِهِ وَ أَمَرَهُ بِالْبَلَاغِ وَ تَرْكِ الْحَفْلِ بِأَهْلِ الزَّيْغِ وَ النِّفَاقِ وَ ضَمِنَ لَهُ عِصْمَتَهُ مِنْهُمْ وَ كَشَفَ مِنْ خَبَايَا أَهْلِ الرَّيْبِ وَ ضَمَائِرِ أَهْلِ الِارْتِدَادِ مَا رَمَزَ فِيهِ فَعَقَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَ الْمُنَافِقُ فَأَعَنَّ مُعِنٌّ وَ ثَبَتَ عَلَى الْحَقِّ ثَابِتٌ وَ ازْدَادَتْ جَهَالَةُ الْمُنَافِقِ وَ حَمِيَّةُ الْمَارِقِ وَ وَقَعَ الْعَضُّ عَلَى النَّوَاجِدِ وَ الْغَمْرُ عَلَى السَّوَاعِدِ وَ نَطَقَ نَاطِقٌ وَ نَعَقَ نَاعِقٌ وَ نَشِقَ نَاشِقٌ وَ اسْتَمَرَّ عَلَى مَارِقِيَّتِهِ مَارِقٌ وَ وَقَعَ الْإِذْعَانُ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ دُونَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَ مِنْ طَائِفَةٍ بِاللِّسَانِ وَ صِدْقِ الْإِيمَانِ فَكَمَّلَ اللَّهُ دِينَهُ وَ أَقَرَّ عَيْنَ نَبِيِّهِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُتَابِعِينَ وَ كَانَ مَا قَدْ شَهِدَهُ بَعْضُكُمْ وَ بَلَغَ بَعْضَكُمْ وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحُسْنَى عَلَى الصَّابِرِينَ وَ دَمَّرَ اللَّهُ مَا صَنَعَ فِرْعَوْنُ وَ هَامَانُ وَ قَارُونُ وَ جُنُودُهُ وَ مَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَ بَقِيَتْ حُثَالَةٌ مِنَ الضُّلَّالِ لَا يَأْلُونَ النَّاسَ خَبَالًا- يَقْصِدُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَ يَمْحُو آثَارَهُمْ وَ يُبِيدُ مَعَالِمَهُمْ وَ يُعْقِبُهُمْ عَنْ قُرْبِ الْحَسَرَاتِ وَ يُلْحِقُهُمْ بِمَنْ بَسَطَ أَكُفَّهُمْ وَ مَدَّ أَعْنَاقَهُمْ وَ مَكَّنَهُمْ مِنْ دِينِ اللَّهِ حَتَّى بَدَّلُوهُ وَ مِنْ حُكْمِهِ حَتَّى غَيَّرُوهُ وَ سَيَأْتِي نَصْرُ اللَّهِ عَلَى عَدُوِّهِ لِحِينِهِ وَ اللَّهُ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ فِي دُونِ مَا سَمِعْتُمْ كِفَايَةٌ وَ بَلَاغٌ فَتَأَمَّلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَا نَدَبَكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ حَثَّكُمْ عَلَيْهِ وَ اقْصِدُوا شَرْعَهُ وَ اسْلُكُوا نَهْجَهُ- وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ‏

زندگانى حضرت زهرا عليها السلام ( ترجمه جلد 43 بحار الأنوار) ترجمه روحانى / 753 / خطبه حضرت فاطمه عليها السلام در بحار الانوار با شرح علامه مجلسى ..... ص : 691

و خلت .. أي مضت. و الانقلاب على العقب: الرجوع القهقرى، أريد به الارتداد بعد الإيمان، و الشاكرون المطيعون المعترفون بالنعم الحامدون عليها. قال بعض الأماثل: و اعلم أنّ الشبهة العارضة للمخاطبين بموت النبيّ صلّى اللَّه عليه و آله إمّا عدم تحتّم‏

تفسير نور الثقلين / ج‏1 / 482 / [سورة النساء(4): الآيات 37 الى 43] ..... ص : 480

256- في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل‏ يذكر فيه أحوال أهل الموقف و فيه فيقام الرسل فيسألون عن تادية الرسالات التي حملوها الى أممهم فأخبروا انهم قد أدوا ذلك الى أممهم، و تسأل الأمم فجحدوا كما قال الله: «فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَ لَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ» فيقولون: «ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ» فيستشهد الرسل رسول الله صلى الله عليه و آله فيشهد بصدق الرسل و بكذب من جحدها من الأمم، فيقول لكل امة منهم بلى‏ «فَقَدْ جاءَكُمْ بَشِيرٌ وَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلى‏ كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ» اى مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل إليكم رسالاتهم و كذلك قال الله تعالى لنبيه‏ «فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى‏ هؤُلاءِ شَهِيداً» فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من أن يختم الله على أفواههم و ان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون، و يشهد على منافقي قومه و أمته و كفارهم بالحادهم و عنادهم و نقضهم عهوده، و تغييرهم سنته، و اعتدائهم على أهل بيته و انقلابهم على أعقابهم، و ارتدادهم‏ على أدبارهم، و احتذائهم في ذلك سنة من يقدمهم من الأمم الظالمة الخائنة لانبيائها فيقولون بأجمعهم‏ «رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ».

تفسير نور الثقلين / ج‏2 / 352 / [سورة هود(11): الآيات 25 الى 39] ..... ص : 348

نوايات فقال: يا نبي الله ان الله تبارك و تعالى يقول لك: ان هؤلاء خلائقي و عبادي لست أبيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الدعوة و الزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فانى مثيبك عليه، و اغرس هذا النوى فان لك في نباتها و بلوغها و إدراكها إذا أثمرت الفرج و الخلاص، فبشر بذلك من اتبعك من المؤمنين، فلما نبتت الأشجار و تأزرت و تسوقت و أغصنت و زهى الثمر على ما كان بعد زمان طويل استنجز من الله العدة، فأمره الله تبارك و تعالى أن يغرس نوى تلك الأشجار و يعاود الصبر و الاجتهاد و يؤكد الحجة على قومه فامر بذلك الطوايف التي آمنت به، فارتد منهم ثلاثمائة رجل و قالوا: لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف، ثم ان الله تبارك و تعالى لم يزل يأمره عند كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات، فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى أن عاد الى نيف و سبعين رجلا، فأوحى الله تبارك و تعالى اليه عند ذلك و قال: يا نوح الآن أسفر الصبح عن الليل يعينك عن صرح الحق محضه و صفا الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة، فلو انى أهلكت الكفار و أبقيت من قد ارتد من الطوايف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين أخلصوا التوحيد من قومك، و اعتصموا بحبل نبوتك، فانى استخلفهم في الأرض و أمكن لهم دينهم و أبدلهم خوفهم بالأمن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم، و كيف يكون الاستخلاف و التمكين و بدل [الخوف‏] بالأمن منى لهم مع ما كنت أعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا و خبث طينتهم و سوء سرائرهم التي كانت‏

تفسير نور الثقلين / ج‏3 / 144 / [سورة الإسراء(17): الآيات 12 الى 20] ..... ص : 142

104- في كتاب كمال الدين و تمام النعمة باسناده الى سدير الصيرفي عن ابى عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه: فنظرت في كتاب لجفر صبيحة هذا اليوم و هو الكتاب المشتمل على علم المنايا و البلايا، و علم ما كان و ما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله به محمدا و الائمة من بعده عليهم السلام و تأملت مولد غائبنا و إبطاءه و طول عمره، و بلوى المؤمنين في ذلك الزمان، و تولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته و ارتداد أكثر هم عن دينهم، و خلعهم ربقة الإسلام من أعناقهم، التي قال الله تعالى جل ذكره و كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ‏ يعنى الولاية، فأخذتني الرقة و استولت على الأحزان.

تفسير نور الثقلين / ج‏3 / 566 / [سورة المؤمنون(23): الآيات 101 الى 118] ..... ص : 562

161- في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يذكر فيه أحوال المحشر يقول فيه و قد ذكر النبي صلى الله عليه و آله: و يشهد على منافقي قومه و أمته و كفارهم بالحادهم و عنادهم و نقضهم عهوده، و تغييرهم سنته و اعتدائهم على أهل بيته، و انقلابهم على أعقابهم و ارتدادهم‏ على أدبارهم، و احتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من الأمم الظالمة الخائنة لانبيائها، فيقولون بأجمعهم: «رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا».

تفسير نور الثقلين / ج‏3 / 617 / [سورة النور(24): الآيات 55 الى 59] ..... ص : 616

219- في كتاب كمال الدين و تمام النعمة باسناده الى سدير الصيرفي عن أبى عبد الله عليه السلام حديث طويل و فيه يقول عليه السلام: و اما إبطاء نوح عليه السلام: فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك و تعالى جبرئيل روح الأمين معه سبع نوايات فقال: يا نبي الله ان الله تبارك و تعالى يقول لك: ان هؤلاء خلائقي و عبادي لست أبيدهم بصاعقة من صواعقي الا بعد تأكيد الوعدة و الزام الحجة؛ فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك، فانى مثيبك عليه و اغرس هذا النوى فان لك في نباتها و بلوغها و إدراكها إذا أثمرت، الفرح و الخلاص فبشر بذلك من اتبعك من المؤمنين، فلما نبتت الأشجار و تأزرت و تسوقت و تغصنت و زهى الثمر على ما كان بعد زمان طويل استنجز من الله العدة، فأمر الله تبارك و تعالى أن يغرس نوى تلك الأشجار و يعاود الصبر و الاجتهاد، و يؤكد الحجة على قومه، فأمر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثمأة رجل، و قالوا: لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف، ثم ان الله تبارك و تعالى لم- يزل يأمره عند كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى أن غرسها سبع مرات، فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى أن عاد الى نيف و سبعين رجلا، فأوحى الله تبارك و تعالى عند ذلك اليه و قال: يا نوح الآن أسفر الصبح عن الليل بعينك! عن صرح الحق محضه، و صفا الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلو انى أهلكت‏

تفسير نور الثقلين / ج‏3 / 618 / [سورة النور(24): الآيات 55 الى 59] ..... ص : 616

الكفار و أبقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين أخلصوا التوحيد من قومك، و اعتصموا بحبل نبوتك. فانى استخلفهم في الأرض و أمكن لهم دينهم و أبدل خوفهم بالأمن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم، و كيف يكون الاستخلاف و التمكين و بدل الأمر منى لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا و خبث طينتهم و سوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق و شبوح الضلالة فلو انهم تنسموا من الملك الذي أرى المؤمنين وقت الاستخلاف إذا أهلكت أعدائهم [لنشقوا] روائح صفائه و لاستحكمت سرائر نفاقهم و ثارت خبال ملالة قلوبهم و لكاشفوا إخوانهم بالعداوة، و حاربوهم على طلب الرياسة، و التفرد بالأمر و النهى، و كيف يكون التمكين في الدين و انتشار الأمر في المؤمنين مع اثارة الفتن و إيقاع الحروب، كلا «وَ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا» قال الصادق عليه السلام: و كذلك القائم فانه تمتد أيام غيبته فيصرح الحق عن محضه و يصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يختص عليهم النفاق إذا أحسوا بالاستخلاف و التمكين، و الأمر المنتشر في عهد القائم، قال الفضل: فقلت: يا ابن رسول الله فان هذه النواصب تزعم ان هذه الاية نزلت في ابى بكر

تفسير نور الثقلين / ج‏3 / 619 / [سورة النور(24): الآيات 55 الى 59] ..... ص : 616

و عمر و عثمان و على عليه السلام؟ فقال: لا يهدى الله قلوب الناصبة، متى كان الدين الذي ارتضاه الله و رسوله متمكنا بانتشار الأمر في الامة و ذهاب الخوف من قلوبها، و ارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء، و في عهد على عليه السلام مع ارتداد المسلمين، و الفتن التي كانت تثور في ايامهم، و الحروب التي كانت تنسب إليهم بين الكفار و بينهم.

تفسير نور الثقلين / ج‏4 / 89 / [سورة النمل(27): الآيات 36 الى 41] ..... ص : 86

يا مسيب ضعف يقينك بالله عز و جل و فينا؟ قلت: لا يا سيدي قال: فمه؟ قلت: يا سيدي ادع ان يثبتني فقال: اللهم ثبته، ثم قال: انى أدعو الله عز و جل باسمه العظيم الذي دعا به آصف حتى جاء بسرير بلقيس و وضعه بين يدي سليمان عليه السلام قبل ارتداد طرفه اليه حتى يجمع بيني و بين إبني على بالمدينة، قال المسيب: فسمعته عليه السلام يدعو ففقدته عن مصلاه فلم أزل قائما على قدمي حتى رأيته قد عاد الى مكانه و أعاد الحديد الى رجله فخررت لله ساجدا لوجهي شكرا على ما أنعم به على من معرفته‏

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏3 / 409 / [سورة النساء(4): الآيات 38 الى 43] ..... ص : 406

الرّسالات الّتي حملوها إلى أممهم، فأخبروا أنّهم قد أدّوا ذلك إلى أممهم، و تسأل الأمم فيجحدونه كما قال اللّه: فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَ لَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ‏ فيقولون: ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ فيستشهد الرّسل رسول اللّه- صلّى اللّه عليه و آله- فيشهد بصدق الرّسل و يكذّب من جحدها من الأمم فيقول لكلّ أمّة منهم: بلى‏ فَقَدْ جاءَكُمْ بَشِيرٌ وَ نَذِيرٌ وَ اللَّهُ عَلى‏ كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ أي: مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرّسل إليكم رسالاتهم، و لذلك قال اللّه- تعالى- لنبيّه: فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى‏ هؤُلاءِ شَهِيداً فلا يستطيعون ردّ شهادته خوفا من أن يختم اللّه على أفواههم و أن تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون، و يشهد على منافقي قومه و أمّته [و كفّارهم بإلحادهم و عنادهم و نقضهم عهوده و تغييرهم سنّته و اعتدائهم على أهل بيته و انقلابهم على أعقابهم‏] و ارتدادهم‏ على أدبارهم و احتذائهم في ذلك سنّة من تقدّمهم من الأمم الظّالمة الخائنة لأنبيائها، فيقولون بأجمعهم: رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ‏

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏6 / 155 / [سورة هود(11): الآيات 37 الى 40] ..... ص : 152

فأوحى اللَّه- تبارك و تعالى- إليه عند ذلك، و قال: يا نوح، الآن أسفر الصّبح عن اللّيل لعينك، حين صرح الحقّ عن محضه و صفا [الامر و الايمان‏] من الكدر بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة. فلو أنّي أهلكت الكفّار و أبقيت من قد ارتد من الطّوائف الّتي كانت آمنت بك، لما كنت صدّقت وعدي السّابق للمؤمنين الّذين أخلصوا التّوحيد من قومك و اعتصموا بحبل نبوّتك، بأن أستخلفهم في الأرض و أمكّن لهم دينهم و أبدّل خوفهم بالأمن، لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشّرك من قلوبهم. و كيف يكون الاستخلاف و التّمكين و بدل [الخوف ب] الأمن منّي لهم، مع ما كنت أعلم من ضعف يقين الّذين ارتدّوا و خبث طينتهم و سوء سرائرهم الّتي كانت نتائج النّفاق و سنوخ الضّلالة.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏7 / 369 / [سورة الإسراء(17): الآيات 10 الى 17] ..... ص : 364

و في كتاب كمال الدّين و تمام النّعمة، بإسناده إلى سدير الصّيرفيّ: عن أبي عبد اللّه- عليه السّلام- حديث طويل، يقول فيه: فنظرت في كتاب الجفر في صبيحة هذا اليوم، و هو الكتاب المشتمل على علم المنايا و البلايا [و الرزايا] و علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة الّذي خصّ اللّه به محمّدا و الأئمّة من بعده- عليهم السّلام- و تأمّلت منه مولد قائمنا و غيبته و إبطاءه و طول عمره، و بلوى المؤمنين في ذلك الزّمان، و تولّد الشّكوك في قلوبهم من طول غيبته، و ارتداد أكثرهم عن دينهم، و خلعهم ربقة الإسلام من‏

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏9 / 230 / [سورة المؤمنون(23): الآيات 101 الى 114] ..... ص : 224

و في كتاب الاحتجاج للطّبرسيّ- رحمه اللّه- عن أمير المؤمنين- عليه السّلام- حديث طويل، يذكر فيه أحوال أهل المحشر. يقول فيه- و قد ذكر النّبيّ- صلّى اللّه عليه و آله-: و يشهد على منافقي قومه و أمّته و كفّارهم، بإلحادهم و عنادهم و نقضهم عهوده و تغييرهم سنّته، و اعتدائهم على أهل بيته و انقلابهم على أعقابهم، و ارتدادهم‏ على أدبارهم، و احتذائهم في ذلك سنّة من تقدمهم من الأمم الظّالمة الخائنة بأنبيائها فيقولون‏

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏9 / 336 / [سورة النور(24): الآيات 48 الى 56] ..... ص : 330

يا نوح، الآن أسفر الصّبح عن اللّيل لعينك، حين صرح الحقّ عن محضه و صفا [الأمر و الايمان من‏] الكدر، بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة. فلو أنّي أهلكت الكفّار، و أبقيت من قد ارتدّ من الطّوائف الّتي كانت آمنت بك، لما كنت صدّقت و عدي السّابق للمؤمنين- الّذين أخلصوا التّوحيد من قومك و اعتصموا بحبل نبوّتك- بأن أستخلفهم في الأرض، و أمكّن لهم دينهم، و أبدّل خوفهم بالأمن، لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشّرك من قلوبهم.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏9 / 337 / [سورة النور(24): الآيات 48 الى 56] ..... ص : 330

قال الصّادق- عليه السّلام-: و كذلك القائم. فإنّه تمتدّ أيّام غيبته، ليصرح الحقّ عن محضه، و يصفو الإيمان من الكدر، بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة، من الشّيعة الّذين يخشى عليهم النّفاق، إذا أحسّوا بالاستخلاف و التّمكين و الأمن المنتشر في عهد القائم- صلوات اللّه عليه.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏9 / 337 / [سورة النور(24): الآيات 48 الى 56] ..... ص : 330

فقال: لا يهدي اللّه قلوب النّاصبة! متى كان الدّين الّذي ارتضاه اللّه و رسوله، متمكّنا بانتشار الأمن في الأمّة و ذهاب الخوف من قلوبها و ارتفاع الشّكّ من صدورها، في عهد واحد من هؤلاء، و في عهد عليّ!؟ مع ارتداد المسلمين و الفتن الّتي تثور في أيّامهم، و الحروب الّتي كانت تنشب بين الكفّار و بينهم.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏9 / 566 / [سورة النمل(27): الآيات 26 الى 40] ..... ص : 557

ثمّ قال: إنّي أدعو اللّه- عزّ و جلّ- باسمه العظيم، الّذي دعا به آصف حتّى جاء بسرير بلقيس و وضعه بين يدي سليمان- عليه السّلام- قبل ارتداد طرفه إليه حتّى يجمع بيني و بين ابني عليّ بالمدينة.

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب / ج‏12 / 86 / [سورة الزخرف(43): الآيات 60 الى 65] ..... ص : 83

فلمّا رأوه قالوا: الارتداد و عبادة الأوثان أيسر علينا ممّا يشبّه ابن عمّه بنبيّ.

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / ج‏2 / 287 / 30 - باب وجوب الصلاة على كل ميت مسلم أو في حكمه و إن كان شارب خمر أو زانيا أو سارقا أو قاتلا أو فاسقا أو شهيدا أو مخالفا أو منافقا ..... ص : 286

قُلْتُ إِنْ صَدَرَ الْكَلَامُ عَنِ الشَّيْخِ مُسْتَهْزِئاً فَعَدَمُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِارْتِدَادِهِ‏ وَ إِلَّا فَهُوَ نَوْعُ جَسَارَةٍ تُوجِبُ الْحِرْمَانَ عَنْ إِدْرَاكِ فَيْضِ صَلَاتِهِ وَ لِئَلَّا يَجْسُرَ أَحَدٌ عَلَيْهِ بَعْدَهُ وَ لَا يَتَكَلَّمَ فَوْقَ كَلَامِهِ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَنْ مَاتَ وَ عَلَيْهِ دِرْهَمَانِ حَتَّى ضَمِنَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ جُرْأَةٌ فِي الدَّيْنِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَدَمُ صَلَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ لِذَلِكَ بَلْ هُوَ الظَّاهِرُ مِنْهُ لَا مَا احْتَمَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل / ج‏14 / 141 / 69 - باب نوادر ما يتعلق بأبواب كتاب الوصايا ..... ص : 141

16322-، وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يُزِيلُ الْوَصِيَّ [عَنِ الْوَصِيَّةِ] إِلَّا زَوَالُ الْعَقْلِ أَوِ ارْتِدَادٌ أَوْ تَبْذِيرٌ أَوْ خِيَانَةٌ أَوْ تَرْكُ سُنَّةٍ.

جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي) / ج‏24 / 558 / (75) باب ماورد فى من يتولى قسمة أموال من مات بلا وصية وله أولاد صغار وكبار وفى من وصى من لاوصى له وما يزيل الوصى عن الوصية ..... ص : 556

- 815- 35566- (2) الدّعائم 2/ 363: عن علىّ عليه السلام أنّه قال: لا يزيل الوصىّ عن الوصيّة إلّاذهاب عقله أو ارتداد أو تبذير أو خيانة أو ترك سنّة، والسّلطان وصىّ من لا وصىّ له، والنّاظر لمن لا ناظر له. وتقدّم فى رواية ابن رئاب (1) من باب (5) جواز بيع الولىّ مال اليتيم من أبواب البيع ج 22 قوله عليه السلام لا بأس بذلك إذا باع عليهم القيّم لهم النّاظر لهم فيما يصلحهم الخ. ولا حظ باب (6) أنّ الأيتام إذا لم يكن لهم وصىّ ولا ولىّ جاز أن يبيع مالهم ورقيقهم بعض العدول مع المصلحة.

جامع أحاديث الشيعة (للبروجردي) / ج‏24 / 681 / (7) باب حكم ام الولد إذا مات سيدها فأعتقت ثم تنصرت وتزوجت نصرانيا وولدت ..... ص : 680

- 1255- 36008- (2) استبصار 4/ 255: تهذيب 10/ 143: الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمّد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وليدة كانت نصرانيّة فأسلمت وولدت لسيّدها ثمّ إنّ سيّدها مات فأوصى بها عتاقة السُّرِّيّة على عهد عمر، فنكحت نصرانيّاً ديرانيّاً وتنصّرت، فولدت (منه- يب) ولدين وحبلت بالثّالث قال: فقضى أن يعرض عليها الإسلام فعرض عليها فأبت فقال ما ولدت من ولد نصرانيّ فهم عبيد لأخيهم الّذي ولدت لسيّدها الأوّل وأنا أحبسها حتّى تضع ولدها الّذي في بطنها فإذا ولدت قتلتها. (قال الشّيخ رحمه الله فى يب: هذا الحكم مقصور على القضيّة الّتي فصّلها أمير المؤمنين عليه السلام ولا يتعدّى إلى غيرها لأنّه لا يمتنع أن يكون هو عليه السلام رأى قتلها صلاحاً لارتدادها وتزويجها ولعلّها كانت تزوّجت بمسلم ثمّ ارتدّت وتزوّجت فاستحقّت القتل لذلك ولامتناعها من الرّجوع إلى الإسلام).

رجال الكشي - إختيار معرفة الرجال / النص / 105 / جون بن قتادة و جارية بن قدامة السعدي ..... ص : 105

168 طَاهِرُ بْنُ عِيسَى الْوَرَّاقُ وَ غَيْرُهُ، قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ التَّاجِرُ السَّمَرْقَنْدِيُّ وَ نَسَخْتُ مِنْ خَطِّ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ قَالَ جَعْفَرٌ: وَ رَأَيْتُهُ خَيِّراً فَاضِلًا، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ‏ قَالَ الْجَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ الْعَبْسِيُّ، فِي جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ السَّعْدِيِّ حِينَ وَجَّهَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (ع) إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ عِنْدَ ارْتِدَادِهِمْ‏ عَنِ الْإِسْلَامِ:

لسان العرب / ج‏2 / 390 / هرج: ..... ص : 389

أَي يتحير و يَسْدَرُ. و قد أَهْرَجَ‏ بعيرُه إِذا وصل الحرّ إِلى جوفه. و رجل‏ مُهْرِجٌ‏ إِذا أَصاب إِبلَه الجرَبُ، فطليت بالقطران فوصل الحرُّ إِلى جوفها؛ و أَنشد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| على نار جِنٍّ يَصْطَلُونَ كأَنها |  | طلاها بالغيبة مُهْرِجُ‏ |
|  |  |  |

قال الأَزهري: رأَيت بعيراً أَجرب هُنِئَ بالخضْخاضِ‏ فَهَرَجَ‏ و مات. الأَصمعي: يقال‏ هَرَّجَ‏ بعيرَه إِذا حمل عليه في السير في الهاجرة. و هَرَّجَ‏ بالسبع: صاح به و زجره؛ قال رؤْبة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هَرَّجْتُ‏ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ، |  | في غائلاتِ الحائِر المُتَهْتِهِ‏ |
|  |  |  |

قال شمر: المُتَهْتِهُ الذي تَهْتَهَ في الباطل أَي تَرَدَّد فيه. و يقال للفَرَس: مَرَّ يَهْرِجُ‏ و إِنه‏ لَمِهْرَجٌ‏ و هَرَّاج‏ إِذا كان كثير الجري. و

لسان العرب / ج‏10 / 318 / فوق: ..... ص : 315

قال قتادة: ما لَها مِنْ‏ فَواقٍ‏ من مرجوع و لا مَثْنَوِيّةٍ و لا ارتداد.

لسان العرب / ج‏13 / 486 / جهجه: ..... ص : 486

الجَهْجَهَةُ: من صياح الأَبطال في الحرب و غيرهم، و قد جَهْجَهُوا و تَجَهْجَهُوا؛ قال:

|  |
| --- |
| فجاءَ دُون الزَّجْرِ و التَّجَهْجُهِ‏ |

و جَهْجَهَ‏ بالإِبل: كَهَجْهَجَ. و جَهْجَه‏ بالسبع و غيره: صاح به لَيَكُفَّ كهَجْهَجَ مقلوب؛ قال:

|  |
| --- |
| جَهْجَهْتُ‏ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَه‏ |

قال ابن سيدة: هكذا رواه ابن دريد، و رواه أَبو عبيد: هَرَّجْتُ؛ و قال آخر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| جَرَّدْتُ سَيْفِي، فما أَدْرِي أَ ذا لِبَدٍ، |  | يَغْشَى‏ المُجَهْجَهَ‏ عَضُّ السيف، أَم رَجُلا. |
|  |  |  |

أَبو عمرو: جَهَ‏ فلانٌ فلاناً إِذا رَدَّه. يقال: أَتاه فسأَله‏ فَجَهَّهُ‏ و أَوْأَبَهُ و أَصْفَحَه كلُّه إِذا ردَّه رَدّاً قبيحاً. و جَهْجَهَ‏ الرجلَ: رَدَّه عن كل شي‏ء كهَجْهَج. و

لسان العرب / ج‏13 / 536 / كمه: ..... ص : 536

، و الأَكْمَهُ‏: الذي يُولَدُ أَعمى. و في التنزيل العزيز: وَ تُبْرِئُ‏ الْأَكْمَهَ‏؛ و الفعلُ كالفِعل، و ربما جاء الكَمَه‏ في الشِّعْرِ العَمَى العارض؛ قال سُوَيْد:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كَمِهَتْ‏ عَيْناهُ لمّا ابْيَضَّتا، |  | فهْوَ يَلْحَى نَفْسَه لمّا نَزَعْ‏ |
|  |  |  |

قال ابن بري: و قد يجوز أَن يكون مُسْتعاراً من قولهم‏ كَمِهَتِ‏ الشمسُ إذا عَلَتْها غُبْرَةٌ فأَظْلَمت، كما تُظْلِمُ العينُ إذا عَلَتْها غُبْرَةُ العَمَى، و يجوز أَيضاً أَن يكون مستعاراً من قولهم‏ كَمهَ‏ الرجلُ إذا سُلِبَ عَقْلُه، لأَنّ العينَ بالكَمَهِ يُسْلَبُ نُورُها، و معنى البيت أَن الحَسَدَ قد بَيَّضَ عينيه كما قال رؤبة:

|  |
| --- |
| بَيَّضَ عَيْنيهِ العَمَى المُعَمِّي‏ |

و ذكر أَهلُ اللغة: أَن‏ الكَمَهَ‏ يكون خِلْقةً و يكون حادِثاً بعد بَصَرٍ، و على هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت. قال ابن سيدة: و ربما قالوا للمسلوب العقلِ‏ أَكْمَه‏؛ قال رؤبة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ‏ |  | في غائلاتِ الحائرِ المُتَهْتِهِ‏ |
|  |  |  |

ابن الأَعرابي: الأَكْمَهُ‏ الذي يُبْصِرُ بالنهار و لا يُبْصِرُ بالليل. و قال أَبو الهيثم: الأَكْمَهُ‏ الأَعْمَى الذي لا يُبْصِرُ فيتحيَّر و يَترَدَّدُ. و يقال: إن‏ الأَكْمَه‏ الذي تَلِدُه أُمُّه أَعمى؛ و أَنشد بيت رؤبة:

|  |
| --- |
| هَرَّجتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ‏ |

فوَصَفهُ بالهَرْج، و ذكر أَنه‏ كالأَكْمَهِ‏ في حالِ هَرْجِه. و كَمِهَ‏ النهارُ إذا اعْتَرَضتْ في شَمْسِه غُبْرَةٌ. و كَمِهَ‏ الرجلُ: تغيَّر لوْنُه. و الكامِهُ‏: الذي يَركبُ رأْسَه لا يَدْري أَيْنَ يتَوَجَّه. يقال: خرج‏ يتَكَمَّهُ‏ في الأَرض.

تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏3 / 516 / [هرج‏]: ..... ص : 516

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| هَرَّجْتُ‏ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ‏ |  | في غائِلاتِ الحَائِرِ المُتَهْتِهِ‏ |
|  |  |  |

و التَّهْرِيجُ‏ في النَّبيذ: أَن يَبْلُغَ مِن شَارِبِه‏ يقال: هَرَّجَ‏ النَّبيذُ فلاناً: إِذا بلَغَ منه‏ فانْهَرَجَ‏ و أنهِكَ.

تاج العروس من جواهر القاموس / ج‏19 / 31 / [جهه‏]: ..... ص : 31

|  |
| --- |
| جَهْجَهْتُ‏ فارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَه‏ |

و قالَ أبو عَمْرٍو: [و] جَهَّهُ‏ جهاً: رَدَّهُ. يقالُ: أَتاهُ فسَأَلَهُ‏ فَجَهَّهُ‏ و أَوْأَبَهُ و أَصْفَحَهُ كلُّه إذا رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحاً.

## ارتداد در تفاسیر قرآن

### نرم افزار جامع التفاسیر نور۳

فقط در هر کتابی که ارتداد سر عنوان بحث هست آورده شده است

فقه القرآن / ج‏2 / 204 / فصل في الارتداد ..... ص : 204

فصل في الارتداد

كنز العرفان فى فقه القرآن / ج‏2 / 297 / القسم السادس من روافع النكاح الارتداد ..... ص : 297

القسم السادس من روافع النكاح الارتداد

زبدة البيان فى أحكام القرآن / 615 / السادس(من روافع النكاح الارتداد) ..... ص : 615

السادس (من روافع النكاح الارتداد)

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار / ج‏28 / 2 / باب 1 افتراق الأمة بعد النبي ص على ثلاث و سبعين فرقة و أنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الأمم و ارتدادهم عن الدين ..... ص : 2

باب 1 افتراق الأمة بعد النبي ص على ثلاث و سبعين فرقة و أنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الأمم و ارتدادهم‏ عن الدين‏

بيان السعادة فى مقامات العبادة / ج‏1 / 280 / تحقيق أصناف الناس بحسب طلب الدين و البقاء عليه و الارتداد منه ..... ص : 280

تحقيق أصناف النّاس بحسب طلب الدّين و البقاء عليه و الارتداد منه‏

ترجمه تفسير بيان السعادة فى مقامات العبادة / ج‏3 / 317 / تحقيق اصناف مردم بر حسب طلب دين و بقاى بر آن و بر حسب ارتداد و برگشتن از دين: ..... ص : 317

تحقيق اصناف مردم بر حسب طلب دين و بقاى بر آن و بر حسب ارتداد و برگشتن از دين:

التفسير الكاشف / ج‏1 / 325 / عبادة التائب بعد ارتداده: ..... ص : 325

عبادة التائب بعد ارتداده‏:

ترجمه تفسير كاشف / ج‏8 / 278 / ارتداد ..... ص : 278

ارتداد

حجة التفاسير و بلاغ الإكسير / ج‏1 / 281 / حكم ارتداد از اسلام ..... ص : 281

حكم ارتداد از اسلام‏

حجة التفاسير و بلاغ الإكسير / ج‏2 / 156 / ارتداد كسى از اسلام، زيانى براى اسلام ندارد ..... ص : 156

ارتداد كسى از اسلام، زيانى براى اسلام ندارد

التفسير الموضوعى للقران الكريم / ج‏12 / 594 / حقيقة الارتداد و المرتد: ..... ص : 594

حقيقة الارتداد و المرتد:

التفسير الموضوعى للقران الكريم / ج‏12 / 595 / شروط الارتداد و أحكامه: ..... ص : 595

شروط الارتداد و أحكامه:

نفحات الرحمن فى تفسير القرآن / ج‏2 / 89 / في ارتداد جمع من الصحابة في احد ..... ص : 89

في ارتداد جمع من الصحابة في احد

نفحات الرحمن فى تفسير القرآن / ج‏2 / 94 / في ارتداد الناس بعد الرسول صلى الله عليه و آله إلا ثلاثة ..... ص : 94

في ارتداد النّاس بعد الرسول صلّى اللّه عليه و آله إلّا ثلاثة

نفحات الرحمن فى تفسير القرآن / ج‏2 / 265 / في ذكر قصة ارتداد مقيس و لحوقه بالمشركين ..... ص : 265

في ذكر قصّة ارتداد مقيس و لحوقه بالمشركين‏

نفحات الرحمن فى تفسير القرآن / ج‏2 / 518 / في ارتداد عبد الله بن أبي سرح ..... ص : 518

في ارتداد عبد اللّه بن أبي سرح‏

ترجمه تفسير الميزان / ج‏2 / 253 / بى اساس بودن نزاع در اينكه آيا اعمال شخص مرتد تا حين مرگ باقى است يا به محض ارتداد حبط مى‏شود ..... ص : 253

[بى اساس بودن نزاع در اينكه آيا اعمال شخص مرتد تا حين مرگ باقى است يا به محض ارتداد حبط مى‏شود]

تفسير نمونه / ج‏2 / 648 / تفسير: كيفر ارتداد ..... ص : 648

تفسير: كيفر ارتداد

من وحى القرآن / ج‏4 / 190 / الارتداد يحبط الأعمال ..... ص : 190

الارتداد يحبط الأعمال‏

من وحى القرآن / ج‏13 / 127 / ارتداد مكر أهل الباطل عليهم يوم القيامة ..... ص : 127

\*\*\* ارتداد مكر أهل الباطل عليهم يوم القيامة

من وحى القرآن / ج‏18 / 151 / ارتداد العمل على صاحبه ..... ص : 151

\*\*\* ارتداد العمل على صاحبه‏

من هدى القرآن / ج‏1 / 607 / الارتداد أقسامه و جزاؤه ..... ص : 607

الارتداد أقسامه و جزاؤه‏

من هدى القرآن / ج‏1 / 609 / جزاء الارتداد: ..... ص : 609

جزاء الارتداد:

من هدى القرآن / ج‏6 / 134 / عاقبة الارتداد ..... ص : 134

عاقبة الارتداد

من هدى القرآن / ج‏6 / 138 / [سورة النحل(16): آية 108] الارتداد انحطاط: ..... ص : 138

الارتداد انحطاط:

من هدى القرآن / ج‏6 / 140 / [سورة النحل(16): آية 112] عاقبة الارتداد في الدنيا: ..... ص : 140

عاقبة الارتداد في الدنيا:

التفسير الأثري الجامع / ج‏5 / 413 / كلام عن الارتداد ..... ص : 413

كلام عن الارتداد

التفسير المنير فى العقيدة و الشريعة و المنهج / ج‏2 / 266 / الارتداد و المرتد: ..... ص : 266

الارتداد و المرتد:

پيام قرآن / ج‏1 / 369 / 14 - حجاب ارتداد ..... ص : 369

14- حجاب ارتداد

مفاهيم القرآن / ج‏5 / 449 / 6. المشرفون على الارتداد ..... ص : 449

6. المشرفون على الارتداد

فقه القرآن / ج‏4 / 164 / الثانى: الارتداد ..... ص : 164

[الثانى:] الارتداد

نفحات القرآن / ج‏1 / 298 / 5 - حجاب الارتداد ..... ص : 298

5- حجاب الارتداد

با قرآن در مكه و مدينه / 372 / 5. در روايات متعددى، اين آيه‏ى شريفه به ارتداد مردم پس از پيامبر صلى الله عليه و آله تأويل شده ..... ص : 372

5. در روايات متعددى، اين آيه‏ى شريفه به ارتداد مردم پس از پيامبر صلى الله عليه و آله تأويل شده‏

با قرآن در مكه و مدينه / 373 / 8. ارتداد منافقان ..... ص : 373

8. ارتداد منافقان‏

غدير در قرآن، قرآن در غدير / ج‏1 / 275 / 4. ارتداد اهل صحيفه از اسلام ..... ص : 275

4. ارتداد اهل صحيفه از اسلام‏

غدير در قرآن، قرآن در غدير / ج‏2 / 269 / 3. مسئولان و سردمداران اين ارتداد ..... ص : 269

3. مسئولان و سردمداران اين ارتداد

غدير در قرآن، قرآن در غدير / ج‏2 / 272 / 4. مصون ماندگان از اين ارتداد ..... ص : 272

4. مصون ماندگان از اين ارتداد

غدير در قرآن، قرآن در غدير / ج‏2 / 273 / 5. بيان تحقق ارتداد پس از پيامبر صلى الله عليه و آله ..... ص : 273

5. بيان تحقق ارتداد پس از پيامبر صلَّى اللَّه عليه و آله‏

غدير در قرآن، قرآن در غدير / ج‏3 / 252 / از ارتداد تا كفر تا سقوط عمل ..... ص : 252

از ارتداد تا كفر تا سقوط عمل‏

پژوهشى در باب اسراييليات در تفاسير قرآن / 210 / ج - ارتداد مسلمانان، خواست يهود: ..... ص : 210

ج- ارتداد مسلمانان، خواست يهود:

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 23 / فصل اول: تعريف، موجبات و شرايط ارتداد ..... ص : 23

فصل اوّل: تعريف، موجبات و شرايط ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 23 / ارتداد در لغت ..... ص : 23

ارتداد در لغت‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 24 / ارتداد در اصطلاح فقه ..... ص : 24

ارتداد در اصطلاح فقه‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 25 / اقسام ارتداد در فقه ..... ص : 25

اقسام ارتداد در فقه‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 25 / ارتداد در روايات ..... ص : 25

ارتداد در روايات‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 28 / ارتداد در قرآن كريم ..... ص : 28

ارتداد در قرآن كريم‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 31 / گستره ارتداد در قرآن ..... ص : 31

گستره ارتداد در قرآن‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 39 / موجبات كفر و ارتداد ..... ص : 39

موجبات كفر و ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 54 / شك و ارتداد ..... ص : 54

شك و ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 57 / شرايط تحقق و ثبوت ارتداد ..... ص : 57

شرايط تحقق و ثبوت ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 65 / ارتداد در مقام اثبات ..... ص : 65

ارتداد در مقام اثبات‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 70 / فصل دوم: حقيقت و ماهيت ارتداد ..... ص : 70

فصل دوم: حقيقت و ماهيت ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 87 / هشدار قرآن درباره ارتداد ..... ص : 87

هشدار قرآن درباره ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 93 / بخش دوم: عوامل و موانع ارتداد

بخش دوم: عوامل و موانع ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 95 / فصل اول: عوامل و زمينه‏هاى ارتداد ..... ص : 95

فصل اوّل: عوامل و زمينه‏هاى ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 133 / فصل دوم: موانع ارتداد ..... ص : 133

فصل دوم: موانع ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 155 / بخش سوم: آثار و پيامدهاى ارتداد

بخش سوم: آثار و پيامدهاى ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 155 / فصل اول: آثار و پيامدهاى فقهى ارتداد ..... ص : 155

فصل اوّل: آثار و پيامدهاى فقهى ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 163 / ب. پذيرش توبه مرتد در دنيا و رفع آثار فقهى ارتداد ..... ص : 163

ب. پذيرش توبه مرتد در دنيا و رفع آثار فقهى ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 194 / جايگاه مصلحت در اجراى احكام ارتداد ..... ص : 194

جايگاه مصلحت در اجراى احكام ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 200 / كيفر ارتداد، حد يا تعزير ..... ص : 200

كيفر ارتداد، حدّ يا تعزير

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 201 / مرجع تشخيص ارتداد و اجراى احكام آن ..... ص : 201

مرجع تشخيص ارتداد و اجراى احكام آن‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 223 / ارتداد و آزادى عقيده ..... ص : 223

ارتداد و آزادى عقيده‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 234 / فصل دوم: آثار و پيامدهاى غير فقهى ارتداد ..... ص : 234

فصل دوم: آثار و پيامدهاى غير فقهى ارتداد

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 261 / بخش چهارم: ارتداد در بستر تاريخ

بخش چهارم: ارتداد در بستر تاريخ‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 263 / فصل اول: نمونه‏هاى تاريخى كفر و ارتداد پيش از اسلام ..... ص : 263

فصل اوّل: نمونه‏هاى تاريخى كفر و ارتداد پيش از اسلام‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 286 / كفر و ارتداد در مسيحيت ..... ص : 286

كفر و ارتداد در مسيحيت‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 293 / فصل دوم: ارتداد در زمان پيامبر و دوران اسلام ..... ص : 293

فصل دوم: ارتداد در زمان پيامبر و دوران اسلام‏

ارتداد، بازگشت به تاريكى / 314 / ارتداد در عهد خلافت ابى‏بكر ..... ص : 314

ارتداد در عهد خلافت ابى‏بكر

## نرم افزار جامع فقه اهل بیت علیهم السلام ۲

در این نرم افزار با عبارت ارتداد بیش از ۱۵۰۰ مبع معرفی شده است و با عبارت الارتداد بیش از ۲۷۰۰ منبع ذکر شده است

## نرم افزار کلام اسلامی 2

در این بخش فقط سر فصل های که عبارت ارتداد داشته آوردم که همه آنها بحث های کلامی ارتداد است

اسرار آل محمد / 242 / پيشگوئى از ارتداد زبير ..... ص : 242

پيشگوئى از ارتداد زبير

اسرار آل محمد / 242 / ارتداد مردم پس از پيامبر صلى الله عليه و آله جز چهار نفر ..... ص : 242

ارتداد مردم پس از پيامبر صلى اللَّه عليه و آله جز چهار نفر

اسرار آل محمد / 558 / ارتداد اكثريت مردم بعد از پيامبر صلى الله عليه و آله ..... ص : 558

ارتداد اكثريت مردم بعد از پيامبر صلى اللَّه عليه و آله‏

الإلهيات على هدى الكتاب و السنة و العقل / ج‏4 / 372 / 1 - الارتداد بعد الإسلام ..... ص : 372

1- الارتداد بعد الإسلام‏

امام شناسى / ج‏13 / 22 / دلالت آيه بر ارتداد صحابه پس از مرگ پيامبر ..... ص : 22

[دلالت آيه بر ارتداد صحابه پس از مرگ پيامبر]

امامت پژوهى(بررسى ديدگاههاى اماميه، معتزله واشاعره) / 112 / 2. روايات دال بر ارتداد مخالفان ..... ص : 112

2. روايات دال بر ارتداد مخالفان‏

امامت پژوهى(بررسى ديدگاههاى اماميه، معتزله واشاعره) / 117 / نقد استدلال به روايات ارتداد مخالفان ..... ص : 117

نقد استدلال به روايات ارتداد مخالفان‏

الإنصاف في مسائل دام فيها الخلاف / ج‏3 / 536 / 1. تنبؤ القرآن بارتداد لفيف من الصحابة ..... ص : 536

1. تنبّؤ القرآن بارتداد لفيف من الصحابة

الإيمان و الكفر في الكتاب و السنة / 126 / و - المشرفون على الارتداد: ..... ص : 126

و- المشرفون على‏ الارتداد:

بحار الأنوار / ج‏28 / 2 / باب 1 افتراق الأمة بعد النبي ص على ثلاث و سبعين فرقة و أنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الأمم و ارتدادهم عن الدين ..... ص : 2

باب 1 افتراق الأمة بعد النبي ص على ثلاث و سبعين فرقة و أنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الأمم و ارتدادهم‏ عن الدين‏

بحوث في الملل و النحل / ج‏1 / 211 / 6 - المشرفون على الارتداد ..... ص : 211

6- المشرفون على الارتداد

پاسخ جوان شيعى به پرسشهاى وهابيان / 33 / 1. ارتداد صحابه ..... ص : 33

1. ارتداد صحابه‏

ترجمه تفسير الميزان / ج‏2 / 253 / بى اساس بودن نزاع در اينكه آيا اعمال شخص مرتد تا حين مرگ باقى است يا به محض ارتداد حبط مى‏شود ..... ص : 253

[بى اساس بودن نزاع در اينكه آيا اعمال شخص مرتد تا حين مرگ باقى است يا به محض ارتداد حبط مى‏شود]

تعليقات نقض / ج‏2 / 1053 / تعليقه 122 محال بودن ارتداد بعقيده علم الهدى(ص 296؛ س 17) ..... ص : 1053

تعليقه 122 محال بودن ارتداد بعقيده علم الهدى (ص 296؛ س 17)

التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعور / 568 / ارتداد بعض الصحابة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و آله ..... ص : 568

ارتداد بعض الصحابة بعد وفاة الرسول صلّى اللّه عليه و آله‏

حق اليقين / ج‏2 / 534 / فصل نوزدهم در بيان معانى ايمان و اسلام و كفر و ارتداد است و احكام آنها ..... ص : 534

فصل نوزدهم در بيان معانى ايمان و اسلام و كفر و ارتداد است و احكام آنها

حق اليقين في معرفة أصول الدين / ج‏2 / 555 / الفصل الحادي عشر الايمان و الاسلام و الكفر و الارتداد ..... ص : 555

الفصل الحادي عشر الايمان و الاسلام و الكفر و الارتداد

حق اليقين في معرفة أصول الدين / ج‏2 / 575 / 7 - حقيقة الكفر و الارتداد: ..... ص : 575

7- حقيقة الكفر و الارتداد:

رسائل و مقالات / ج‏1 / 201 / و - المشرفون على الارتداد: ..... ص : 201

و- المشرفون على‏ الارتداد:

سلسلة المسائل العقائدية / ج‏10 / 72 / 1. تنبؤ القرآن بارتداد لفيف من الصحابة ..... ص : 72

1. تنبّؤ القرآن بارتداد لفيف من الصحابة

سيماى عقائد شيعه / 319 / الف. خبردادن قرآن از ارتداد گروهى از صحابه ..... ص : 319

الف. خبردادن قرآن از ارتداد گروهى از صحابه‏

شبهاى پيشاور در دفاع از حريم تشيع / 259 / دلائل بر كفر و ارتداد يزيد ..... ص : 259

دلائل بر كفر و ارتداد يزيد

شرح أصول الكافي لمولى صالح المازندراني / ج‏12 / 392 / ارتداد الناس عن الإيمان بعد النبي صلى الله عليه و آله. ..... ص : 392

[ارتداد الناس عن الإيمان بعد النبيّ صلى اللّه عليه و آله.]

شرح المصطلحات الكلامية / النص / 17 / (68) الارتداد ..... ص : 17

(68) الارتداد

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى / ج‏2 / 562 / الفصل الثالث حكم المرتد إذا اشتبه ارتداده ..... ص : 562

الفصل الثالث حكم المرتد إذا اشتبه ارتداده‏

ضياء القلوب / ج‏2 / 177 / [عدالت صحابه و ارتداد آنان!] ..... ص : 177

\*\*\* [عدالت صحابه و ارتداد آنان!]

ضياء القلوب / ج‏2 / 186 / [ارتداد صحابه و خطاى خالد] ..... ص : 186

[ارتداد صحابه و خطاى خالد]

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف / ج‏2 / 373 / إخبار النبي ص عن ارتداد بعض أصحابه بعد وفاته ..... ص : 373

إخبار النبي ص عن ارتداد بعض أصحابه بعد وفاته‏

فرهنگ شيعه / 69 / ارتداد: بيرون آمدن از دين ..... ص : 69

\*\*\*

ارتداد: بيرون آمدن از دين‏

فرهنگ شيعه / 70 / گونه‏هاى ارتداد: ..... ص : 70

گونه‏هاى ارتداد:

فرهنگ شيعه / 71 / شرطهاى ارتداد: ..... ص : 71

شرطهاى ارتداد:

فرهنگ شيعه / 71 / احكام ارتداد: ..... ص : 71

احكام ارتداد:

فرهنگ معارف اسلامى / ج‏1 / 143 / ارتداد ..... ص : 143

ارْتِداد

قرة العيون في المعارف و الحكم / 408 / كلمة فيها اشارة الى نفاق طائفة من الصحابة في زمان النبي(ص) و ارتدادهم بعده ..... ص : 408

كلمة فيها اشارة الى نفاق طائفة من الصحابة في زمان النبي (ص) و ارتدادهم‏ بعده‏

قرة العيون في المعارف و الحكم / 415 / كلمة فيها اشارة الى ارتداد أكثر هذه الأمة بعد نبيها و السبب في ذلك ..... ص : 415

كلمة فيها اشارة الى ارتداد أكثر هذه الأمة بعد نبيها و السبب في ذلك‏

كاشف الأسرار / ج‏2 / 337 / مطلب هفدهم در اشاره به معيار ارتداد، نعوذ بالله، كه با او ديگر اميد نجات نيست. ..... ص : 337

مطلب هفدهم در اشاره به معيار ارتداد، نعوذ باللّه، كه با او ديگر اميد نجات نيست.

مجموعه گفتمانهاى مذاهب اسلامى / 271 / تأملى در احاديث ارتداد ..... ص : 271

تأملى در احاديث ارتداد

مدينة المعاجز / ج‏3 / 514 / السبعون ارتداد الأعمى بصيرا ..... ص : 514

السبعون ارتداد الأعمى بصيرا

مدينة المعاجز / ج‏4 / 373 / الثاني و الستون ارتداد شباب حبابة الوالبية بدعائه ..... ص : 373

الثاني و السّتّون ارتداد شباب حبابة الوالبيّة بدعائه‏

مدينة المعاجز / ج‏5 / 47 / الخامس و الثلاثون ارتداد بصر أبي بصير ..... ص : 47

الخامس و الثلاثون ارتداد بصر أبي بصير

مدينة المعاجز / ج‏5 / 51 / السادس و الثلاثون ارتداد بصر أبي بصير برواية اخرى ..... ص : 51

السادس و الثلاثون ارتداد بصر أبي بصير برواية اخرى‏

مدينة المعاجز / ج‏5 / 99 / الخامس و الخمسون ارتداد شعر حبابة الوالبية من البياض الى السواد ..... ص : 99

الخامس و الخمسون ارتداد شعر حبابة الوالبيّة من البياض الى السواد

مدينة المعاجز / ج‏5 / 187 / الثالث و مائة ارتداد بصر أبي بصير و أراه - عليه السلام - الأئمة - عليهم السلام - و أراه الخلق الممسوخ ..... ص : 187

الثالث و مائة ارتداد بصر أبي بصير و أراه- عليه السلام- الأئمّة- عليهم السلام- و أراه الخلق الممسوخ‏

مدينة المعاجز / ج‏5 / 365 / الثالث و الثمانون ارتداد بصر أبي بصير ..... ص : 365

الثالث و الثمانون ارتداد بصر أبي بصير

المنقذ من التقليد / ج‏2 / 73 / القول في الارتداد ..... ص : 73

القول في الارتداد

نقش ائمه در احياى دين / ج‏1 / 507 / از فرماندهان ارتش اسلام در جنگ‏هاى ارتداد ..... ص : 507

از فرماندهان ارتش اسلام در جنگ‏هاى ارتداد

نوادر الأخبار في ما يتعلق بأصول الدين / النص / 174 / باب إظهار مخالفتهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه و آله و ارتدادهم جهرا ..... ص : 174

باب إظهار مخالفتهم بعد وفاة النّبي صلّى اللّه عليه و آله و ارتدادهم‏ جهرا

## نرم افزار های نور

در نرم افزار های نور در هرکدام در مورد ارتداد مباحث زیادی هست در صورت نیاز به آدرس ذیل مراجعه شود

در این آدرس ۲۳۵ نرم افزار تخصصی یا مربوط به شخصیت های علمی علوم اسلامی و انسانی می باشد

<https://abrenoor.ir/>